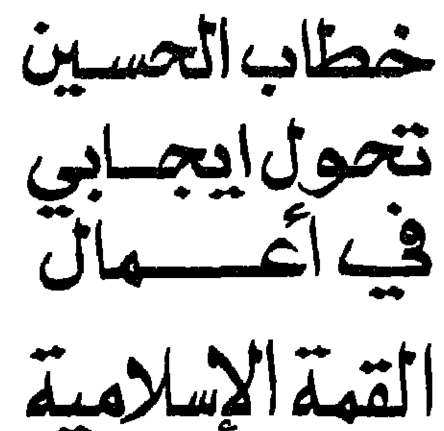


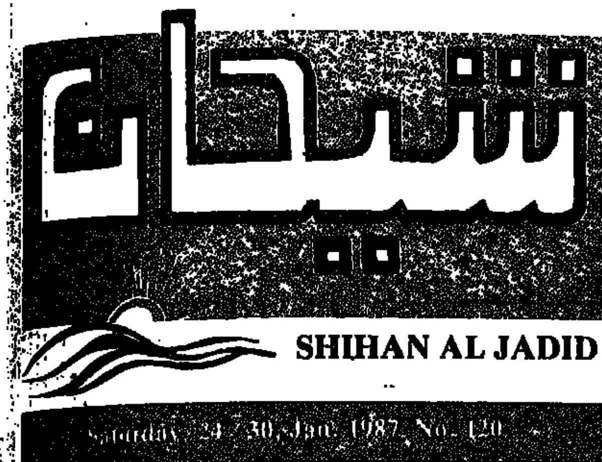
خطاب الحسين تحول ايجابي في أعمال القمة الإسلامية



هذا الاسبوع

40 صفحة

العدد 121

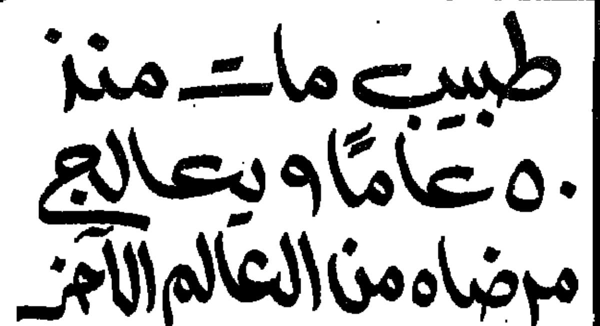


SHIHAN AL JADID

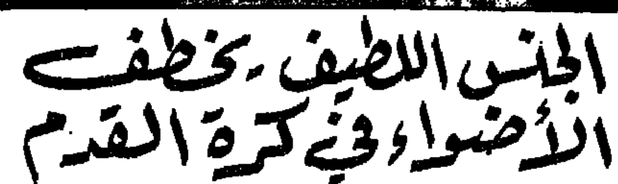
Saturday 24/30 Jan. 1987. No. 120

في ذكرى مصرع غاندي ٣٠ يناير ١٩٤٨

الروح العظيم



طبيب مات منذ ٥٠ عاماً ويعالج مرضاه من العالم الآخر



الجنس اللطيف يخطف الأضواء في كرة القدم

أمينة رزق تخرج للمسرح

مركز باسكال للكمبيوتر الصفحة ٢٠



قمة الكويت هل توقف حرب الخليج؟



مذبحة منديولا تحد لأكينو

إربد: قصة أثارت إستغراب الجميع!

المرأة التي أشعلها الشيطان



ليلى حماده صحفية

ناعمه كاثواب الحرير.. هادئة كنسائم الفجر.. مخملية، كفتيات الاساطير التي حكت عنها اقاصيص الف ليلة وليلة.. ورغم ذلك فهي ليست اميرة ولا بنت امراء.. ولا خارجة من لفائف التاريخ.. انها فنانة عصامية مكافحة.. لم تدرس الفن في الجامعات او المعاهد.. ولم تكن سليلة اسرة عريقة في الفن ولا استخدمت السلالم الخلفية للدخول الى عالم الاضواء من الكواليس.

بدأت من الشاشة الصغيرة.. مثلت فاجادت وتألقت واصبحت نجمة من نجوم الفن العربي الاصيل.

انها زهرة الاسوار العالية «العائلة» من خلف اسوار الجامعة والتي تغلبت على «الزمن الصعب» وكافحت «المشاغبين».

في البداية عرفها الجمهور المصري والعربي في دور البنت المصرية الدلوعة.. ثم اصبحت تؤدي ادوار المراهقات بكل احلامهن ومعاناتهن وتنهداتهن.

ولكنها بصدق وعيها واحساسها الفني ادركت ان اداء لون واحد من الادوار سوف يؤدي الى الملل والرتابة وعزوف الاضواء والنجومية عنها.. وادركت ايضا ان المستقبل ليس لهذه النوعية من الادوار الوردية والنرجسية فبدأت تتجه نحو الواقعية وتؤدي دور الفتاة العصرية التي اصبحت طموحاتها الكبيرة تصطدم مع الواقع الأليم.. سمكة في بحر يمتلىء بالحيتان والتماسيح..

المجتمع المصري مليء بالمتناقضات والمشاكل التي تواجه الاسرة المصرية، ارتفاع الغلاء والمهور والشقق ثم التجهيز المنزلي.. وكلها هموم عصرية بدأت ليلى تعبر عنها في ادوارها.

وكبرت ليلى حماده فنيا وفكريا.. تمثل ذلك في اعمالها الجديدة.. منها على سبيل المثال دورها في فيلم الملجأ حيث قامت فيه بدور صحفية تعمل على مكافحة الشر وتضطر في سبيل ذلك الى كشف الانحرافات التي يلجأ اليها بعض الانتهازيين.

الجديد في هذا الفيلم ان ليلى حماده ترقص وتغني وتمثل.. اي بمعنى آخر انتقلت الى مرحلة اخرى تسمى مرحلة «الفنان الشامل».

وليلى حماده قدمت للفن شقيقتها ماجده حماده.. وان كانت اقل منها شهرة وموهبة ومقدرة وعطاءا.

«همسه» في اذن المحبوبة ليلى حماده:

— يا ليلى الفن ليس وراثه، وليس «لانك نجمة بالضرورة ان تكون شقيقتك نجمة مثلك.. ربما تكون اكثر نجومية في مجال آخر»..

الأسعار

الأردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٣٠٠ قرشا، سوريا ٣٠٠ قرشا، العراق ٣٠٠ فلسا، الكويت ٢٥٠ فلسا، قطر ٣ ريالات، الامارات ٣ دراهم، البحرين ٢٥٠ فلسا، عُمان ٣٠٠ بيسه، اليمن ٣ ريالات، السعودية ٣ ريالات، السودان ٥،٠ قرشا، مصر ٢٠٠ مليما، ليبيا ٣٠٠ درهما، تونس ٢٥٠ مليما، الجزائر ٣ دنانير، المغرب ٣ دراهم.

Austria 31 Shh; Belgium 117 Fr; Brazil 90C; Canada 30 S; Cyprus 700M; France 12F; Germany 3M; Ghana 7c; Greece 60Dr; Italy 2500Ll; Kenya 30Shs; Liberia 2$; Malta 45C; Nethrlands 4Dg; Nigeria 1.50n; Pakistan 20R; Portugal 1.00E; Sweden 11Kr; Switzerland 5F; U.K 120P; U.S.A 3$

الى اللقاء

د. رياض الحروب



طرائف الإنتخابات

نحن الآن على ابواب انتخابات نقابة الصحفيين لفترة جديدة، وقد بدأت الاستعدادات بين الاصدقاء اعضاء نقابة الصحفيين في مشوارهم الديمقراطي الذي يمارسون من خلاله حقهم الطبيعي في انتخابات ممثليهم في مجلس النقابة.

وهناك عدة نصائح لا بد ان اذكرها للمرشحين كي يحافظوا عليها حتى يستطيعوا الفوز بمقعد داخل مجلس النقابة وهي:

* الابتسام المستمر حتى لو لم يكن ذلك ضروريا.
* الكرم الحاتمي اثناء الفترة الانتخابية فقط.
* فصاحة اللسان في الخطابة واعطاء الوعود.
* اتقان فن «التبويس» للذي تعرفه والذي لا تعرفه.
* ليس عيبا اقناع الناس ان البحر يمكن زراعته بالشعير.

ومعروف ان الانتخابات في اي مؤسسة او مجلس غالبا ما يصاحبها الكثير من الطرائف والنوادر التي نتذكرها بين فترة واخرى.. وعلى ذكر النوادر في الانتخابات فانني اذكر هاتين الحكايتين احداهما تمت في الاردن والاخرى في اليونان.

ففي الاردن حدثني احد الاصدقاء الاطباء الذي كان مرشحا في الانتخابات النيابية الاخيرة في الاردن.. وقد كانت عيادته مركزا انتخابيا هاما، قال:

جاء عندي احد الناس وكان وجلا وجيها كما يبدو من هيئته فاخذته بالاحضان، وبدأت اكيل له القبل وارحب به قائلا:

«اهلا.. اهلا وسهلا.. يشهد الله انني احبك واسأل عنك دوما»!! فقال الرجل باستغراب وقد بدت عليه علامات الدهشة: احقا ما تقول يا دكتور؟!

فقال له طبعا.

فقال الرجل ببرود.. الحمدلله.. وتابع الرجل حديثه قائلا: انني يا دكتور متأسف على تأخري عن الموعد الذي اعطيته

البقية ص ٣٧

الحسين: يضع القمة الإسلامية أمام مسؤولياتها الجسيمة

في كلمة جلالته التي القاها في الجلسة المغلقة التي عقدها مؤتمر القمة الاسلامي الخامس، أكد الحسين ان حل النزاع بين العراق وايران، هو المفتاح لحل عدد من النزاعات الاخرى في العالم الاسلامي وبخاصة في لبنان، وهو كذلك البوابة الواسعة المفضية الى السبيل القويم لتحرير ديار الاسلام من الغزاة والمحتلين، وفعلا.. فقد اصاب جلالة الحسين كبد الحقيقة، ووضع يده على مكمن الداء في هذه الامة الاسلامية المترامية الاطراف، والتي تنخرها للاسف، آفات الامراض، وآلام الشخوخة بشكل باتت تتداعى عليها الامم، كما تتداعى الاكلة على قصعتها..

أحباءنا

بكل الود والمحبة نلتقي دائما لنقدم لكم كل ما نستطيع تقديمه مما هو طريف وظريف وممتع ومفيد بنفس الوقت، ونحن اذ نلتقي دائما لنرجو ان نكون عند حسن ظن احبائنا، واننا لنرجو الى الزميلة العزيزة التي ترقد على سرير الشفاء «الانجت عزه الحديدي» الشفاء العاجل فهي دعوة من القلب الى القلب مشفوعة بالحب والتقدير والاعتزاز بقلمها الرائع الذي طالما اتحفت به احباءنا بكل ما هو شيق وجميل ومفيد، ضارعين الى العلي القدير ان يستجيب دعواتنا لها بالشفاء العاجل حتى لا تطول غيبتها عنا وعن احبائنا القراء.

آملين ان نزف لكم نبأ شفائها وعودتها في القريب العاجل ان شاء الله.

احباءنا واعزاءنا كما تعودنا واياكم دائما سنظل نلتقي على الكلمة الجريئة الصادقة التي نستمدها منكم لتكون الرافد المعين لنا على مشقة المسيرة الصحفية المضنية، نستمد منكم عبق الصدق، وعنفوان الجرأة ليظل الرمز دائما وابدا مشعلا ينير لنا عتمة الطريق، ويبدد ضبابها ليرسم معالم الغد المشرق المبتسم بكل المحبة والامل.

وعلى المحبة والامل، دائما نلتقي.

المحرر

فلا احد ينكر بأن هذا الهوان وذاك الضمور في الجسد الاسلامي، سببه الاول والاخير، هو هذه الحرب العراقية الايرانية... الحرب التي يقف منها الحاقدون على الاسلام والمسلمين، موقف التشفي، واللا مبالاة، ما دامت تستنزف قوى الاسلام والمسلمين.. فلم يكلفوا انفسهم بالتدخل لايقاف هذه الحرب، رغم مخاطرها المهددة للسلام العالمي، بل تركوها تشتعل طيلة اكثر من ستة اعوام، حيث ضرست بين طواحينها اكثر من مليون قتيل، وكلفت ما لا يقل عن ٤٠٠ مليار دولار، وما زال الحبل على الجرار، كما يقولون.. وليت الامر ينحصر بين هاتين الدولتين الاسلاميتين الكبيرتين، بل يتعداه الى المشاكل الاخرى الجزئية والتي اثرت في إضعاف الموقفين العربي والاسلامي..

فلقد فرضت هذه الحرب، مظلة من الرعب النفسي، والانهيار المعنوي على كافة شعوب المنطقة تحسرا والما على هذا الدم الاسلامي المراق في غير محله.

وابقت هذه الحرب العراقية الايرانية على توهج المعارك الدموية في لبنان لان النار الاساسية ما زالت تطاول شعلتها عنان السماء، بفعل الوقود الذي يصب عليها من الاجساد البشرية الايرانية.

واطالت هذه الحرب، من عمر الكيان الصهيوني واستمرارية احتلاله للارض العربية، اذ ليس من شك في ان اسرائيل تعيش الآن للاسف ربيعها الذهبي لأن اخطر واكبر قوتين اسلاميتين يتم تدميرهما بعنف وضراوة بدل ان تتجه هذه القوة صوب الاقصى من اجل تحريره، لهذا والحق اسحاق رابين وزير الحرب الصهيوني على تقليص ميزانية وزارته، لاول مرة منذ قيام الكيان الصهيوني، والسبب الذي ساقه في هذا الاطار، هو استمرارية الحرب العراقية الايرانية وقال، انه في حالة توقف هذه الحرب سوف يعاد النظر في ميزانية وزارته بحيث يدخل في الاعتبار تلك القوة العسكرية العظيمة المتنامية للجيش العراقي بفرقه العشرين، وخبرته القتالية العظيمة والذي سيتفرغ لمقاتلة اسرائيل.

فأي بلاء.. بل ابتلاء.. هذا الذي يواجهها المسلمون الآن في تاريخهم الحديث؟!

واية حقبة سوداوية تلك التي لم يرها المسلمون في تاريخهم الطويل؟!

من هذا المنطلق وبنفس اضناها الالم تفجعا على هذا الدم المراق والامكانيات المهدورة، دعا جلالة الحسين الى الانسجام مع التراث والتذكر بان شرف الانتساب الى الاسلام الذي كفل تجميعنا تحت مظلته بغض النظر عن تعدد اجناسنا واصقاعنا ينبغي ان يكون كفيلا لتنقية نوايانا وتوحيد ارادتنا وجهدنا لوقف نزيف اخوتنا المسلمين في هذه الحرب المسعورة ولنتذكر الحقيقة الازلية بان لا اسلام بدون مرجعية عربية، مثلما لا عروبة بدون مرجعية اسلامية

فلا بد اذن من اتخاذ قرار حاسم يقضي بوقف اطلاق النار فورا بين العراق وايران، وابلاغ القرار للطرفين المتحاربين تمهيدا لاجراء مصالحة بينهما بالتوصل الى حل يرضيان به.

وهذا القرار كما ذكر جلالة الحسين يأتي امتثالا لامر الله وحكمه وليس فيما يتصل بامر الله وحكمه سبحانه وتعالى محاباة او تحيز.

وقال جلالة الحسين ان الامور وصلت مرحلة حرجة، ما عادت تحتمل التردد او الانتظار والمسألة في اساسها مشكلة حدودية وكأي نزاع حدودي يمكن حلها بالطرق السلمية وبالاستناد الى الاتفاقات والوثائق التاريخية فلنتخذ قرارنا اليوم وليس غدا، والا كيف سنعيش كقيادة مسلمة مع ضمائرنا ازاء مئات الالوف من الضحايا التي سقطت واخرى غيرها قد تسقط لا قدر الله لو احجمنا عن اتخاذ القرار.

واكد جلالته ان المسألة هي فيما اذا كنا نمثل حقا القيادة المسلمة المسؤولة في هذا الظرف الصعب المحرج او لا نمثل، فلنتق الله فيما نحن فيه، ولنحتسب له ودعائي اليه سبحانه ان يمنحنا القدرة والارادة لنكون في مستوى المسؤولية لاتخاذ هذا القرار التاريخي، عندئذ فقط نكون في موقع الاعداد لارهاب عدو الله وعدونا وفي حالة الاستعداد لانقاذ قدسنا ومقدساتنا وتحرير شعوبنا وديارنا.

وقال جلالته مخاطبا قادة الدول الاسلامية ان اردنكم المسلم الشقيق الذي يواجه بحكم موقعه والتزاماته مع اشقاء آخرين له العدوان الصهيوني ومضاعفات احتلاله بشكل مباشر، سيظل يقدم للشعب الفلسطيني ما يمكنه وفق امكاناته ويعد نفسه ما وسعه الاعداد لمجابهة المخطط الصهيوني في العدوان والتوسع.

واكد جلالة الحسين ان العالم الاسلامي اليوم يملك الى جانب رسالته وحضارته الخالدة طاقات بشرية هائلة وامكانات مادية جبارة تفرض علينا اتخاذ قرارات مسؤولة بمستوى هذا الهدف لتعيد للامة قدسها ومقدساتها وتصون للاجيال القادمة شخصيتها وكرامتها، وللشعب العربي الفلسطيني وطنه وحقه في تقرير مصيره وسيادته على ارضه.

لقد كان خطاب جلالة الحسين وقفة صادقة مع النفس وعلامة بارزة مضيئة في اعمال القمة الاسلامية، واذا ما امتثل المؤتمر بكل حرف ورد في خطاب جلالته فسيثبت التاريخ في سجله ان القمة الاسلامية الخامسة كانت اهم حدث اسلامي يشهده العالم منذ قرون.





الرسوم الجمركية توزع على الجامعات

برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء، اقر مجلس الوزراء في جلسته العادية، التوصيات التي قدمها مجلس التعليم العالي بشأن توزيع عائدات الرسوم الجمركية والاضافية على الجامعات الاردنية واقر مجلس الوزراء توزيع العائدات على النحو التالي:

* جامعة اليرموك ٢٥ بالمئة
* جامعة مؤتة ١٢ بالمئة
* جامعة العلوم والتكنولوجيا ٢٨ بالمئة

واقر المجلس صرف منحة حكومية للجامعة الاردنية حيث بلغت قيمة هذه المنحة مليون ونصف مليون دينار، والجامعة اليرموك مليون ونصف مليون دينار. والجامعة مؤتة مليوني دينار والجامعة العلوم والتكنولوجيا اربعة ملايين ونصف مليون دينار وخصص مبلغ مليوني دينار من المنحة الحكومية لمستشفى الجامعة الاردنية. ومبلغ مليون ونصف مليون دينار من عائدات التأمين الصحي للمستشفى المذكور ايضا.

الإتحاد الوطني لرياضة المعاقين يستعرض إنجازاته ونشاطاته وخططه المستقبلية

ترأس سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء رئيس الاتحاد الاردني لرياضة المعاقين جلسة مجلس ادارة الاتحاد. وحضرها رؤساء واعضاء اللجان الفرعية للاتحاد في مدن اربد والكرك والعقبة.

ودعا سمو الامير رعد خلال الجلسة الى ضرورة دعم نشاطات الاتحاد المختلفة والاخذ بيد المعاقين ليكونوا عناصر خير وبناء في مجتمعهم وليقوموا بدورهم الكامل على افضل وجه.

وتحدث السيد اكرم مصاروا نائب رئيس الاتحاد وقال ان الاتحاد بصدد عقد مؤتمر يعنى برياضة المعاقين تشارك فيه جميع الهيئات المحلية وعدد من الدول العربية.

واستعرض المجلس تقريرا لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي حول المعاقين في المملكة.

واشار التقرير الى ان عدد المعاقين في المملكة يبلغ (١٨١٣٣) معاقا بينهم (٥٧٨٣) مشلولا و (٥٣٢٥) متخلفا عقليا، و (٢٠٨٨) مكفوفا و (٣١٩٣) من الصم والبكم و (١٧٤٤) من الاشخاص المتعددي الاعاقة.

وقد تقرر عقد اجتماع قادم للمجلس خلال شهر اذار القادم.



خمسة بلايين نسمة عدد سكان العالم هذا العام
مشروع للتعداد السكاني في الأردن

قام صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية باتصالات مع الجهات المعنية بشأن دعم مشروع تحضيري للتعداد السكاني الذي من المتوقع ان يجري عام ١٩٨٩ ومشروع دعم دائرة الاحوال المدنية.



وقد ذكر السيد (درواس الخص) مدير برامج صندوق النشاطات السكانية في الاردن ان الصندوق سوف يدعم عمليات التحضير للتعداد السكاني العام، للاردن وتتمثل النشاطات التحضيرية بايجاد خرائط تنظيمية وتحديد المناطق وما الى ذلك.

ومما هو جدير بالذكر ان الاردن يقوم بعملية التعداد السكاني مرة كل عشر سنوات وكانت آخر عملية تعداد سكاني قد جرت عام ١٩٧٩.

اما دور الصندوق في دعم دائرة الاحوال المدنية فيتمثل في تمويله عملية نشر معلومات ديموغرافية بشكل مفصل ونشر وتحليل وتفصيل الاحصاءات [illegible]

ويدرس الصندوق حاليا مشروع دعم وانشاء سكرتارية للجنة الوطنية للسكان ويهدف المشروع الى انشاء سكرتارية تقوم بمتابعة وتنسيق وتقييم مختلف المشاريع السكانية والمساعدة على انتهاج سياسة سكانية في الاردن وتتبع هذه السكرتارية الى اللجنة الوطنية للسكان والتي اسست في السابق برئاسة وزير العمل والتنمية الاجتماعية.

ويتمثل دور الصندوق في مساعدة الجهات المعنية من خلال ارسال خبير في وضع وثيقة مشروع سكرتارية اللجنة الوطنية.

كما ذكر السيد (درواس الخص) ان ميزانية الصندوق لدعم مشاريع في الاردن للفترة ما بين ٨٦ الى ٨٩ بلغ اربعة ملايين دولار، واشار الى ان المشاريع التي يقوم الصندوق بدعمها حاليا في الاردن هي مشاريع مع مؤسسة نور الحسين والاتحاد النسائي وقسم الدراسات السكانية في الجامعة الاردنية ومشروع الاتصال السكاني مع جامعة اليرموك ومع دائرة الاحصاءات العامة وجمعية تنظيم وحماية الاسرة.

ويتمثل مشروع الصندوق مع القطاع الخاص في دعم تنظيم وحماية الاسرة من خلال توفير الاجهزة الطبية ومواد تنظيم الاسرة، ودفع رواتب لزيادة ساعات العمل في العيادتين التابعتين للجمعية في كل من عمان واربد.

واما المشروع الذي ينفذ في مؤسسة نور الحسين والاتحاد النسائي فيتمثل في تنفيذ مشروعات معينة في المجتمعات المحلية بهدف زيادة دخل الاسر في هذه المجتمعات في محافظات المملكة المختلفة، بالاضافة الى نشر الوعي في قضايا متعددة مثل الصحة والتغذية وتنظيم الاسرة.

وهدف هذا المشروع هو تقوية البناء المؤسسي في الاتحاد النسائي وتدريب كوادر من الاتحاد النسائي لتنفيذ هذه المشروعات.

ويقوم الصندوق بدعم المرحلة الثالثة من مشروع الدراسات السكانية في الجامعة الاردنية ويهدف هذا المشروع الى تقوية منهج الدراسات القائمة حاليا لمراحل الدبلوم والماجستير والى عقد ندوات يشترك فيها الاحصائيون في الدوائر المعنية في مجالات التخطيط وعلاقته بالسكان.

ويقدم الصندوق وضمن هذا المشروع مخصصات لدعم التدريب وتوفير البعثات وعقد الندوات اللازمة وتقديم جهاز كومبيوتر للتحليل الديموغرافي.

اما مشروع الاتصال السكاني في جامعة اليرموك قسم الصحافة والاعلام فيتمثل في تطوير مساقين في البحوث والاعلام السكاني.

وهذا المشروع يهدف الى تطوير كوادر في مجال الاتصال السكاني على المدى الطويل.

ويقدم الصندوق ضمن هذا المشروع مخصصات للبعثات والتدريب الداخلي واجهزة سمعية وبصرية بالاضافة الى مستشار دولي.

ويتمثل مشروع الصندوق مع دائرة الاحصاءات العامة في دعم وحدة التحليل والدراسات الديموغرافية ويهدف الى تقوية جهاز الديموغرافيين وعمل المسوحات اللازمة في مجالات مختلفة مثل الولادات، الوفيات، والهجرة ويقوم الصندوق بتقديم جهاز كومبيوتر للتحليل الديموغرافي وبعض البعثات والجولات الاستطلاعية، كما يوفر مخصصات لعمل المسودات الميدانية والتدريب الداخلي ومستشارا دوليا.

وقال السيد (درواس الخص) ان العالم سيحتفل في منتصف العام الحالي ١٩٨٧ بوصول عدد سكانه الى خمسة بلايين نسمة، وبهذه المناسبة سيتضمن التقرير السنوي للسكان تقارير خاصة عن وضع السكان العالمي.

وسيخصص يوم الحادي عشر من تموز للاحتفال به كيوم الخمس بلايين نسمة حيث ستقام في مختلف انحاء العالم نشاطات خاصة وستطرح عدة مشاريع تتعلق بالنشاطات السكانية حيث سيكون هذا الاحتفال بيوم الخمس بلايين انسان كدليل على قصة الانسانية على الكرة الارضية.

ومما هو جدير بالذكر هنا ان ميزانية صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية بلغت عام ١٩٨٦ حوالي (١٣٦) مليون دولار، وكانت الولايات المتحدة قد اوقفت مساهمتها عام ١٩٨٦ والتي تقدر بحوالي (٣٦) مليون دولار.

شيحان
سياسية — اجتماعية — اسبوعية
رئيس مجلس الادارة
د. رياض الحروب
المدير العام
فريد الحروب
رئيس التحرير
عدنان الحروب
مدير التحرير
خليل محارب
سكرتيرة التحرير
عزة الحديدي
اخراج فني
يوسف عاصم
المركز الاقليمي للشرق الاوسط
عمان — الاردن
مثلث المدينة الرياضية — شارع الجامعة
هاتف 601511 - 601501
ص. ب 182905
المركز الرئيسي في اوروبا
ش ثودوخو بيغيس 2
ص. ب 14035 اثينا 11510
اليونان
هاتف 6914421
العلاقات العامة والاعلان
تراجع بشأنها مكاتب الصحيفة الرئيسية
التوزيع للشرق الاوسط والدول العربية
مؤسسة فريد للنشر والتوزيع
عمان — الاردن
SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Zoodochou Peigis 40
P.O. BOX14035 ATHENS
11510 - GREECE
TEL. 3600526
Editor in Chief
ADNAN HROUB

وزير العمل والتنمية الإجتماعية: يستقبل بعثة منظمة العمل الدولية لتقصي الحقائق

استقبل المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية بعثة منظمة العمل الدولية لتقصي الحقائق حول آثار السياسات والممارسات الاسرائيلية على اوضاع العمال العرب في الاراضي العربية المحتلة. واشاد السيد الوزير بالجهود القيمة التي يبذلها مكتب العمل الدولي في سبيل متابعة اوضاع العمال العرب في فلسطين والمناطق العربية المحتلة والاثار السلبية لسياسة الاستعمار الاستيطاني التي تنتهجها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في هذه المناطق وما ينجم عنها من تدهور للاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين والعمال العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واعرب السيد الوزير عن امله في ان تركز البعثة في زيارتها الحالية على العديد من الامور والحقائق الضرورية والمهمة لمساعدة البعثة في ادائها لمهمتها ومن ابرز هذه الحقائق الاستيلاء على الاراضي العربية في الضفة الغربية.

حيث بلغت نسبة ما استولت عليه اسرائيل في الضفة خلال عام ١٩٨٦ حوالي (١٥٦٨٨٦) دونما لتصبح مساحة الاراضي التي استولت عليها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٨٦ حوالي (٢ر٦٦٥ر١١٤) دونما اي ما يساوي ٤٨ر٥٪ من مساحة اراضي الضفة الغربية المحتلة في حين بلغت نسبة مساحة الاراضي التي استولت عليها سلطات الاحتلال في قطاع غزة منذ عام ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٨٦ (٤٢٪) من مساحة الارض في القطاع.

الكويت

قمة الكويت هل توقف حرب الخليج؟

شؤون عربية

كان نصرا كبيرا ان تعقد قمة التضامن الاسلامي في زمانها ومكانها المحددين، اذا تصورنا حجم التحديات والعراقيل والمعوقات، من اجل تعطيل انعقاد المؤتمر والتي استخدمت فيها كل وسائل الضغط الدبلوماسي والسياسي والاستفزازي والعسكري وخاصة من قبل ايران، التي رأت في المؤتمر عامل ضغط عليها لاحراجها محليا واسلاميا ودوليا، حتى تنصاع لارادة المجتمع الدولي والشعوب الاسلامية لايقاف الحرب واحلال السلام في الخليج.

وفعلا.. فقد كان اختيار المكان وهو الكويت عنصر تحد آخر جديد، في وجه هذه الحرب، والذين يغذونها بالوقود، لكأننا بهذه القمة في الكويت، نوجه الاطفائية الاسلامية التي توجه خراطيم مياهها لاطفاء نار حرب الخليج من اقرب نقاطها، ومن افضل المواقع الاستراتيجية وهو الكويت، لهذا، كانت قمة الكويت بحق قمة حرب الخليج، او قمة «الفرصة الاخيرة» لاطفاء حرب الخليج والتي على ضوئها يتوقف مصير هذه الحرب، استمرارا او توقفا، كما ان الظروف المحلية والاقليمية والاسلامية والدولية، باتت تدفع كلها باتجاه ايقاف هذه الحرب، التي اصبحت لبشاعتها وغزارة الدم الذي سال فيها طيلة اكثر من ستة اعوام، حيث قدرت ضحاياها باكثر من مليون قتيل، وكلفت اكثر من ٤٠٠ مليار دولار، هذه الحرب باتت تثير الغثيان والنفور من المجتمع الدولي، وبات الجميع مقتنعين بضرورة ايقافها لانه اتضح جليا بان لا منتصر فيها ولا مهزوم.

واذا كنا مقتنعين بان قمة الكويت هي قمة الفرصة الاخيرة لحرب الخليج، فان ايقاف هذه الحرب لن يتم بالاكتفاء بتوجيه نداء الى الطرفين المتنازعين او باصدار بيان يدين هذه الحرب، ويحذر من مخاطر استمرارها.

ما يمكن ان يكون له حظ في التأثير فعلا على مجرى هذه الحرب، هو ان يتفق زعماء الدول الاسلامية خلال محادثاتهم في قمة الكويت على تحرك من نوع جديد يختلف في مضمونه وشكله عن كل التحركات المتعددة السابقة التي سعت الى وقف هذه الحرب، وان يتوصل المؤتمرون الى مشروع خطة اسلامية تتبناها لجنة ذات سمعة وتأثير فعال للاتصال بالعراقيين والايرانيين على اساس ان الحرب تضر بالبلدين وبالعالم الاسلامي كله، تدرس ملف الحرب وخسائرها، وتجري اتصالات بالدول الكبرى والمؤثرة في حرب الخليج، وتتبنى تنفيذ خطة السلام التي تبدأ بوقف النار ثم المفاوضات السياسية، واذا اضطرها الامر تلجأ لما لها من قوة عسكرية وسياسية وسمعة دولية الى حسم هذه الحرب لمصلحة السلام، ولو بالقوة مدعومة بجميع الدول الاسلامية والدول الكبرى التي تريد لهذه الحرب المدمرة ان تتوقف.

ويمكن لهذه اللجنة ان تمارس عملها، وسط ظروف اقليمية ودولية مواتية، من ضمنها ان الدول الكبرى التي تعاملت مع هذه الحرب لا من منطلق السعي الى وقفها وكان ممكنا تحقيق ذلك في مراحل معينة، بل تعاملت مع هذه الحرب من منطلق كيفية الافادة منها واستغلال تطوراتها المختلفة، وتحقيق مكاسب مادية، اما الآن فيبدو ان المعايير الدولية قد اختلفت، فالاتحاد السوفياتي على سبيل المثال، طرح ما يشبه المبادرة السلمية لايقاف حرب الخليج، حيث ابدى استعداده للعب دور «الوسيط» بين البلدين لايقاف الحرب، وحل النزاع سلميا، كما اقترح على الاميركيين اكثر من مرة التعاون لايقاف هذه الحرب.

اما الولايات المتحدة الاميركية فهي الآن تلعب دورا مزدوجا يقوم على اقتناص الفرصة المتاحة، والوقوف الى جانب المنتصر والاقوى، وعلى سبيل المثال كانت واشنطن هي التي ضللت بغداد حين اخبرتها بان هجوم العام الماضي الايراني سيكون في المنطقة الوسطى، فاذا بالهجوم الايراني يتمركز على الفاو، وكانت صفقة الاسلحة الاميركية لايران هي التي فضحت وعرت اميركا، وكشفت زيف مصداقيتها امام العرب والعالم، غير ان تصريحات الخارجية الاميركية فيها ما يشير الى بدايات في التحول تجاه حرب الخليج.

بيروت

وعلى نفسها جنت براقش

على طريقة المثل العربي: «على نفسها جنت براقش».. يجني الآن الرئيس الاميركي رونالد ريغان ثمار ما اقترفته يداه، حين خضع لابتزاز الارهابيين الموالين لايران في لبنان، فكانت صفقة الاسلحة الاميركية الايرانية، مقابل الافراج عن الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان، وكان تقدير العقلاء والحكماء الذين يفتقر اليهم البيت الابيض، ان هذا الاسلوب سوف يغري الجماعات الارهابية على مواصلة اختطاف الرعايا الاميركيين، من اجل المزيد من الابتزاز المادي او السياسي.

وهذا ما حدث بالضبط، حيث تم اختطاف اربعة اساتذة اميركيين في بيروت الاسبوع الماضي واكثر من «٢٠» شخصا من رعايا «٦» دول اخرى في لبنان.

وللخلاص من هذه الورطة الاميركية طالب خبراء كبار في السياسة الاميركية الرئيس ريغان بضرورة البحث عن عمل عسكري ردا على خطف الرعايا الاميركيين في لبنان.

واصدر البيت الابيض بيانا حث فيه الاميركيين في بيروت على مغادرتها فورا، واشار البيان الى ان واشنطن لن تقدم اية تنازلات للمختطفين.

وفيما حمل كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الاسبق سوريا مسؤولية اختطاف الرهائن الاميركيين، كذريعة لتصعيد الحملة العدائية الاميركية ضد سوريا، فانه [illegible] تحميل الرئيس ريغان نفسه مسؤولية تصعيد حرب الرهائن، لأنه هو الذي اقسم في بداية ولايته الثانية على انه لن يتساهل مع الارهاب والارهابيين ولن يتفاوض معهم، واذا به يخضع لرغبة ابتزاز الايرانيين، حيث وقع ما عرف باسم «ايرانغيت».

وهكذا يتضح ان هؤلاء الرهائن هم في الحقيقة ضحايا السياسة الاميركية الخرقاء وليسوا فقط ضحايا الارهاب في المنطقة.

بمناسبة القمر الثالث لعربسات

فكرك إيش.. عربسات؟

شفت افتتاح المؤتمر الاسلامي في الكويت؟

يفتح الله؟!

البيت الأبيض يبحث عن هوية جديدة للمخابرات

كتب محرر شؤون الوطن المحتل

الحرب السريّة ضد بدو النقب

منذ مئات السنين، يعيش في منطقة «النقب» بجنوب فلسطين المحتلة الآف من العرب الذين يروا في الصحراء ملاذهم وسر بقائهم الوحيد المستمد من طبيعة الحياة وطبيعة مكوناتها واستمراريتها عند البدوي العربي وقوامها مرعى وخيمة وقطعانا من الماعز.

الا ان الطارىء الغريب الذي «دهم» صفاء الحياة في هذا الجزء البكر من وطننا وذلك منذ عام ١٩٤٨.. وبعد قيام الكيان الصهيوني في فلسطين تم «تجميع البدو الفلسطينيين بمنطقة النقب المحتل في مثلث «المليوني دونم في النقب ومنذ ذلك الوقت بدأت المواجهة المصيرية بين اصحاب الارض والمرعى من جهة وقوة الاحتلال الوافدة الغربية من جهة اخرى.

كان من نتيجة الممارسات الصهيونية ضد «البدو» ان بدأت قبائلهم بالرحيل الى شمال صحراء النقب بعد ان اجبرتهم الاوضاع الاقتصادية السيئة على ذلك.. وخيم الركود العام بظلاله الكئيبة على اوضاع البدو.

ولا شك ان «قصة» الصراع بين هذا الجزء من الشعب الفلسطيني وبين سلطات العدو هي ذات «القصة» وتؤدي الى ذات الابعاد والنتائج التي تتمخض عنها قضية الصراع بشكله العام..

ولكن يمكن حصر ممارسات سلطات العدو ضد عرب النقب في الفترة الممتدة منذ عام ١٩٧٧ وحتى اليوم وهو ذلك العام الذي عين فيه الارهابي «أرئيل شارون» وزير الزراعة في حكومة مناحيم بيجن.

ولقد شكل «شارون» في تلك السنه ما سمي بالدوريات الخضراء، التي كانت تتستر بهدف معلن يقضي بالمحافظة على «الطبيعة» في اراضي «دولة اسرائيل» ولكنها في واقع الامر وحقيقته كانت جيشا خاصا لمحاربة بدو النقب العزل.

لقد شكل شارون «الدوريات الخضراء» كأداة إرهابية لتنفيذ القانون الاحتلالي في تحديد المناطق الرعوية التي يسمح للبدو الدخول اليها بقطعانهم وتطبيقه على «حالات» الدخول غير المشروع الى غيرها من المناطق المسيجة بالاسلاك الشائكة كما وان «القانون» رأى في «الماعز» الذي يملكه البدوي الفلسطيني خطرا على الاشجار الخضراء وفي سعيها «لتشليح» المواطنين من ثروتهم الحيوانية فرضت السلطات على البدو في النقب استبدال قسم من «الماعز» بالضأن او الخراف.. وتقديم دعم حكومي لمن يستبدلون الماعز بالضأن في اوقات القحط.. الا انه برغم جهنمية هذه الخطة الاحتلالية الا ان البدوي بفطرته شك في هذه الصفقة خوفا من اغتصاب حقه في ملكية الارض وحصر مناطق الرعي.

وتمثلت مهمة «جيش الدوريات الخضراء» بعد ذلك في ترحيل البدو جنوبا ودحرهم الى مناطق اكثر قحطا.. ولكن بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ التقى شمل بدو سيناء مع بدو النقب وتجاوز عددهم ستين الفا يملكون حوالي ربع مليون رأس من الماشية.

«الون جاليلي» قائد الدوريات الخضراء يعترف بشكل غير مباشر بهمجية قواته ضد البدو ويقول ان دورياته تواجه صعوبة في «العمل» وتتعرض لانتقادات لجنة حقوق الانسان..

والمضحك المبكي.. ان سلطات الكيان الصهيوني تسمح للبدو الذين صودرت اراضيهم ومراعيهم واغنامهم التوجه الى ما يسمى بالمحكمة العليا في الكيان الصهيوني الا انه حصرت حتى الان ثلاثين قضية من هذا النوع خسرها البدو كلها وربحتها سلطات الكيان الصهيوني ممثلة بدورياتها الخضراء..!؟

ليس ذلك فحسب بل ان الشكوى تنقلب في اغلب الاحيان ضد البدو فمثلا منذ مدة اصدرت المحكمة العليا قرارا يقضي بهدم كل بناء غير «شرعي» خلال ثلاثين يوما علما بأن اصحاب البيوت الذين انذروا بالهدم كانوا قد «تظلموا» الى المحكمة بشكوى ضد الدوريات الخضراء وفي الايام الاخيرة صادرت سلطات الاحتلال الصهيوني مناطق رعوية واسعة، لغرض اقامة مطار حربي عليها وكانت نتيجة ذلك ان طردت الفا من البدو في منطقة تل الملح جنوب بئر السبع وصادرت الاف الماعز ثم اعادت بعضها بعد ان دفع اصحابها غرامات مالية باهظة.. وباعت الجزء الاكبر منها..

ولا شك ان الحديث عن ممارسات العدو ضد هذا الجزء من شعبنا هو حديث يطول ويتشعب ويعكس صورة اخرى من صور البطش والارهاب الذي يمارسه العدو في وطننا.

ويبدو واضحا وجليا ان ما تقوم به الدوريات الخضراء في منطقة النقب الفلسطيني المحتل هو «غطاء قانوني» لممارسة كل انواع الجرائم ضد البدو العزل من السلاح فلا يكفي ان تجمع هذه السلطات مشايخ البدو منذ اسبوع في مبنى الكنيست الاسرائيلي ويظهر زعماء المؤسسة العسكرية الصهيونية بمظهر المحافظين على استقرار حياتهم في مراعيهم حيث لاتستطيع «الضحكات» امام عدسات الكاميرات التلفزيونية ان تحجب الواقع المؤلم الذي يعيشه البدو في صحرائهم جراء وحشية العدو..

ويكفي ان الون جاليلي قائد الدوريات الخضراء قال منذ ايام «إنه غير نادم على اطلاق النار على احد افراد البدو عندما دخل مستعمرة «سدي بوكر» في النقب، لكنه نادم فقط لان ذلك البدوي العربي لم يمت..!!

«مزيدا من التنكيل بالمواطن.. ومزيدا من تضييق الخناق عليه.. هذا هو شعار وزارة العدو الائتلافية..

فيما يلي تنشر «شيحان» تقريرا بالغ الاهمية يتعلق بممارسات حكومة بيرس، شامير التناوبية خلال السنتين الماضيتين في الاراضي العربية المحتلة..

ويتضمن التقرير ملخصا للمساعدات التي قدمتها حكومة شمعون بيرس للمستوطنين اليهود في الضفة والقطاع.. إضافة الى «الجهود» التي بذلتها لتشجيع الاستيطان.. إضافة الى الكشف عن الممارسات اللاإنسانية التي تقترفها هذه الحكومة ضد المواطنين العرب في الوطن المحتل.

اولا.. في مجال الاستيطان..

* اقامت وزارة العمل والليكود الائتلافيه مستعمرتين يهوديتين في الفترة الماضية.. وهذا ليس معناه ان وزارة العدو راغبة عن بناء المستعمرات فكل ما في الامر ان احدا من المسؤولين عن الاستيطان وبناء المستعمرات لا يرى ضرورة اقامة مستعمرات جديدة الى جانب اكثر من مائة مستعمرة يهودية قائمة الآن.. حيث يرى مؤيدو «ارض اسرائيل التاريخية»..!! ضرورة تعزيز المستعمرات القائمة وترسيخ وجودها..!!

موقع المستعمرات اليهودية

واصلت وزارة الائتلاف تنفيذ استراتيجية حزب «الليكود» الخاصة في هذا المجال.. اذ قامت بنقل نسبة كبيرة من اليهود الذين يقطنون في مدن استيطانية في منطقة الساحل الفلسطيني الاوسط.. حيث تعاني هذه المدن من الازدحام السكاني الشديد.. الى مناطق مختلفة في الضفة الغربية المحتلة والهدف من وراء ذلك هو احباط امكانية التوصل الى تسوية في المستقبل.. وتم توطين معظم هؤلاء اليهود في مستعمرات يهودية تقع في مناطق عربية مكتظة بالسكان..

استثمارات وزارة العدو في المستعمرات اليهودية

برغم الأزمة الاقتصادية الحادة التي يعاني منها العدو الصهيوني الا ان حكومة بيرس، شامير وظفت اموالا طائلة لانفاقها على المستعمرات اليهودية في الضفة والقطاع حيث انفقت في العامين الماضيين ما يقارب مائة وخمسين مليون دولار.. ويشكل هذا المبلغ ثلث ما انفقته الوزارة الصهيونية داخل فلسطين المحتلة قبل عام ١٩٦٧ (ما عدا وزارة) الحرب الصهيونية.. وذلك اضافة الى تخصيص ١٤٥ مليون دولار سيتم انفاقها في السنتين المقبلتين..

وزارة التربية والثقافة

قامت الوزارة باستثمار الجزء الاكبر من ميزانيتها في مستعمرات الضفة والقطاع حيث غدت هذه الوزارة كمصدر دخل ثابت لاكبر نسبة من سكان المستعمرات اليهودية.. وقد وصل عدد المؤسسات التعليمية التي اقيمت في المستعمرات اليهودية الى ١٢٦ مؤسسة. وهذا الامر يمكن تعميمه كذلك على وزارت الداخلية والاديان التي اقامت جهازا متفرعا من المؤسسات يترزق منها الكثير من المستوطنين اليهود في الاراضي العربية المحتلة.

* ثانيا: الحالة الراهنة للمواطنين العرب

الاراضي

تسيطر سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي اليوم على اكثر من خمسين بالمائة من اراضي الضفة الغربية واربعين بالمائة من اراضي قطاع غزة، والملاحظ ان انخفاض معدل انتزاع ومصادرة اراضي المواطنين العرب في عامي ٨٥ و٨٦ يعود الى تقلص فائض الاراضي التي صودرت من المواطنين او تم الاعلان عنها بانها «اراضي دولة»!!

ومما يذكر ان اعمال المصادرة والاستيلاء على الاراضي تتم من جهات عدة في الكيان الصهيوني، منها مايسمى بدائرة اراضي اسرائيل، والوكالة اليهودية للاستيطان وقوات جيش الاحتلال.. وهذه الجهات ليست بحاجة الى قرارات وزارية لممارسة دورها في سرقة اراضي العرب، بل تعمل كل منها بصورة مستقلة بما يخدم في المحصلة النهائية مخططات الاحتلال والتهويد.

البلديات:

كرست وزارة العدو الائتلافية مفهوما غريبا كانت حكومة الليكود السابقة برئاسة مناحيم بيجن ومن بعده شامير.. يتعلق بموضوع انتخاب رؤساء عرب للبلديات.. اذا ارتأت الوزارة الحالية ان تستمر في المفهوم الليكودي وتنظر الى انتخابات البلديات على انها خطر يهدد امن دولة اسرائيل.

الطرد وهدم واغلاق البيوت

طردت سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي ١٩ مواطنا عربيا خلال الفترة التي انقضت من عمر وزارة التناوب كما ويزيد عدد البيوت العربية التي هدمت في ذات الفترة على عدد جميع الحالات خلال سبعة اعوام منصرمة، ففي عام ١٩٨٥ مثلا اعطيت اوامر بهدم ٣٠٠ بيت في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتل.

ولنا كلمة..

باعتراف المراقبين المحايدين لم «يبخل» اسحق رابين وزير الحرب عن «تقديم» كل خبرته الطويلة في عالم الجريمة المنظمة والارهاب المبرمج الى ساحة المواجهة التي يشهدها وطننا المحتل بين قوات احتلالية مدججة بكل الاسلحة وبين شعب اعزل الا من ايمانه بقضيته..

عندما بدأ اسحق رابين «بتنفيذ» سياسته المعروفة بالقبضة الحديدية منذ اكثر من سنتين.. كان يراهن على «حصان» الكفاءة الاسرائيلية في هذا المجال وكان واثقا جدا من امكانات اسرائيل في عالم الارهاب والجريمة.. كفيلة بالقضاء على بضع «مئات» من المواطنين العرب.. غير المنضبطين والمتمردين على قانون الاحتلال..!

كان رابين يبرر تصاعد المقاومة الشعبية ضد الاحتلال بانشغال اغلب قطعات الجيش الاسرائيلي واجهزة الامن.. والمخابرات في لبنان.. وكان يعد حكومته انه حال رجوع هذه الكفاءات من لبنان فان الوضع في الضفة والقطاع سيهدأ تماما..

وعادت وحدات رابين الخاصة.. وعادت اجهزة مخابراته ودفعها كلها الى التجمعات العربية في الضفة والقطاع.. ورافق كل ذلك تطبيق القسو، وجرائم القطع ضد المواطنين.. والهدف هو القضاء على مئات من المخربين العرب المتمردين على قانون الاحتلال..!!

بعد اكثر من سنتين على «توعدات» رابين ما الذي جرى؟ لقد اكتشف رابين ان قواته واجهزته عاجزة عن مواجهة المقاومة المتصاعدة التي شملت ارجاء الوطن المحتل كافة، وان من سماهم رابين بالمئات هم شعب باكمله، بنسائه برجاله باطفاله، يصعدون من مقاومتهم كل يوم رغم القمع والارهاب.. حيث لم يجد رابين مفرا من الاعتراف بان السجون والمعتقلات الاسرائيلية لم تعد تتسع للاعداد المتزايدة من المعتقلين العرب، لدرجة انه اقام معتقلات في الهواء الطلق لاستيعاب المزيد من المعتقلين العرب.

منذ اسبوع جمع رابين رؤساء الجامعات العربية في الاراضي العربية المحتلة.. ووجه لهم تهديدا مباشرا بالانتقام منهم شخصيا إذا ما شارك طلابهم في المظاهرات ضد الاحتلال..

فما الذي جرى؟

بعد خروج «رابين» مباشرة هوجمت سيارته وحرسه بوابل من الحجارة كانت مقدمة لمظاهرات عارمة شهدتها نابلس وامتدت الى رام الله وبقية الضفة والقطاع تتحدى «رابين» وتعلن بصوت مدو لا استكانة للامر الواقع الذي يفرضه الاحتلال.. سنستمر في المقاومة رغم التضحيات لانتزاع حقنا في الحياة على ارضنا.

تقارير وعواصم

نيودلهي: هل يشتعل «فتيل التأزم» الحدودي بين الهند وباكستان

يبدو ان الوضع الحدودي بين الهند وباكستان هو من التوتر والتأزم بحيث يحتاج فقط الى عود كبريت لاشعاله، وحسبما ذكرته وكالات الانباء فان التأزم الحدودي القائم هو اسوأ ما شهده البلدان المتجاوران منذ سنة ١٩٧١، واللذان خاضا ثلاثة حروب منذ اعلان استقلال باكستان سنة ١٩٤٧، وانفصالها عن الهند، بقيادة محمد علي جناح، وما زالت الخلافات قائمة بين البلدين حول مناطق وولايات حدودية من ضمنها ولاية كشمير.

وقد بدأ التأزم بسبب المناورات البرية والبحرية والجوية الهندية، والتي تعد اكبر مناورات من نوعها تجرى في الهند، وقد بدأت في شهر تشرين الثاني نوفمبر وكلفت ٢٥٠ مليون دولار، ويشترك فيها نحو ٢٠٠ الف جندي هندي،

وتفجرت الازمة علنا بعد الاعلان عن ان الهند وضعت قواتها البرية والجوية في حالة تأهب قصوى.

اما باكستان فقد تقدمت قواتها الى مواقع امامية في ولاية البنجاب، ووضعت قوات الجيش والقوات الجوية على اهبة الاستعداد.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الهندية ان قوات الامن الهندية اغلقت الحدود التي يبلغ طولها ٤٥٠ كيلومترا عند ولاية البنجاب ردا على الحشد المستمر لقوات باكستانية على امتداد الحدود، واعلنت الهند ان باكستان حركت قواتها الهجومية الاحتياطية الى مواقع امامية. وحشدت ١٤ فرقة من بين ١٧ فرقة انتشار على الحدود الهندية وقد طلبت الهند من باكستان بان تسحب قواتها على الفور من المناطق الحدودية.

ويقدر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان جيش باكستان يبلغ قوامه ٤٥٠ الف رجل، بالمقارنة بجيش الهند الذي يبلغ قوامه ٩٦٠ الف رجل.

وفي حين يتخذ الوضع صورة التأزم العسكري الا انه سياسيا يبدو من تصريحات قيادتي البلدين انهما حريصان على الا تندلع حرب رابعة بينهما وان لا سبيل امامهما الا تسوية الخلافات بالطرق السلمية.

فقد استدعت الهند السفير الباكستاني في نيودلهي وابلغه راجيف غاندي ان الهند ترغب في تخفيف التوتر الحدودي بالطرق السلمية.

وقد نفى سفير باكستان لدى الهند ان قوات باكستانية تحتشد على الحدود ودعا الى اجراء مباحثات لتهدئة الازمة.

وقال السفير الباكستاني هو مايور خان في مؤتمر صحفي انه كتب الى الحكومة الهندية يطلب اجراء مباحثات صريحة حول موقف الحدود لتجنب نزعة هستيرية وينبغي ان تبدأ مشاورات على الفور، حتى يتسنى تنفيذ التدابير التي يتفق عليها لتهدئة الموقف.

وقال ان باكستان التي خاضت ثلاثة حروب مع الهند منذ حصولها على الاستقلال لا ترغب في قيام حرب اخرى.

وقد عزت باكستان التوتر الحالي الى مناورات عسكرية هندية بحجم لم يسبق له مثيل واكدت ان القوات الباكستانية لم تفعل اكثر من اتخاذ قدر اقل من الاجراءات الدفاعية ردا على ذلك.

الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق

مانيلا: مذبحة منديولا - تحد جديد أمام أكينو

في وقت تستعد فيه الفلبين للاستفتاء على الدستور الجديد يوم الثاني من شباط فبراير، تتعرض السيده كورازون اكينو الى استفزاز مزدوج، بقصد اضعافها سواء من قبل اليمين او اليسار، فيما يقف فرديناند ماركوس، الرئيس الفلبيني المعزول والمقيم في هاواي كثعلب ماكر، بانتظار النتائج وافتراس الغنيمة، حيث ما زالت تراوده نفسه احلام العودة الى كرسي الرئاسة..

ففي الثاني والعشرين من كانون الثاني يناير الحالي، وقعت مذبحة بالقرب من القصر الرئاسي حين فتح مشاة البحرية نيران اسلحتهم باتجاه عشرة آلاف مزارع فلبيني، كانوا يتظاهرون مطالبين بالاصلاح الزراعي، وقد قتل نتيجة ذلك اثنا عشر مزارعا فلبينيا، وذلك في اسوأ حادث عنف سياسي يواجه حكم اكينو.

ورغم مظاهر الاعتذار والاسف، التي ابدتها اكينو في احاديث عبر التلفزيون وفي المهرجانات الخطابية الا ان اصابع الاتهام تشير الى الرئيسة نفسها لأن المفروض ان تلجأ اكينو الى مقابلة المتظاهرين والتعرف على احتياجاتهم ومطالبهم لا ان تدع الحبل على الغارب، وتترك المجال لمشاة البحرية او الشرطة كي تواجه المتظاهرين بالسلاح واراقة الدماء.

وقد نوهت اكينو اكثر من مرة.. بان المتسببين في اراقة دماء المتظاهرين لن يفلتوا من العقاب، وفعلا فقد شكلت لجنة تحقيق بهذا الخصوص، ولم يذهب الجنرال فيدل راموس رئيس الاركان الى مدى ابعد فقد اعترف دون ان ينتظر تقرير لجنة التحقيق بان قوات الامن قد تجاوزت حدودها.

وفي محاولة لاختبار مصداقية اكينو، اعلن زعماء اكبر تحالف شعبي في البلاد عن خطط للقيام بمظاهرة ضخمة يعبر فيها المحتجون جسر «منديولا» المؤدي الى القصر الرئاسي وقال ليونارد اليخاندرو، زعيم التحالف الشعبي الجديد «بابان» للصحفيين نحن لن نتوقف عند مدخل الجسر فنحن مصممون على عبوره فاذا لم توجد قوات للجيش او الشرطة فلن تقع احداث عنف.

واضاف قوله وهذا اختبار لما اذا كانت حكومة اكينو تسيطر على الجيش.

في هذه الاثناء صرح الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس بان عودته لرئاسة الفلبين خيار مطروح، واتهم الرئيسة اكينو بانها مسؤولة عن المذبحة مؤكدا ان الجنود الذين اطلقوا النار على المتظاهرين ينتمون الى الجيش الخاص للسيده اكينو.

وتوقع ماركوس سقوط حكومة اكينو قريبا، وتأتي وقائع مذبحة منديولا، في اعقاب فشل محادثات اكينو مع الشيوعيين وفي اعقاب فشل محادثات الحكومة الفلبينية لاعطاء جبهة تحرير مورو حكما ذاتيا والتي اجريت في جده، وهذا ما يوحي بان حكومة اكينو تعاني من الضعف والتردد والهزال حيث لا جدية ولا حزم في قراراتها مما ادى الى حدوث هذه الظاهرة الاستفزازية، والتي ربما تتصاعد بشكل ملحوظ في الآونة الاخيرة. ومن قبل، لطالما تساءلنا في معالجات سابقة لاحداث الفلبين هل بمقدور امرأة غير متمرسة في السياسة ان تواجه هذه التركة المثقلة بالاعباء والتي خلفها ماركوس بعد رحيله؟ هناك حركة التمرد الشيوعي التي تستقطب الفلاحين وهناك جبهة تحرير مورو الاسلامية، التي تطالب بالحكم الذاتي وهناك انصار ماركوس داخل الفلبين وهناك العجز الاقتصادي والفساد والظلم الاجتماعي، وكلها مواضيع وقضايا متفجرة تبرز كتحد صارخ في وجه هذه المرأة التي ساقتها الاقدار، الى كرسي الرئاسة دون ان تهيىء نفسها لهذه المهمة من قبل.

فهل تصمد اكينو.. ام تقع فريسة الذئاب المفترسة الجائعة المتحفزة للانقضاض؟!!

أخبار منوعة

سيريلانكا: زعماء التاميل يطالبون بالإستقلال

رفض زعماء منظمة التاميل المناهضة للحكم اقتراحات حكومة كولومبيا المتضمنة حكم ذاتي مقيد في اشراف حكومة سيريلانكا واصروا على استمرار الصراع المسلح مع الحكومة الى ان يحصلوا على استقلال تام وان تكون لهم دولتهم المستقلة.

تشيلي: الإعدام لمغتالي حاكم سانتياغو

حكم بالاعدام على ثلاثة اشخاص من اعضاء الحركة الثورية اليسارية (مير) وهم: خورخادالوزا اورغومارساد، كارلوس اراييندا، والتهمة الموجهة لهم هي القيام باغتيال حاكم مدينة (سانتياغو) واثنين من حرسه عام ١٩٨٣، ومما هو جدير بالذكر ان حكم الاعدام هذا يجب ان يوافق عليه من قبل المحكمة العسكرية، والمحكمة العليا، ومن جانب آخر بدأ السجناء السياسيون اضرابا عن الطعام مطالبين بالغاء عقوبة الاعدام، وتحسين اوضاع السجناء، وحسب معلومات المنظمة العالمية لحقوق الانسان فان اكثرية السجناء السياسيين البالغ عددهم (٦٠٠) سجين لا زالوا مستمرين في اضرابهم.

المانيا: إعتقال جاسوس الماني يعمل مع الاتحاد السوفييتي

اعلن النائب العام في المانيا الغربية عن اعتقال شخصية ذات منصب كبير في وزارة الدفاع الالمانية للاشتباه به بالقيام بالتجسس لصالح الاتحاد السوفياتي، وصرح النائب العام بان الشخص المتهم اعتقل قبل ان يبدأ بتهريب اسرار عسكرية، ولم يعلن عن اسمه الكامل للصحفيين بل اكتفى برموز حيث صرح بانه يدعى (يورغن ف، ٤٨ عاما) ونشرت صحيفة المانية تدعى (بيلد) بان المتهم الذي اشار له النائب بـ«يورغن — ف» اسمه الكامل هو (يورغن فيستفال) مسؤول عن قسم تصميم الاسلحة في وزارة الدفاع.

السوق الأوروبية: البحث عن حلول للمشاكل الإقتصادية

مشاكل اقتصادية كبيرة تواجه السوق الأوروبية المشتركة هذا ما اعلنه السيد (جاك ديلور) بعد انتخابه لعامين اخرين كرئيس لهيئة السوق المشتركة، وقال السيد ديلور بان السوق تحتاج الى ٢٧ مليار فرنك فرنسي حتى تسد عجزها لعام ١٩٨٧، واذا قامت السوق بتنفيذ كل مشاريعها المخططة ولم تلغ او تؤجل شيئا فان العجز سيصل الى ١٠٠ مليار فرنك فرنسي.

ويقوم السيد ديلور بجولة في الدول الاعضاء لشرح المشاكل الاقتصادية ومحاولة الوصول الى حل لها.

زامبيا: مظاهرات دامية بسبب رفع اسعار المواد الغذائية

مظاهرات كبيرة عمت زامبيا حيث بدأت هذه المظاهرات في شمال البلاد وامتدت الى جنوبها والسبب هو اعلان الحكومة عن رفع اسعار المواد الغذائية وخاصة الطحين الذي رفع سعره الى الضعف وقال السيد (كيني موتسوكابي رئيس وزراء زامبيا، بأن الحكومة لن تتراجع عن قرارها وقال بان نتيجة المظاهرات كانت مقتل خمسة اشخاص.

ولكن معلومات من مصدر حكومي لم يذكر اسمه تقول ان الخسارة وصلت الى (١١) قتيلا، وذكرت وكالة انباء زامبيا بان الشرطة قامت باعتقال (١٠٠٠) شخص.

إضطراب اسواق القمح في اوروبا وأمريكا

اضطربت اسواق القمح عند الدول ذات الانتاج العالي كفرنسا وامريكا وكندا والنمسا وذلك من جراء قيام الاتحاد السوفياتي بتخفيض كمية استيراده من القمح من ٣٥ — ٢٩ مليون طن ويعود ذلك الى تحسن محصول القمح الروسي بالرغم من كارثة تشرنوبيل.

إقتصاد

الخطة التنموية للأراضي المحتلة يعلنها مروان دودين

في المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة اعلن عن القرارات التي تم اتخاذها لتنفيذ برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية للارض المحتلة.

وقال السيد الوزير ان هذه القرارات اتخذت بعد عدة اجتماعات مكثفة عقدتها اللجنة الفرعية برئاسة نائب رئيس الوزراء المنبثقة عن اللجنة العليا لشؤون الارض المحتلة وبعد دراسة وافية للتجربة الاردنية في دعم صمود الاهل في الارض المحتلة منذ وقوع الاحتلال مع الاخذ بعين الاعتبار الظروف الصعبة الناجمة عن الاجراءات التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد سكان الاراضي المحتلة.

وقال السيد الوزير ان السيد رئيس الوزراء ترأس الاجتماع الاخير للجنة وفيما يلي القرارات التي اتخذتها اللجنة.

اولا: اقرار الصيغة النهائية لاجراءات تنفيذ برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاراضي المحتلة.

ثانيا: اقرار المشاريع المستعجلة التي استكملت جميع الخطوات اللازمة لطرح عطاءات تنفيذها وتحويل هذه المشاريع الى لجان مناطق التنمية في الارض المحتلة للبدء في تنفيذها واحالة عطاءاتها فورا وتصل القيمة الاجمالية لهذه المشاريع (٣,٣٠٩,١٠٠) دينار لمناطق التنمية في الضفة الغربية، وسوف يجري تنفيذ الجزء المتعلق بقطاع غزة والذي تقدر قيمة مشاريعه بمليون ونصف مليون دينار فور استكمال الوثائق الخاصة بها.

رواتب المعلمين

ثالثا: اقرار دعم رواتب المعلمين في الضفة الغربية وقطاع غزه ممن عينوا بعد الاحتلال بمبلغ اجمالي سنوي مقداره (٣,٩٢٥,٥٢١) دينارا على النحو التالي:

* صرف ٥٠٪ من الراتب الاساسي شهريا لجميع المعلمين والمستخدمين في المدارس الحكومية في الضفة الغربية.

* صرف مبلغ مقطوع يتراوح بين (٢٥ — ٣٥) دينار شهريا لجميع معلمي ومستخدمي التعليم في المدارس الحكومية في قطاع غزه.

* يسري مفعول هذا القرار اعتبارا من ١٩٨٧/١/١ ويجري اعادة النظر فيه مرة كل نهاية سنة مالية في ضوء ما يستجد على قطاع التعليم الحكومي.

رؤساء البلديات في الضفة

واعرب السيد الوزير عن ثقته برؤساء البلديات من ابناء الضفة الغربية وتقديره للظروف الصعبة التي يعملون في ظلها لخدمة المواطنين في المناطق العربية وقال بان الحكومة الاردنية تترك لهم حرية التصرف لانهم ادرى باحوال مناطقهم ومواطنيهم ولا تفرض عليهم ما لا يستطيعون عمله.

اما بالنسبة لاسماء الجانب الفلسطيني في اللجنة المشتركة لصندوق دعم الصمود فقد قال السيد دودين: ان تسمية اعضاء الجانب الفلسطيني امر لا يخص الاردن ولا يتدخل فيه.. والاردن بانتظار تحديد موعد الاجتماع من قبل المنظمة.

«المشاريع الانمائية المستعجلة»

اما المشاريع الانمائية المستعجلة في الاراضي المحتلة فهي كما يلي مرتبة حسب تسلسل المناطق التنموية والمبالغ المخصصة لها.

..المنطقة التنموية الاولى — القدس (٢٨٨,٥٠٠) دينار موزعة كالاتي:

مشاريع المياة (٣٣,٠٠٠) دينار وتستفيد منها قرية عناتة.

مشاريع الخدمات (٧٥,٠٠٠) دينار وتستفيد منها منطقة المدينة.

مشاريع الصحة والخدمات الاجتماعية (١٠٨,٥٠٠) دينار وتستفيد منها جمعية الهلال الاحمر وجمعية الاميرة بسمة للمعاقين والجمعية العربية للمعاقين ومستشفى اوغستا.

..المنطقة التنموية الثانية — جنين (٤٥٢,٠٠٠) دينار موزعة كالاتي:

مشاريع الكهرباء (١٠٢,٠٠٠) دينار وتستفيد منها قرية ظهر العبد وقرية كفر قدر وكفيرات وعرقة.

مشاريع الصحة والخدمات الاجتماعية (٣٥٠,٠٠٠) دينار وتستفيد منها جمعية الهلال الاحمر والمستشفى الحكومي في جنين..

المنطقة التنموية الثالثة.. نابلس (٦٩٦٢٠٠) دينار موزعة كالاتي:

مشاريع المياة (١٠٧٠٠٠) دينار وتستفيد منها منطقة مخيم القارعة وقرية صير واللبن الشرقي ومجاري نابلس.

مشاريع الكهرباء (٢٨٠٠٠) دينار وتستفيد منها قرية عورتا

مشاريع التعليم (٢٧٥٠٠) دينار وتستفيد منها مدارس قراوة ومدارس حوارة.

مشاريع الصحة والخدمات الاجتماعية (٣٠٧٧٠٠) دينار وتستفيد منها جمعية اصدقاء المريض وجمعية الاتحاد النسائي ومستشفى رفيديا ومستشفى طوباس وجمعية البر الخيرية وبلدية نابلس.

مشاريع الطرق (٢٢٦٠٠٠) دينار وتستفيد منها المناطق العمرانية في مدينة نابلس.

المنطقة التنموية الرابعة طولكرم وقلقيلية (٢٥٥,٠٠٠) دينار موزعة كالاتي:

مشاريع التعليم (٧٠,٠٠٠) دينار وتستفيد منها مدارس قلقيلية وفرعته والنبي الياس وجيوس وعزون وراقات وبديا وقراوة بني حسن وشوفه وعتيل وزيتا والنزله الغربية وباقة الشرقية وعمورية وقصين.

مشاريع الصحة والخدمات (١٨٥٠٠٠) دينار وتستفيد منها جمعية اصدقاء المريض وجمعية العناية بالبيئة والمجتمع ومستشفى قلقيلية ومستشفى طولكرم ومجلس قروي عتيل وجمعية دار اليتيم العربي وجمعية شويكة الخيرية.

.. المنطقة التنموية الخامسة — رام الله (٢٥١٠٠٠) دينار موزعة كالاتي:

مشاريع المياة (٣٧٥٠٠) دينار وتستفيد منها قرى بيت عور الفوقا وكوبر والمزرعة القبلية.

مشاريع الكهرباء (٤١٥٠٠) دينار وتستفيد منها قرى شعاب كساب وصفا وخربة ام اللحم.

مشاريع التعليم (٧٣٨٠٠) دينار، وتستفيد منها قرى خربثا المصباح ويبرود وبيتر نبالا وابوشخيدم. وابوفلاح وام صفا والمزرعة القبلية ورفات وقبيا وترمس عيا.

مشاريع الطرق (٢٩٠٠٠) دينار وتستفيد منه قرى دير عمار وكفر عقب.

مشاريع الصحة والخدمات الاجتماعية (٦٩٥٠٠) دينار وتستفيد منها جمعية الاتحاد النسائي والمستشفى الحكومي.

.. المنطقة التنموية السادسة — اريحا (٨٣٥٠٠) دينار موزعة كالاتي:

.. مشاريع المياة (٢٥٠٠٠) دينار وتستفيد منها منطقة البلدية

مشاريع الطرق (٥٠٠٠٠) دينار وتستفيد منها منطقة البلدية

مشاريع الصحة والخدمات الاجتماعية (٨٥٠٠) دينار وتستفيد منها جمعية الشابات المسيحية والمستشفى الحكومي.

المنطقة التنموية السابعة — بيت لحم (٥٥٤٠٠٠) دينار موزعة كالاتي:

.. مشاريع المياة (٢١,٠٠٠) دينار تستفيد منها قرى ظهرة الندى ومراح رباح.

مشاريع التعليم (١٠٧٥٠٠) دينار وتستفيد منها مدارس قرى حجا حجة ورحمة وحوسان ودار صلاح وجورة والشمعة.

مشاريع الطرق (١٢٠٧٥٠) دينار وتستفيد منها قرى بد فالوح وخلة والمغارة في الدنادنة ومجلس قروي الخضر والبقعة وقطاع النجار واللويزية وطقوع.

مشاريع الصحة والخدمات الاجتماعية (٣٠٥٠٠٠) دينار وتستفيد منها جمعية بيت لحم العربية ومستشفى الحسين في بيت جالا ومشاريع الخدمات لمدينة بيت لحم.

المنطقة التنموية الثامنة — الخليل (٨٢٨٥٠٠) دينار موزعة كالاتي:

مشاريع المياة (٦٤٥٠٠) دينار وتستفيد منها قرى بيت السروش التحته ومجلس قروي اذنا ودورا

مشاريع الكهرباء (١٤٦٠٠٠) دينار وتستفيد منها قرى نوبا وبني نعيم وخرسا وعبده ومريش والعلقة.

مشاريع التعليم (٩٠٠٠٠) دينار وتستفيد منها مدارس قرى اذنا ودورا.

مشاريع الطرق (١٢٥٠٠٠) دينار وتستفيد منها قرى ابو الغزلان ونوبا، والشاجنة واذنا.

مشاريع الصحة والخدمات الاجتماعية (٤٠٣٠٠٠) دينار وتستفيد منها جمعية اصدقاء المريض والجمعية الشرعية الخيرية وجمعية الشيوخ الخيرية وجمعية بني نعيم ومستشفى الاميرة عالية.

زيادة أرباح شركة الفوسفات بنسبة ١٣٪

قال السيد واصف عازر مدير عام شركة مناجم الفوسفات ان الشركة حققت زيادة في نسبة مبيعاتها من الفوسفات الخام خلال العام الماضي مقدارها ١٣٪ عما كانت عليه خلال العام الذي سبقه كما حققت النسبة ذاتها في مبيعاتها من الاسمدة المنتجة في مصنع الشركة واضاف بان منجمي الشركة في الوادي والحسا انتجا خلال العام الماضي، ما مجموعه (٦,٢٥٠,٠٠٠) طن من الفوسفات الخام، صدر منها ما مجموعة (٥,٢٠٠,٠٠٠) طن للاسواق الدولية المستوردة للفوسفات الاردني مشيرا الى انه تم تصنيع ما مجموعه (٩٤١) الف طن من الاسمدة المختلفة.

واضاف ان صادرات الشركة من الاسمدة المعالجة في مصانع الشركة بلغت (٥٥٩) الف طن من فوسفات الامونيوم و(٢٢) الف طن من حامض الفوسفوريك و(٣١٣) الف طن من الفلوريد وان صادراتها من الاسمدة المختلفة زادت بنسبة ١٣٪ عما كانت عليه خلال عام ١٩٨٥ والبالغة حوالي ٥٣٠ الف طن من الانواع الثلاثة.

وذكر السيد عاز انه لا توجد اية عوارض تسويقية تذكر في الاسواق المستوردة للفوسفات الاردني، وان استراتيجية الشركة للعام الحالي تهدف الى انتاج وتسويق حوالي ٦,٥ مليون طن وهي الطاقة القصوى لمناجم الشركة مشيرا الى ان الشركة تسهم بمقدار يتراوح ما بين ٤٠ الى ٥٠ مليون دينار في الدخل القومي موزعة على عدة قطاعات انتاجية.

واشاد السيد عازر بالروح العالية للعاملين والمستخدمين بالشركة الذين يحققون الخطة الانتاجية للشركة مشيرا الى ان غالبية المستخدمين في الشركة هم من ابناء المناطق الموجودة فيها هذه المناجم

تخفيض أسعار القهوة المحمصة والمطحونة

اصدر الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة امر دفاع خفض بموجبه اسعار بيع القهوة المحمصة والمطحونة للمستهلك في جميع انحاء المملكة وقد بلغت نسبة التخفيض لجميع انواع القهوة ما يعادل ٨٠ فلسا للوقية اي ٣٢٠ فلسا للكيلو غرام الواحد وفيما يلي تفاصيل امر الدفاع.

اولا: تحدد اسعار بيع القهوة المحمصة والمطحونة للمستهلك في جميع انحاء المملكة مع الهيل المضاف اليها كما يلي: مطحنة شقراء ٢٥٠ غرام — ٦٤٠ فلسا، مطحونة نصف محروقة ٢٥٠ غرام — ٦٧٠ فلسا، مطحونة محروقة ٢٥٠ غرام — ٦٩٠ فلسا.

ثانيا: يجب ان تكون القهوة المطحونة من حب البن الاخضر وخالية من اية مواد اخرى غير الهيل.

ثالثا: يلغي هذا الامر اي امر سابق يتعارض مع مضمونه.

رابعا: يعتبر هذا الامر ساري المفعول اعتبارا من ١٩٨٧/١/٢٧.

كما اصدر وزير التموين امرا حدد بموجبه سعر القهوة المعبأ ضمن عبوات مفرغة من الهواء.

عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال

بريد العامل

* الاخت مرام.. المحطة

مجرد زواج الفتاة العاملة لا يبيح لرب العمل انهاء عملها او فصلها لذا ارى ان تعيدي الكـــرة مرة اخرى فان لم يستجب فاتجهي الى مديرية العمل فاذا لم يمتثل فليس امامك سوى اقامة دعوى.

* الاخ فارس خليفة اسحق ــ المفرق:

صدقني يا اخ فارس هذه اول رسالة تردني منك.. وتمنيت لو انك عرضت الموضوع في هذه الرسالة ولم تكتف بالاشارة الى الرسالـــة المؤرخـــة في ١٩٨٦/٩/١٢.. لذلك ارجو اعادة طرح الموضوع كتابيا واهلا بك صديقا عزيزا ونعتذر رغم ان التقصير ليس من جانبنا.

* الاخ هيثم حليم ــ مادبا

ان رسائل الباحثين عن عمل والتي تردنا تكفي لوحدها ان ترد عليك.. فيا ريت باليد حيله.

* الاخ أ. ع. م. ــ راس العين:

تلاحظ يا اخي أ. ع. م. ان المسؤولين في مديريات الامن العام ومن خلال اجهزة الاعلام المختلفة يحذرون الاخوة المواطنين من مغبة شراء اية مادة من الاولاد المتشردين اما كيف لك ان تعرف ان المادة التي اشتريتها مسروقة ام لا فهذا بسيط جدا.. فالمادة التي تعرض بثمن اقل من ثمنها الحقيقي تكون في غالب الاحيان مادة مسروقة او بها علة اخرى.. والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين.

* الاخ هاني شاكر:

الانسان غير المتـــخصص قد يختلط عليه الامـــر في كثير من الاحيان فما تسميه نصبا واحتيالا قد لا يكون كذلك بنظر القانون لذلك ارجو ان ترسل الواقعـــة بالتفصيل وبدقة وعندها سنقول لك ما هو الوصف القانـــوني لها ونرجو المعذرة.

* الاخت ام ثامر المصدار:

ارسلت لنا الاخت ام ثامر رسالة عتاب تقول فيها اننا لا نذكر اسماء صريحة للشركات التي تخالف القانون خاصة في «يعجبني ولا يعجبني» وتضيف بان علينا ان نصرح باسمها حتى يعلم القاريء الحقيقة كاملة.. اخ، يا اخت ام ثامر.. ارجو ان لا تتصوري بان هدفنا هو الاساءة الى المؤسسات والشركات، فهي منا ولنا واصحابها من اهلنا وابناء وطننا. ولكننا نحاول قدر المستطاع التنبيـــه الى بعض التجـــــاوزات دون تشهير

قضايا إنسانية

الحقوق العمالية بين النقابة وأصحاب العمل

وردتنا الرسالة التالية من العامل سمير فؤاد الكـردي يقـــول فيها ما خلاصته انه عمل في احـــدى الشركات مدة سبع سنوات وفي شهر حزيران ١٩٨٦ وجه له ولمجموعة من العمال كتاب تنبيه متهما اياهم بالتقاعس والحصول على استراحات مرضيـة بدون مبرر ويهددهـم فيما يحجب الزيادة السنوية عنهم.

وعليه فقد رد على كتاب التنبيه هذا خطيا هو والمجموعة وارسل نسخا عن الرد الى النقابة وقـد تضمـن رده بان الاطبـاء الذيـن يمنحون العمال استراحات مرضيه هم اطباء معتمدين ومختارين من قبل الشركـة وليس من قبـل العمـــال انفسهم.

ويضيف بان النقابة ردت بانها لم تستطع فعل شيء خاصة بعد ان قمنا بالرد خطيا على كتاب التنبيه.. ثم طلبت للادارة واجري معي تحقيق..

وبتاريخ ٨٦/١١/١٥ فوجـــئت بكتاب انهاء خدماتي لعدم الحاجة وتسلمت الحقوق العمالية التي تترتب على انهاء خدماتي لعـــدم الحاجة باستثنـــاء بدل الـــفصل التعسفي.

وعلى الفور راجعت احد المدراء الفنيين فكان رده «هل نسيت الرد» وقابلت عطوفة المديـــر ايضا ولم احصل على شيء.. وبعدها ارسلت كتابا الى نقابتي والى مدير مكتب العمـــــل.. ودون جدوى ايضا فاستدعيت طالبا حضور جلسة من جلسات الاتحاد ولكن الاستدعـاء حفظ بحجة استلامـــي لحقـــوقي العمالية.. فهل يعني انهاء خدماتي من الشركة انني حاولت البـحث عن عمل جديد ولم افلح حتى الآن

اما نحن في شيحان وبعد ان اطلعنا على رسالة هذا العامل لا نملك الا ان نتمنى على نقابته ان تقوم بدورها الطبيعي ازاء هذا العامل.. ودون ان نذكر اسم الشركة او النقابة.. فاننا نعتقد ان المعنيين سيدركون من نعني.

ونعود لنؤكد «كما نعلم» ان الشركات هي التي تختار الاطباء لغايات التأمين الصحي لعمالها وهي التي تضع ثقتها بهم.. والاطبـــاء حقيقة يستأهلون هذه الثقة.. لان من نأتمنهم على ارواحنا واجسادنا واعراضنا لا يجوز لنا ان نحجب عنهم الثقة اذا ما منحوا مريضا استراحة يستحقها.. والاستراحة المرضية لا تعني تقاعسا ولا اهمالا وانما هي الطريق الطبيعي لاستعادة النشاط والبدء من جديد وصولا لانتاج افضل وعطاء اكثر..

واخيرا فاذا كان الـــــوضع كذلك.. «فلــــنشطب» الآلـــة الميكانيكية اذا ما تعرضت لعطل مؤقت.

حدث في الغابة.. الأسد العادل

يقال ان العصافير هي من اكثر المخلوقات تعبيرا عن مكنونـــات صدورها فقد تلعن وقد تشدو وقد تشجب وقد تتباكى وقد.. وقد.. الخ وفي احد الايام اقدم صقر «لقيط» وكان قد عاث في الجو فسادا وفي الارض انتهاكا لحقوق الزواحف.. اقدم على البطش بـ«ابي سعد» مستغلا قصور الرؤية لديه او انعدامها، مما اثار حفيظة العصافير التي تمتهن الشدو فبدأت بالحديث عن هذا الانتهاك الصارخ لقانون الغاب وعلاقات حسن الجوار في الجو..

اما الصقور والنسور وقد راعها ما حدث خوفا من تأنيب الرأي العام فقد اعلـــنت الحرب على الـــعصافير وطالـــبت بوضع حد لتصرفـــاتها واشاعـــاتها الهدامـــة

وطالبت بمنعها من التحليق في الجو لاكثر من عشرة اقدام عن سطح الارض عقابا لها على «طول لسانها» وحرمانها من حق الشدو طيلة فصل الربيع لتلك السنة.

فتقاضى الخصمـان الى سيد الغابة.. عرضت الصقور شكواها مدعية ان حديث العصافير عن ذاك «الصقـر» يعد تشهيرا بالصقـور جميعها وانتقاصا من هيبتها وان ذلك اثر على تحليقها فما عادت ترتفع كسابق عهدها.

اما العصافير فقد دافعت عن نفسها بان «شرشحة» صقر واحد بعينه لا تعني «شرشحة» طائفة الطيـور الجارحـــة فاصدر الاسد قراره العادل وقال:

«ان المطالبـــة بسد ثقب في الجدار لئلا يتسع لا يعني بالضرورة تطاولا على الجدار بل هو اشارة الى ان الشر قد يتسلل من هذا الثقب مهما كان الجدار شامخا».

يعجبني

يعجبني الاهتمام الـذي توليـه وزارة العمـل والتنميـة الاجتماعيـة بالتدريب والتأهيل المهني لشبابنا وشاباتنا، ولا ادل على ذلك من العمل باستمرار على انشاء مراكز تدريب موزعه توزيعا جغرافيا عادلا.

لا يعجبني

يلاحظ «وللاسف» ان احدى نقاباتنا العمالية قد بدأت بالابتعاد عن اهم الاهداف التي ولدت لاجلها حيث تحولت الى نقابة تدافع وبقوة عن سلبيات الادارة متجاهلة مسلسل الفصل الذي يمثل على مسرح الشركة.

يوميّات كائن

* اليس الاجدر والاحرى ان ننقي انفسنا من «السلبيات» ككتاب قبل ان ندخل في تنقية الحياة من حولنا.

الشاعر حيدر محمود

بس بدنا يفهموها يا استاذ حيدر.

* لن يسمح بالتعامل مع الجمهور لاي فرد تقل ثقافته عن التوجيهي كحد ادنى الى جانب التأهيل الخاص.

مديرية الامن العام في توضيح لملامح الخطة الامنية الجديدة

والله لو بعرف ازغرد كان سويتها.

* قمت بدور الوسيط المالي في صفقات الاسلحة الامريكية لايران وذلك لتشجيع جماعات معتدلة في ايران لانهاء الحرب الايرانية العراقية

المليونير العربي عدنان خاشقجي

فيك البركة يا عدنان.. اصيل يا عم.. هيك العروبة والا بلاش.. وكان احنا ما بننسى فضلك في نقل يهود الفلاشا.. لانك هربتهم علشان تساعد في انهاء الحرب العربية الاسرائيلية.

* علامات الولة كاملة على طفلة عربية في الثالثة من عمرها.

وكالة الانباء القطرية

يظهر لأنو علامات الرجولة الكاملة لسه ما ظهرت عند بعض الرجال العرب.. صارت الانوثة تكتمل بدري.

* انني كذبت عندما اعلنت ان الرئيس ريغان لم يوافق على شحنات الاسلحة لايران.

روبرت مكفارلين

المستشار السابق للامن القومي

بهمش.. الكذب ملح المسؤولين.. لا انت اول مسؤول بكذب ولاآخر مسؤول.

* عشرون الف طفل بنغلاديشي فقدوا بصرهم بسبب اعتمادهم على الارز رغم الحملة الحكومية لحث الشعب على الاكثار من الخضراوات والاقلال من الارز.

معهد الابحاث في بنغلاديش

طول عمري اتساءل ليش اللي بالي عنهم بلبسوا نظارات خففوا من المناسف يا جماعة.

دجاجة

مواطن ومهنة

* الاسم: علي محمد ياسر
* العمر: ٢٧ سنه
* المهنة: محاسب.
* المؤهل العلمي: الثانوية العامة الفرع العلمي وسنه دراسية علوم مصرفية.
* ماذا تعمل الآن: بلا عمل.
* هل تقبل باي عمل؟

ــ بحثت عن عمل مناسب او غير مناسب ولكنني لم اجده فهذا يقول اكتب طلب وذاك يعتذر بشكل لائق وآخر يؤشر باصبعه باتجاه لافتة تقول لا يوجد عمل، علما باني على استعداد للقيام باي عمل بشرط ان يكون فيه مجال للابداع، وانا على استعداد للابتداء من الصفر وان اتعلم مهنة جديدة ايضا.

* ما هو شعورك وانت شاب قادر على العمل ولكنك لا تعمل؟

ــ شعور بالاحباط، وان [illegible] والذي المتقدم بالسن [illegible] لعمله مبكرا من الصباح [illegible] المساء بينما انا الشاب [illegible] وانتظر من يعيلني.

* امنية؟

ــ اتمنى ان يكون [illegible] من يتقدم لطلب العمل [illegible] مبدأ الكفاءة واسقاط اصطلاح «واسطة» من قاموس [illegible]

خلي سري في بير

الشاطر المسكين لا تطلبوا له الرحمة

حتى يطلب الغفران

كلما تراه يسير وراء ولي نعمته، تتبادر الى ذهنك على الفور صورة الاب الذي يقطر وراءه صبيه الصغير وهو يتيه فخرا و«يهت» على الانسانية لأنه «فحل» ينجب صبيانا!

هو، هذا الشخص، اي شيء ولا شيء. وهو، هذا الشخص، ظاهرة لا يسلم منها مجتمع ولا تجمع. هو ينبت على حوافي البرك الآسنة والمياه الراكدة مثلما ينبت الطحلب او مثلما يعيش العلق، وهو هذا الشخص، يعرف ما يريد، ويذعن لما يريد، ويبيع روحه برمتها في سبيل ما يريد، ولمن يحقق له ما يريد.

بعدما احتل الدرهم والدينار صدر البيت كان لا بد له من سدنة ومن عبدان، ولهذا تقدم «الشخص» لأحتلال الوظيفة الشاغرة باندفاع محسوب، ولأن للوظيفة اجرها المحدد المبين الذي يسيل له لعاب «الشخص» فقد اعلن بلسان فصيح، انه ينحاز وانه ينتمي وانه في هذا الجلد وهذا الثوب منذ وضعته امه.

نسميه محامي الشيطان، ويسمي نفسه «الشاطر». نسميه الانتهازي ويسمي نفسه «الذكي». نسميه «العبد الجديد» ويسمي نفسه الواقعي. نسميه «الفهلوي» ويسمينا الحساد!!

«عدة الشغل» التي تلزم لتنفيذ الدور المطلوب تنفيذه هي مراقبة تعابير وجه وحركات عيني ويدي «موكله» والضرب «فوق روس السبل» وتفصيل اللغة والمفردات وتسخير الثقافة التي يتوكأ عليها لتبرير وتوضيح ما هو مطلوب تبريره، وكسوة العظم المجرد لحمــا وشحما.. والتنظير لكل ما يريد رب عمله، وما يعجز لسانه عن نظمه ولظمه وقول ما يتورع سيده عن قوله.

شعاره: اذا سخرك رب العمل ميلا فامش معه وله ميلين، وديدنه: اذا كانت الدراهم سكة حديد فانا قطارها الذي لا يحيد عن الدرب قيد انملة!

مزايا هذا «الشخص» انه مهضوم ومقبول وذرب اللسـان، قادر على اللعب بالكلمات وبالمعاني وبالاهداف مثلما هو قادر على قراءة راحة يده، ومزاياه ايضا انه فارس التزيين والتزييف والمكياج والمونتاج والحوار والاكسسوار، يقرأ المكتوب على جبين رب عمله وولي نعمته، من عنوانه والتعرف بلا لكز او نخز كأنما الموضوع المراد عرضه وبسطه والدفاع عنه ،هو موضوعه الخاص ــ اليس هو كذلك ــ ؟

هذا «الشخص» بين ظهرانينا، يعلن عن نفسه ببساطة وبتلقائية، لأنه بسيط وتلقائي، فهو ــ كما اتفقنا ــ يعرف هدفه ويذهب اليه مباشرة ودونما مواربة.

هذا «الشخص»، ليس عصيا على فهمنا، ولكننا لا نزعم اننا نحيط بما في داخله من تيارات واعاصير واعتراك واصطخاب.. لاننا اذا زعمنا قدرتنا على فهم طويته وادراك نفسيته فاننا ينبغي ان نضع انفسنا مكانه ــ اذا سمح لنا بذلك واذا سمحنا لانفسنا بذلك ــ!

هذا الشخص مولع بالمرايا، وبما يشاهد في المرايا، التي تملك قدرة باهرة على جعل الشيء المسطح، شيئا بابعاد وآماد واعماق، وهو مأخوذ بالمفردات يشقلبها مثلما تتشقلب السعادين والقردة ويعيد ترتيبها في اللحظة المرجوة مثلما ينظم المرء المسبحة، يقدم ويؤخـر، يختصر ويسهب، يخفي ويعلن، حسب مقتضى الحال وحسب توجيه صاحب المال، له قدرة عبقرية على شم رائحة البنكنوت لأن له قرون استشعار على المقاس تنفذ به من ادق مأزق وتوصله الى هدفه الوحيد المجيد.

هذا «الشخص»، هل يجرؤ على ان يخلو بنفسه ساعة ان يضع رأسه المليء بالطين على وسادة الضمير!

هذا «الشخص» الا تلاحظون ــ رغم كل امكانياته ــ مدى هشاشته ودرجة بؤسه ومقدار خوائه الروحي؟

هذا «الشخص» الا تلاحظون كم هو مفلس رغم كل ما يجنيه وما يلمه من الدراهم التي تتساقط من يدي سيده عمدا وقصدا؟

هذا «الشخص» نشفق عليه لكننا لا نطلب لروحه الرحمة فقد باعها منذ زمان طويل ولم تعد ملكا له.

محمد داودية

استراحة

بدون تعليق!

إن زوجي عنده هواية مراقبة النجوم!

أنا طلبت منك الحذاء فقط أما طقم الأسنان فأحضره بنفسي

لقد ذهب ليكتشف على أسعار مصنع الزجاج... وتشاجر معهم. !؟

لا أعرف لماذا كل المارة ينظرون الينا باستغراب؟

بدون تعليق!

ألا تزالين مصرة على المبارزة؟ لأنني نسيت عيد زواجنا!!

أنا آسف ياسيدتي.. عندما قلت بانك تجاوزت الستين.. لم أكن أقصد عمرك..؟!

شيحان الاجتماعي

في الهاتف
مع فنان تشكيلي محلي

* الو حضرتك الفنان «فلان»؟

ــ ابشحمه وابلحمه وراي خدمة انا «جاهز».

* بدنا نتحسس ارجاع الفنان المحلي والهموم اوواقع الحركة الفنية المحلية لانه اخبارها «منقطعة» هالايام.

ــ الحركة الفنية مثل «الترين» الفحم كل ما مشى خطوة لقدام ابزيد خرابه وبرجع لورا ميه «خطوه» والحاله «ببتبكي».

* يعني اللي بعرفه من حكيك انه الفن التشكيلي المحلي على حالة «الهاوية».

ــ انا ما بقول هيك بس لو تخلص الساحة من اكمن «امصيبه» ابترجع مثل «المهر» ما تقع حتى تقوم وتكمل المشوار «الصعب».

* طيب مثل ايش هالمشاكل اللي بعاني منها الفنان وظاهـــره على «السطح».

ــ اول اشي انه كل واحد «لقّب» ريشه او «خبص» في هالالوان وكان معاه اشوية قروش «لفضح الدنيا» او عمل معرض او فرض نفسه غصب عن اللي «بيرضى» واللي «بزعل» او لأنه الرسام «الموهوب» ما معاه «يخلق» بترطب «لوحاته» وما يقدر يعمل معرض، او بعدين اللي ابيشتروا الفن ما بيهمهم غير الاسامي المعروفة حتى لو كان شغلهم ما فيه «طعم».

* بس اكيد في اشي حارق ابريكات «اعصابك» غير اللي حكيته.

ــ يا زلمة بيجي فنان «اجنبي» من برا، ما بيختلف عن الفنان «المحلي» بتلاقي الكل «بزمر» او «بطبل» فاخينا بتعجرف او يرفع «خشمه» وابصير ابفكر حاله «دالي» او «بيكاسو» ومع كل هالحكي و«المنجهية» بنجح معرضه وتنبــاع «لوحاته».

* يعني ابرايك ممكن تتصلـــح الاحوال ولا بتظلها «امكرجه» زي حالتها هسع؟

ــ ما اظنش لانه الحركة الفنية على «باب الله» وحالتها ابتصعب عالحجر، والفنان المحلي ارتقاعه «خربانه» وكل اشي بيزيد احباطه وما فيش حدا ابيلهم الهمومه او قضاياه والكارثة انه بيتحول الفن التشكيلي لتجارة او «منفعه» او تعباية «اجيوب».

* احنا نتمنى انه الفن التشكيلي المحلي، ماترتفع درجة حرارته والقيم عنه «الكولكوز» اللي امركب عليه، وان شاء الله ابيخلص من المعوقات اللي «علقان» فيها.

من هنا و هناك

لندن

إمرأة تتزوج إمرأة

قام احد القساوسة ويدعى «مايكل فيلدنغ» بتزويج امرأتين لبعضهما البعض في كنيسة بلندن.

والطريف في الامر ان احدى هاتين المرأتين والتي ادت دور الزوجة وكانت تلبس ثوب العرس الابيض كان الاشبين لها في هذا الزواج زوجها القديم والذي له منها طفلة ذات خمسة اعوام، اشتركت هي ايضا بحفل الزواج عندما امسكت ثوب امها الابيض اثناء مراسم الزواج، وتعليقا على هذا الامر الطريف والغريب قال القس بانه ينظر لموضوع زواج الشاذين جنسيا لبعضهما نظرة ذات عمق روحي وليس كنظرة عامة الناس لهذا الامر.

بيني وبينكم انا حاولت ان انظر للموضوع نظرة عمق روحي حتى طلعت روحي.. وما زلت ابحث عن ذلك «العمق الروحي»!

بليموث

غرام ساخن في المصعد

مايكل كونيل رجل اعمال بريطاني له من العمر ٥٨ عاما ذهب في زيارة عمل الى مدينة (بليموث) واثناء صعوده الى احد المكاتب الموجودة في الطابق السادس لينهي عملا له، وقف المصعد الكهربائي بين الطابق الثاني والثالث، وكان مع السيد (كونيل) فتاة شقراء ذات ٢٤ ربيعا ويبدو ان الاعوام الثمانية والخمسين لم تمنعه من ان يفكر في امور زينها له الشيطان، وياليته اكتفى بالتفكير.. بل قام بترجمة تفكيره الى حركات كانت نتيجتها الرد الحاسم من الفتاة الشقراء.. اما اذا اردتم معرفة تفاصيل الرد، فهذا ما رآه عمال تصليح المصعد الكهربائي والذين قاموا باصلاح العطل بعد ٣٥ دقيقة، حيث خرج الرجل وله وجه يختلف عن الوجه الذي دخل به المصعد وعيناه قد تورمتا وكان لونهما يميل الى الزرقة.

انجلترا

الأميرة سارة فليب «ميكانيكي طيران»

كما هو معروف فان افراد العائلة المالكة البريطانية دائما محط انظار الصحفيين الذين يلتقطون اخبارهم واكثر افراد العائلة اثارة لفضول الصحفيين هي الليدي سارة، كونها اخر شخص انضم الى العائلة المالكة بعد زواجها من الامير فليب، الابن الثاني للملكة وآخر ما نشرته الصحافة من اخبارها هو اهتمامها بالطيران وقيامها باعمال صيانة وتصليح للطائرات كما تشاهدونها بالصورة.

تناول بيضة في اليوم لتجنب الاصابة بسوء التغذية الناجمة عن نقص عنصر الحديد في الجسم

السويد

حفلة زفاف

حتى تحضر حفل زفاف شقيقها قامت ملكة السويد (سيلفيا سومرلاث) باصطحاب اولادها الاثنين والذهاب الى سان باولو حيث يقام حفل الزواج هذا، وتربط الملك بالعروس صداقة قديمة كانت السبب في ان يتعارف شقيق الملكة مع العروس.

والجدير بالذكر ان عمر العروس والتي تدعى سيمون جونغ هو ٢٠ عاما وتنحدر من اصل الماني

وهي ابنة رجل معروف من اصحاب المصانع، واذا سألت عزيزي القارىء عن عمر العريس فهو (٤٥) عاما بالتمام والكمال.

اليابان

مقابر تأنيب الضمير

بدأت في اليابان عادة جديدة وهي وضع دمى صغيرة في المقابر حيث تقوم كل امرأة اجرت عملية اجهاض بشراء هذه الدمية ووضعها على نصب احد القبور وذلك رمزا لدفن خطيئتها، لكي ترتاح من تأنيب الضمير، وقد اخذت هذه الظاهرة بالانتشار على مدى الاعوام العشرة الاخيرة واخذت شركات مهيبة باستغلال هذه الظاهرة لاهداف الربح.. فقامت بتصنيع وبيع هذه الدمى والتي يطلق عليها اليابانيون اسم (جيزو) ويصل سعر الدمية الواحدة الى (٣٥٠) دولارا وعذرهم في ذلك انه لو عاش الطفل لصرفت عليه اكثر من هذا المبلغ، والشيء الادهى ان الشركات المتخصصة في هذا المجال اصبحت تقوم بالدعاية المكثفة والحرب النفسية لترويج منتوجاتها حتى اصبح الناس يقرأون بالصحف مقالات يكتب فيها «هل انت مريض؟ هل عندك مشاكل اقتصادية؟ فهذا ناتج عن غضب الاطفال الذين لم يولدوا والذين يطالبون بالانتقام» وهذا الامر يدفع البعض الى شراء هذه الدمى ووضعها في المقابر للتخلص من عذاب الضمير، وعلى حد اعتقادهم.

شيحان الاجتماعي

هي

الى الواوي واقعي.. إليك ايها الذئب واقعي إنك ذئب ولكن بلا ذنب وتريد ان تجعل من المرأة ذنبا لك. لا يا اخ لاتحلم بذلك (فشرت عينك) انت ومن يتشدد لك من جنس آدم انتم ايها الدبابير لا تحاولوا ان تلسعوا المرأة ولكن لن تستطيعوا ولو حصل ذلك فلا تلبث ان تردها لكم بلسعة سامة قاتلة انك تتهمنا بالحقد واللؤم وانت سبب ذلك، وحسب ظنك انا هزيلات ولا نستطيع مفارقة ظلك وتنسى ولم تفكر بأنه لو اننا لم نكتب لك في زاويتك هذه سوف تنام بلا عشاء وتسير بلا حذاء، انسيت (يا باش ظالم واقعي) السبت يا افلطون زمانك اذهب إلهي تتعثر بقشرة موز تبقيك بالفراش شهر وتودي بك الى القبر

التوقيع. الواقعية: انتصار

هو

للرجال.. للرجال فقط

اقول ردا على المدعوة الزالفة (انتصار) والتنين الذي يتلفظ انفاسه لهبا ودخانا ونار متمنيا لها عدم الاستقرار.. والضياع عن الحي والدار.. بعد ان اصابها داء السعار وبعد..

ان كنت انام بلا عشاء.. ايتها المطلية بالالوان والنشأ، فهذا ممكن يا اسباب المجاعة والبلاء.. وان امنيتك ان انزلق بقشور الموز لتفوزين بكل الفوز.. فانني اتمنى لك من اعمق اعماقي، مدحلة تزن عشرات الاطنان.. لتقد منها الكابح لتسويك مثل الوريقة.. فاكون انا الرابح.. وانت مثل ما ذكرت تبقين في الظل.. يا ذات الصوت النابح.

للرجال.. قلنا للرجال فقط.

حدثني يا سادتي الرجال ذات يوم.. الانثى (قمر) بأن الأمر ادهى من ذلك وأمر وبأن المفاهيم الخاطئة هي مصدر الخطر.. والنار ذات الشرر..

واعقب على ذلك ما ورد على لسان امي الفيلسوفة منطق، حيث توصيني قائلة.. يا ولدي.. لا تلتفت للدوات الالسنة الحادة التي تجيد الشتائم وتبقى مقصية عند الباب.. لتنقل الشر والنمائم.. فانك بعلمك ووقتك محفوظ لأن الآداب.. خير التمائم.

وعن جدي واقع في (كتابه القواقع) قال إن من كان إسمها (إنتصار) فهي في الوجود ظل وإنكسار.. وهزيمة وفرار.. وبئر مليىء بالافاعي ليس له قرار..

وعن حفيد الفلاسفة الواقعيين واقع الثالث اقول..

من كانت الالوان (هي مدار حياته.. فإن الامطار فيها مماته) وأيضا اقول.

إن الدجاجة وإن زأرت تبقى دجاجة. مهما قلبت الادوار.

وإن القطة قطة ولو قعقع صوتها في وضح النهار لانها سوف تبقى مرضعة للصغار.

وإن الاستئساد مجلبة للاضرار.

هكذا قال الواقعي لرأس النكد واللؤم إنتصار.

واقعي

على مسرح الحياة

في جريمة المرأة التي أشعلها الشيطان

[illegible] كثيرا من الجرائم وتفاصيل وقائع [illegible] امامنا [illegible] رواية بوليسية «لاجاثا كريستي» او ترهف السمع لتفاصيل صاغها كاتب متخصص في الدم والجريمة.

٥ ٥ ٥ ٥ هذا ما حدث في قرية «دوقره» احدى قرى الشمال الاردني، فصول مأساوية كانت بطلتها الاولى «مريم» تلك المرأة الشيطانية التي صقلت بالخيانة، ورضعت من ثدي الاثم، وانساقت وراء شهوتها القاتلة وقامت مع عشيقها بقتل زوجها، دون ان تفكر في اولادها وما سيكون مصيرهم بعد ان يقتل والدهم، ولكن نزعة الاثم والفجور امتلكت كل حواسها وجوارحها فتخلت عن كل القيم والمبادىء و«عبدالمجيد» الشاب الاعزب وابن عم الزوج وعشيق الزوجة، ارتكب فعلته من اجل مطمع رخيص، ومتعة مبتذلة دون ان يراعي حق روابط القربى وحسن الجوار ولم يكن في قلبه اي ذرة من ضمير عندما اطاع هذه الشيطانة التي سيطرت عليه بدهائها وفتنتها فكان امامها عاجزا وفاقدا للبصر والبصيرة ومسلوب الارادة.

و«محمد» الزوج والرجل المتدين وصاحب السلوك المستقيم والاخلاق الحميدة والضحية البريئة التي عصفت بها رياح الشر والنوازع العمياء فاردتها تسبح في بركة من الدماء.

الزوج المخدوع وابن العم الطيب البسيط، الذي لم يفطن في لحظة من اللحظات الى ان مؤامرة تحاك في الخفاء لقتله، وابعاده عن مسرح العلاقة التي تكللت بالندم، وحتى يتم لهما ما اراداه وكانا يخططان له منذ زمن بعيد

هذه الجريمة وقعت احداثها يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/١/١١ وعلى هذه الصفحات نروي لكم تفاصيل هذه الجريمة من خلال حضور [illegible] الى موقع الجريمة ومعاينته والاطلاع على كل ملابساتها.

الخيوط الأولى للمأساة

امام اصرار الوالدة وارادتها رضخ «محمد» اخيرا بعد ان عزف عن الزواج طويلا، ووافق على ابنة «الحلال» التي ستكون اما لاطفاله وشريكة لحياته في المستقبل، فالام العجوز والاب الكهل ارادا ان يفرحا بولدهما الوحيد الذي لم يرزقا بغيره وغير اخت له وحتى يشاهدا اطفاله قبل ان يواريهما التراب، ولأن الأم خاصة في قرى الريف الاردني، لا ترغب ان تختار لابنها عروسا الا من لحمها ودمها، حتى [illegible] من يشرف عليها ويقوم [illegible] وخدمتها لا ان تكون [illegible] فيدب بينهما الخلاف، و[illegible] في المستقبل [illegible] عقده، وهكذا [illegible] ابنة اخيها «مريم» واقيمت الافراح والليالي الملاح وزفت العروس لزوجها بين دموع الام التي حققت حلم حياتها وزغاريد النساء وغناء ورقص اهل القرية الذين اجتمعوا عن بكرة ابيهم للاحتفاء ومشاركة زين الشباب فرحه.

وتستمر حياتهم هانئة سعيدة لا تشوبها شائبة، ولا ينغص عليهم اي عارض طارىء، ومع مضي السنين التي تمر دون حسيب، تنجب «مريم» خلالها سبعة اطفال، ثلاثة اولاد واربع بنات يكونون قرة عين لوالدهم [illegible]

[illegible] و«الفلو[illegible]» وعدا ذلك فهو اولى الناس بالحفظ والاشراف على اسرة ومنزل ابن عمه الذي يغيب دائما ولا يحضر الا مرة واحدة في نهاية كل اسبوع.

وهكذا تم الاتفاق على بناء البيت، ودفع «محمد» اول مبلغ من المال «لعبدالمجيد» كعربون «للورشة» وحتى يستطيع ان يدفع اجور «العمال» ويشتري ما ينقص من مواد البناء الى حين حضوره، وليسافر تم مطمئنا وفي الصبح الباكر [illegible]

[illegible] «العمال» حيث ان الموعد [illegible] الزوج صاحب العلاقة [illegible] الشاب الاعزب رغم [illegible] العم والعمومة، اما الآن فقد [illegible] معرفة الزوجة من عمر زوجها اكثر من ذي قبل [illegible] المرأة ذات الـ«٢٧» عمرها [illegible] الاربعين اذ كان عمره «٣٧» عاما وبين هذا الشاب المملوء قوة ورجولة وشبابا ويتطور هذا الشعور الى الانجذاب من قبل الزوجة [illegible] الشاب، ثم يتحول الى حب «محترف» عرف كل شيء في مريضه، مستغلة ان الزوج يقضي اكثر وقته خارج المنزل في عمله ولا يحضر الا مرة واحدة في الاسبوع لا تكاد تكفي لسد احتياجاتها النفسية وغرائزها الجسدية المشتعلة..

[illegible]

التفاصيل الكاملة للجريمة

[illegible] الزوجة فيما بينها وبين نفسها، [illegible] وشعوره، وحدثها قليلا يقف [illegible] امام جبروت فتنتها.

وتمر الايام سريعة والزوجة [illegible]

هكذا من الأهل

في اربد

المرأة التي اشعلها الشيطان

ان تتخلص من كل الموانع وتزيل من طريقها العقبة الوحيدة، ولكن من يقدر ان يساعدها؟ غير العشيق الذليل، وكيف السبيل الى التخليص من الزوج؟ وما هو الاسلوب الذي ستتبعه في تنفيذ جريمتها النكراء؟ وتظل هذه الافكار التي غطت بصيرتها وزرعت قلبها بالحقد والقسوة والانتقام، تراود مخيلتها الشريرة حتى اللحظة التي يتحرك فيها مقبض الباب ويدخل عبدها اللاهث وراء شهوته الرخيصة، فتلقي بالفكرة السوداء في وجهه كالقذيفة، ويكون جوابه الموافقة والبدء برسم الخطة ليتخلصا من الزوج المسكين حيث توصلا الى فكرة ان لا سبيل للخلاص منه الا بقتله.

هكذا رسمت الخطة في ليل مظلم، ونسجت خيوطها الجهنمية بالتخلص من الزوج «محمد» بأي شكل، ومهما يكون الثمن، المهم ان تقع الضحية في الفخ ليخلو لهما الميدان وتخلو لهما الساحة يطاردان فيها كاثنيان ويخلعان وعلى غير عادته، وكانما هو مدفوع الى قدره ومصيره، الذي لا مفر منه. يحضر «محمد» يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/١/١١ الى منزله، فتظهر له «مريم» الود والمحبة، وتقوم بتمثيل دور الزوجة الوفية المحبة المخلصة لزوجها، وهي تتلظى على احر من الجمر في انتظار ان يحل الظلام ويتم تنفيذ الخطة المرسومة بدقة، وفي نفس تلك الليلة المشؤومة، لم يكن هنالك اي انسان يتوقع ان يحصل اي شيء غير طبيعي،

حتى الزوج الطيب الذي كان مستلقيا بجوار «الصوبة» يفكر في مستقبل آمن، لهذه الاسرة ولهؤلاء الاطفال السبعة الذين ملأوا وقته وحياته وكانوا يغطون في نوم عميق، فقد عودتهم امهم على النوم باكرا، وعقارب الساعة تشير في برود «قاتل» ودقات رتيبة فوق الجدار الى تمام الثامنة، اذن حان موعد التنفيذ، وما عليها الا ان تستدرجه الى خارج المنزل، فحملت «تنكة» الماء وطلبت منه ان يرافقها الى البئر الذي كان يبعد عن باب الغرفة بحوالي ٣٠ متر فقط، ويقع في الساحة الواقعة امام المنزل.

بحجة ان العتمة شديدة في الخارج وصوت الرياح مرعب ولا تقدر ان تخرج فهي تخاف لوحدها، واخيرا قام وخرج في اثرها باتجاه بئر الماء، في هذه الاثناء كان القاتل «عبدالمجيد»، مختبئا على بضعة امتار من البئر وبيده سلاحه (الخرطوش)، الذي كان مصوبا الى صدر ابن عمه «محمد» الذي لم يدر في خلده ان هذه الليلة بل هذه اللحظة ستكون الاخيرة في حياته.

وعندما اصبح في مواجهته تماما، اطلق عليه رصاصة غادرة شقت سكون الليل الكئيب، ومزقت هذا الصمت المطبق، عندما اخترقت صدر الضحية لتنفذ من ظهره، فسقط على الارض قرب حوض البئر مضرجا بدمائه، ولم يسمع احد صوت الرصاصة، لأن عويل الريح في هذه الليلة المظلمة الباردة قد غطى على الصوت الاجش المبحوح الذي انطلق من فوهة (الخرطوش) ومن فم (محمد) الذي جاهد رغم جرحه المفتوح كفم الافعى، ونزاعه الاخير ليقف على قدميه من جديد، ولكنه لم يستطع فقد كانت الاصابة قاتلة استنزفت منه دماء كثيرة، كانت تسيل من جانبيه مثل «المزاريب» في المطر، وهنا خشيت الزوجة التي كانت تراقب الموقف بسعادة غامرة لانها تخلصت من العقبة الصعبة التي كانت تفصل بينها وبين عشيقها، ان يصرخ زوجها طالبا النجدة ويستغيث طلبا للمساعدة لاسعافه، فهجمت عليه وضغطت على صدره بكل قوتها ولكن «محمد» من حلاوة الروح امسك بها بكل طاقته المبعثرة التي جاد بها قبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة وعضها في صدرها عضة ليشفي بها غليله ويأخذ بثأره منها ولو بأسنانه، وببريق عينيه الذي انطفأ الى الابد ولكن الزوجة الخائنة العشيقة «مريم». استغاثت بالذئب البشري المعدوم الضمير والانسانية «عبدالمجيد» فساعدها في الاجهاز على زوجها وابن عمه الذي ما لبث قليلا حتى اسلم الروح الى بارئها وهي بريئة مظلومة وبدأت صفحة جديدة سوداء من صفحات هذا المأساة المروعة.

إختفاء الجثة عن مسرح الجريمة

بعد ان ادى كل من المجرم وشريكته دورهما في براعة وابداع واجادة، افاقا من الصدمة فعضا على اصابعهما من حرقة الندم، ولكن بعد ان «وقعت الفاس بالراس» واصابهم الخوف والذهول وسيطر عليهما الارتباك، ولم تدر «مريم» ماذا تفعل؟ وكيف تتصرف على وجه السرعة؟ وبأي وسيلة ستتخلص من هذه الجثة التي تتقاطر دما وجراحا وثأرا؟ ولكن «عبدالمجيد» انطلق مسرعا صوب بيته وعاد بـ«طورية» و«كريك» ليبدأ الفصل الثاني من هذه الملحمة الدامية الحزينة الفصول. ثم احضر «حمارا» و«سلما» فوضعا الجثة على السلم ووضعا «السلم» على الحمار وانطلقا يقودانه في صمت دون ان يشعر بهما احد، او ان يراهما انسان وهما في هذه الحالة التي تقشعر لها الابدان، مستغلين ظروف الطقس، فالجو كان مكفهرا ومعتما وباردا، والرياح تهز الاشجار بعنف وبصوت مخيف مرعب، رعب الجريمة التي ارتكبت تحت انظار النجوم البعيدة، والناس ايضا اكثرهم يغلقون على انفسهم منازلهم، ويتابعون برامج «التلفزيون» ولا يتدخل احدهم في شؤون الآخر الا بطرح السلام والعلاقات الودية والمجاملات البسيطة، ولهذا لم يسمع اي واحد منهم شيئا ولم يحس او يشعر احد باية حركة تثير الانتباه او بشيء غير طبيعي، فالظروف الجوية في تلك الليلة ساعدت المجرمين على ارتكاب جريمتهم البشعة النكراء في صمت تام دون ان ينبسا ببنت شفه، او بأوه حسرة او ندم او فزع، كأن الدموع تحجرت في مآقيهم ومات الشعور في وجدانهم العفن المنخور المتآكل.

انطلقوا عبر البستان المزروع باشجار الزيتون والعنب واللوز، الذي يملكه القاتل (عبدالمجيد) والذي يعرف الارض معرفة جيدة حتى وصلوا بهذا (الحمل الثقيل)، الى بئر مهجور لم يستعمل منذ زمن، طويل ويبعد عن شمال البلده حوالي واحد كيلومتر.. فنزل (عبدالمجيد) وحفر قبرا في قاع البئر بالادوات التي جلبها من منزله وكان يحملها معه، مستعملا نفس السلم في النزول وبعد ساعة من العمل اصبح القبر جاهز للدفن.

سر دالية العنب الغامضة

فقذفا بالجثة الى داخل البئر وتمت مواراتها التراب، وبعد ذلك خرج القاتل من البئر ورفع السلم وقام بمساعدة «مريم» العشيقة القاتلة، بملء البئر بالتراب والحجارة حتى جعلاه متساويا مع الارض لابعاد الشبهة عن منطقة البئر المهجور ثم قاما بزراعة عدة اشجار من «الدوالي» حول المنطقة المحيطة، ودالية فوق البئر تماما، لايهام الناس ان الارض مزروعة، وليس من المعقول ان تكون جثة «محمد» تحت هذا الردم الكبير من التراب، والحجارة او تحت دالية العنب.

احداث وراء الكواليس

وبعد ان انتهت طقوس الدفن الغريب الليلية، رجعت الزوجة وعشيقها الى منزلها واصابعهما ملوثة بالتراب وبالدم الاحمر القاني، فاستراحا من عناء هذه الرحلة المرعبة وظلا يتسامران ويضحكان وهما في قمة السعادة ويأكلان الفواكه والتسالي حتى الهزيع الاخير من الليل حيث، انفضت السهرة العامرة، وانصرف العشيق الى منزله

◁◁◁

* ابن عم القتيل خالد عبدالفتاح مع مندوب شيحان

وكأن شيئا لم تحدث، اما الزوجة فقد [illegible] وصعقت عن [illegible] واطفأت الانوار، ثم [illegible] الى فراشها [illegible]، وراحت في سبات عميق، دون ان يرف لها جفن، لاعتقادها الساذج ان احدا لن يكتشف مكان الجثة او يميط اللثام عن سرها، وينفض التراب عن ذلك الوجه الطيب الحنون الذي التصق بالتراب وغارت فيه العيون ودفن دون كفن، وامعانا في الحذر وحتى لا ينكشف الامر فقد حمل «عبدالمجيد» ملابس «محمد» العسكرية وقام باحراقها في منزله الذي لم يكتمل بعد وما زال في طور البناء، اما «مريم» فقد حفرت الارض الناعمة تحت بيت الدرج في بيتها، ودفنت (مسدس) زوجها ومن ثم صبت عليه (الباطون) لتخفي اي دليل يمكن ان يدين ما اقترفت هي وصاحبها الى الابد.

عملية البحث والتفتيش

انقضى يوم الاثنين ١٩٨٧/١/١٢ ويوم الثلاثاء ١٩٨٧/١/١٣ دون ان يظهر «محمد» او يسمع عنه خبر، او يبين دليل يدل على وجود الرجل التقي الذي يجله كل اهل القرية ويبادلونه الحب والتقدير والاحترام فاثار غيابه المفاجيء وغير المعتاد، والدته (العجوز) فشتعل قلبها بالنار وعقلها بالوسواس والافكار ووالده (الكهل) الذي رأيناه وهو اشبه ما يكون في حالة من الذهول والصدمة وعدم التصديق «فمحمد» ابنه الوحيد الذي تعود ان يزوره ويصبح عليه قبل ان يذهب الى عمله، ويتفقد شؤونه واحواله وهو قادم في اجازته الاسبوعية، قبل ان يصل الى بيته ويبدل ملابسه، فلم يطق صبرا وذهب الى «مريم» ليسألها عن وحيده «محمد» فقالت له بكل مكر وخبث ودهاء: ان ابنك خرج من البيت متوجها الى عمله بكامل ملابسه الساعة الثانية ليلا، فصدقها الكهل المسكين وعاد خائبا الى منزله، وبعد ساعة من هذا الحديث المقتضب، اتصلت «وحدته» هاتفيا بمنزل «عمه» متسائلة

المرأة التي أشعلها الشيطان

عن سبب تأخر «محمد» من يوم الاحد الى يوم الثلاثاء ١٩٨٧/١/١٣، وما هي الاسباب التي دفعته لأن يتأخر عن عمله علما انه من ذوي الاخلاق الحسنة ولم يتأخر في يوم من الايام عن الدوام، وهذا ما دفع وحدته لأن تسأل عنه، وتتلهف لمعرفة اخباره فقد كان زملاؤه يعتقدون انه مصاب بمرض او بمكروه.

بعد هذا الهاتف تأكد للجميع ان مكروها قد اصاب «محمد» فقام ابناء عمه واعمامه وسألوا الزوجة عن «زوجها» واخبروها ان وحدته سأل عنه وانه لم يعد الى وحدته كما ادعت بانه كان قد خرج صباحا وذهب الى عمله فقالت لهم: يمكن ان يكون قد ضاع، او اكله احد الضباع، ولا ادري اين هو الآن، فقامت قيامة القرية (دوقره) واشتركت برجالها ونسائها، صغارها وكبارها يفتشون عن «محمد» الغائب الذي لن يعود، في الوديان والاحراش والتلال والشقوق والمغارات، دون نتيجة تذكر والغريب في الامر ان «مريم» اشتركت مع النساء في البحث واشترك «عبدالمجيد» مع رجال «القرية» في البحث عن البريء المغدور ظلما وغيلة في الليل الاسود المدلهم، وخلال هذه العملية المضنية كانت الاقاويل والتأويلات والتساؤلات تنطلق من الافواه الكبيرة والصغيرة وتثار الاسئلة الكثيرة حول المصير المجهول، والواقع الغامض الذي انتهى اليه ذلك الرجل المسالم الذي لم يؤذ احدا في حياته فقد كان محبا لكل اهل القرية، وكذلك كان [illegible]

قطرات الدم واكتشاف الجثة

[illegible] يومين من التفتيش المضني والاستمرار في عملية البحث المتواصلة، هداهم الله عز وجل واراد ان يكشف لهم الحقيقة الغامضة، ويفضح اسرارها السوداء في ضوء النهار الواضح الناصع البياض، فاكتشف احد الذين كانوا يفتشون عن «محمد» خيط الدماء المنساب في قطرات حمراء لم تفقد لونها بعد، من مكان سقوطه مضرجا بدمائه عند (بئر الماء)، وحتى مكان دفنه في (البئر المهجور) فصرخ على اهل القرية فتجمعوا حوله ثم تتبعوا قطرات الدم حتى اوصلتهم الى البئر الخراب، فلاحظوا ان التراب ما يزال جديدا وناعما، وكل القرية تعلم ان البئر لم يكن ممتلئا بالتراب قبل عدة ايام، ولم تكن هنالك دالية مزروعة، وتراب البئر قد تسوى مع الارض، اذن اجمعت القرية باكملها على ان «محمد» هو صاحب خيط الدم المنساب وانه مدفون في هذا البئر، وكان اكتشاف الجثة يوم الخميس الموافق ١٩٨٧/١/١٥ ولم تستخرج الجثة من البئر الا بعد ان حضرت الجهات المعنية وقامت باخراجها وتم تشريحها بعد ذلك لمعرفة اسباب ووقت الوفاة.

عدالة السماء وعدالة الأرض

كانت الانظار تتجه نحو الزوجة «مريم» وكل الشكوك قد اثيرت حولها، فتم استجوابها ومطابقة اقوالها الكاذبة مع الشهود، وبعد ذلك القي القبض عليها فاعترفت بان الذي قام بقتل «محمد» هو «عبدالمجيد» وانها اشتركت في قتله، فاودعا السجن جزاء ما اقترفا من جرم شنيع، وحتى يقفا امام القضاء العادل الذي سيؤدي دوره بكل امانة كما ادت عدالة السماء، دورها بكل انصاف وكشفت ملابسات هذه القضية الغامضة.

مع إبن عم القتيل

شيحان التقت مع خالد عبدالفتاح ابن عم «محمد» فقال: ذهبنا الى المستشفيات واخبرنا الجهات المسؤولة واتصلنا بمستشفى الجامعة والبشير والمدينة الطبية، ولم تخرج الجثة الا بعد المعاينة، من قبل الجهات المعنية وكنا نفتش عن «محمد» فوصلنا في البحث عنه حتى وادي «الغفر» قرب اربد، والقاتل ابن عم المقتول وكان يدخل المنزل في اي وقت يشاء دون ان يرتاب به احد او ان يلاحظ امرا مريبا.

إبن العم الثاني

واجرينا حوارا مع الاستاذ محمود عبدالفتاح المدرس في قرية دوقره فسألناه عما سمع وشاهد فقال:

حسب ما سمعت كان القاتل خطط منذ زمن طويل مع الزوجة ولكنني رغم قرب منزلي لم اشاهد او اسمع شيئا، وقد عمل عبدالمجيد في البناء، ومن هنا كانت البداية للذي حدث وشاهدناه، وقد فتشنا كل المناطق ونحن نبحث ونفتش عن «محمد» دون جدوى حتى رأينا قطرات الدم فعرفنا انه قد قتل، فاخبرنا الجهات المعنية التي تحركت على الفور وانتشلت الجثة والقت القبض على المجرمين «مريم» و«عبدالمجيد» ثم اضاف قائلا:

ان «محمد» كان صاحب دين واخلاق ومحبوب من كل القرية اما «عبدالمجيد» فهو انسان سيء الخلق مكروه من قبل اهل القرية « و المكر السيء حيق بأهله».

إعترافات هامشية

تقول «مريم» ان علاقتي بـ«عبدالمجيد» قديمة وليست هذه المرة الاولى التي يزورني فيها، وقد اقمت معه هذه العلاقة المجنونة من اجل ان اتخلص من زوجي الذي لم اكن احبه او اطيقه، ويقول «عبدالمجيد»، كنت مسلوب الارادة واشاركها فراشها في الاسبوع خمس مرات باستثناء الخميس والجمعة.

ويقول «القضاء»: ان هذين المجرمين سينالان عقابا في مستوى الجرم الذي اقترفاه ولن يترك مذنب دون عقاب.

خاتمة المطاف

اخيرا عزيزي القاريء،

اكتملت فصول هذه المأساة التي تمت بطريقة جهنمية، وانتهت هذه العلاقة الماجنة نهايتها المعروفة.

عسى ان تكون في هذه القصة عبرة لمعتبر فالسعيد من اتعظ بغيره والشقي من اتعظ بنفسة وتكون لدينا القناعة الاكيدة في ان عدالة السماء لن تترك الظلم يسود طويلا فسرعان ما ينكشف، وان عدالة الارض لن تدع الجاني يفلت دون عقاب رادع وصدق الله العظيم حيث يقول:

«ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب».

* البئر المهجور الذي دفنت فيه الجثة

طبيب مات منذ ٥٠ عاماً يعالج مرضاه من

بقلم: أحمد تاج الدين

ظاهرة اخرى غريبة.. وخارقة من خوارق الطبيعة التي تجعل العلم حائرا مكتوف الايدي.

طبيب انجليزي شهير توفي.. وحضر الجميع وفاته وشيعوا جثته الى مثواها الاخير.

ولكن الطبيب عاد من العالم الاخر ليعالج المرضى بكفاءة ومهارة نادرة.

الامر ليس شعوذة او دجلا او شائعات، صحافة الغرب لم تترك منفذا الا وطرقته.. وفي النهاية الاستسلام والاستسلام التام.

الغريب ان هذه الظاهرة تقع في بلد مثل انجلترا المعتادة على عدم الاستجابة لهذه الصرعات او الصدمات الحضارية او الخوارق التي تهز هيبة العلم والعلماء.

الطبيب توفي منذ خمسين عاما.. ولكن مرضاه واصدقاءه يؤكدون انه لا يزال يمارس عمله بصورة عادية ويعالج المرضى ويشفي الجرحى ويجري العمليات الجراحية.. ولكن من العالم الآخر..

انها ليست خرافة ولا اشاعة ولا صرعة من الصرعات التي يطل علينا بها الغرب بين لحظة واخرى. وانما هي حقيقة مؤكدة وقف العلم امامها مكتوف اليدين عاجزا لا يستطيع ان يرفضها.

وجميع الظروف والملابسات والحقائق والشهود والوثائق والادلة الدامغة تجعل هذه الظاهرة المثيرة الغريبة محل تساؤل واستفسار.. ولكن كل الاسئلة والاستفسارات تبقى بلا اجابات مما يزيد الموقف حيرة والامر اثارة.. ولكن ثمة حقيقة واحدة نتأكد كل يوم وهي ان العالم مليء بالغرائب والعجائب.. وان هناك اشياء باطنة وغيبية وخفية تعيش معنا، وتتابعنا وتؤثر فينا سلبا وايجابا.

الدكتور ويليام لانج طبيب انجليزي شهير اشهر من نار على علم كما نقول نحن العرب.. توفي عام ١٩٣٧ اي منذ نصف قرن تقريبا. [illegible] واحتفلت الجمعيات الطبية بمرور نصف قرن على ذكراه هذا العام.. ولكن الجميع يؤكدون انه لا يزال بيننا.. وانه يحضر حوالي اربع ساعات يوميا يمارس عمله اليومي المعتاد في معالجة مرضاه ومباشرة مهامه الطبية.

حكاية رجل الاطفاء

ولكن السؤال الاكثر اثارة والذي تتفرع منه اسئلة اخرى محيرة.. هو هل يحضر الطبيب السابق بجسده ام بروحه وهل يجري عمليات جراحية جسدية ملموسة ام يعالج المرضى علاجا روحيا خفيا؟ وهل يظهر لمرضاه وللواقفين الى جوارهم ام يظهر لمرضاه فقط ام انه لا يظهر على الاطلاق ويتم العلاج بوسائل غيبية خفية.

ولكن كل هذه الاسئلة تجيب عليها سلسلة من الحقائق فالمعروف ان هناك رجلا اسمه (تشايمان) كان يعمل مجرد عامل اطفاء ثم استقال من عمله وفاجأ الجميع بأنه قادر على اشفاء المرضى ومعالجة كافة الامراض المستعصية في نفس التخصصات التي كان يعالج فيها الدكتور ويليام لانج مرضاه.. وقال تشايمان انه في الحقيقة ليس الا مجرد وسيط روحاني وان الطبيب الراحل ويليام لانج هو الذي يقوم شخصيا بكل العمليات الجراحية.

ورجل الاطفاء السابق تشايمان بعد ان استقال وهو شاب تمكن من دراسة الطب دراسة جيدة بمثابرة اثارت الاعجاب حتى اصبح عضوا في الكلية الملكية للاطباء الجراحين كما منح درجة الزمالة فيما بعد ثم شغل منصب المعيد في مادتي التشريح والفيزيولوجيا ثم تخصص بعد ذلك في جراحة العيون ايضا وعدة تخصصات اخرى.. وهذا الوضع الجديد لهذا الاطفائي العجيب قد جعل السلطات الرسمية والطبية تقف عاجزة امام اتخاذ اي اجراء قانوني ضده فهو لا يعتبر دجالا او مشعوذا في نظر القانون فحتى لو ثبت ان الطبيب الشهير ويليام لانج لا يقوم بهذه العمليات الجراحية، فان الامر لا يمنع كون تشايمان نفسه طبيبا جراحا من حقه ممارسة مهنة الطب بكل ملحقاتها.

ولكن تشايمان لا يريد ان ينسب اي فضل لنفسه بل يؤكد ويؤكد معه كل المقربين منه ومرضاه بل واسرة لانج نفسها ان تشايمان لا يفعل اي شيء وانه فقط مجرد جسم حامل.. او جسم وسيط تحل فيه روح ويليام لانج وانه اي لانج هو الذي يباشر كل شيء بنفسه ولمدة اربع ساعات على الاقل يوميا.. وان تشايمان لا يتدخل في اي شيء من سير العمليات او العلاج.. بل الاطرف ايضا ان تشايمان لا يدري بما حدث او يدور بين ويليام لانج والمرضى..

ويحدث كل ذلك عندما تحل بتشايمان غيبوبة شديدة يفقد وعيه الشخصي. بعدها ثم يتقمص روح الدكتور ويليام لانج.. وتجحظ عيناه ويغلظ صوته.. وتتوتر اعصابه بل وتتغير ملامحه كثيرا حتى تقترب من ملامح الدكتور المتوفي.. ثم تعود الحركة والنشاط للجسد مرة اخرى فيصبح هنا الذي امامنا هو الدكتور لانج ويبدأ في التحرك والحديث وممارسة اعماله المعتادة ويستطيع اي مريض بل واي انسان آخر محادثة الدكتور لانج بكل حرية.. ويبدأ الدكتور لانج في العمل مع المرضى من كشف وعلاج وقياس ضغط او حرارة او عمل رسم قلب او اجراء عمليات مع المرضى من كشف عمليات جراحية كبيرة وخطيرة يتعامل خلالها مع فريق عمل كامل من اطباء مساعدين واطباء تخدير وفنيين في المختبرات وصيادلة وممرضين وممرضات وجهاز اداري ويقود هذا الفريق الضخم الكبير ببراعة كاملة ومهارة فائقة وغالبا ما تتوج عملياته الجراحية المستعصية بنجاح شديد.



المريضة «باربارا كارتلند».. مريضة في عينها اليسرى

تشايمان يؤكد انه لا يعلم اي شيء مما حدث او يدور اثناء ذلك من افعال او اقوال او تصرفات وانه لا يكون فقط مسيرا بل يكون غائبا عن الوعي فاقدا للشعور.. ولا يريد تشايمان ان ينسب اي فضل لنفسه بل يقول انه لا يعدو كونه مجرد مساعد بسيط يقوم فقط باستقبال المرضى وتحديد المواعيد لهم.. ولكن اذا حلت روح الدكتور لانج انسحبت روحي بسلام واستسلمت بهدوء وتواضع لعملية التخدير التي تحدثها فيها روح الدكتور لانج حتى تغيب عن الوعي تماما.

لماذا تشايمان

وتشايمان لا يزال عاجزا عن الاجابة عن سؤال واحد وهو لماذا اختاره الدكتور لانج ليكون وسيطا روحانيا في اجراء عملياته ولقاءاته مع المرضى.

ويؤكد لانج بانه لم يكن متدينا ولم يمارس اي من الرياضات الروحية او ينضم لأي من جمعيات تحضير الارواح.

وانه فقط بدأ يهتم بهذا العالم الروحاني المثير ابتداء من عام ١٩٦٤ عندما كان احد رجال الاطفاء المغاوير في بلدة



الجراح الراحل «وليام لانج»

العالم الآخر!!

(ايلبري) بمقاطعة (باكينجهامشير) البريطانية.

والسبب الذي دعا تشايمان الى الاهتمام بعالم الارواح هو فقده لطفلته فيفيان التي كان يحبها حبا جنونيا ويتعلق بها تعلقا شديدا.. وقد ادت وفاتها الى احداث هزة نفسية وعصبية له.. وقد بدأ يهتم بعالم الارواح لعله يستطيع الاتصال بها بأي شكل من الاشكال عن طريق تحضير روحها.

واثناء وجوده وسط مجموعة من اصدقائه وزملائه من رجال الاطفاء.. وعندما كان يقوم بعملية تحضير روحاني فوجيء الجميع بتشايمان يسقط مغشيا عليه وحدثت له عدة تغيرات منها التغير الواضح في صوته واسلوبه وتحدث للجميع مؤكدا ان المتحدث ليس الا الدكتور ويليام لانج الذي توفي عام ١٩٣٧ وانه يعود الآن لمعالجة مرضاه ويمارس عمله ورسالته الانسانية.

ويؤكد المقربون من تشايمان انه فعلا تغير كثيرا وان شعره قد علاه الشيب بنفس الصورة التي كان عليها شعر الدكتور ويليام لانج، كما ان لحيته قد اصبحت تشبه تماما لحية الدكتور لانج وانه قد تغيرت عاداته وسلوكياته وهواياته وان تشايمان اصبح يقضي معظم وقته في المستشفيات التي افتتحها في العاصمة الفرنسية باريس ويقضي وقته ايضا في المنتجعات والمصايف والشاليهات على شاطيء البحر المتوسط في الريفيرا الفرنسية وفي سويسرا والمانيا الغربية.

ولكن ما هو رأي المرضى.. انهم جميعا مسرورون ولا يعتريهم اي شك في ان الذي يتولى علاجهم هو الدكتور ويليام لانج وانهم يتحدثون معه بكل حرية وانطلاق بل ويتفقون امامه عقادة لسنانهم في مسائلهم الشخصية واسرارهم الاسرية والعائلية في احيان كثيرة.

والاطرف من ذلك ان المرضى من الذين كانوا اصدقاء او زملاء معروفين للدكتور لانج اثناء حياته هم اكثر المرضى الذين يفدون على تشايمان.. وانهم اثناء جلوسهم مع روح لانج يقصون وقد تمتعوا وطريفا مع لانج ويتحدثون عن ذكرياتهم واسرارهم التي كانت تجمعهم بل ويستكملون احاديث قديمة لم تكتمل والذي يزيد من قدعتهم ان كل ما كان بينهم وبين لانج من مواقف او اسرار شخصية لم يكن فيها طرف ثالث يتحدث فيها لانج الآن وكأنها حدثت منذ لحظات.. وانه اذا كان تشايمان مجرد نصاب او دجال او مشعوذ لما كان يمكن ان يعرف كل هذه الاسرار والذكريات والمواقف.

كيف يحدث ذلك؟

هذا سؤال دائما يطرح على تشايمان وهو يجيب عنه في غاية البساطة والهدوء فيقول:

ــ ان الاجساد التي نعيش داخلها في هذه الحياة الدنيا ليست سوى «قشرة» مؤقتة تغلف ارواحنا ــ مما يسمح للدكتور لانج ان يعالج مرضاه عن طريقه عندما يخضع لحالة من الغيبوبة التامة يصبح وقتها تحت سيطرة وتأثير روح الدكتور لانج الذي يستطيع رؤية هالة «الوهج» التي تحيط بجسم المريض.

ويؤكد تشايمان بان هناك حقلا من الطاقة الكهرومغناطيسية تحيط بجسم البشر الامر الذي يسهل للدكتور لانج امر معرفة العلة التي يشكو منها المريض.

اسرة الدكتور لانج

وقد حاولت اجهزة الاعلام اكثر من مرة الضغط على تشايمان ليصرح لهم بمدى علم اسرة الدكتور لانج بسر هذه العلاقة بينهما وما اذا كانت الاسرة راضية عن ذلك ام غير راضية لا سيما وان الاسرة كانت ترفض لقاء الصحفيين.. ولكن تشايمان كان هو الآخر من جانبه يرفض الافصاح عن اي شيء يتعلق بهذا الامر.

وفي عام ١٩٧٧ خرج تشايمان عن صمته لاول مرة وبدأ يتحدث عن ذلك وبرر صمته كل هذه المدة الطويلة بانه كان قد قطع على نفسه عهدا ووعدا للسيدة ليندون لانج كريمة الدكتور ويليام لانج بالا يتحدث عن طبيعة العلاقة التي تربطه باسرة الطبيب.

ولكنه صرح بان السيدة ليندون لانج قد توفيت هذا العام عن عمر يناهز ٩٤ عاما وانه اصبح في حل من ذلك العهد الذي قطعه على نفسه.

وقد اثبت تشايمان بالرسائل المتبادلة بينه وبين ابنة الدكتور لانج وبالاوراق الثبوتية الاخرى ان ابنة لانج كانت على علم تام بهذه العلاقة وانها كانت تقرها بل وكانت سعيدة بها، واستطاع تشايمان ان يثبت ان ابنة الدكتور لانج قد تحدثت الى روح ابيها اكثر من مرة عندما تحل في جسد تشايمان.. وانها هي التي طلبت منه ابقاء تلك الامور الشخصية طي الكتمان.

المرضى المشهورين

قد يتصور البعض ان تشايمان شأنه شأن بعض النصابين والدجالين استطاع ان يوهم مرضاه وان يستغل سذاجة بعض افراد الطبقات الدنيا وزعم لهم ان الذي يعالجهم هو الدكتور لانج الذي رحل عن هذا العالم من نصف قرن من الزمن بالتمام والكمال.

ولكن الذي يزيد الامر حيرة وتعقيدا ان مرضى تشايمان ورواده هم من رجال وسيدات الطبقات العليا ومن كبار المشاهير في المجتمعات الاوروبية ومنهم نجوم السينما والفنانون المعروفون ورجال المال والاعمال والاقتصاد ومنهم الفنانين هيرفي [illegible] هولواي، دمير يشيبل، رولاند داهل، باربرا كارتلند.

والممثل العالمي الشهير لورانس هيرفي كان يشكو من اورام سرطانية خبيثة تفشت في جسمه قبل اللجوء الى الوسيط الروحاني تشايمان.

اما باربارا كارتلند فرغم عدم استجابتها السريعة للعلاج فان تشايمان او لانج بالاحرى لا يزال مستمرا معها دون يأس او كلل.

وتشايمان رغم قيامه حتى الآن بمعالجة الاف الحالات المستعصية عن طريق تقمصه لشخصية الطبيب العالمي الشهير المتوفي لانج وفي كثير من التخصصات مثل حالات الصمم او مرض العيون او اورام المخ او آلام العمود الفقري والآلام الروماتيزمية.

ماذا يقول المرضى؟

* رولد داهل كان مريضا يشكو من آلام حادة في ظهره ويقول ان هذا الالم قد اختفى تماما منذ الجلسة الاولى للعلاج.. غير ان الالم عاد اليه ولكنه بعد مرور سبع سنوات.

* بنت نيل يعاني من عرج واضح وآلام شديدة في ساقه اليمنى ويأمل ان يستمر في العلاج ليتخلص من ذلك العرج وتلك الآلام.

* باربرا فيرلند تشكو من وجود ما خلف شبكية عينها اليمنى وهي الآن تباشر مراحل العلاج.

وقد اجرت الصحف واجهزة الاعلام مع العديد من الشخصيات العامة التي باشرت علاجهم وخضعت لعمليات الجراحية التي اجراها تشايمان او الدكتور لانج.. ويكفي لتأكيد هذه الثقة الشديدة ان المرضى يسلمون انفسهم تماما لتشايمان يفعل فيهم ما يشاء وهو يمسك بالمشرط والمقص ويفعل ما يشاء في اجسادهم وهم مطمئنين واثقين انهم يتلقون العلاج المناسب على ايد امينة.

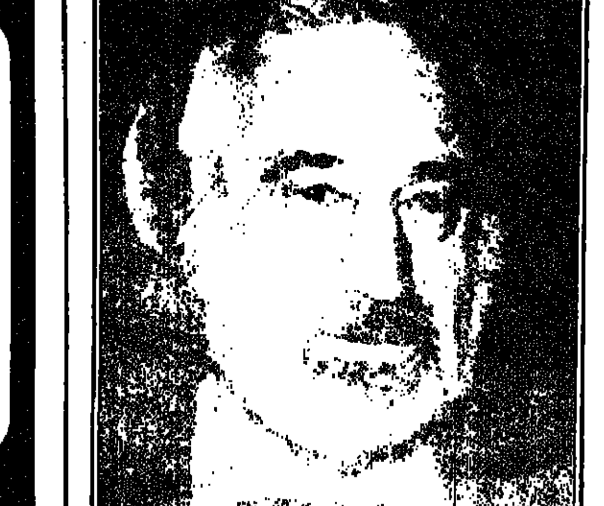
فاذا كان الشرق متهما دائما بانه مرتع خصب للدجالين والمشعوذين وان الناس فيه يستسلمون للغيبيات وانهم يتخذون مواقف سلبية امام الظواهر الغريبة مما جعلهم يؤمنون ايمانا بعالم الارواح والاشباح ووجود عالم اخرى ووجود كائنات واحداث غيبية تتحكم في مصائر البشر وانهم يصدقون بوقوع خوارق ومعجزات رغم انتهاء عصر المعجزات.

ولكن كيف تحدث حادثة مثل ما وقع مع تشايمان وفي عقر دار العلماء والاطباء داخل الاكاديمية الملكية الطبية بلندن؟! ووسط عالم الغرب الذي لا يؤمن بالخوارق او الغيبيات والذي لا يدين الا للعلم والتجارب والحقائق العلمية الثابتة والمؤكدة؟!

ان مثل هذه الحوادث تهز وتزعزع المعتقدات العلمية الراسخة وتهز من مسلمات وتجعل العالم والعلم الحديث يعيد تفكيره وحساباته مع عالم الارواح والغيبيات ويبدو ان العصور القديمة سوف تشهد نقلة علمية هائلة تربط العلم بالروح والعقيدة. وسوف يتأكد بعد ذلك ان هناك حوادث اغرب من الخيال!!



المريض «رولد داهل» الذي كان يشكو من آلام الظهر



الطبيب الوسيط «جورج تشايمان» بين الطبيب الراحل «لانج» ومرضاه

كل شيء

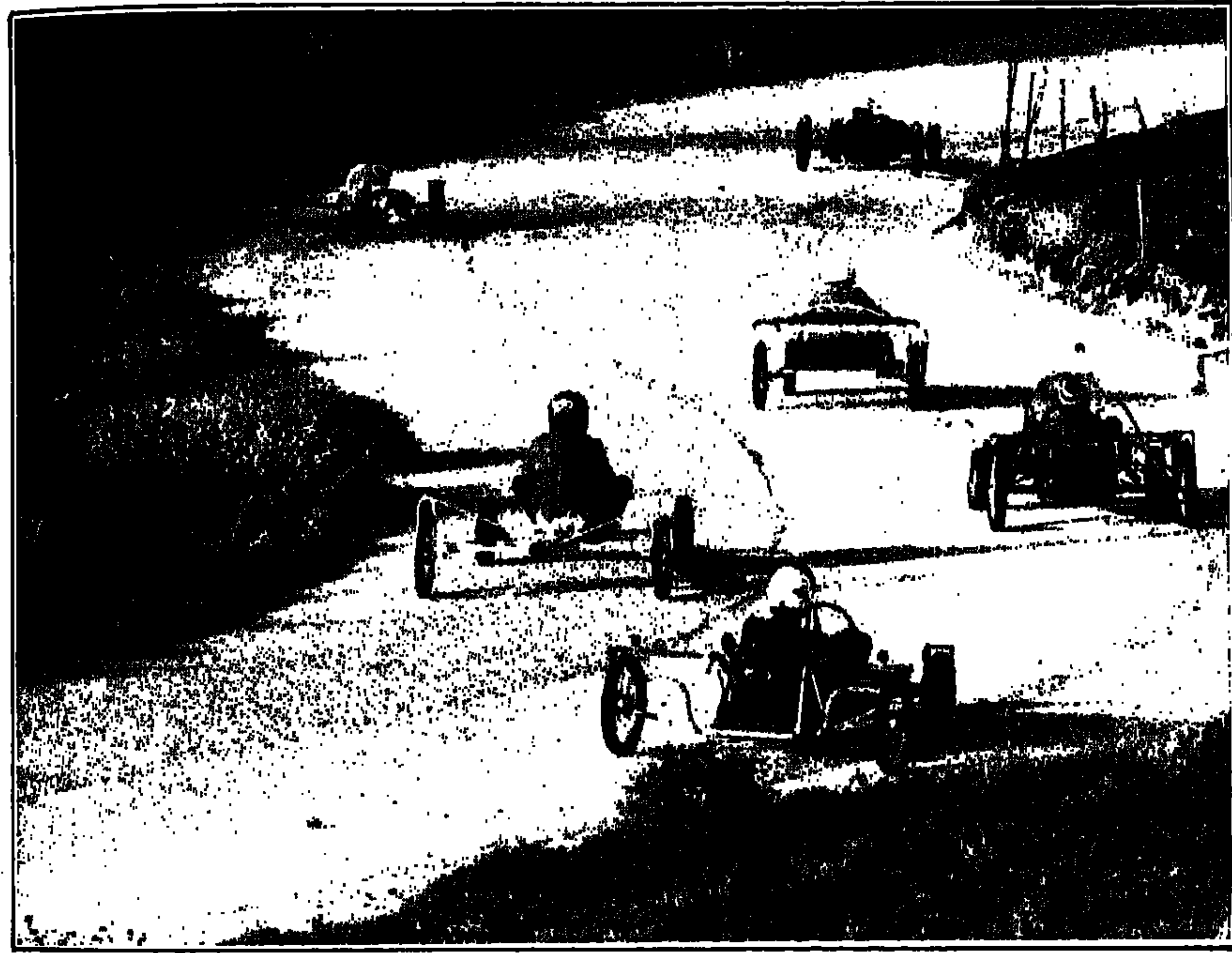
رالي علب الصابون

جزيرة (ساندوريني) في اليونان من الجزر ذات الشهرة العالمية وذلك لمناخها الجميل في الصيف وجمال بيوتها البيضاء ذات الطابع التقليدي والفولكلوري، جاءت الآن لتضيف ميزة اخرى لها حيث قامت بتنظيم رالي يدعى رالي علب الصابون للمرة الثانية قبل نهاية عام ١٩٨٦، حيث كان الرالي الاول قبل اربعة اعوام والرالي الذي يجري في (ساندوريني) من نوع آخر له قصة في التاريخ وله مواصفات اخرى تختلف عما نعرفه الآن عن اي «رالي» آخر.

اما مواصفات الرالي هذا فمن شروطه ان يقوم المشاركون بالرالي بصنع سياراتهم بانفسهم على ان لا يدخل بصناعة السيارة اي نوع من المحركات وان لا تسير بالوقود، ولذلك فان المشاركين اخذوا يستعملون خيالهم في تصميم سياراتهم فمنهم من عملها بثلاث عجلات ومنهم من صممها باشكال غريبة.

اما مسافة السباق فهي ٢ كم، يأخذ الفائزون بعدها جوائز رمزية. وتاريخ هذا السباق يعود الى القرون الوسطى في شمال اوروبا عندما كانت مصانع الصابون تقوم بصنعه من العظم وبعض المواد المعطرة، وكانت تلوث الجو بروائحها الكريهة، مما كان يسبب مضايقة وازعاجا للسكان فاضطرت المصانع للانتقال الى الجبال العالية حيث اضطر التجار بدورهم ان يصعدوا الى المصانع لشراء الصابون حيث كانوا يضعونه بعلب كبيرة ويقومون بنقله الى المدينة بواسطة الجر، وفكر احد التجار بان يضع عجلات للعلب حتى تساعده في السحب ونجحت الفكرة حيث طبقها كل التجار وتطورت الفكرة مع الوقت الى ان استغلها تاجر آخر وقام بتنظيم سباق بين التجار ايهم يصل الى المدينة، ومن هنا اطلق عليها سباق علب الصابون، ونقلها المهاجرون الى امريكا حيث اخذوا ينظمون سباقات مستخدمين بها علبا كبيرة ذات عجلات وفرامل وقد لاقت هذه السباقات نجاحا كبيرا ولكنها انتهت بموت الرجل الذي كان ينظمها، وعادت بعد زمن طويل الى اوروبا عندما وجد شخص يدعى (يوهان غليب) اوراقا تصف هذا السباق وقصته واخذ يدعو الى احياء هذه اللعبة.

في اليونان نظم مثل هذا السباق لاول مرة قبل اربع سنوات في نفس جزيرة ساندوريني وكان المنظم رجل المالي يدعى (كونراد بيرتس) شارك في السباق كما شارك في السباق الثاني وساعد في الاعداد والتنظيم له.



* صوره بعد انطلاق المتسابقين



* صورة الالماني (كونراد بيرتس) الذي شارك في الاعداد للسباق





* صور لبعض المشاركين باشكال سياراتهم الغربية



* جانب من اهل الجزيرة الذين شاهدوا السباق

الماهاتما غاندي "الروح العظيم"

بقلم عزم الحديدي



اذا كان يقال احيانا عند التأريخ لحياة قائد او زعيم، انه سجل اسمه في التاريخ بمداد من الذهب، فان ذلك قد لا ينطبق على (الماهاتما غاندي) بوجه من الوجوه.. ذلك لانه سجل اسمه بمداد من الحب والايثار، والرضا وانكار الذات.. ورياضة النفس على احتمال اقسى الوان التقشف، والمشقة، لا ليتشبه بعامة الناس من فقراء الهنود، ولكن ليكون بالفعل واحدا منهم.. وتلك كلها في معايير العظمة اغلى واثمن من الذهب!!

جلس المريدون من اتباع الشيخ امام صومعته فوق الحشائش الخضراء في صحن الصلاة المعد بالحديقة، يترقبون لحظة وصوله.. ولم تكد تهل طلعته الوديعة، تخب في مشيته ببطء ووهن ظاهر، ويستند بكيانه الناحل بكلتي ذراعيه الى كتفي اثنين من اقاربه، حتى هب المجتمعون لاستقباله اجلالا، واخذ بعض الحضور يفسحون له طريقا للمرور، وبينما انحنى كثيرون يتمسحون بقدميه الضعيفتين تبركا.. فكان يحييهم وفوق شفتيه ابتسامة واسعة كشفت في فمه عن اسنانه (المثرمة)..

ووسط حفاوة المصلين بمقدم الشيخ، تقدم شاب في بداية العمر يعترض طريق (الماهاتما) على استحياء، وكأنما يريد ان يحظى بلمسه بيده.. وعلى غير انتظار اخرج الشاب مسدسا من ثيابه، واطلق على الشيخ ثلاث رصاصات قاتلة، وهو على مسافة مترين او نحوهما.. فتداعى منهارا لتوه، وشهق بصوت خافت (يا الهي ـ HE RAMA)، وكانت تلك آخر كلماته في الحياة!!

وللشهداء عند الله منازل.. وخيرهم منزلة من لقي مصرعه بغيا وهو يصلي او وهو متجه للصلاة.. لانه يكون اذ ذاك بين يدي الله، او يكون في رحابه.. وقد فاز القديس الشهيد بأحدى المنزلتين..

○○○

الماهاتما غاندي..

كتب (اللورد رايدنج) نائب الملك في الهند خطابا الى ولده يصف له (الماهاتما) بعد ان اجتمع به واتيحت له فرصة طيبة للحكم عليه وتقدير صفاته: (.. ليس في مظهره شيء خارق.. فقد جاء في ازار ابيض من القطن نسجه على المغزل اليدوي بيديه.. وعلى رأسه «طاقية» منسوجة باليد ايضا.. عاري الساقين حافي القدمين.. ولا شيء في منظره او محياه يلفت النظر، حتى ليتجاوزه الانسان لو لقيه في الشارع دون ان يعيره نظرة اخرى.. ولكن ما ان يتكلم حتى تتغير نظرتك اليه ورأيك فيه من اول كلمة.. انه لا يناور ولا يداور، ولغته الانجليزية ممتازة، وهو يحسن التعبير بها عن نفسه.. وينتقي كلماته وعباراته.. والاهم من ذلك انك تحس في كل كلمة ينطقها بنبرة الاخلاص والصدق.. ولقد كانت محادثاتنا في منتهى الصراحة، وكان هو في نهاية الادب، وعلى جانب من التهذيب الرفيع.. اما عقيدته الدينية فاحسبها متأصلة الجذور، وهو راسخ اليقين لحد التعصب، ان المحبة وعدم العنف، سيكفلان للهند الاستقلال عن بريطانيا!! واراني مضطرا للاعتراف بعجزي عن فهم كيفية ممارسة مبادئه الخلقية الرفيعة في ميدان السياسة؟!..)

○○○

نشأة قديس..

اسمه (موهانداس كاراماشاند غاندي).. اما (الماهاتما) فلقب للتبجيل معناه (الروح العظيم)، اطلقه عليه شاعر الهند الكبير (طاغور).. وهو وصف ورد في كتب الهند المقدسة عنوانا على المتصوفة الواصلين بالحب والعلم اللدني.

وقد ولد (الماهاتما) في بلدة (بوربندر) في مقاطعة (كاثياوار) بالهند في الثاني من اكتوبر عام ١٨٦٩. وتزوج ابوه (كاراماشاند غاندي) اربعة زيجات. وكان (المهاتما) هو الابن الرابع من الزوجة الرابعة واصغر الابناء جميعا..

وفي حياة (الماهاتما) العريضة الحافلة ثمة اشخاص بالالوف، وذلك امر طبيعي.. لكن لعل ابرز من في حياته شخصان: امه، وزوجته..

○ وكانت امه (بوتلیباي) شديدة التدين، ذات شخصية قوية، تركت بصمات اصابعها على حياته طفلا ويافعا، ورجلا كبيرا.. فكان المكان الاول في قلبه وقفا على والدته.. وكان حبه لها ممزوجا بالحنان الشديد.. فهو دائم الذكر لها كلما كانت هناك مناسبة تستدعي ذكر الصلاح والتقوى والورع العظيم.. فلم تكن تأكل لقمة بغير صلاة.. ولم تكن الصلاة في المعبد تفوتها يوما من ايام الاسبوع.. ولم يكن الصيام يثقل عليها الى جانب الوان العبادات النافلة التي كانت تتطوع بأدائها..

يقول (الماهاتما) عن امه: (... لقد زرعت في نفسي القداسة والطهر والتسامح والزهد في مظاهر الحياة، وحب الناس على اختلاف مذاهبهم وطوائفهم، والميل الى الصيام ونبذ اكل اللحم.. لقد كانت امي تنذر الصوم لله فلا تأكل حتى تظهر الشمس.. وقد يصادف ان تكون السماء ملبدة بالغيوم الثقال فلا يتيسر للناس رؤية الشمس، فنروح ـ انا واختي ـ نذرع الفناء بنظراتنا اللهوفة، نرقب ظهور الشمس لكي نهرع الى امنا، عطفا وحبا، نخطرها حتى تأكل وتقطع صومها.. ولكن العزيزة كانت تصر الا تذوق طعاما حتى ترى بعيني رأسها.. وكثيرا ما كانت السحب الحائلة تغطي وجه الشمس في اللحظة التي تتطلع فيها امي من النافذه لتراها، وعندئذ تربت بأناملها الحنون على اكتافنا وتقول باسمة: لا عليكما يا اولاد.. ان الله يريدلي ان اواصل الصوم فلا آكل في يومي هذا!!..)

ولم يكن لابيه (كراماشاند غاندي) هذا المكان الاثير في قلب ابنه.. وبرغم ان والده كان رجلا عف اليد والضمير، وكان سلوكه ونزاهته مضرب المثل في حياته الخاصة والعامة، الا ان (الماهاتما) لم يكن يتحرج حين يتحدث عن ابيه ان يقول عنه انه كان يميل الى لذة الدنيا.. ويأخذ عليه انه استباح لنفسه ان يتزوج للمرة الرابعة بعد ان تخطى الاربعين.. برغم ان الرجل لم يتزوج للمرة الرابعة الا بعد ان ماتت زوجاته الثلاث واحدة بعد الاخرى.. الا ان ذلك لم يكن كافيا في نظر ابنه ليعفيه من الملام..

○ وقد تزوج (غاندي) في سن الثالثة عشرة.. وكانت زوجته (كاستورباي) في الثالثة عشرة من عمرها كذلك.. وكانت خطبتهما قد تمت قبل ذلك بخمس سنوات عندما كانا في السابعة على عادة الهندوس في زواج الاطفال.. وكان (غاندي) يحب عروسه الصغيرة ويغار عليها فلا يسمح لها بالخروج الا بأذن منه تشبها بالرجال الكبار وهم يمارسون السلطان في بيوتهم على زوجاتهم.. فكان ذلك مثار نزاع متصل بينهما بحكم منطق الامور.. فقد كانت (كاستورباي) ما زالت بعد طفلة تحن بالفطرة الى مشاركة الاطفال من لداتها في اللعب واللهو.. بل لعلها كانت، بنزعات الطفولة، تمني النفس ان يشاركها زوجها (الطفل!!) في لعبها، فاذا بزواجها البكر يحول بينها وبين رغباتها البسيطة والبريئة، او فلنقل رغباتها المشروعة، مما انعكس بالضرورة على نفسيتها الغضة وسبب لها من الم الحرمان ما لا تطيق.. فكانت تقبع في ركن الغرفة تبكي بكل ما في حناياها من العجز والمسكنة وقلة الحيلة..

ويحكي (الماهاتما) فيما يشبه الندم طرفا عن هذه الفترة من حياته الاولى بعد ان تقدم به العمر، واصبح ينظر الى الامور نظرة متجردة بعيدة عن الاهواء:

(... لن اغفر لنفسي قسوتي على (كاستورباي) وما سببته لها من الشقاء.. ولعل المرأة الهندوكية وحدها هي التي تستطيع ان تحتمل ما احتملته زوجتي المسكينة من المعاملة.. وربما كان لزوجتي الفضل من حيث لا تقصد، في انني اصبحت انظر الى المرأة عموما كمركز للقدرة على الاحتمال، والقدرة على التسامح ايضا!!..)

ولكن لعل الاقدار قد اختارت (كاستورباي) بالذات، لتكون لهذا الرجل زوجة.. وشريكة عمر، ورفيقة كفاح، بل وزميلة سجن ايضا.. ففي اثناء الحرب العالمية الاخيرة، اطلق (الماهاتما) صيحته التاريخية: (اتركوا الهند الآن..!!)، فاجتاح هذا النداء شبه القارة الهندية كلها كأنه الاعصار.. مما اضطر سلطات الاحتلال عام ١٩٤٢، الى ان تلقي القبض عليه في منتصف الليل، ومعه (نهرو) وعشرات غيرهما من الزعماء، انتقاما من الحركات الثورية المناهضة التي شملت الكثير من المناطق.

ومن السجن كتب رسالة توجه بها للملايين العريضة من شعب الهند: (... اني انظر من كل رجل، وكل امرأة، وكل طفل شب عن الطوق، الا يعلق قلبه براتبه او طعامه او شرابه، او تجارته او اسرته، او جسده.. فيكون لله خالصا لهذا الكفاح.. لانه كفاح في سبيل الحرية الانسانية، والكرامة البشرية.. ومن ثم فهو كفاح في سبيل الدين الحق.. ومن جمل ذلك قبانه فلا ينبغي ان يكون في قلبه مكان لشيء آخر...)

ولم يكد يطلع الصبح حتى القي القبض على (كاستورباي).. لانها اعلنت انها ستخطب في مدينة (بومباي) في اجتماع كان زوجها قد وعد بالخطابة فيه، وساءت صحة الشيخة وقد نيفت على الرابعة والسبعين.. فرقدت في السجن تجود بأنفاسها ويدها المعروقة في يد زوجها.. وماتت ورأسها في حجرة.. فمضى يمسح على جبينها ووجنتيها بأنامل حانية ترتعش وهو يصلي على جثمانها ويتلو آيات من كتب الهندوس، ومن كتب المسيح، ومن الانجيل والقرآن.. وقال لرفاق السجن المطرقين من حول سريره:

(...لا استطيع ان اتصور الحياة بعدها، لقد عشنا معا اثنين وستين عاما طويلة، لقد ترك رحيلها ثغرة في حنايا القلب يستحيل ان تملأ.. ولكني احمد الله الذي شاء لها بعد هذا المشوار الطويل ان تموت في حجري.. كأن الله الرحيم اراد ان يشرفني.. (واني بهذه الكرامة لسعيد).

○○○

حي على الكفاح!!

لم يبدأ (الماهاتما) مشوار كفاحه من الهند.. وانما كانت البداية في جنوب افريقيا ابتداء من عام ١٨٩٣، فبعد حصوله على اجازة الحقوق من لندن، بدأ حياته العملية محاميا في جنوب افريقيا.. وهناك شد انتباهه بعنف، ظروف الحياة اللاانسانية التي يحياها الملونون في هذه البلاد، وخاصة من مواطنيه الهنود وكانوا غالبية..

وثمة خطأ شائع يقول: ان الظروف هي التي تصنع الزعيم!! وحقيقة الامر ان الظروف لا تصنع الزعماء، وانما تكشف عن معادنهم فقط، وتعري قدراتهم الكامنة الدفينة، كما تكشف الريح وهج الجمرة الملتهبة المخبوءة في الرماد.. وفي اطار هذه الحقيقة، فان الظروف في جنوب افريقيا وفي الهند، كانت هي البوتقة التي انصهر فيها (الماهاتما) وكشفت عن قدراته وامكاناته للزعامة وقيادة الجماهير.

لقد كان الملونون في جنوب افريقيا بالفعل في حاجة الى زعيم، يجمعهم ويقود نضالهم وينظم كفاحهم من اجل ان يزيحوا عن مناكبهم لعنة التفرقة العنصرية التي فرضها الرجل الابيض بالعسف والجور.. فالغى انسانيتهم، ومرغ آدميتهم في التراب او في الوحل، وجعلهم عبيدا او كالعبيد.. ولقد استفز كرامة (الماهاتما) ومشاعره ما كان يلقاه بنو جلدته الملونون من المعاملة الشائنة بحكم القوانين.

لقد كان من اللازم ان يحمل الهندي باعتباره (ملونا) تصريحا خاصا يخول له المرور في الشارع بعد التاسعة مساءا.

وانكى من ذلك كان محرما على الملونين السير في مسالك المشاة ومن مشى فيها منهم تعرض للركل والاذى، وقد تعرض (غاندي) نفسه لهذه المعاملة.

بالاضافة الى حرمان الملونين من حق التملك ومن حق التجاول، وقصر اعمالهم على الخدمات والحرف الدنيئة، كقطع الاخشاب والخدمة في البيوت وتنظيف الشوارع الى آخره.

وكما ينص القانون، فان كل رجل او امرأة او طفل عليه ان يترك بصمات اصابعه واوصافه في ادارة الشرطة، ويحمل ترخيصا رسميا ايا سار والا تعرض لحرمانه من الاقامة.. وكان معنى ذلك معاكسة النساء في الطريق والتصدي لهن في اي وقت بحجة طلب الترخيص، وهو امر استفزازي بغير الشعور.

وكان رد الفعل المنطقي لهذه الاستفزازات هو التصدي لمقاومتها.. وذلك كان الدور الذي قدر للماهاتما ان يحمل عبأه فوق كتفيه، ويتزعم حركة العصيان لمقاومة هذه القوانين الاستبدادية، وكانت هذه هي بداية علاقته بالاعتقال والسجن.. ويذكر انه دخل السجن لاول مرة في حياته في (١٩٠٨/١/١١) وهو بجنوب افريقيا.

فلما عاد الى الهند بعد عشرين عاما من الكفاح، وجد في وطنه صورة مكررة ابشع وانكى مما لمسه في افريقيا، لقد بلغ التنكيل بالناس في وطنهم وفوق ارضهم حدا يفرض عليهم ـ بالامر العسكري ـ ان من يمر بشارع وقعت فيه اضطرابات ان يزحف على اربع مثل الكلاب والماشية، ولو كان من سكان الشارع.. ولا يستثنى من هذه المهانة والاذلال رجلا او امرأة او طفلا حتى ولو لم يكن امامهم طريق آخر يؤدي الى بيوتهم الا ذلك الطريق المنكود.

ناهيك بالفقر لدرجة الجوع.. والحاجة لدرجة الذل.. وحرمان المواطنين من خيرات بلدهم لينعم بها المستعمر الانجليزي لدرجة الاستنزاف، فكاد على المناضل بمنطق الاحوال الا يلقي السلاح او يخلد الى الراحة.. واقتنع ان الله اختاره ليصنع شيئا من اجل الهند وشعبها المقهور، حتى ولو قضى حياته كلها بين جدران السجون.. فنذر نفسه طائعا لهذه الغاية..

وهكذا بدأت مرحلة كفاحه في الهند منذ عام ١٩١٥، حين عاد اليها بعد عشرين عاما قضاها في جنوب افريقيا.. وفي واحد اباد) اقام صومعته الشهيرة، وقوامها مجموعة اكواخ واطئة تظللها وتحنو عليها اغصان الشجر.. يعيش فيها مع اتباعه حياة مشتركة.. واصبحت صومعة (غاندي) في هذه الصومعة، قبلة كل قادة الاستقلال في الهند الحديثة.. وكان الطف ما في الامر اختياره لموقع هذه الصومعة على بعد ميل واحد من سجن المدينة، كأنما ليوفر على نفسه وعلى اتباعه مشقة الانتقال البعيد الى السجن، ويوفر على سلطات الاحتلال في نفس الوقت تكاليف النقل في حالة القبض على العصاة!!

ولم تكن حجرة (الماهاتما) في هذه الصومعة تزيد في حجمها عن حجم محابس السجون الانفرادية، ولها نافذة وحيدة مزودة بقضبان من الحديد.. وللحجرة شرفة كان ينام فيها ويعمل فيها نهارا، ولم يغادر هذه الحجرة طيلة ستة عشر عاما الا ليذهب الى السجن.. وكان الرجل ـ للانصاف ـ مواظبا، لا يكاد يغادر السجن الا ليعود اليه، ولقد احصى اتباعه عدد الايام التي قضاها بين جدران السجن في الهند فوجدوها (٢٠٨٩) يوما يضاف اليها (٢٤٩) يوما اخرى في سجون جنوب افريقيا ايام نضاله هناك من اجل القضاء على التفرقة العنصرية بين الملونين والبيض.

ولقد اثر عن (الماهاتما) انه كان حين يقبض عليه وتحرر له مذكرة في ادارة الشرطة ليبعد عن منطقة الاضطرابات، انه كان يوقع بامضائه على المذكرة بالعلم، ويسجل على نفسه تحت امضائه انه سوف يعصي الامر ايضا!! وكان حين يحال الى المحاكمة ولا يكاد يسمع اسمه حتى يقول للقضاة على الفور: «اني مذنب، والتهمة الموجهة الي صحيحة.. فانا زعيم هذه الحركة المقاومة للقوانين الجائرة، وما قلته وما صنعته مما هو مسجل بين ايديكم في الاوراق، قد قلته وفعلته عامدا ومتعمدا وانا ادرك تمام الادراك تبعتي، ومن العدل ان يقع علي عبء اقصى عقوبة توقع على زملائي»، وذلك منتهى ايمان المناضل بعدالة قضيته.

وربما كان لكثيرين من معاصريه

◁ ◁ ◁

سيظـــل مصرع الماهاتما غاندي راية حداد منـــكسة ترفرف بالخزي فوق رأس الانسانية حتى يشاء الله

عذرهم في عدم فهم سياسته، برغم بساطتها الشديدة: ان سياستنا تقوم على اساس ديني محض، فحركتنا دينية في الواقع، وهدفها تطهير الهند من الرشوة والغش والارهاب والخضوع لرق المدنية الغربية وعودة الشعب الى جذوره الاصلية القديمة.. وهذا هو جهادنا الاكبر نحو انفسنا وتزكيتها.. اما جلاء انجلترا عن الهند فسوف يأتي عرضا ونتيجة حتمية لهذا التطهير.. ومن هنا فقد اخترنا سبيل عدم التعاون ولكن في غير عنف، فالعدوان هو الشر الذي نقاومه في اعدائنا، وهو الذي نكرهه منهم لا هم انفسهم، فنحن لا نكره الحكام ولكن نكره وسائلهم الفاسدة العدوانية، ورأيي المتواضع ان نقاوم، ولكن في غير عنف، او لجوء الى العدوان.. فالشر ينبغي الا يقمع بالشر فيكون شران بعد شر واحد.. ولو ان الهند اعتنقت شريعة السيف وادى ذلك الى نصرها القريب، لزالت الهند عن موضعها في قلبي.. فايماني بالحق والخير مقدم على حبي للهند ذاتها.

هل كان سياسيا، ام كان رجل دين؟!

لقد انقضى على وفاة (الماهاتما) اربعون عاما، ومع ذلك ما زال المعنيون بسيرته من كافة الاجناس والمذاهب يواجهون حيرة شديدة وهم يحاولون ان يعثروا على اجابة مقنعة لسؤال صعب: هل كان (الماهاتما) سياسيا من طراز نادر، او كان رجل دين يدعو الى الله على طريقة الانبياء واصحاب الرسالات؟! وربما يكون (الماهاتما) قد اجاب بنفسه على هذا السؤال بطريقته العجيبة في تبسيط الامور: «ان اخلاصي للحق وللحقيقة هو الذي جذبني الى ميدان السياسة، واني استطيع القول في غير تردد، ولكن في تواضع كبير، ان من يقولون بان الدين لا شأن له بالسياسة لا يعرفون جوهر الدين!!»

لقد كان يرى ان فصل السياسة عن الاخلاق والدين، من اسباب انحطاط الامم، ويشير الى ان الانبياء والرسل كانوا من الساسة الكبار، ولا تسمو السياسة وتشرف الا اذا امتزجت بالعناصر الدينية.

يقول (رومان رولان) في كتابه القيم عن (غاندي): لقد كان مسيحيا بطبيعته!! وربما كان من الحق ان نقول انه كان مسلما ايضا.. لكن المهم انه لم يكن هندوكيا متعصبا، يؤمن ان ديانة البوذا هي وحدها كلمة الله، بل كان لا يرى ما يمنع عقلا من ان يكون الانجيل والتوراة والقرآن كلام الله كذلك.. (واعتقادي بكتب الهندوكية لا يطالبني بقبول كل ما جاء فيها بحسبانها الهاما ربانيا.. فانا ارفض الارتباط بكل تفسير مهما كان قدره من العلم اذا جاء مجافيا للصواب وللحس الاخلاقي».

لقد قرأ (الماهاتما) القرآن، وقرأ الانجيل والتوراة واستوعب ما فيها من الآيات استيعاب المؤمن المتمعن المفتوح القلب..

واكتشف ما كان لا بد له ان يكتشفه من انه لا تعارض ولا تناقض بين الاديان كلها وبين الخير والحق والسلوك القويم، وحب البشر جميعا وكف النفس عن الاذى والعنف وعن المحارم، ولا بد انه عثر في الانجيل على عظة السيد المسيح فوق الجبل:

«سمعتم انه قيل للقدماء تحب قريبك وتبغض عدوك، اما انا فاقول لكم: احبوا اعداءكم باركوا لاعنيكم، احسنوا الى مبغضيكم وصلوا لاجل الذين يسيئون اليكم ويطردونكم». «متى ٥/٤٤».

ولعله عثر في القرآن كذلك على الآيات التي تحض على التسامح وتوصي بالعفو عن المسيء، وتشير الى ما اعده الله في الحياة الاخرى للمتسامحين والعافين من حسن الجزاء: «والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس»..

ولا بد ان (الماهاتما) جاءه نبأ وصية الرسول صلوات الله عليه في هذا الخصوص: (صل من قطعك واعط من حرمك، واعف عمن ظلمك)، وانه صلى الله عليه وسلم رفض ان يلعن المعتدين عليه في غزوة احد، وقد شجوا وجهه وآذوه: «اني لم ابعث لعانا ولكن جئت داعيا ورحمة.. اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون..».

مثل هذا، او قريبا منه كان يتوقف امامه (الماهاتما) بالتأمل العميق، فوق صفحات (الباجوادجيتا) وبين سطور (المهابهاراتا)، و(الابشاد اوبانيشاد) وكلها نصوص كتب الهندوس المقدسة باللغة السنسكريتية.

لقد خلب لب (الماهاتما غاندي) تعاليم الاله (كراشنا) في (الجيتا) وهي تعاليم تملأ النفس ثقة في الخير وحب الكائنات كلها: الانسان والحيوان وحتى الحشرات، وتحارب اليأس وتزرع في القلب الرضا في كل الحالات: (تقبل الاذى كما تتلقى السرور، وتلقى الخسارة كما تتلقى الربح، ولتكن الهزيمة والنصر عندك بمنزلة سواء، طالما بذلت جهدك كله، وطالما كان هدفك فيما تفعل هو الخير، وهو الواجب.. ذلك ان القيام بالواجب مع التسليم بما يكون، هو كهف النفس من زعازع القلق، ويحقق سعادتها بالسكينة..).

وليس من شك ان (الماهاتما) قد اضاف الى تعاليم (الجيتا) ما يتواءم مع فلسفته لتجنب العنف ايا كانت صورة هذا العنف، حتى ولو كان حربا مشروعة للدفاع عن النفس والارض.. وفي هذا يقول: «ما دمنا جميعا شذرات من الاله الكامل فلماذا نقتل بعضنا بعضا!!».

ثم لا يكتفي في فلسفته (الاهمسا) بالظاهر، بل يشترط ان تشمل الظاهر والباطن جميعا: (وذلك لا يأتي الا بالتقوى والايمان، والتسامي، بحيث يكون للمرء رقابة على ذات نفسه.. فقد يكف الانسان لسانه، ولكنه يسب ويهجو بسريرته، وقد يعف عن الجنس وهو يشتهاه بضميره، فالكبت ليس شيئا بغير العفة، وبغير الطهارة، طهارة اللسان والقلب والحواس جميعا، ذلك ان اللهفة والحسرة على ما يفوت المرء من تحقيق رغباته ونزواته ليست من العفة ولا من الطهارة ولا من الدين في شيء».

وفي كتابه (فلسفة الحكم في الهند HIND SWARAJ)، الذي ضمنه فلسفته، يقول (الماهاتما): «لن يستطيع المرء ان يتعرف على الله الا اذا طهر نفسه من ادرانها فالله تعالى لا يتجلى لمن كان اعمى القلب.. وانه لا سبيل لرؤية الحق الا بعد السمو الى اقصى المراتب في محبة الخلق جميعا، فيجب ان نتعلم كيف نحب ادنى المخلوقات واقلها شأنا، تماما كما نحب انفسنا، ذلك طريق شاق، وعلى من يتأهب ليسلكه ان يتخلص في تفكيره وفي حديثه وفي فعله من كل اثر للشهوات، ان قهر الشهوات الكامنة في النفس اشق بكثير من قهر العالم اجمع بحد السيف، ولقد احسست باثر هذه الشهوات التي ترقد في كوامن النفس وتختفي في اعمالها، فكان احساسي بذلك يشعرني بالذلة والهوان وان لم يشعرني بالهزيمة، واني اوقن انه لا سبيل الى خلاص المرء الا اذا اتخذ مكانه طائعا مختارا في نهاية الصف بين زملائه في البشرية.. ذلك ان المحبة والتعفف عن العنف والكراهية هما اقصر الطرق للوصول الى معرفة الله».

وقد يكون من المجازفة ان يقال ان (الماهاتما غاندي) كان رجل دين، او كان سياسيا فحسب، وانما الاقرب الى الصواب ان يقال انه كان مزاجا عجيبا من الفيلسوف، والحكيم، والمصلح الاجتماعي، ورجل الدين، ورجل السياسة، كل اولئك في آن.. وأيا كان الامر فان دينه في عنق الهند ما برح قائما.

يقول الشاعر العظيم (رابندرانات طاغور):

دين (غاندي) في اعناقنا هو انه اتاح للهند فرصة اثبات ايمانها بالعنصر الالهي في الانسان، وان هذا الايمان ما زال في وجداننا باقيا ينبض بالحياة.

الزعيم القديس..

سئل (الماهاتما) يوما: انت تحب الهند حب الابن لأمه، ولكنك تحب الحق كذلك، فاذا خيرت بينهما فايهما تختار؟!

وصمت القديس برهة ثم قال في تؤدة: في رأيي ان الحق والهند مترادفان ولكن اذا كان علي ان اختار بينهما، فسوف اكون في جانب الحق بغير تردد.

هكذا كان الحق عنده هو الاول والآخر.. يقوله ويتمسك به فلا يداهن، ولا يجامل تحت اي طرف ومهما كان الثمن.. وثمة وثيقة ما زالت محفوظة من وثائق ذلك العهد تشهد بجلاء انه لم يكن يعرف المجاملة في الحق دون اعتبار لقوة او لسلطان.

والوثيقة رسالة بعث بها في (٣ مارس ١٩٣٠) الى (اللورد اوروين) نائب الملك في الهند، يخطره فيها ان العصيان المدني سوف يبدأ بعد تسعة ايام، ويحدثه فيها عما يلقاه الشعب الهندي على يد المستعمرين الانجليز من صنوف القهر والاذلال، وابشع الوان الاستغلال الذي يصل الى حد امتصاص دم الفلاح الهندي الفقير من اجل ان تمتلىء بطون السادة الانجليز الذين يتقاضون اضخم المرتبات من الفقر امة في العالم!!

(... ويا سيدي العزيز، انظر الى راتبك مثلا بصفتك نائبا للملك.. انه يصل الى ــ ١٧٥٠٠ ــ جنيها في الشهر الى جانب العلاوات والمكافآت.. اي نحو (٥٨) جنيها في اليوم مقابل (٤) فلسات هي متوسط دخل الفلاح الهندي في اليوم!! اني واثق ــ يا سيدي ــ انه لن يصعب عليك، بحسبة بسيطة، ان تعرف معنى ذلك.. ان معناه ببساطة شديدة، ان راتبك الشهري يساوي دخل جيش بائس قوامه اربعة عشر الفا من فقراء الفلاحين هم الذين يدفعون لك هذا المرتب!!...)

الا ان الاهم من التزام (الماهاتما غاندي) بالحق قولا وفعلا وعدم المجاملة فيه، انه كانت لديه دائما الرغبة في التضحية.. فكان يقبل اي محنة تنزل به..

ويوم اعتقلته سلطات الاحتلال وقدمته الى المحاكمة بتهمة كتابة مقالات مثيرة للخواطر في صحيفة (الهند الجديدة)، والتحريض على قلب نظام الحكم وخلع طاعة الحكومة.. تقدم للمحكمة بلا محام.. وقال لهيئة المحكمة ببساطة: انه ليس في نيتي ان اخفي عن المحكمة ان الدعوة الى تغيير نظام الحكم القائم وكراهته، قد اصبحت ميلا غريزيا عندي.. وانا هنا ماثل امامكم لكي ادين نفسي واتحمل بكل سرور اقصى عقوبة منصوص عليها في القانون لهذه التهمة الصحيحة.. وقد اضيف انني لا اضمر عداء شخصيا للانجليز.. فليكن ذلك مفهوما.. ولكن وسائل الحكومة وسياستها معا هي التي ارى من واجبي ومقتضيات شرفي ان اناهضها...

وعندما صدر حكم المحكمة عليه بالسجن ست سنوات، لم تفارق الابتسامة شفتيه.. برغم ان الحاضرين بقاعة الجلسة اجهشوا بالبكاء.. كان يقول دائما: ينبغي ان نوسع ابواب السجون لكي تستقبلنا افواجا.. فطريق السجن والاضطهاد هو طريق النصر والحرية.

○○○

ولقد اطلق المعاصرون له اسم (المقاومة السلبية) على حركته لتحرير الهند، ولكنه رأى ان الاسم لا يعبر عن ايدلوجية دعوته، فسماها (الساتيا جراها).. ومعناها: الاصرار على الحق، والكفاح المنزه في سبيله، ونبذ العنف، والثقة بالنفس ايضا..

وقد تبدو فلسفته سلبية، ولكنها في واقع الامر ابعد ما تكون عن ذلك.. فاذا كان العنف في بعض مظاهره قدرة على استعمال السلاح المادي، فان (الساتيا جراها) بتعاليمها ودستورها هي في حقيقتها سلاح روحي وادبي اثبت في تجربة (الماهاتما) بالذات، انه سلاح له فعاليته وله اثره.. وليس ادل على ذلك من ان (الساتياجراها) استطاعت ان تطوي تحت جناحيها هذه الملايين العديدة من شعب الهند: المسلمين والهندوس والسيخ والمنبوذين، وكل طوائف الناس على اختلاف المذاهب والمعتقدات..

يقول الباحث الالماني (رينيه فيلوب ميللـــر) ــ RENR FULOP ــ MILLER: ينقسم سكان الهند حسب النظام القديم الطبقي، الى اربع وثمانين طبقة رئيسية، وآلاف اخرى من الطبقات الثانوية.. كما يتكون السكان كذلك من سلالات مختلفة الاصل، ويتحدثون بلغات مختلفة تتجاوز عشر لغات، ويدين بديانات عديدة ومتباينة، وتنتسب الى شيع متعارضة.. وهذه الطبقات جميعها لا تزاوج بينها، ولا يؤاكل فرد من احدى الطبقات اي فرد من الطبقات الاخرى.. وخمس سكان الهند من (الانجاس) او المنبوذين.. وهم طريدو المجتمع، يعاملون معاملة المصابين بالجذام.. ولمسهم او مجرد النظر اليهم، او حتى (خيالهم) ينجس الهندوسي المحافظ ويقتضيه ان يستحم ليتطهر من الرجس!!

ولم يكن ذلك بدعا، فقد قامت الحياة الاجتماعية والدينية عند الهندوس على مدى القرون الطويلة، على هذا النظام الرجيم.. فكانت النجاسة امرا معترفا به اصلا.. ولقد رأى (الماهاتما) ان هذه التفرقة العمياء بين ابناء الوطن الواحد، اكبر خطرا على وحدة الامة من خطر احتلال الانجليز.. فدعا منذ البداية الى تحرير النفوس قبل تحرير الارض حتى يقف الجميع في وجه العدو المشترك صفا واحدا كالبنيان المرصوص.. ومن هنا اعلن الحرب على مبدأ النجاسة.. وبدأ يتعامل مع هؤلاء المنبوذين، ويدخلهم بيته، ويشاركهم طعامه ليكون قوة لتابعيه. واطلق على الانجاس اسم (الهاريجان) وهو ما معناه (عيال الله!!).. وهكذا استطاع ذلك الرجل البسيط الضئيل، كأنما بمعجزة، ان يجمع قلوب هذا الخليط العجيب المتنافر من البشر، على كلمة سواء.. وهي معجزة غير مسبوقة في التاريخ.

لقد استطاع (الماهاتما غاندي)، من اجل قومه وبهم، ان يغير حتى التقاليد والمعتقدات الهندية الراسخة الجذور.. فبفضله وعلى يديه زالت المساوىء القديمة التي كانت تفرض حرق الارملة حية مع جثمان زوجها.. واصبحت الارامل يتزوجن ويعشن حياة طبيعية بين الناس بعد ان كان المجتمع يعلق فوق رؤوسهن لعنة الشؤم والنحس.. كما قضى على العادة القديمة التي كانت تزوج البنات في سن الطفولة.. واهم من كل ذلك انه رفع عن كاهل المنبوذين (الانجاس) وهم خمس سكان الهند، لعنة الدنس، فتفتحت لهم المعابد يرتادونها مع غيرهم من طبقات الناس، حتى ليمكن القول انه استطاع بقوته الروحية ان يخرب معتقدات وطقوس كثيرة متأصلة، كانت تقوم حاجزا كريها بين شعب الهند وبين الآدمية والتطور والاخاء الانساني..

○○○

وكان (الماهاتما) حين يقول، يقول كل شيء، فليست في صدره اسرار ولا مطامع ويفضل صلة الانسانية الحنون على برامج السياسة.. ولم تكن مبادئه ودعوته للتحرر مجرد شعارات.. ولكن سلوك.. فكان في سلوكه قدوة.. يقول للناس ولنفسه دائما: خيرا من المبادىء في حد ذاتها، ان صاحبها يحياها..

ولذا كان يكفي ان يقال للجماهير ان (الماهاتما غاندي) يرفض شيئا او ينهى عن شيء، حتى يستجيبوا من الفور بغير جدل وبغير نقاش.. فحين دعا شعب الهند الا يرتدي سوى الخادي ــ KHADI ــ وهي الملابس المنسوجة باليد فقط، وان يعودوا الى استعمال المغزل اليدوي الهندي العتيق.. كان يقضي نصف ساعة كل يوم قبل طعام الغداء، يغزل فيها بيده وهو يتغنى بينه وبين نفسه على صوت المغزل: (رامــا.. رامــا.. رامـا) ومعناها (الله.. الله.. الله).. وقد كان من اثر تعصب الناس لدعوته انه لم يعد هندي واحد يجرؤ على المثول في مجلس (الماهاتما) الا وهو يرتدي شيئا منسوجا في بيته ومن صنع يده..

وحين نادى بمقاطعة الملابس الاوروبية والمنسوجات الاجنبية، والا يستعمل الناس غير (السوادنشي) ــ SWADESHI ــ اي المنتجات المحلية، وقال: اخلعوا عنكم هذا الرجس!!.. خلع الناس ما على ابدانهم، حتى كان فيهم من يتعرى كما ولدته امه، وجعلوها جبلا من الملابس والجوارب والقمصان والقبعات والاحذية ثم اشعل فيها عود ثقاب!!

ولا نجد في تاريخ الشعوب نظيرا لمسيرة الظافرة (على اسم الله وبركته) لخرق قوانين الملح.. فقد كان الملح احتكارا لدولة المستعمرين الانجليز، تحرم بالقانون التجارة فيه.. وتفرض من الضرائب ما تشاء على استعماله.. وتجعل من احتكار الملح وسيلة لامتصاص دم الفلاح الهندي الفقير.. ادعا (الماهاتما) شعب الهند الى العصيان.. وليتخذ الملح من يريد وليتاجر فيه من يشاء تحديا للقانون الجائر..

فلما حان يوم المسيرة، صلى بمن حضر في الصومعة، مثلما كان يفعل الرواد العظام من البحارة القدماء، وهم يصلحون بقوا الله قبل ان يخوضوا غمار المجهول.. ثم خرج يجوب القرى على قدميه ومن خلفه انصاره. وكلما مر بمكان يلحق بالطابور الالوف.. فلم يكد يبلغ شاطىء البحر عند (داندي)، حتى كان الزاحفون من خلفه كأسراب الجراد.. لم يكونوا مسلمين.. ولا هندوس. ولا منبوذين.. وانما كانوا (هنودا) فقط، اخوة في الوطن، يوحد بين قلوبهم اصرار مقدس حميم على نيل حقهم في الحرية. وعند الشاطىء، انحنى (الماهاتما) يلتقط بلورات الملح التي خلفها الموج فوق الرمال.. وحذت الجماهير حذو زعيمها، فكانوا اشبه ما يكونون بكتائب المؤمنين اثناء الحج المقدس، وهم يلتقطون الحصى من الارض ليرجموا الشيطان!! وكان ذلك اول مسمار يدق في نعش قانون احتكار الملح.

بعدها اقبل الناس يرتادون الشواطىء بطول الهند وعرضها لاستخراج الملح من ماء البحر.. وفي اعماق ضمائرهم انهم يقومون بعمل مقدس كشعائر الصلاة.. واخذ المتطوعون يبيعون الملح المحرم في البلد جهرا حتى يدخلوا السجن..

ولم يجد الاعتقال او السجن او القسوة الوحشية شيئا مع اصرار الناس الذين مستهم شرارة مقدسة فهبوا يتحدون القانون.. حتى لقد بلغ عدد المعتقلين في مسيرة الملح، مائة الف، ضاقت بهم السجون.. لكن المذهل ان احدا من هذا الجيش الجرار لم توجه اليه تهمة العنف او التخريب او اراقة الدماء.. فقد كانت فلسفة (الساتياجراها) التي رفع القديس شعارها هي رائد الجميع من اتباعه بلا استثناء!!

رجل مثالي، وبسيط..

ربما يذكرنا (الماهاتما) بالزاهدين الذين عاشوا في الهند وفي غيرها منذ آلاف السنين.. لقد اختار الحياة بين المساكين مسكينا، وبين الفقراء ومعهم فقيرا.. لا يطلب متاعا ولا جاها ولا منصبا، وانما يدعو لاعظم ما في الحياة: الحرية والسلام..

ولان صلاحه كان نابعا من الاعماق يمارس الفضائل التي يدعو اليها، ويعيش في مستوى الفقراء والمحرومين، فقد رأى فيه قومه شبها كبيرا بالرسل اصحاب الرسالات، الذين يبشرون بالخير والحب، ويحملون للارض منح السماء الداعي للاخاء بغير كراهية ولا انانية ولا احقاد.. فالتفوا من حوله وتبعوه بغير تحفظات..

ولقد كان يتصادف ان يعرف الناس في القرى النائية، ان (الماهاتما) يستقل القطار في طريقه لاحدى المدن.. وان القطار لا يتوقف عند قراهم.. فكانــوا يتصدون بالالوف فوق القضبان لكي يهدىء القطار من سيره ويتوقف لينالوا بركة الزعيم القديس، ويملأوا ابصارهم وقلوبهم من طلعته حتى ولو القوا حتفهم تحت عجلات القطار.. ويظهر القديس الشيخ بهيكله الناحل الضئيل ملتفا بأزاره الابيض

◁◁◀

سيظـــل مصرع الماهاتما غاندي راية حداد منـــكسة ترفرف بالخزي فوق رأس الانسانية حتى يشاء الله

[illegible] وبرغم كل هذا التقديس والاكبار، كان الرجل متواضعا بغير تكلف، بسيطا في مظهره وفي مخبره بغير ادعاء. وحدث ان دعته امريكا الى زيارتها والقاء محاضرات فيها، ولكنه اعتذر بتواضع وخجل. لانه ــ على حد قوله ــ ليس لديه ما يقوله وليست لديه كذلك اللغة السديدة كي يخطب الناس. فهو رجل قليل العلم. محدود العقل!!

يقول (لويس فيشر) في كتابه (غاندي ــ الثائر القديس)

اتيح لي ان اقضي اسبوعا في صومعة (غاندي) ضيفا عليه، وان اشاركه طعامه ولم تمض يومان الا وقد عافت نفسي طعامه العديم.. الذي كان يلتهمه ويطلق عليه (علف البهائم). ولا اعرف كيف استطاع هذا الرجل ان يروض نفسه على هذا الحرمان، او لعلي اقول هذا (التعذيب!!). لقد كان طعامه هو الخضر المسلوق في الماء القراح، ولبن الماعز، وعصير الكرات، والليمون الحامض، وعصير البرتقال او الموز.. او التمر، وقليل من الارز ان وجد. ولم تكن مائدته تحظى بكل هذا (الترف!!) في الوجبة الواحدة، وانما كان في بعض هذه الاصناف الكفاية..

ولم يكن يتعاطى المشروبات الروحية.. ولا يشرب القهوة او الشاي.. وطوال سبعة اشهر قضاها في الطواف في ربوع الهند ليــ[illegible] كان طعامه اليومي مكونا من ١٦ اوقية من لبن الماعز، وثلاث شرائح من الخبز، وبرتقالة. ونحو عشرين حبة او زبيبة. ولم يكن يبدو عليه، مع ذلك، اية علامة للتعب او للارهاق برغم تقدمه في السن، وبرغم هذا الغذاء الذي كان لا يملأ معدة قطة صغيرة!!

ولم تكن البساطة عنوانا لمأكله فقط، وانما كان بسيطا في ملبسه ايضا.. لقد كان يكتفي في لباسه بازار ابيض من القطن، لا هو جلباب. ولا هو معطف. وانما قطعة قماش مغزولة بالمغزل اليدوي. يلف بها جسده. وقد اشتهر بهذا الازار في انحاء الدنيا الى ان مات.. وكان يحمل في يده حقيبة من القماش من غزل يده ايضا فيها ادوات الكتابة والمسبحة وبعض البندق والتمر او الزبيب. وكانت هذه هي كل امتعة الرحل الذي كان يحرك سبعمائة مليون من الهنود باشارة من يده!!

وليس في سيرة (الماهاتما) انه استعاض عن زيه الذي اختاره بزي آخر ايا كانت المناسبة. ويوم سافر الى لندن ليشارك في مؤتمر المائدة المستديرة، ممثلا وحيدا للمؤتمر الوطني الهندي.. اصطحب عنزته. وسافر كما هو على نفس هيئته، وبنفس زيه. فلما كانت الاجتماعات تطول في بعض الاحيان، كان بعض مريديه يحضرون اليه عشاءه البسيط من التمر ولبن الماعز. فيتناوله وهو يشارك في المناقشات.. وسأله الصحفيون بعد نهاية مؤتمر المائدة المستديرة: هل يمكن ان نعرف رأيك الان في موقف بريطانيا من الهند؟

فأجاب على الفور: بأمانة شديدة، ان موقف انجلترا من الهند مثل موقف (غاندي) من هذه العنزة (وأشار الى عنزته).. امتص ضرعها لآخر قطرة، ولا اتحرج مع ذلك ان اسلمها للجزار يذبحها ويبيع لحمها للشاري!!

ويروى انه دعي لتناول الشاي مع (الملك جورج الخامس) والملكة (ماري) في قصر باكنجهام اثناء وجوده في لندن. فلم تضطره الدعوة الملكية الى ان يغير من هيئته ويرتدي (الفراك)، كما يحتم البروتوكول.. وانما ذهب الى القصر بأزاره الابيض. وفي قدميه (صندل) مفتوح، وبلا جوارب.. وكل الذي زاد عليه، (ساعة) رخيصة من

[illegible] في حجمه [illegible] نقشه [illegible] تمسبحي [illegible] وحده [illegible] الملك!! [illegible] الا ان يأتي [illegible] كنت ترتدي ما فيه الكفاية!!

فأجابه (الماهاتما) بسرعة بديهته: لا اعرف.. ولكن جلالة الملك على كل حال كان يلبس ما يكفينا معا!!

ولقد كان (الماهاتما) الى بساطته عفا، وكان في عفته ونزاهته صارما.. فكان له احمد المحسن المسرف ابنه الاكبر (هاريسلال) وفشل في حياته ان (هاريلال) اسس شركة تجارية، واستغل اسم ابيه (غاندي) وجمع من الكثيرين اموالا طائلة، وخان المساهمين... خرج المتزوج الى الحوت. لكن المشترين... ولا هو اعاد الى الناس اموالهم. فما كان من (الماهاتما) الا ان نشر الخطاب كاملا بكل كلمة فيه. في الصحيفة التي كان يحررها (الهند الجديدة). واعلن خواء الخطاب براءة كاملة من هذا الابن الطائش. ولم يكتف بذلك بل طرده في اليوم التالي من الصومعة ليضرب في مناكب الارض على الا يحمل اسم (غاندي) بعد ذلك اليوم.

وكان منصفا، حتى لكأنه يزن الامور بميزان، فلقد طالما نعى على الهندوس ــ وهم طائفته وعشيرته ــ انهم اسباب الشقاق والشغب، فيكتب في صحيفته (الهند الجديدة) بغير تردد، لست ارى مبررا للثورة التي يصطنعها الهندوس بسبب ذبح البقر بايدي المسلمين.. فالحقيقة اني لا اجد معنى لاستنكار ذلك. مع تفهمي الكامل للاعتبارات الدينية التي تقضي برعاية البقر وحمايته وعدم ذبحه.. ولكن عجبي لا ينقضي وانا ارى الهندوس يثورون على ابناء وطنهم من المسلمين ولا يفعلون ذلك او حتى يستنكرونه حينما يذبح الانجليز الابقار كل يوم، والادهى من ذلك اننا ننسى ان البقر الذي يذبحه المسلمون انما يبيعه لهم فلاحون هندوس!!

البقية ص ٣٧

الطفل الحامل

اكتشف الاطباء في الهند وجود جنين في بطن طفل عمره «١٤» شهر وكان الجنين يزن ٤٠٠ غرام وموجود داخل كيس لحمي خلف المعدة، وبعد العملية وجدوا الجنين بدون رأس وله يد واحدة وقال الاطباء: ان الجنين كان موجودا داخل الطفل عندما كان في بطن امه.

في الصورة الكبيرة يبدو الطفل بعد العملية والصورة الاخرى للجنين.

الشرطي الآلي

في مخفر للشرطة في منطقة «اديسون» في ولاية تكساس، قام المخفر بدفع ما يعادل (١٠٠٠٠) دولار ثمن جهاز كمبيوتر يعمل كشرطي، وقد اثبت هذا الشرطي الجدوى من عمله، حيث انه مجهز لسماع الكلام وتسجيله وبثه ايضا بالاضافة الى كونه يستطيع السير، اما وزنه فيبلغ حوالي ٨٠ كيلوغراما واسمه العلمي (APD2)، ويعمل بالبطاريات، وبعد استخدامه تبين ان الناس وخاصة الاطفال منهم يتحدثون معه ويتجاوبون اكثر من تجاوبهم مع رجال الامن العاديين.. ويبدو في الصورة وهو يمشي بين اثنين من زملائه معتمرا قبعته.

ميلاد عباسي
تألقه الرائع سعادة لنا

لقد تألق «ميلاد عباسي» حارس مرمى الفيصلي حيث قام برسم اجمل الصور الفنية الرائعة في مباريات «الدوري» الاخيرة، ولكنه ازداد تألقا وروعة في مباراة «الدوري الممتاز» حيث وقف ببسالة متناهية يشكل سدا منيعا في وجه اية محاولة من الكرة لاقتحام مرمى الفيصلي.

ان هذا التألق وتلك الروعة والبسالة نتمناها «لميلاد» في مباريات منتخبنا الوطني الدولية القادمة، حيث ان حراسة مرمانا سوف تعهد اليه دون منازع.

الإنسان العظيم

السيد عاكف الفايز والآمال المستقبلية

○ برغم مسؤولياته الوطنية الجسام، كرئيس لمجلس النواب ووجه معروف له مكانة مرموقة، محليا وعربيا وعالميا، فانه نزل بتواضعه المحبب عند رغبة الشباب، حين اجمعوا على ان يكون قائدا لمسيرة واحد من انديتنا الرياضية الكبرى.. نادي الضفتين.

لقد اقبل السيد عاكف الفايز على هذه المهمة الجديدة، بحماس بالغ، ايمانا منه بدور الشباب في بناء مجتمع الغد المشرق، واعطى من وقته الكثير لترسيخ مبادىء الرياضة السامية في النفوس، دون ان يبخل بتوجيهاته القيمة للاعبين والاداريين والاعضاء، ورعايته للقيم التربوية التي تمارس من اجلها الرياضة، واظهار اهتمامه الشديد بضرورة التحلي بالاخلاق الكريمة التي لا يمكن لمجتمع ما ان ينهض بدونها.

استقبلته جماهير الضفتين مرارا الهتاف، تقديرا منها للدعم الكبير الذي يقدمه هذا الرجل للنادي، والتفاني من اجل الوصول به الى مصاف اكبر الاندية العربية واشهرها والاهتمام بشؤونه العامة على حساب وقته وصحته.

ان انخراط السيد الفايز في العمل الرياضي، يعد من اكبر المكاسب التي تحققت للرياضة الاردنية، كونه رجلا صلب الارادة صادق الانتماء سديد الرأي هادئا متزنا في اصعب المواقف، وابا للجميع يحرص على المصلحة العامة.

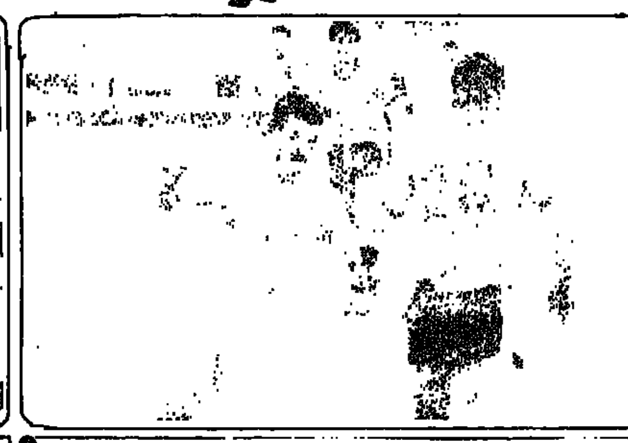


الدوري الممتاز في الميزان !

○ مع انتهاء اي عمل رياضي، لا بد من عملية «تقييم» له، بحيث تشمل استعراض السلبيات لتفاديها في المرحلة القادمة، وذكر الايجابيات وتجسيدها.

الدوري الممتاز لكرة القدم، الذي انتهى مؤخرا، لم يتعرض احد من بعيد، او قريب ولو الى «محاولة» لتقييمه، او وضعه تحت الدراسة، من اجل الاستمرار مستقبلا، دون اخطاء.. مع الاشارة الى ان الموسم المنتهي كان حافلا (منذ بدايته) بالسلبيات، دون اغفال لايجابياته.

فيما يلي.. نستعرض بعضا من احداث الدوري، آملين ان يقف الاتحاد عندها، من اجل المصلحة العامة:



* جمال ابو عابد .. من ابرز نجوم الموسم بجهده الوافر وذكائه في التعامل مع الكرة



* احمد باش.. كان يقظا حازما في اللقاء الحاسم على البطولة. فاكد الثقة بالحكم الاردني. وهذا مؤشر صحي .

○ واحدة من اسوأ بدايات مواسمنا الكروية، تلك التي استهلت بها مباريات الدوري، حيث كانت احداث مؤسفة قد شوهت وجه الكرة الاردنية، وللاسف ان جانبا واحدا هو الذي تحملها فقط، في حين اغفلت مسؤولية باقي الاطراف، رغم ان العمل الرياضي في بلدنا يتكون من عدة عناصر، مرتبطة فيما بينها.

من هنا، افتقدت اللعبة واحدا من فرقها الهامة دون مبرر، فجاءت البداية ضعيفة فنيا و «هزيلة» جماهيريا، لدرجة اننا شعرنا بقرب انهيار لعبتنا الشعبية، لانها افتقرت الى عنصرين هامين.. المنافسة والدعم ماليا ومعنويا.

هذا انعكس على مستويات الفرق، وبالتحديد بعد ان اضحت صناديقها خاوية، عاجزة عن دفع اثمان ادوات اللعب.

ولو لم يصدر قرار بعودة فريق الضفتين الى الدوري «من اوله».. لما كانت هناك الاثارة المطلوبة، التي تنجم عادة عن ارتفاع هذه المنافسة بين الفرق، والتي تجذب اعدادا كبيرة من الناس لمتابعة احداث المسابقة على الطبيعة.

ملخص الحديث، ان الاغلبية من فرق الدوري، بفعل تواضع مستوياتها، لا تهتم بالمنافسة القوية على قمة البطولة، بقدر ما تحاول جاهدة من اجل البقاء في مصاف الدرجة الممتازة، بحثا عن كسب مادي سنوي، يأتيها كل موسم!!

ولعل ابرز دليل على ذلك، هو انحصار البطولة «كالعادة» بين فريقي الفيصلي والضفتين منذ الاسبوع السادس عشر، دون سواهما من باقي الفرق.. ولو افترضنا ان الضفتين بقي موقوفا، لما كان هناك للدوري طعم ولالون ولا رائحة!!

ان روح «الانهزامية» يبدو انها قد اصبحت هي المسيطرة على فرقنا، نتيجة لاشكالات عديدة في صفوف الاندية، ادارية كانت ام تدريبية.

وهذا من شأنه، تهديد مسيرة اللعبة، اذا لم تستدرك انديتنا واجباتها كاملة.

○ وكنتيجة طبيعية لانخفاض مستويات اغلب الفرق، فان اداء اكثر لاعبينا كان هابطا، ولياقتهم البدنية متراجعة، فبدت بعض المباريات وكأنها بين فرق مدرسية.

هناك العديد من العروض المملة التي شاهدناها، على مدار الموسم، مما جعلنا نضع ايدينا على قلوبنا، خوفا على نتائج منتخبنا الوطني في مبارياته المستقبلية، لان عناصر الدوري البارزة هي التي يتكون منها المنتخب، ولو نظرنا الى هذه العناصر، لوجدناها قليلة.. نادرة.

ثم ان مستويات الفرق المشاركة بالدوري لم تكن ثابتة، فكنا نرى فريقا مبدعا، وبعد اسبوع واحد فقط، يبدو لنا مرتبكا، تتخبط الكرة بين اقدام لاعبيه بلا هدى، وكأنها لعبة غريبة، وهم يؤدونها لاول مرة!

ولعل اسباب مثل هذه الظاهرة، تعود لامرين اثنين، لا ثالث لهما.. اما الاصابة او ضعف التدريب.

○ ولو نظرنا الى اسماء اللاعبين (القلة) الذين حافظوا على مستوى ادائهم الرفيع، في العديد من المباريات، فماذا نجد؟

في حراسة المرمى.. ميلاد عباسي وخلدون ارشيدات الذي يبشر بمولد حارس جيد، بشرط ان يتفرغ للعب فقط، دون ان يقحم نفسه في احتجاجات لا مبرر لها.

في الدفاع.. رائد عساف ويوسف العموري، اما عماد مسلم فكان مستواه يتقدم من مباراة لاخرى، حتى وصل القمة في مباريات فريقه الاخيرة.

في خط الوسط.. جمال ابو عابد يظل الابرز، يليه ابراهيم سعدية ربما لان مركزه الاساسي قد تغير في الدوري، ثم راتب داوود واسعد دعيس والشدفان.

اما في الهجوم.. فليس عندنا سوى خالد عوض وعدنان الترك و «العجوز» الذي يتجدد باستمرار ابراهيم مصطفى.. والباقي «يفتح الله»!!

وكان الله في عون مدربنا «سانتا روزا»، لان مهمته بالفعل صعبة.

○ ملعب اربد وملعب الزرقاء، في بعض المباريات، لم يستوعبا الاقبال الجماهيري، فكانت هناك «زحمة» كبيرة، قد تتسبب في حدوث اشكالات بلا مبررات.

وحبذا.. لو ان المباريات الكبيرة، تقام في عمان ذهابا وايابا، خاصة وان ستاد عمان الدولي «حيادي» اي انه ليس «ارض» اي من فرق الدوري

مثل هذا الامر يحدث في الكثير من الدول، اولا لمنع اية مشكلة قد تقع، وثانيا طلبا للمزيد من الايرادات.

○ وعلى ذكر الجمهور.. فالحمد لله فان المتفرج الاردني قد اثبت وعيه الكامل، وحبه لفريقه لكن دون تعصب، وهذا تجلى بوضوح خلال المباراة الفاصلة على بطولة الدوري، بين الفيصلي والضفتين، وهذا من اهم ايجابيات الدوري وابرزها على الاطلاق.

ولعل اتحاد الكرة الجديد، يعود اليه الفضل بعد الله سبحانه وتعالى، في عودة الهدوء والتساني الى ملاعبنا وغياب مسببات الشغب شيئا فشيئا، ويقينا بأنها سوف تتلاشى في المواسم القادمة باذن الله.

ان الاتحاد بتعامله مع الجميع بتوازن وحرص اكيد على سلامة مسيرة اللعبة والنهوض بها، دون انحياز لفريق على اخر، قد جسد مفاهيم جديدة لدى عناصر اللعبة، جعلتها تنظر الى الدوري كوسيلة للتنافس الشريف بين أشقاء وأصدقاء، فزالت بذلك العديد من مظاهر التعصب الاعمى

وقد ساعد في انتشار الوعي والانضباط ايضا، ارتفاع مستوى التحكيم، خاصة في المباريات الهامة والحساسة، وكانت «ضربة معلم» من اتحاد اللعبة، ان اصر على طاقم محلي لادارة اللقاء الحاسم، فاكد بذلك الثقة لحكامنا، واعطى الجميع لونا جديدا من الاحترام المتبادل، حيث اخذت الجماهير تنظر الى الحكام نظرة تقدير، معتبرة اياهم عوامل مساعدة على وصول المباريات الى بر الامان، دون ان تكون لاي منهم «غايته» تجاه هذا الفريق او ذاك.

لهذا.. حافظ حكامنا الذين طالما امتازوا بالكفاءة والنزاهة، وتمتعوا بضمائر حية، على مكانتهم المرموقة خلال ادارتهم للمباريات، وعلى رأسهم احمد باش وعودة الرحال واسحاق ابوعلي والشنطي وابوعياش.

○ كلمة لا بد منها لجماهيرنا الرياضية الوفية.. فنحن ندعوها هنا الى ضرورة نبذ اي مسيء من صفوفها، حتى نظل محافظين على ما ادركناه من تجسيد للقيم التربوية والاهداف السامية للرياضة.

اذا وصلنا مرحلة، يقوم المتفرجون عندها بتسليم اي شخص يحاول الاساءة الى رجال النظام في الملعب، فيصبح من حقنا ان ننظر الى مستقبلنا الرياضي.. بكل التفاؤل.

○ وكلمة اخرى الى الاندية.. ندعوها فيها الى المزيد من البذل، لتطوير مستويات فرقها، ورعاية لاعبيها وحثهم على ضرورة التمسك بالاخلاق الكريمة، وتوفير فرص الصقل الواجبة لمدربيها، حتى تكون لديهم القدرة على النهوض بمستوى اللعبة.

○ وكلمة اخيرة للاتحاد.. الا تفكرون بتخفيض عدد فرق الدوري الممتاز الى ثمانية اعتبارا من موسم (١٩٩٠) مثلا !!!

ان في عمل كهذا، خدمة كبيرة لكرة القدم الاردنية، وسوف يسجل التاريخ بكل الاعتزاز، خطوتكم هذه لانها تهدف اولا وقبل كل شيء مصلحة اللعبة الشعبية في بلدنا.

كلمة

○ مرة اخرى، اكتب عن حاجتنا الماسة الى مركز لاعداد القادة الرياضيين، خاصة وان بعض الصحف قد طالعتنا بنبأ قرب العمل من اجل ان ينبثق مثل هذا الانجاز الى حيز الوجود.

ان مثل هذا المركز ضرورة ملحة، لاي بلد ينظر بطموح الى مستقبله الرياضي، وهو متواجد في الاغلبية من دول العالم، خاصة النامية منها.

واعتقد بأن غياب مركز اعداد القادة عن بلدنا، يعتبر من اسباب تخلفنا الرياضي اذ ان من شأن مركز كهذا، ان يوفر لنا العديد من الاداريين والمدربين والحكام الاكفاء، الذين يتواجدون في انديتنا بكثرة لكنهم يفتقرون الى الخبرات اللازمة، والاطلاع على كل جديد، في مجالات تخصصهم.

اننا نأمل ان لا تتخذ خطوات تنفيذ مشروع ريادي كهذا طابعا رتيبا، بحيث يؤثر «الروتين» سلبيا على مدة انجازه، التي نتمنى لو انها لاتطول.

○ اخفق منتخبنا للاسكواش في اجتياز «الامتحان» الاسيوي، وهو يشارك في بطولة القارة للشباب، وعاد من باكستان وقد احتل المركز السادس، وسط دهشة مراقبي اللعبة في آسيا، الذين توقعوا للاعبينا ان يحققوا نتائج افضل بكثير. لان مهند مرار واياد كمال بالتحديد، يتمتعان بالخبرة الكافية التي من شأنها ان تؤهل فريقنا لاحتلال مركز متقدم.

هذا الاخفاق «المفاجيء» له اسباب عديدة، يجب على اتحادنا ان يتدارسها بعمق وتأني، حتى نجني ثمارا جيدة في المستقبل القريب، فشباب اليوم هم ابطال منتخبنا الوطني في الغد، واذا لم نؤهلهم للوصول الى اعلى المستويات فنيا وبدنيا، فان مكانة الاردن في هذه اللعبة (وهي مكانة مرموقة) قد تهتز، بحيث يصبح من العسير اظهار الاسكواش الاردني بصورته المعتادة.

مسؤولية الاتحاد ليست سهلة، لأنه مطالب بمعالجة الاخطاء التي وقعت، حتى لا تتكرر.

غازي شيحا



رياضه

الجنس اللطيف يقتحم ملاعبكم

السيدات وكرة القدم.. وجها لوجه





○ ما هي دوافع الجنس اللطيف لممارسة كرة القدم؟

○ هل هو تحد؟

○ ام انه فضول الانثى وحب التجربة في تقليد الرجل؟

○ ام هو استسلام لجاذبية الكرة وشعبيتها الطاغية؟

هذه الاسئلة رددها ملايين الرجال وهم يرون المرأة تقتحم كل يوم مجالا رياضيا جديدا ــ حتى كرة القدم ــ التي تصورنا انها من املاك الرجل الخاصة اصبح للنساء فيها نصيب الاسد. يكفي ان نقول بأن عدد اللاعبات المسجلات بالاتحادات النسائية لكرة القدم يفوق عدد اللاعبين المسلمين بقارتي آسيا وافريقيا، لقد انتشرت اللعبة بين النساء في اكثر من «٤٠» دولة، وتأسس لهن اتحادات خاصة ونظمت مسابقات وبطولات دولية ومحلية.

من اوروبا بدأ الزحف حتى اجتاح امريكا وآسيا وبعض دول افريقيا، ولم يعد غريبا على الاذن ان تسمع عن منتخبات وطنية نسائية تتبارى من أجل كسب بطولة دولية.

وماذا ايضا؟

الاتي وحده يحمل الجواب لنرقب وننتظر..

○ المطالبة بالمساواة في المانيا.

برغم مشاركة المانيا الاتحادية بفريق نسائي في اول بطولة للسيدات في كرة القدم لكأس اوروبا، الا ان «٤٠٠٠» الف لاعبة كرة قدم مقيدة رسميا في سجلات الاتحاد الالماني، قد رفعن مذكرة طويلة عريضة الى الاتحاد للمطالبة بمساواتهن باللاعبين من الرجال، فيما يردن الحصول على ميزات في الاندية والمنتخبات، فضلا عن حقهن في المشاركة في البطولات والدورات الدولية. وكما هو ملاحظ فان «٤٠٠٠» الف لاعبة في المانيا يفوق عدد اللاعبين المسجلين في كل البلاد العربية من الرجال، وللعلم فان عدد اللاعبين المسجلين في الجزائر رسميا وذلك بصفتها دولة وصلت الى كأس العالم مرتين هو «٥٨» الف لاعب فقط.

الكرة الانثوية تكافح منذ عام ١٩٠٠:

اتضح للصحفي الفرنسي «جوفرا» من التحقيقات التي اجراها ان شابات مدينة ليس اول واقدم من مارس كرة القدم في فرنسا. ففي عام ١٩٠٠ عرف الناس بوجود شابات يزاولن رياضة كرة القدم بنسب قليلة.

ويبدو ان مستوى لعبهن تقدم وتطور بدليل اقامة مباراة دولية بين نساء فرنسا وانكلترا عام ١٩٢٠ حضرها جمهور كبير قدر عدده بعشرة الاف مشاهد، وهذا حدث هام بلا شك لانه في ذلك التاريخ كان الكثير من الاقطار العربية وغير العربية يجهل اللعبة.

ولكن سرعان ما تقلصت كرة القدم واضمحلت نظرا لعدم قيامها على اسس فنية واستنكار الرجال لها وعدم اعتراف الاتحاد الفرنسي بها، الا انها عادت الى الحياة بعد الحرب العالمية الثانية. وتوالى بعد عام ١٩٦٨ تأسيس الاندية النسائية في فرنسا، بحيث اصبح عدد اللاعبات المجازات اللواتي يحملن هويات الاتحاد الفرنسي لكرة القدم «١٥٠٠٠» لاعبة.

ايطاليا دائما مستعدة

يوجد في ايطاليا منتخب نسائي قوي سبق له ان فاز بأكثر من بطولة نسائية اوروبية، وهو يستعد للفوز بالبطولات دائما. ونرى في الصورة لاعبته الدولية «كارولينا موراس» من «فينيسيا» وقد مثلت هذه اللاعبة ايطاليا حتى الان في «٢٤» مباراة دولية وسجلت اكثر من «٢٠» هدفا في مباريات الدوري الايطالي النسائي ويذكر بأن في ايطاليا دوري نسائي للاعبات وعلى جميع المستويات، وكذلك يوجد العشرات من الحكمات النسائيات في كرة القدم النسائية الايطالية.

معسكرات بيليه..

إذا كتب لرياضة كرة القدم ان تصبح في يوم من الايام لعبة شعبية في الولايات المتحدة فالفضل في ذلك يعود الى بيليه، فخلال المواسم الماضية استطاع اشهر لاعب في القرن العشرين ان يغزو البلد الوحيد الذي لا يهتم بالكرة، الا عدد بسيط من المتعصبين اغلبهم من جنسيات غير امريكية، فقد استطاع بيليه افتتاح معسكرات في امريكا لتدريب كرة القدم للفتيان والفتيات، ويفهم من ذلك بأن ملك الكرة مقر بحق ممارسة كرة القدم من قبل الفتيات.

هدفنا تحدي الرجال

اسمها «انشلين» عمرها «٣٠» عاما، مركزها حارسة مرمى المنتخب القومي التايلندي ونادي «ايفس» وهو محتكر البطولات بتايلند.. تعمل مضيفة طيران ارضية، تقول بأنه لا علاقة لجمالها بلعب كرة القدم، وتقول ايضا بأنهم ينظرون الينا هنا كجنس خشن بل ودائما يشبهوننا بالرجال، لدرجة انني اتصور انه لا علاقة لنا بالجنس الناعم بسبب قوة عضلاتنا من كثرة التمارين. وتقول ايضا بأن القاعدة في تايلاند تزداد باستمرار وهناك اكثر من «٣٠» ناد تزاول فيه كرة القدم بالاضافة الى البطولات التي ينظمها الاتحاد التايلندي مثل دوري تايلاند وبطولات الراعو والناشئين.

الرياضة والجمال توأمان..

منى ابو حطب طالبة جامعية تبلغ من العمر «٢٠» عاما، تقول منى: في ظل الظروف الراهنة في بيروت اجد متعة في ممارسة كرة القدم واعتبرها وسيلة ناجحة للتسلية. واقوم في هذه الايام بتدريبات جدية استعدادا لخوض المباريات واولها ستكون بين الجامعة الامريكية ومنتخب المقاصد، وتضيف منى بعود الماضي باللعبة الى متابعتي الدائمة لها عبر التلفزيون في البداية ثم في الملعب، واعتقد بأني وصلت الى مرحلة متقدمة في ذلك وهي مسرورة لوصول ثلاثة فرق عربية الى المكسيك ومن المعجبات بقائد البرازيل سكراتس وقائد المانيا رومينيجه وقائد فرنسا بلاتيني.

في البرازيل وجها لوجه

ارتفع عدد الفتيات اللواتي يمارسن لعبة كرة القدم في البرازيل في الفترة الاخيرة بشكل كبير جدا.. فقد ارتفع عدد اللاعبات الى «٤٥» الف فتاة يضمهن ثلاثة آلاف ناد، على طول البرازيل وعرضها واصبح من المألوف رؤية الفتيات البرازيليات وهن يمارسن اللعبة الشعبية الاولى على الشواطيء وفي الشوارع، وقد اتخذت ممارسة الفتيات الشكل الرسمي بعد انشاء اتحاد لهن في عام ١٩٨٢م.

يا حلو.. يا جميل

اما في مجال التحكيم فكثيرا ما نسمع ونرى جماهير الكرة وهي تنادي الحكم بالقاب سيئة وبشعة متعددة.. لكن هل سمعتم الجماهير تنادي حكما يا حلو.. يا جميل.. يا رشيق القوام؟!

طبعا هذا لم ولن يحدث عندما يكون الحكم رجلا ولكنه حدث لاشهر حكمة كرة في امريكا وهي السيدة انكاناش البنامية الاصل، وهي متزوجة وام لثلاثة اطفال.

الوجوه الناعمة والدعاية

خطفت ملكة جمال ايطاليا «برافابيلا» الاضواء من نجوم كرة القدم الايطاليين، حيث ارتدت قميص المنتخب الايطالي ونزلت الى ساحة الدعاية تقول «برافابيلا»:

احب كرة القدم كثيرا وقد مارستها مع صديقات لي واعرف جميع نجوم كرة القدم في ايطاليا وبعضهم ابدى اعجابه بي، وقد شاهدت نظرات اعجاب من ميشيل بلاتيني وباولو روسي، ومن الجدير ذكره ان بعض اللاعبين الايطاليين قاموا في الفترة الاخيرة بتعريض انفسهم للخطر عندما عبروا بروح رياضية «طبعا» عن النجمة السينمائية المفضلة لديهم ووقع اختيارهم على الممثلة الامريكية «كيلي لابروك»، ورحبوا بها لتكون لاعبة كرة قدم وتحملوا من جراء ذلك كل الكلام القاسي وحتى شد الاذان من الزوجات الغيورات.

وماذا عن المستقبل؟!

لقد اصبحت ممارسة كرة القدم من قبل الجنس اللطيف امرا مسلما به.. وواقعا حقيقيا لا يمكن تجاهله فالقاعات تمتاز بالاثارة والندية.. والحماس، والمدرجات تمتليء بالجمهور اللطيف اكثر من الجنس الخشن، وتتسم العروض بالمتعة والجمال والرشاقة نظرا للشجاعة في الاداء والدقة في التمرير والتصويب، وطالما ان النساء مارسن من قبل المصارعة والملاكمة وعرض الاجسام على المسارح، فلا غرابة في مزاولتهن لكرة القدم، لأن التدريب على الشيء هو في الاساس المقياس الحقيقي لمدى النجاح، فالمرأة كانسان مهيئة لأن تقف مع الرجل في كل الميادين الرياضية وغيرها.. ونحن ننتظر.

ضربة جزاء

الوان رياضية

○ اثبت ملاكمونا في «جولتهم» الاخيرة مع الاشقاء في الضفة الغربية، ان الوضع ليس كما يجب... «والقفازات».. تبدو مهترئة.. والحماس.. باهت جدا!!

..ترى... هل يستطيع اتحاد الملاكمة «إنقاذ ما يمكن انقاذه»... قبل ان تقرع طبول البطولة العربية التي يستضيفها الاردن؟!.. املنا ذلك!

* * *

○ ليس صحيحا ان نادي الضفتين قد «اشترى» اللاعب المميز ابراهيم سعدية، حتى يجلب كأس الدوري له!

..فرغم قناعتنا التامة بقدرات «سعدية»، الا ان ذلك لا يعني: قدرته على صنع «نصر طويل الامد»، خاصة وان كرة القدم.. هي لعبة جماعية وليست فردية... بمعنى أخر: فوز فريق ببطولة ما.. يعود لاكثر من اداري ومدرب ولاعب... والله من وراء القصد!

* * *

○ بعض الاقلام اليائسة تكتب من وراء الستار... لا لشيء.. بل لهدم البيت الرياضي.. باصابع اخرى مكشوفة.

○ لو كنت مسؤولا، لمنحت الثقة ــ كل الثقة ــ لاتحاد الدراجات، الذي وضع ــ نصب عينيه ــ خطا وخططا مقبولة ومشروعة وهادفة خلال عام «٨٧»!

..والثقة التي نقصدها هنا: حسم بسيط في الميزانية المقدرة من الاتحاد عبر قنوات وزارة الشباب... وليس العكس!

* * *

○ رجل الشارع الرياضي يسأل: «الى متى نستمر في القول: من هنا البداية؟!!»!

○ خضر قشحو ○

الحلقة الرابعة والاخيرة من

ردود القـــراء حـــول موضـــوع

* «سلمى» فتاة اردنية.. تمت خطبتها الى طيار عراقي يدعى «سيف» شاءت اقداره ان يفقد ساقيه واحدى ذراعيه في واحدة من المعارك الضارية التي يخوضها الجيش العراقي ضد ايران، غير ان «سلمى» اصرت بدورها على اتمام الزواج منه رغم كل ما حدث.. وعلى مضض من جميع اهلها وذويها.. وارسلت الى «شيحان» تطلب رأي القراء فيما اقدمت عليه.

ونحن اذ نشكر للجميع مسارعتهم في ابداء الرأي والنصيحة والدعوة لصاحبة القضية سواء عن طريق الهاتف او البريد او الحضور الشخصي لمكاتب الجريدة.. لنعتز كثيرا بهذا التفاعل الايجابي الذي يبديه قراؤنا الاعزاء مع القضايا التي تطرحها «شيحان».. وفي الوقت نفسه نعتذر لاضطرارنا اختصار كلماتهم.. حتى نتيح الفرصة لنشر اكبر عدد ممكن من الآراء.

* ايمان داود سليمان — اربد:

ازف اليك من التحيات الطيبات ما تنوء عن حمله المكاتيب فنصيحتي لك يا سلمى اتممي الزواج لأن العلاقة بينك وبين سيف لم تكن ورقة عليها حبر انما كانت اسمى من ذلك بكثير. كنت تنتظري عودة الفارس ليتم الزواج فعاد باشلاء ليتوج ارض العراق وعاد البطل كل عضو نقص منه. انما هو شهادة على بطولته وسموه والاحزان والالام لا بد ان تذهب فالايام كفيلة بذلك ولا تتسلي بقول الشاعر:

ابت السعادة ان تفارق اهلها
وابى الشقي ان يعيش سعيد

* علي محمد علي اليماني — حي الشميلة:

رأيي في موضوع سلمى اولا، احب ان احيي فيك روح التضحية ومشاعر الحب الذي ما زلت تصرين على التمسك بها من اجل سيف ذلك النسر الذي هوى ولكني اريدك ان تتناولي الامر بعقل وواقعية وتسألي نفسك هل تستطيعين ان تستمري على حبه طول حياتك وانت الشابة التي ما تزال في سن الزهور، انك تضربين مثلا في التضحية والحب ولكن على حساب نفسك وسعادتك وحياتك اما موقف اهلك فينبع من محبتهم لك ولصالحك...

* جميلة ابراهيم — مخيم حطين:

عزيزتي سلمى: لقد قرأت كلماتك فكان لها اثر لم اشعر به ابدا من قبل.. احسست من خلالها بأنها تحيي القلوب التي ماتت وتضرب اروع مثل في التضحية والوفاء.

احبت فاخلصت حبها، يا من اوفى من الوفاء انت، تمنيت لو ان لي جناحان لاطير الى حيث انت لأهنئك نعم اهنئك بكل ما في الكلمة من معاني اهنئك بانك تحملين بين اضلعك قلبا اكبر من كل بحار الدنيا.

لا تيأسي واستمري، ارجوك استمري فاني لم اعرفك الا متفائلة ورغم اني لا اعرف عنك الا ما كتبت لكني احس انني اعرفك منذ ولدت ونعم المخلصة انت فلا تيأسي.

* يحيى حامد العظامات — المفرق — جامعة اليرموك:

كاحد قراء جريدة شيحان يطيب لي ان ادلي بوجهة نظري حول موضوع سلمى الذي ما ان قرأته حتى احسست باني شاهد عيان للقصة بما فيها من تصوير واعي ودقيق للاحداث، حقا انها قصة، فاحيي من اعماقي هذه البطلة ان جاز لي التعبير فكم نحن بحاجة في وقت قل فيه الوفاء والتصميم والتمسك بالرأي الى مثل هذه البطلة التي اثبتت بجدارة ان الارادة فوق كل شيء، وان كان هذا عشق سلمى لسيف هو مشكلة تتعلق بها وحدها وبمصيرها وبمستقبلها فانها فتاة مثقفة متعلمة تفهم للامور وتزنها وتحسب لكل حطو (خطوة) حسابه. فلا اظن انتقده على مثل هذا الامر الا من باب القناعة، وبالتالي فانها مثل يحتذى به في الشجاعة والتحدي والصبر على البلاء.

* ف. — اخت سلمى:

يا اختي اود ان اقول لك ما يأتي وارجو ان تفهميني فهذا رجائي الوحيد ان تفهميني لما ساكتب على ما هو وهذا املي بك فلو لم يكن هذا املي بك لما كتبت.

لعلك الآن تقرأين ما كتبت وقد مضت فترة عليك وانت بجوار «سيف» وهذه المرحلة على ما اظن مرحلة كافية لتكون تجربة لك فاذا كان لديك ذرة او اقل من ذرة من الشك انك لست قادرة على اكمال المشوار فارجوك اتركي سيف فورا لأن هذا سيكون اقل الما من عدم مواصلته في المستقبل.. والا سيكون عذاب كبير في المستقبل.

ولك مني الف تحية على قلبك الكبير وللاخ سيف الف الف سلامة ووفقك الله ورعاكما وان شاء الله اسمع عنك قريبا ما يفرح قلبك وقلب الجميع من موافقين ومعارضين والى اللقاء.

* ماجده عوني النابلسي — الزرقاء:

تفكير سلمى طبيعي جدا لانسانة تحب فالانسان الذي يحب يعطي دون ان ينتظر شيئا بالمقابل لو ان سلمى تخلت عن سيف لما كان هذا الحب. انا لا اقول ان موقف اهل سلمى ايضا منها غلط فكل الاهل يخافون على اولادهم ويريدون لهم الحياة الموفقة لكن لو ان ما حصل لسيف حصل بعد زواجهم ماذا سيكون موقفهم حينها. هل سيطلقون سلمى منه منذ متى اصبحت قراءة الفاتحة لا تعني الارتباط هل كانوا على زمن الرسول يتزوجون بالحكمة ويعقد القران وبكتابة الورق هل اصبح الآن الورق هو الذي يربط قلبين ببعض. نحن لا نطلب من الانسان اكثر من طاقته والانسان الذي يريد ان يضحي لا يسأل هل اضحي ام لا هل ما افعله غلط او صح لها هي وحدها القرار، من حق الحب عليها ان تقف بجانب سيف ومن حق اهلها عليها تفهم وضعها ومساعدتها.

* فتحي يونس — جبل الحسين:

الاخت سلمى: تحية اعتزاز وتقدير ابعثها الى روحك الحانية الرائعة واحني الرأس امام تضحيتك الخالدة، واحمد الله على وجود من هو مثلك يا نادرة هذا الزمان، ويا جبلة الاحسان وبارك الله فيك وبروحانياتك النادرة.

سلمى ربيع الشعر

سلمى ربيع الشعر لحن الشادي — ارج بصوغ حواضرا وبوادي
سلمى وتمعن بالفؤاد لحاجة — ويحوم حولي طائر الانشاد
وتطوف عشتار الجمال بمعبدي — ولتزور احلام الشباب مهادي
واظل سهرانا تقض مضاجعي — واظل يقظانا بغل رقادي
واحار لا ادري أأنت ملاكه — ام انت نبراس منير هادي
ام انت رحمات السماء تجمعت — في قلب ظبي الجبيه بلادي
واروح بين مصدق ومكذب — او للسموأل ثم من اسداد
سلمى الرت بي الشجون ورجعت — اصداءهن ذواهبا وغوادي
سلمى وفيت وليس ذاك مذلة — ان الوفاء لشيمة الاجواد
لن يرتضي منك مرضة له — بل يتسفيها عشرة الانداد
اهديك من روض الزهور بنفسجا — عزت وقل نظيرها بالضاد
ومن الجنان تحية مشفوعة — بالعطف ينبع من صميم فؤادي
ومن القصائد هاكها موسومة — ومن الرياحين الشذى النادي
ما اروع التحليق سلمى واذكري — ان السمو بحاجة لعماد
الي عركت الحادثات وانني — من نابني مكلم الاجساد
وعجمت عود الدهر لم اعهد سوى — ناب يعض ومخلب متمادي
سلمى جميل ان نعيش لغيرنا — وبأن نفي بالقول والميعاد
لكن للعقل الرزين رجاحة — ليست لقلب مسلس منقاد
هل تبهجين بما فعلت فؤاده — ام هل ترين بذاك من اسعاد
سلمى سلمت احيي فيك اصالة — عزت وقل نظيرها بالضاد
هو الحب بان يظل على المدى — كلسوء لمن يهوى وصبر جواد
لكنه فيما اصيب من الاذى — يأباك حتى لو مع العواد
ماذا يذكره حالك يا ترى — وكذا تأود غصنك المياد
وم يحس اذ رأك وردة — ورأه نضوا بالي الابراد
ستذكره سلمى بالماضي الذي — قد كان فيه سيد الانداد
ويرى خلالك عجزه وقصوره — قد كان فيه سد الانداد
صعب على النسر المحلق في السما — يحيى لعهد ساند ووساد
صعب عليه تحمل الاشفاق في — همس وتصريح جلي بادي
كوني له اختا وحسبكما بذا — ليدوم فيض محبه ووداد
متعب سلمى بالحياة والمت — هذي الصبية منهل الارشاد

شعر: مسلم كساسبه

* منال اسماعيل الجابري — الزرقاء — وادي الحجر:

سلمى يا قلبا ينبع بالحنان — ويا نورا من عند الرحمن
انت لسيف زهرة في بستان — واملا ينبع بالوجدان
انتما روحان في جسدين — وقلبان بالحب يخفقان
سيف كان على فرسه ممسك بالعنان — وانت تنظرين اليه بحنان
فتمسكي به وامنحيه قلبك — ولا تيأسي ان الله لا يحب اليائسين
وامنحيه حبك وروحك — ان الله مع الصابرين

اختي سلمى: ان الارواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف، وما تنافر منها اختلف فلقد تعارفت روحك على روح الاخ سيف، وامتزجت حتى اصبحتا روحا واحدة وارتقيا بحبكما العظيم الى ارفع الدرجات، واسمى المراتب والذي سوف تخلد ذكراه، فاعانك الله يا اخت سلمى وجزاك خيرا ان شاء الله.

* محمد يوسف ابوالعباس — ام البساتين:

لم يسبق ان قرأنا في اي مكان في العالم العربي قصة من ست صفحات ارتفعت فوق الادعاءات وحملات الدعاية الكاذبة التي يتبادلها الفريقان المتحاربان وارتفعت فوق جراح المعركة الدامية لتلخص عبر هذه الصفحات الست تاريخ تلك الحرب الشعواء التي تجاوزت الآن عامها السادس وتلخصها في كلمات تنطق بالقول: انها حرب مجنونة قذرة لن تجلب الا الشقاء والدمار لشعبي البلدين وكأن الكاتبة تريد القول: توقفوا عن هذه المذبحة البشرية اني اقترح ان تتزوج سلمى فتاها شريطة ان يقوما سويا وهو مستند على كتفها بزيارة جميع البلدان العربية ويوضحا بصورتهما المحزنة المعبرة مقدار الشقاء الذي جلبته هذه الحرب على ابناء الدولتين المتحاربتين.

* ناصر خليل عبدالله — شركة مصفاة البترول الاردنية:

سلمى اجمل دمعة

سلمى.. الفتاة الاردنية التي تمثل في طبيعتها معاني الحب والتضحية

سلمى.. القصة التي هزت مشاعر واحاسيس كل من سمع بها.

سلمى.. القلب الكبير الذي ما زال ينبض بالحب والوفاء.

لا اعرف ماذا اكتب فالكلمات تخجل على لساني والقلم يرجف بين اناملي.. قال تعالى: «قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا» صدق الله العظيم، فمن هذا المنطلق ابعث بكلماتي هذه عبر جريدتكم القراء «شيحان» لتعبر الطرقات مارة بسفوح جبال الاردن البلد الغالي الى سفوح جبال بلدنا الشقيق العراق راجيا الله ان تكون بين يديك يا سلمى الى الانسانة التي ضحت بشبابها من اجل حبها واقول لها لعل كلماتي العطشى تكون كافية لان تبدد كل الغيوم وتفتت كل الصخور.. ارجوك اختاه لا تدعي الانهيار يسيطر عليك فهناك من هو بحاجة لك.. ازرعي في قلبه الحب والايمان وحب الحياة مثلما زرعت فينا حب التضحية والوفاء وفقك الله يا سلمى وسدد خطاك.

* منى حجاوي — عمان:

لقصص الحب والتضحيات والاخلاص في مشاعرنا لا يتطلب منا استعطاف الناس علينا. الانسان القادر وصاحب الارادة يحل مشاكله لوحده لأن القرار قرار فرد وليس قرار مجتمع. لنعيش الحب ونضحي لا ينبغي منا اخذ اراء الاخوة والاخوات، لو قلت تزوجيه هل تزوجينه؟ ولو قلت لك لا تتزوجيه هل تفعلين؟ ما هذا هل تسمينه حب وتضحية؟ اقسم بانك لم تعيشي الحب بعد ولم تعرفي التضحية ابدا.

سؤال اخير: هل خطيبك يعرف بانك تستعطفين الناس عليكما؟ طبعا لا يعرف ولو عرف لن يقبل مطلقا ان تكوني له زوجة، لانك غير مخلصة.

* عطاف احمد:

ابدأ بالرد على اختي العزيزة سلمى اكتب اليك والدمع يذرف من عيني، لقد قرأت قصتك الرائعة وتألمت كثيرا عند قراءتها ووجدت فيك نعم الفتاة الصادقة المخلصة لحبيبها فانا ازويدك واطلب منك ان تذهبي اليه وتجلسي بجانبه وتساعديه في اجتياز محنته لانك لو تركتيه سيتألم كثيرا ويزداد عذابه.

* حامد حمدان الفواعره — المفرق:

اختي سلمى لقد قرأت مشكلتك كاملة ففي البداية كنت متشوق لها وكنت اتخيل فارس الاحلام سيف وهو يقفز بحصانه من خارج السور الى داخله ليجدك امامه وايضا اتخيل انصرافه من البيت في الصباح الباكر لكي يجلس خلف المدفع او يقود الدبابة لكي يدافع عن وطنه الام من كيد الاعداء التي احيي سيف ذلك البطل الباسل الذي سجلت له صفحة بالتاريخ.

عزيزتي سلمى لو كل انسان اصيب اصابة كسيف وتركته خطيبته او زوجته لاغلقت اكثر البيوت وامتلأت الملاجئ، فتوكلي على الله وسارعي لاتمام الزواج.

* حسين علي محمود البداوي — عمان:

الاخت العزيزة سلمى: اني اعرفها بان الكثيرات والكثيرات طلبن الافتراق عن خطابهن لأنه باع سيارته ليؤمن لها بيت الزوجية والاخرى طلبت الفراق لانه لم يسمح لها ان تذهب الى البلد الفلانية لتستنشق الهواء (اي الاستجمام) واخرى.. واخرى.. الخ.

وكيف بسلمى الاصيلة، وها هو سيف يفقد ساقيه واحدى ذراعيه وما زالت تتمسك به ومن هنا احني برأسي اجلالا واحتراما لعواطف هذه الاخت التي وان عبرت انما عبرت عن اصالتها، وعن عواطفها الصادقة.

* نسيم خليل الحلبي — الزرقاء:

لقد قرأت قصتك المليئة بالاحزان ورغم كنت عاجزة عن الرد لانك قد ضحيت تضحية كبيرة بهذه المأساة المؤلمة، لا بد ان تستمري لكي تحيي المحبة بينك وبين في الاحلام، لأنه قد يكون بانتظارك لكي يرى البسمة التي ستجعله ينسى الألم.

صالح عوده الرواضيه — الطيبه

في مثل هذه الامور يجب ان تحكم العقل قبل القلب ولكن والعين في تفكيرنا، لن اقول تخلي عنه، لا بل ابقي بجانبه حين خروجه من المستشفى معافا باذن الله، وانظري ما تفعلين والذي اتوقعه انا بالنسبة للاخ سيف بانه سيفضل ان يعيش على اجمل ذكرى ولن يرضى بالزواج منك لانه يحبك وان كان يحبك فعلا فمن المؤكد ان يفعل هذا، ولكن ان كان موقفه غير ذلك وانت بالطبع توافقين على الزواج منه فابارك لكما زواجكما واتمنى من الله ان يوفقكما ويرعاكما.

* بسمه ميشيل اورفلي — صويلح:

اكتب لك يا عزيزتي سلمى والدموع تملأ عيني، انت شيء نادر جدا في هذه الدنيا الذي خلا منها الحب والحنان والاخلاص، فعليك بالصبر انك نبيلة ورائعة استمري على موقفك هذا تجاه سيف فهو يحتاج اليك كما يحتاج النبات الى الماء. واعلمي ان سيف يحبك فلا تحاولي ان تتخلي عنه ان سيف قدم يده وقدميه ثمنا رخيصا في سبيل الدفاع عن وطنه انك يجب ان تكوني فخورة ويزداد حبك لسيف البطل مع تمنياتي لك بالتوفيق والنجاح في تجربتك الصعبة، وارجو ان تكتبي لنا عن ما حدث معك ومع سيف فنحن جميعا شعب الاردن مشوقين لان نعرف ماذا جرى معك يا اخلص واوفى انسانة في الوجود.

* سميره مزايده — الجامعة الاردنية:

انستي لم يخلق الله الانثى لتحمل السلاح وتقول اما رأيي واما الدمار للبشرية لا فكل ديانات الله اعطت الانثى حقها بما يتناسب مع طبيعتها الانثوية، وكأنني هل تصرفك صائب، فقد هل اجزم بانك مخطئة، فلا عروبة تبيح تصرفك ولا ديانة فبرأيي ان هذه اللاعقلانية تعبر اكبر ادانة لك، لا تقولي الحب اقوى من كل الروابط لا، فالعرف والتقاليد والدين فوق الشعور بالحب.

* ابراهيم نادر محمدابونفيسه — عمان جبل الحسين:

هذا القدر ينشر ملاعبه على حياتنا وقد وضع الله لنا السبل للبحث عن الحياة التي ننشدها بدون اي تعكير. ولان هذا لا بد

هذه سلمى

تعبيرا مني عن التفكير والتردد، ابدا فهذه حياتك التي اخترتيها فاذا بالقدر يخطف منك رجلك الذي تنشدين.. وغدا تشرق شمس لا تدري ماذا تخبيء لنا الاقدار فحياتك امامك ومشوارك طويل وتحية احترام وتقدير لمشاعرك وصبرك على الاخذ بالصبر والتفكير بهذه الحياة فلا تركي الايام تعالج وتصلح ما ضاع وصحيح انه تجربة مرة بالنسبة لك، ولكني اسألك سؤالا واحدا: لو لا سمح الله حدث الذي حدث لك مثلا فهل كنت تسمحين له ان يكمل حياته معك، انت طبعا لن ترضي ان يضيع رجل حياته مع اسباب ومسببات القدر وحبك له لن يرويه لا الثقة ولا حب الحياة لانه سيشعر بالشفقة والعطف عليه لا الحب، وهذا ما لا تريدين طبعا اتمنى لك الحياة السعيدة والامل قادم مع غير ما اراده القدر فما زلت في بداية مشوار حياتك.. وفقك الله يا اخت سلمى.

* عواد عبدالكريم الزغاتيت — ماركا الشمالية:

من خلال قراءتي لقصة الاخت سلمى لم استغرب هذه التضحية من فتاة اردنية لحبيب عراقي ومن هذا الحبيب انه نسر من نسور الجو الذين كان لهم الفضل بالدفاع عن عروبتنا وهويتنا وقوميتنا الفذة، ففي هذا الموقف يمتزج الدم الاردني بالدم العراقي في خندق واحد ان هذه التضحية من سلمى لحبيب الروح ورفيق الحياة هي عبرة لمن اعتبر واني لشديد الاسف للذي يقف في طريق زواجها من هذا النسر والذي سيبقى اسمه نسرا حتى النهاية ونحن بانتظار بطاقة الدعوة لاحياء شيحان بزفافك الميمون والف مبروك مقدما.

* حايل محمود الشرعه — الباعج:

انا واحد من القراء الذين قرأوا قصة الاخت سلمى وانا اشجع الاخت سلمى على مواصلة خطبتها من الكابتن سيف كما نرجو من جريدة شيحان ان تزودنا بآخر اخبار سلمى والكابتن سيف.

* محمود حمدي الجمالي

* احمد علي الغزاوي:

ان موضوعك شديد الحساسية ويجب علينا ان نقول كلماتنا هذه لعلها تساعدك في محنتك، الفرق بين عقد القران ودخول سيف المعركة ساعات قليلة وها هو ضحى بما ضحى وهذا قدره، وبالمقابل يجب عليك ان تضحي من اجله لان جلوسك بجانبه يزيل عنه كثيرا من الالام.

* هايل عطاالله الصرايره — الكرك:

لقد قرأت قصتك وكم حزنت وتألمت لانني اكبر فيك تضحيتك هذه وحبك ووفائك في مثل هذه المواقف وفي ايامنا هذه بالذات فهذه التضحية التي ضحيت بها فهي لمن اختاره قلبك، وان ما حدث لسيف هو شرف يتوج به كل شاب عربي يدافع عن وطنه، وسيف لم يخلق هكذا فقبل الحادث كان الفارس المغوار والرفيق والحبيب في الدرب وفتى الاحلام، لا يا اخت سلمى ابقي الى جانبه لكي تخففي عنه ما اصابه ولا تتهاوي والله في عونك.

* اروى احمد — معان:

عزيزتي سلمى عندما قرأت قصتك انهمرت الدموع من عيني ولم استطيع ان اقاومها واقول لك يا عزيزتي بان سيف فقد ساقيه واحدى ذراعيه ولكنه لم يفقد قلبه الذي احبك ولا تفرطي بهذا القلب مهما كانت الظروف وعند زواجكما كوني له بمثابة الزوجة الوفية والام الحنونة والطبيبة المداوية والصديقة المخلصة وانا انصحك بان تحافظي عليه ولا تتركيه واتمنى لك حياة مليئة بالسعادة والهناء.

* فارس عبدالحميد الجرادات — الكرك:

بعد قراءتي العميقة لقصة الاخت سلمى فاني اشجعك يا اخت سلمى على الزواج من سيف فان سيف يعتبر انسان مجاهد مدافع عن بلده وحقوق وطنه فانت يا اخت سلمى سوف تبثين في نفس سيف الامل من جديد بعد ما حصل له وأؤيدك بموقفك الذي ينم عن اصالتك وحسن تربيتك واتمنى لك حياة سعيدة معه

* مها جليل الدايه — جبل عمان:

الى العزيزة سلمى: تحية حب واحترام ارسلها لك عبر سطور جريدتنا المحبوبة شيحان يا عزيزتي اسمحي لي ان احيي فيك انسانيتك وتضحيتك ونبالة قلبك فهذا يدل على اسمى معاني الحب الصادق التي تتمتعين به فانت غير مخطئة في اي شيء تريدين ان تفعليه من اجل الانسان الذي احبه واختاره قلبك فهذا قدرك فلماذا كنت ستفعلين لو تزوجتيه قبل ان يفقد ساقيه او احد ذراعيه فهل حبك له سيتغير او يتوقف.

* فارس حلمي محمد — جبل التاج:

كبحر هادر.. تلك التضحية.. وذاك الحب الامثل الذي تقدميه للحبيب.. تقي تماما بانك بهذه الثقة والعزيمة القوية التي تتحلين بها، اصبحت اكبر من ليلى العامرية التي احبت قيسا لانك تحبين من غير امل.. والحب من غير امل اسمى معاني الهوى والهيام.

تابعي المسيرة للنهاية.. لان الانسان الذي يكون بلا اطراف تكون له روح يحيا بها وقلب يخفق بالحب والحنان ولهذا قلوبنا معك.. ونأمل ان نسمع خاتمة هذا الموضوع خيرا.. والله يوفقك.. انه سميع مجيب.

* عايده اليماني — وادي السير:

بعد اطلاعي على ما جرى معك اسمحي لي ان اهنئك على قلبك المخلص اتجاه خطيبك سيف واعلمي والله انه لم يمنعه من الحضور اليك سوى ما اصابه، وان ما اصابه لا يعني انه يجب عليك ان تتخلي عنه فما ادراك ان ما حدث له قد يكون وتفكيره منشغلا بك وفي يوم عرسه.

* حسين عوده سليمان — الضليل:

ان هذا الموقف موقف يتسم بالشجاعة والتضحية والفداء لان هذه الفتاة احبته في كامل قواه وفي عز شبابه واحبته حب صادق ووفي ولهذا ترغب ان تضحي وتثبت انها تحبه وليست تحبه مجرد حب عابر مر في حياتها.

ولكن لا يسعني الا ان اقول: الله يكون بعون هذه الفتاة لانها مرت في تجربة في اول الطريق ولهذا ضحت في اول شبابها وحياتها من اجل حبيبها.

* خالديه عرفه — كلية الزرقاء الحكومية:

لقد تعايشت مع كلماتها وتفاصيلها بكل جوارحي وقلبي، لقد تركت في قلبي لوعة وحزنا كبيرين مما دفع قلبي بكل حرارة ان يخط بضع كلمات اود ان اوجهها الى الاخت سلمى تلبية لرغبتها.

عزيزتي سلمى: الحب اسمى والقوى من ان نستسلم لاول عاصفة تعصف به او لاول تيار يجتاحه مهما كان قوته وشدته وبما ان الحب بمعناه الحقيقي تضحية فمن السهل ان نضحي من اجل من نحب وهذا ليس مستحيلا فالتضحية هي منبع الشعور بالسعادة والذي جمعك بفتاك سيف هو رباط الحب الطاهر الاقوى من اي صدمة.

* عادل يوسف خلف — مصر العربية:

يا نبع حب طاهر — يا فرحة الايام
كنت المنى امل — الحياة لفارس مقدام
لكنه القدر المصعب — يهاجم الاحلام
اليوم انت حياته — انت الدواء التام
بالله لا تنس حبيبا — مخلصا في سالف الايام
جارت عليه يد الزمان — ولجأة عم الظلام
كوني له قلبا وعينا — وانسجي الاحلام
فالصبح آت لا محالة — فاعلمي لو طالت الايام
سلمى يا زهرة في جنة — يا رقة الانسام
للـه ادعو مخلصا — ان يشفي المقدام
سيف العروبة حصن — قوم حاربوا الطغيان
وعراقنا المحبوب ندعو — ربنا بالنصر والاقدام

* رجاء الدرباشي — جرش:

الاخت الحرة عزه الحديدي: انها قصة محزنة ومؤثرة انها فعلا قصة حب نادرة لان عمرها قصير وحملت بين ثناياها كل هذه التضحية وهذا الاخلاص وهذا الوفاء لا اخفي عليك اني في الجزء الاول من القصة اتهمتك بالخيال الواسع وقلت انك تصورين الاحداث بقلم الصحفية صاحبة القلم السلس لكن عندما قرأت الجزء الثاني اعتراني الحزن واعتصرني الالم ووقفت الكلمات في حلقي كاللقمة في الزور.. وانني اذ اقول للاخت سلمى اني احييك على تضحيتك التي هي رمز للحب وشعار للعطاء عطاء دون اخذ ان الحب الحقيقي الذي يسكن القلب والعقل لا ننتظر له مقابل.. فامضي في طريقك، عسى الله ان يوفقك وان يعوض صبرك خيرا.

* رنده خوري — الشركة الاردنية الفرنسية للتأمين:

قصتك يا سلمى يا اصيلة كمهرة عربية، اثرت في نفسي لحين تصادمت مع الواقع الاليم، انك احببت سيف وهو احبك ولكن تأكدي يا سلمى بانك قبل ان تظلمي نفسك ستظلمين من تحبين ولا شك، ان اي عاجز ومهما بلغت درجة حبه الصادق سيزيد من احساسه بالعجز والعذاب رؤية من يحب يضحي من اجله باعظم شيء الا وهو الزهد في الدنيا من اجل رعايته.. وصدقيني انه لن يكون سعيدا كما تتصورين، فالحب يا صديقتي ان تسعدي من تحبين لا ان تزيدي في نفسه الدمار والعذاب بقربك منه. وصدقيني انه لا يموت اي مخلوق حين يفارق من يحب ولكن في بعض الاحيان يموت الانسان حين يقترب ممن يحب كحالتك.

* ليلى ابومحفوظ:

كلنا نتحلى بالاخلاص والوفاء، لكن اخلاصك ووفاءك لم اعهدهما من قبل، فصدقيني يا اخت سلمى ان سيف وهو في حالة يرثى لها ستمليه من اول اسبوع وستعضين اصابعك ندما، وستقولين ليته ما كان وليته ما جرى، ففكري قبل ان تقدمي على اي خطوة تندمين عليها والرأي الاول والاخير يعود اليك مع تمنياتي لك بالسعادة والهناء.

* ايمان داود سليمان — اربد:

ازف اليك من التحيات الطيبات ما تنوء عن حمله المكاتيب، فنصيحتي لك يا سلمى اتممي الزواج لأن العلاقة بينك وبين سيف لم تكن ورقة عليها حبر انما كانت اسمى من ذلك بكثير، كنت تنتظرين عودة الفارس ليتم الزواج فعاد باشلاء ليتوج ارض العراق، وعاد البطل وكل عضو نقص منه، انما هو شهادة على بطولته وسموه والاحزان والالام لا بد ان تذهب فالايام كفيلة بذلك ولا تتملي بقول الشاعر:

ابت السعادة ان تفارق اهلها
وابى الشقي ان يعيش سعيد

* جهاد مطلق العساف — تلاع العلي:

الى المعذبة سلمى: تأكدي يا عزيزتي سلمى ان سبب عذابك الحقيقي هو بعدك عن سيف الذي تكنين له الحب الصادق، ويجب عليك ان ترجعي لذلك الحب، واعلمي يا عزيزتي ان الحب يصنع المعجزات، وان كل جرح يمكن معالجته الا جرح القلب الذي جرحه الحبيب واعلمي ان الله معك.

* ابراهيم القصول ورضوان المريشات — الطفيله:

يا اخت سلمى اذا تزوجت من سيف فيعني ذلك نهاية حياتك لا اقول ذلك تهجما عليه ولكن ليس من المعقول العيش مع انسان بلا يدين ولا رجلين له، واذا فعلت ذلك، فساكتبها في مذكرتي بانها معجزة القرن العشرين.

* عدنان فضل محمود — وزارة العدل:

لقد قرأت قصتك كلمة كلمة وتأملتها جيدا ولا شك انها مؤلمة وحزينة.

ارى ان تجلسي بعض الوقت مع نفسك وان تصارحي نفسك وان تحكمي عقلك اكثر من قلبك وعواطفك فالزواج رباط مقدس ويجب ان يكون متكافئا ولعل الله سبحانه وتعالى ان يخرجك من هذه المأساة وان يفرج عنك.

* رهام سنان — الزرقاء:

تأثرت كثيرا لم الرأته في جريدة شيحان واود ان اهمس باذنك بشيء واحد فقط وهو عندما تحب انسانة اي انسان آخر فهي تحب فيه اخلاقه ورجولته وشخصيته، لا تحب مظهره الخارجي فقط.

ومع ذلك فان سيف فقد ما فقده وهو يدافع عن الارض الواجب الذي يجب ان يقوم به اي انسان.

بعد هذا اقول لك تخلي عنه لا بل تمسكي به فهو في ظروف محتاج لحبك وحنانك، واخيرا اتمنى لك حياة سعيدة.

* K.B.M:

الى الصديقة سلمى: اكتب لك بعد ان قرأت العديد من اجوبة اصدقاء شيحان ولكن وجدت ان الاغلبية منهم شباب كانوا ام شابات خياليون يأخذون الامور من منطق ان الحب خالد ولا يمحوه الزمن ولكني يا اخت سلمى انصحك بأخذ الامور بعقلانية اكثر، فارجو ان تحكمي عقلك لعدة ايام ومراجعة الاحداث من بداية سفرك للعراق الى النقطة التي وصلت اليها الآن.

* محمد حسين ابوزامل:

الاخت الفاضلة سلمى: ان قصتك ليس بها شيء يدعوك للقلق او الحيرة لان سيف هو زوجك وشريك حياتك ورفيق دربك ومساندك سيف ذلك الحسام الصديد هو واحد الذي يحمي به هو ورفاقه في السلاح البوابة الشرقية للعروبة اجمع وان كان هناك من اصحاب النفوس من يحاول ان يغير افكارك من ناحية هذا البطل باي شكل من الاشكال فربما كان او بعيدا انتشفي وثوري في وجهه، ولا تستلمي ابدا لانه قيل في الماضي عن الاعراب الشرفاء «ان الحياة وقفة عز فقط»

وها هو الوقت حان لكي تقفي هذه الوقفه

فمن يخاطر شهما مثل رجلك سيف عرفه فهو شهم مثله ولن يكون اكثر سعادة الا بوجودك قربه، وتأكدي ان الاعضاء التي فقدها هذا الحسام في معركة مع الاعداء سواها في عينيك اقوى سواعدا املا ينير طريقه وانت تقدمين له فنجان قهوة في الصباح.

فانت في ذلك تبلورين الحب الصادق القليل في هذه الايام الى حقيقة ملموسة والحية.

وغدا المستقبل ليس ببعيد ستسعدين بكل الفخر والعز والجاه من خلال عيون اشبالك، وما سيكونه السيف من احترام يومها سوف تراودك افكارا تعيدك الى هذه الايام، وستعرفي يومها كم انت غنية بكبريائك واشبالك وستغمرين ذلك في كل نبضة في عروقك تغني وترقص رقصة النصر، نعم لانك ستشعرين انك فعلا انتصرت وما احلى الشعور بذلك، فهنيئا ايتها الانسانة الانسانة لأن من سينظر اليك سيعود الى تاريخ الاسلام العريق سيعود الى الخنساء وذات النطاقين اسماء وغيرهن من نسائنا اللواتي هن تاريخ حافل بالبطولة.

* وليد نصر — اربد:

الحياة في نظري.. مسرح مليء بالاحداث.. وكل انسان يؤدي دوره على ارض هذا المسرح.. حسب النص الموجود والمكتوب له في سيناريو القضاء.. وحسب الكيفية التي يحددها مخرج هذا المسرح، الا وهو القدر، نؤدي ادوارنا دونما ارادة ودونما تعديل او اي تغيير.

ولم يبق هناك ثمة ما يقال غير.. كل انسان وقدره.. مرتبطان، وفي الختام لا يسعني الا ان اطلب من العلي القدير.. ان يكون هذا الموقف نقطة انطلاق لحياة افضل مليئة بالافراح والمسرات.. وان اكون قد وفقت في توضيح بعض الامور التي قد تكون مبهمة.

لا يفوتني الا ان اقدر شخص شقيقك على موقفه الانساني الذي قلما يفعله غيره.

* محمد الزين — مخيم حطين:

ان كل شيء قسمة ونصيب وعلينا ان نؤمن بالقدر خيره وشره، واقول لها انني معها في هذا القرار الذي اختارته لنفسها وبالفعل ان الحب يصنع المعجزات وهذه هي احدى المعجزات التي يشهد لها التاريخ وان شاء الله سيكون رب العالمين بجانبك في هذه المحنة.

* احمد هواري — المفرق:

الاخت سلمى ماذا نقول لك وبماذا نصفك لقد وقفنا عاجزين عن الكلام، امام هذه التضحية لقد وقفنا عاجزين عن وصفك فالتضحية التي قمت بها ان دلت على شيء فانما تدل على انسانة تحمل اجمل وانبل المشاعر الانسانية تدل على صدق المحبة ونحمد الله انه ما زال يوجد اناس مثلك يتمتعون بهذه الصفات الطيبة وبهذه الروح المفعمة بصدق المشاعر والاحاسيس النابعة من قلب طاهر وضمير حي، انت انسانة تستحق ان يكتب عنها ويكون العنوان «ان اردت ان تكون انسان فتمثل بهذه الصفات».

* عفاف عبود — الزرقاء:

عزيزتي: قرأت رسالتك يا سلمى ولكنني تمنيت ان تتخذي قرارك بنفسك لا داعي للتساؤل لا تنتظري حلا لمس خلال كلماتك عرفت انكما تحبان بعضكما، تذكري انه اختارك انت دون اي فتاة على هذه الارض فلماذا تتخلين عنه وهو في اشد وامس الحاجة اليك، لا تحتاري لا تتساءلي ابقي الى جانبه ساعديه على الخروج من ازمته فربما لا يستطيع احد ان يهدي اليه ثقته بنفسه سوى ان يراك معه دون ان تتخلي بسبب ظروفه اجعليه ينسى آلامه لا تتخلي عنه فلقد لا تجدي انسان آخر يحبك بصدق ابقي معه وبجانبه مع امنياتي لكما بالسعادة.

* نعيم الرواشده ومحمد السلامين:

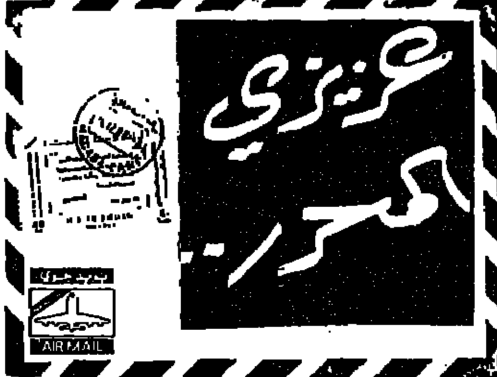
قرأنا القصة والتي تحمل بين طياتها اروع معاني الاخلاص والحب والوفاء الى الانسانة التي تحدت جميع العقبات التي واجهتها في سبيل ان تضع عنوانا جديدا في الاصلاك الانسانية ومدى الاخلاص والوفاء لمن سكن قلبها.

فاننا نرى ان تبقى سلمى في طريقها ونحن نؤيدها الرأي الذي مضت به وارجو من الاخت سلمى ان تصبر على قضاء الله وقدره وان تبقى جانب البطل الشجاع في محنته، وان تقبل هذا بكل روح معنوية عالية، لأن الانسان لا يوجد عنده اغلى من وطنه واهله ولا ننسى ان نحيي بطولة الاخ الشجاع الذي يدافع عن وطنه وعن امه واخته والاربه في الحرب العادلة التي ما تزال تدور رحاها حتى الآن.

الاخوة التالية اسماؤهم اجمعوا على تأييد زواج سلمى من سيف:

* بهية محمد مشعل — جامعة اليرموك — اربد.
* احمد محمد سليمان — الطفيلة.
* هدى الجبور — الفحيص.
* سبحان عيد سلامه — معان.
* باسم حسن ورده — عمان.
* احلام — عمان.
* احلام احمد المجاوره — خريبة السوق.
* امينه محمود عطيه — مخيم شنلر.
* برديس الجنة — العقبه.
* بلال عبدالرحيم — الرصيفه.
* شهناز المصري — جبل التاج.
* هاشم احمد دعنا — خريبة السوق.
* عاليه الشريف — فندق الاردن.
* ابراهيم حامد ابراهيم — عمان.
* Muamyg - Aamue — ليس.
* بلال محمد — الكرك.
* جهاد احمد الشرابي، ومنى الحق — الاشرفية، مؤسسة الحسين الاجتماعية.
* عبدالعظيم محمد حسين — مخيم شنلر.
* محمد المساعيد — روضة الامير بسمة — المفرق.
* يسرى امين علي — السلط.
* محمد عمار خالد — مادبا — حنينا.
* خولة محمد يوسف عامر — الهاشمي.

والآن ايها القراء الاعزاء ونحن نختم موضوع ردودكم على موضوع سلمى يطيب لنا ويسعدنا ان نشكر كل من شارك في الرد على هذا الموضوع، واما الاخوة الذين ارسلوا الساردود ولم تصل بعد الينا فاننا نشكرهم ايضا وسوف نعمل على تسليم رسائلهم الى يد الاخت سلمى، وعلى المحبة والتقدير نلتقي.



كلمات مميزة

ارحميني

لا تدعيني رهن احزاني
رهن شوق يهز وجداني
فقد يثور بركاني
وليس هناك من يطفىء نيراني
ليضيع بين الرماد عنواني
ويضيع حبا كان بالشطآن
ثم لا اجد من يرد لي
قلبي.. فلا تزيدي في حرماني
ولا تكوني السوط والسجان
والا اهديتك يا حبيبي جثماني

حسين طلال عبدالوهاب ــ قرية المقابلين

جرح الاحبة

هب النسيم على صب يعذبه
ان نام ناظره فالقلب لم ينم
لا تتركيه فان الهجر يولعه
نار الصبابة تكسوي باللظى كلمي
لما امتلكت فؤادي كنت ظالمه
تجزي العذاب فاستعذبه في نهم
لو كان يعصمني سد من الغرق
منك سيغرقني بحر من التهم
لم ترحمي القلب ان الهجر اهلكه
يا ويح قلبك لم يدم ولم يهم
لك الخلود بشعر فيك اظلمه
فالحب اسمى معاني الكون من قيم
لا يعرف الحب من ماتت مشاعره
ان الاقتام بغير الحسن كالبهم
يا عاصمين عن الغرام الفسكم
لو شفكم وجد صحتم من الالم
ما ذنب صاحبكم والعشق يأسره
كم كان منخدعا في حبها الوهم
ان حال يعجبني عن وصلها قدر
عاش الهوى زمنا يشكو من العقم
ان القلوب اذا هامت متيمة
تلقي بمن عشقوا في مرتع وخم
صرعى الجنون وصرعى الحب في كفن
اذا الوصال مع الاحباب لم يدم
لو زال كل الذي في الارض من مرض
جرح الاحبة لن يشفى من السقم

شعر محمد عبدالله الكسجي
عمان ــ المركز الجغرافي الاردني

شيحان

شيحان يا اجمل جريده	يا رمز الاخبار الجديده
درت على البلاد البعيدة	وكل الدنيا بفضلك سعيدة
كل اخبار يا شيحان اكيده	يا عنوان الاخلاق الحميدة
تلك الاخبار عديدة	وكل اعدادك مجيده

جهاد سمهور الدميري ــ عمان ــ جبل التاج

الفعل والقول

ان الفعل والقول جناحان واننا ما زلنا نتخاطب عبر الاثير وتتقاذفنا الاماني والاحلام دون ان نمضي ثانية بل نحترق كالشمعة ببطء رهيب.

معذرة فان قلبي حزين لما آلت اليه نفسي، وهذا القلب «قلبي لم يرحمني..

يا صاحبي انني اود ان لا تصدق ما اقول.. وان لا تثق بما



افعله لان قلبي.. مطعون.. مجروح..

حسن القصص

تساؤل ورجاء



يا قلب.. لم يزل فيك نبضا لتحيا مع العاشقين تنبض الآن يا قلب.. نبضات حب رائعة.. لمن يا قلب تهديها.. اللحالمين..؟

يا قلب.. اتراك قد نسيت نجما هوى.. همت به بدنيا الحالمين..
يا قلب.. تراءت في عيوني، وهامت بقلبي.. فتاة احببتها بصدق وحنين..
يا قلب.. قد صرت بها مغرما.. وها انت للطير تحكي للزهور.. للياسمين..
آه منك يا قلب.. آه منك.. حين تعشق الحنان.
آه منك حين تحيا في امان
آه منك حين تصادق الزمان
آه منك يا قلب..
فليبارك لك الله في حبك للانسان.. وليبارك لك في حبك لختام..

هاني حمدي الشيخه
- عمان ــ شارع كلية الشرطة

حوار مفتوح بين شيحان وقرائها

لقد فوجئت جدا عندما قرأت التعليق المنشور حول صورة الحسناء عالية غازي حرب ولي عليه بعض التعقيبات منها:

اولا: ان الطربوش لا يعتبر حلم حياة الفتاة الدرزية لانه جزء من لباسها التقليدي كما انه لا توجد علاقة بين ارتداء الطربوش وبين الموافقة على العريس او عدمها كما ان الفتاة الدرزية التي ولدت وترعرت في هذا الوطن قد اصبحت جزءا منه وزواجها لن يطيل او يقصر من عمرها ولا علاقة للزواج بحفظ الصحة والنشاط والنضارة، وبالنسبة لقول الاخت فريال ان الفتاة الدرزية نادرة وغالية وتدفع فيها الثمن المهور فهذا كلام معكوس تماما فليس من العقل بمكان ان تباع الفتاة او تشترى كأي سلعة.

رياض اجود عساف

المحرر

مع تقديرنا واعتزازنا الشديد برجهة نظرك الا انه تجدر الاشارة الى ان المعلومات التي ذكرناها اخذناها على لسان اسرة درزية عريقة ومعنى كلامك ان هذه الاسرة لم تكن صادقة في معلوماتها، كما ان الكتب المؤلفة عن الدروز تذكر مثل هذه العادات والتقاليد واهمها كتاب حوران الدامية وربما يكون هناك فرقا بين العائلات الدرزية التي لا تزال متمسكة بعاداتها القديمة المعروفة مثل دروز السويداء في سوريا وهم لا يزالون يعيشون جماعات وعشائر مستقلة وبين الدروز الذين انصهروا في المجتمع الذي يعيشون فيه فعدلوا من عاداتهم، اما اعتبار غلاء المهر امتهانا للعروس واعتبارها سلعة تباع او تشترى فهو مبالغ فيه لأن غلاء المهر اعزاز للمرأة واعلاء لشأنها هي وقومها ومعروف عن الصبايا «وصف الغوالي» اي من يدفع فيهن اغلى المهور وقولهم من اراد الحسناء فليمهرها اي يدفع فيها غالي المهور.. ولو كان المهر ثمنا للفتاة لما فرضته الشريعة واصبح ركنا من اركان الزواج، وبعد يا عزيزي رياض الامر لايستحق كل هذا، اما الكلمة عبارة عن استراحة تحملية للقارىء مع وجه جميل وكلام طيب ومعنى رفيع.

ليس غريبا ان تعقد الفنانة ليلى علوي مؤتمرا صحفيا بهدف معين ليس غريبا ان يتجمع الناس بجميع طبقات المجتمع وفئاته امام الفندق او في الصالات حيث تنزل حبيبتنا، ليغذوا ويشبعوا نظرهم بما يعشقون، لماذا كل هذه الضجة هل تحكم على الفنانة المسكينة بانها ذات اعمال متدنية، هل نسيتم اللامها الجميلة مسلسلاتها «اللذيذة»، ان ليلى علوي برنسيسة رغم انف الجميع.

محمد عبدالقادر الحربي
جبل الحسين ــ شارع عكا

المحرر

طبعا يا عزيزي.. غريب ان يعقد فنان او فنانة مؤتمرا صحفيا بهذه الصورة وهذا التعالي والغرور.. هل سمعت مثلا ان ام كلثوم بعظمتها ومكانتها عقدت يوما مؤتمرا صحفيا.. هل عقد عبدالوهاب او فريد او عبدالحليم او يوسف وهبي او زكي طليمات مؤتمرا صحفيا، المفروض ان يلتقي الفنان بالصحفي ليتحاور معه يسأله ويناقشه ويعطيه الوقت الكافي والاهتمام الكافي بشرط ان يكون الوقت المناسب للطرفين، اما قولك بانه مطلوب من الناس بكل فئاتهم وطبقاتهم ان يجلسوا في الفنادق والصالات انتظارا لتشريف البرنسيسه فهي مغالاة كبيرة تصف بالجمهور، ونربأ بالناس ان يتدنوا الى مثل ذلك ولا يجب ان يترفع فنان عن جمهوره مهما بلغ من مجد او شهرة فما بالك اذا كان مثل ليلى علوي كل عمره الفني بضع سنوات تعد على اصابع اليد الواحدة، اما قولك بانها برنسيسة رغم انف الجميع فهذه وجهة نظرك الشخصية يا عزيزي ولا يصح فرضها على الجميع، وتحياتنا لك.

احباء الصغار



الاسم: جميل رضوان المعايطه
العمر: ٥ سنوات
الهواية: المصارعة ومشاهدة الافلام الكرتون



الاسم: ريم عزمي التميمي
العمر: ٨ شهور
الهواية: الضحك وشرب الحليب



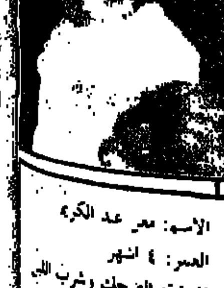
الاسم: رامي عايد حجازين
العمر: ١٠ سنوات
الهواية: المطالعة ومشاهدة التلفزيون



الاسم: رشا احمد نور علي
العمر: ٤ سنوات
الهواية: مشاهدة الافلام الكرتون

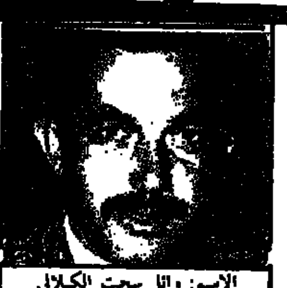


الاسم: وحيد صالح الخلايلة
العمر: ٥ سنوات
الهواية: مشاهدة الرسوم المتحركة



الاسم: معن عبد الكريم
العمر: ٤ اشهر
الهواية: الضحك وشرب الحليب

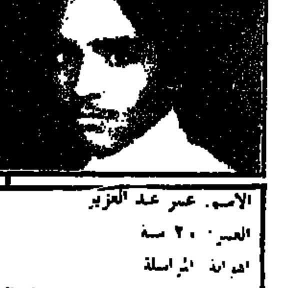
اصدقاء شيحان



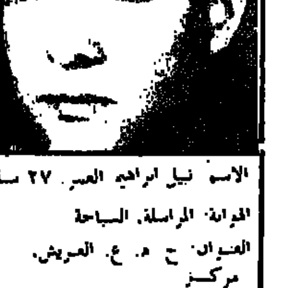
الاسم: وائل بهجت الكيلاني
العمر: ٣٥ سنه
الهواية: المراسلة وكتابة الشعر
العنوان: عمان جريدة الدستور



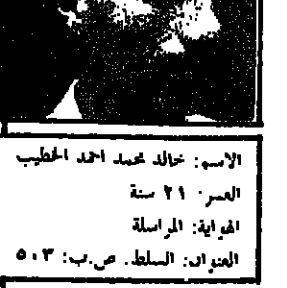
الاسم: محمود حسين الخطيب
العمر: ٢٤ سنة
الهواية: الشعر والجمباز
العنوان: مخيم البقعه ــ مثلث جرش



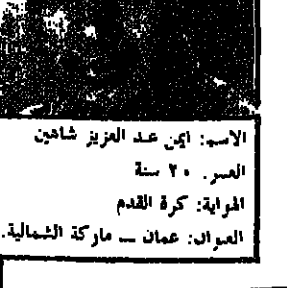
الاسم: عمر عبد العزيز
العمر: ٢٠ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: الاحساء ــ ص.ب: ١٢٠٣



الاسم: نبيل ابراهيم العمر: ٢٧ سنة
الهواية: المراسلة، السباحة
العنوان: ح. م. ع. العريش، مركز



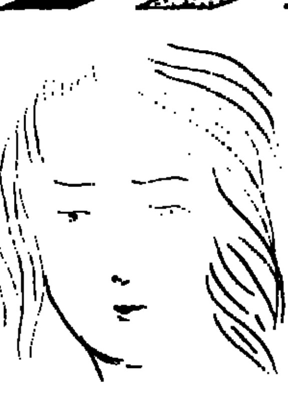
الاسم: خالد محمد احمد الخطيب
العمر: ٢١ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: السلط. ص.ب: ٥٠٣



الاسم: ايمن عبد العزيز شاهين
العمر: ٢٠ سنة
الهواية: كرة القدم
العنوان: عمان ــ ماركا الشمالية.

الحدود

كلمة سمعناها منذ الصغر.. كلمة رددها الوالدان.. حرمونا ان نلعب في حديقة الجيران.. لانها خارج حدود منزلنا.. حرمونا الذهاب الى اي مكان خارج حدود منزلنا.. والآن بعد ان كبرنا وعرفنا معنى الكلمة.. وقفنا نحرس حدود الوطن الممتد.. وقفنا نحرس الارض الطيبة الغالية.. وفي يوم من الايام وبينما يقف جندي في حراسة نقطة هامة وحساسة على حدود وطنه الحبيب.. وقف ينظر الى الشمس



وهي تفارقه وتودعه، كان يتمنى ان يعيش طوال عمره يحرس في حدود وطنه.. وبينما هو يتأمل واشعة الشمس تودع هذه المنطقة الحبيبة الى قلبه شاهد مجموعة تتسلل.. فكر ان يوصل اشارة الى اصدقائه.. اقتربت منه المجموعة لاجل اختراق المنطقة التي يحرسها.. كانت تحمل بنادقها وتلتفت يمينا ويسارا حاولوا ان يهجموا عليه ويقتلوه بالسلاح الابيض حتى لا يحدثوا صوتا لكنه بسرعة خاطفة اطلق عليهم النار.. واصابهم جميعا.. فلقد كان يجيد الرماية وسمع اصدقاؤه وقائده صوت الطلقات.. خرجوا على الفور.. واذا به يقف على جثث الاعداء.. اخذه القائد وقلده وسام البطولة من الدرجة الاولى.. لأنه كان يحمي قطعة مهمة من وطنه.. بها عدد كبير من الجنود البواسل..

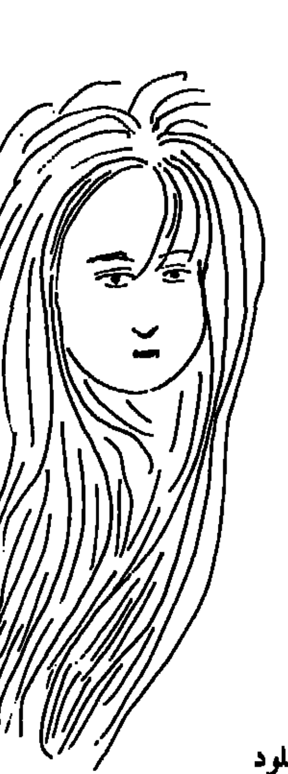
محمود احمد تيوك

أنا والأحزان

تسير الاحزان معي
تنشد.. ترقص.. تغني
فالاحزان جزء مني
لحنها حرمان
كلماتها ندب، وايقاعها
دمع، وصوتها آلام
البسمة على الشفتين ترتسم
والقلب لا يبتسم..
الحب الذي كان.. مضى
وذهب مع الايام
فصارت الدنيا.. كلام.. في كلام
وهل لي سوى الكتمان؟
ليتني عشت في صحراء
ورميت حزني للاجواء
ليتني اعرف النسيان
ليتني

خلود

إنتظار



مللت وطال بي الانتظار
مللت عتمة الليل.. وضوء النهار
مللت الورود والازهار
مللت اغصان الاشجار
مللت الكواكب.. والنجوم.. والاقمار
بعدت كثيرا.. وطال الانتظار
بعدت ووصلتك كل الاخبار
كنت قدرا.. من بين الاقدار
كنت نورا.. في عتمة داري
رحلت.. وهجرت وتشتت افكاري
وبقيت.. انا.. اكتوي بنار الانتظار

جوزيف ماجد مساعده ــ الزرقاء

عد إلي يا حبيبي

هناء تناديك
لقد طال غيابك عني.. متى سألقاك؟
لا زلت اقولها لك.. اني احبك
عندما تغيب عني لحظة.. اكون انسانا بلا روح..
واعلم بأني احبك.. احبك.. احبك

عاشقة الجمال

يا حلمي الكهل

انفض عنك غبار السنين، اطرح آلامك وانزع عنك حلتك السوداء فاليوم يا حلمي قد تحررت وانهارت جبال حزنك وولت ايام اسرك، يا حلمي الكهل.. لقد زرعتك ذات يوم بمهجتي.. وسقيتك من روحي يا حلمي الكهل اغفر لي سنين خضوعي.

شهرزاد الجيزه

كلمات حلوة

اعلم يا ولدي
لولا خريفي
لما كان ربيعك
ولولا غيابي
لما كان شروقك
ولولا شيخوختي
لما كان شبابك
فمثلما كان لي غد
فان لك غد

فايزة الرواشده

علمتني الحياة

ان الحياة ابتسامة ودمعة.. الابتسامة تولد السرور والسعادة، والدمعة تولد الكرب والالم، علمتني الحياة ان اكون مثقفا خوفا ان ازدحم في صفوف الجهلة، وان اكون شجاعا، علمتني الحياة ان احب الوطن وان ادافع عنه بروحي، علمتني الحياة ان نيل الحرية هو الوسام الذي يجب ان يعلقه على صدره كل انسان.

فاروق الجنيدات ــ مخيم اربد

غدا يضيء الأمل

حبيبي.. متى نلتقي؟
وانت.. مني بعيد
الى متى تبقى عني غريب
تأتي كنسمة هواء وتغيب
ولكني ارى الامل بعيد
وحبي لك اصبح ايضا بعيد..

نوال عيسى ــ الرصيفه ــ الجب الشمالي

كلمة أمل

لمن اقولها وقلبي يزداد بالخفقان
لمن اقولها.. للماضي ام للحاضر الذي اوشك على الانتهاء
وبعد عذاب كبير منحني ربي عز وجل ملاكا طاهرا، لطالما شعرت في نفسي انه قريب مني.. وهو الوحيد الذي يفهمني، وهو الذي اعطاني الحنان الذي حرمت منه.. وفي وجود هذا الملاك الشريف اجبر نفسي على الحياة..
يا رب ابقيه سعيدا ولا تضره..

خلقت للعذاب
زياد مكحل

تلكس



* الاخوة التالية اسماؤهم ــ نرحب بكم اصدقاء لجريدتكم ونعلمك بان رسائلكم قد وصلتنا.

حنفي فهمي ــ مصر ــ سوهاج، هاشم الشيشاني ــ الازرق الجنوبي، علي العمرو ــ حي الامير راشد، صالح علوش ــ البقعة، فلحاء عبدالله طرودي ــ جامعة اليرموك، حامد عمرو ابوسنه ــ مخيم حطين، محمد حسين القسيم، حسين محمد عابد ــ الشرعة، عمر ــ الزرقاء، احمد غريب ــ السلط، يوسف عيسى ــ الحصن، عائشة كامل ابوفرج، وجدان كامل ابوفرج ــ الطيبة ــ اربد، سالم عواد سلامه ــ الظليل، احمد سليمان الحسنات ــ وادي موسى، زياد سرطاوي ــ الزرقاء، الهاشمية، الوالد الحلبي «حسين كنجو» ــ عمان ــ المهاجرين، خالد الطويل ــ القطرانه، حسن صامن شطناوي ــ اربد ــ الهيمة، فالح خلف عيسى العثامنه ــ معان، خالد ياسين عبدالله الهراوي ــ اربد، قاسم ابوشريتح ــ معان، محمد محمد عبدالعليم ــ البقعة.

اليكم ايها الاصدقاء اجمل تحياتنا، ويسعدنا ان نعبر لكم عن مدى اعتزازنا بصداقتكم، كما نشكركم على شعوركم النبيل نحو جريدتكم شيحان، وعلى الاطراء الحسن للزملاء اسرة التحرير، ونخبركم انه قد وصلتنا في رسائلكم القصائد التي تودون نشرها، ونحن نقوم بفرز الصالح منها للنشر وسنعمل على نشرها حسب التسلسل، ونعتذر عن عدم نشر القصائد غير الصالحة، ونتمنى لاصحابها المزيد من القراءة والاطلاع على دواوين الشعراء القدامى والمحدثين، كما اننا نجد في شعركم الحس الجيد، ونتمنى ان تحمل رسائلكم القادمة محاولات اخرى لنقوم بنشرها.

• •   • •   • •

* الصديق بلال الخطيب ــ الزرقاء

لقصيدتك «حضارة امرأة» يوجد بها الحس الجيد. كذا الفكرة جيدة الا انك ادخلت فيها بعض الالفاظ الغريبة التي كادت ان تفسدها، اعد صياغتها من جديد ونحن في انتظار ابداعاتك دائما.

* الصديقة ام ساندي ــ عجمان:

لا تحاولي تقييد نفسك كثيرا بالقافية لأن ما كتبته شعرا حرا لا يلتزم بالقافية الا بعد اربع او خمس او يزيد من التفعيلات، نجد فيك الموهبة ونعتقد ان محاولتك التالية ستكون جيدة، نحن في انتظار ابداعك.

* الصديقة انتصار المجد ــ اربد:

قصيدتك طويلة جدا ومترابطة، كما اننا لا نريد بترها، نحن في انتظار قصيدة منك اصغر حجما، نجد فيك الحس الشعري الجيد، واهلا بك صديقة لنا.

* الصديقة زهرة الحياة:

لقصيدتك «امي الحنون» نجد فيها الحس الشعري الا انها محتاجة منك لبعض التغيير، الرأي من الشعر العمودي وحاولي وزنها بينك وبين نفسك، نحن ننتظر ابداعاتك واهلا بك.

* الصديق محمد سليم العمادات ــ مادبا:

وصلتنا قصيدتك «شكوى» لكن الخط غير واضح، نحن ننتظر ان ترسل لنا القصيدة بخط اوضح حتى نستطيع نشرها، واهلا بك صديقا لنا.

* الصديق ماهر حماتي ــ عمان:

اتصل بجمعية جامعة بيروت العربية في جبل اللويبدة، او احد المكاتب الخاصة للدراسات بشأن انتسابك لجامعة بيروت العربية واهلا بك صديقا.

* الصديق ــ هاجم محمد الذيب:

لقد امتعتنا بالابيات التي «اخترتها» لنا من شعر «وضاح اليمن» ننتظر انتاجك الخاص، واهلا بك صديقا لنا.

* الصديق يوسف محمود معابره ــ الطيبة ــ اربد:

قصيدتك «صاحب الاحزان» فيها الافكار الجيدة، والحس الجيد، الا انها غير ملتزمة تماما بالقافية. فالتفعيلة الاولى عندك «حيالي» والثانية «وحديد» والثالثة «حزين» وهكذا، اقرأ في عروض الشعر وستجد نفسك على طريق الشعر فانت تملك الموهبة، نحن في انتظار تعديل قصيدتك واهلا بك.

* الصديق طلال صيتان الماضي ــ المفرق:

مقالك «لقاء العشاق» ادخلت فيه بعض الالفاظ التي كادت ان تفسده وفسرت الماء بالماء، مثل «استلقيت على سرير النوم» لكن فكرتك جيدة وعشاقك نبلاء «المطر، وعطش الارض» نجد فيك الموهبة وننتظر منك اعادة ترتيب مقالك وارساله الينا، واهلا بك صديقا.

* الصديق ابو عقاب السواعير ــ ناعور:

تعقيبا على نشر قصيدتك «صفحة الماضي» في زاوية كلمات مميزة في العدد ١٢٠ «نعتذر» لسقوط الاسم سهوا.. واهلا بك صديقا لنا.

* الصديق سمير علم الدين ــ سحاب:

نشكرك على مقالك الجيد ونضم رأينا لرأيك ونحن في انتظار انتاجك واهلا بك صديقا لنا.

* الصديق جهاد مطلق العساف ــ تلاع العلي:

قصيدتك «تعالي» نجد فيها الحس الشعري والموهبة. لكننا نرى انك تستطيع كتابة ما هو افضل من ذلك، نحن في انتظار ابداعك المقبل.

* الصديق عبدالله سليمان ناصر ــ السعدين ــ القويره:

تستطيع ان تكتب افضل من هذا. حاول ان تقرأ لبعض الشعراء امثال «محمود درويش»، «امل دنقل» نجد فيك الحس الشعري، واهلا بك.

لا فــتــة

«كلام في الاغنية العربية»

○ الفن هو عملية خلق وابتكار بصورة جميلة ومعبره وصادقة عن مكونات ومكنونات الواقع الذي يعيش بداخله الفنان وينتمي اليه. وفي رأيي ان هذا الفن لا بد ان يكون طليعيا، ودور الفنان فيه طليعي ايضا، ومعنى طليعي هنا هو ان يعي الفنان قضايا وهموم امته ومجتمعه ويعبر عن احساسه من خلال التزامه بفنه، وباتجاهه بناسة الذين يخاطبهم الى وضع جديد وخلق جديد بعيدا عن الخيال فالفن ليس وسيلة تفريغ انفعالات الانسان بقدر ما هو طريق لاحداث التراكم في داخله. فعندما نشاهد عملا فنيا سينمائيا او مسرحيا او نسمع اغنية او نقرأ كتابا سواء في الشعر او القصة فلا بد لهذا العمل ان يؤثر فينا ويدفعنا لتكوين وجهة نظر وموقف ايجابي تجاه القضية التي يطرحها. ولنركز هنا على فن الغناء والموسيقى وهو الفن الاكثر حظا في الانتشار بين الناس، حيث نقول ان اي قطعة موسيقية او اغنية لا تحدد لها معنى جادا يتلاءم مع ما يحس به انسان العصر، هي في النهاية دغدغة لحواس المستمع وذر للرماد في العيون. فلم تعد مهمة الاغنية ان تطرب الناس ليقولوا في نهاية الاستماع لفظة «آه» ويعيشوا حالة من «السلطنة» إن هذه المهمة السلبية هي مهمة اتسم بها عصر انقضى، فعلى المستمع قبل ان يقول «آه» ان يكون قد كون العمل الفني في داخله موقفا فكريا ووجدانيا تجاه ما يسمعه فتكون ال «آه» هذه لفظة لها معنى آخر ايجابي، فالاغنية في اساس وظيفتها كلمة لها معنى يجب ان تؤدي وظيفة انسانية خيره، وتصنع وجدانا انسانيا خيرا في اتجاه الحياة. ولكن اين الاغنية العربية من كل هذه المفاهيم؟ فلا يجد الانسان كبير عناء في التعرف على عناصر الاستلاب الوجداني الذي تمارسه الاغنية حاليا، وعلى معاني التسطيل والتطريب «والتنفيه» التي تغيب الانسان عن واقعه الحقيقي وتغترب به عن قضاياه المتعدده والملحه وتجعله مشلولا امامها، . فيلاحظ المرء ان القيم الاستهلاكية التي تفشت في الواقع العربي قد افرزت معاني ومفاهيم تافهة وسطحية لا تتعدى الحديث عن المحب المقهور في حبه بسبب ظلم حبيبته له، او لوقوف العوازل له بالمرصاد. وكأن الواقع خلا إلا من قضية هذا المحب التعس، وما الى ذلك من المعاني التافهة المتعددة التي تثقل اذن المستمع العربي بها كل يوم وتكرس معاني العجز والتلذذ بالعذاب والخنوع والذل في نفسية هذا الانسان.

بشير هواري

صلاح قابيل وهالة صدقي لا يفتحان الباب



صلاح قابيل

صلاح قابيل وهاله صدقي وعزه لبيب شاركوا في صنع المسلسل الجديد «لا تفتح هذا الباب» الذي اخرجه نظمي بغدادي وكتبت قصته نفيسة علوي، وتدور حبكة القصة حول شاب مصري يسافر

الى الولايات المتحدة ويعود منها بزوجة امريكية وتكتشف الزوجة بعد حين ان افراد عائلة زوجها يعملون في سرقة الاثار المصرية

وتهريبها الى الخارج، وما يود ان يؤكده المسلسل هو ان هناك فوارق عديدة وعميقة بين سلوك الانسان المصري الذي يعيش في الصعيد

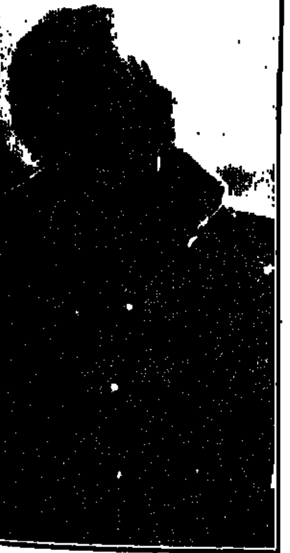
والانسان الاميركي الذي تضطره الظروف الى الانتقال الى مصر للعيش فيها، وهذه الفكرة هي التي يحاول تقديمها المسلسل التلفزيوني المصري في هذا المسلسل الذي يحمل اسم «لا تفتح هذا الباب» الذي يقع في عشر حلقات.

لا تجيب سيره

○ يتحدث الوسط الفني هذه الايام عن موقف مؤسف حدث بين فنانين احدهما مخرج والآخر ممثل، جمعتهما في فترة ما موده كبيرة وصداقة حميمة وعمل فني مشترك جابا فيه بعض اقطار الوطن العربي وحققا نتائج معنوية ومادية كبيرة. ولكن احدهما انتهز فرصة تجمع كبير للزملاء الفنانين وهتف في وجه الآخر متهما اياه بالنصب والاحتيال وعدم دفع حصته من المال الذي حققه العمل الفني وهو يقارب الثلاثة آلاف دينار، ووصل الشجار بين الاثنين الى درجة ان احدهما هدد الآخر بأبشع العواقب اذا لم يدفع له المبلغ خلال اسبوع. ويعتبر الوسط الفني هذه الحادثه من الفضائح الفنية التي تسيء الى العلاقات الفنية بين زملاء المهنة ونصح البعض بأن يجرى الفصل في هذه القضية بالقانون فهو الحكم المنطقي بدلا من الشجار والتهديد المتبادل. حتى يظل الجميع تحت شعار المحبة والاخوة والزماله المطلوبة بين الفنانين.

○ احد الموسيقيين المتنفذين والذين عرف عنهم هيمنتهم على عدد من الموسيقيين والمطربين الغلابا، تعهد احد الحفلات الفنية بمبلغ «١٥٠٠» دينار وادعى ان العمل في هذه الحفلة عمل مجاني تكريما لاقارب احد الذين بيدهم امر انتشار الفنان إعلاميا، والذي وعده بدوره وحسب ادعاء هذا الموسيقي بمساعدة الفنانين المشتركين في الحفلة في أن يأخذوا فرصتهم في الانتشار اعلاميا. فسارع الفنانون لتلبية هذه الرغبة لحاجتهم الشديدة لمثل هذه الفرصة. ولكن صاحب الحفلة وبعد ايام ذكر انه دفع «١٥٠٠» دينار للفنانين الذين اقاموا له الحفلة وانه سلم هذا المبلغ لمتعهد الحفلة الذي اشرنا الى صفته سابقا، فراجعه بعضهم بهذا الامر، فلم ينكر وقال لهم «إنتو بدكم عنب والا بدكم تقاتلوا الناطور» فقالوا له «بدنا حقوقنا» فقال لهم «انتوا بدكم فرصة انتشار، وفرصتكم على ايدي واللي بيفتح ثمه بكلمه عمره ما راح يشوف الخير وانتوا بتعرفوا مين انا وايش هيه صلاحياتي الفنية».

روبرت ريدفورد مخرجاً



روبرت ريدفورد

بعد تأخر ٤٨ يوما عن الموعد المحدد سلفا، استطاع النجم السينمائي «روبرت ريدفورد» من اتمام عمليات تصوير الفيلم السينمائي الذي يخرجه بنفسه، النجمات والنجوم الذين ادوا ادوار البطولة في الفيلم تحت اشراف مخرجه «المتطلب جدا» «روبرت ردفورد» اشاروا بامتعاض الى الاسلوب النزق الذي اعتمده الممثل والمخرج لادارتهم امام الكاميرا حيث انه لم يكن يطلب منهم شيئا، بل كان يعتمد صيغة الامر لاعلان طلباته، وقد اكد المشاركون في الفيلم انه سيمضي وقت طويل قبل ان يشتاقوا لرؤية ردفورد او الحديث معه مجددا.

نجلاء وميرفت يرفضان الحب

بعد سنوات طويلة من ظهور الفيلم الاميركي «الصديقتان» على الشاشات العالمية والمحلية، يعود المخرج كمال الشيخ للاستعانة بقصة الفيلم بهدف تقديم فيلم عربي مواز، وسيكون عنوان النسخة العربية من «الصديقتان» «ارفض هذا الحب».

الفيلم من النوع البوليسي، يلعب دور البطولة فيه الممثل محمود ياسين، الى جانب كل من ميرفت امين ونجلاء فتحي، ويذكر ان ميرفت ونجلاء تلتقيان للمرة الاولى على الشاشة منذ حوالي عشر سنوات.



نجلاء فتحي

شيحان بين القاريء والفنان

○ بناء على رغبات العديد من قراء شيحان في ان تصل كلماتهم وآراؤهم الى الفنان المحلي، نفتتح هذه الزاوية لهم ولكل القراء لكي يوجهوا كلمة او ملاحظة او نقد او طلب فني ما. وبقصد خلق علاقة تفاعلية بين الطرفين، وتحقق فرصة للفنان المحلي لكي يطلع على مطالب القراء والمشاهدين والمستمعين منه سواءا اكان ممثلا او مخرجا او مطربا

وننتظر رسائل القراء لننشرها تباعا منذ العدد القادم ونرجو الا تزيد الكلمة عن ثلاثة اسطر كي نعطي الفرصة للجميع. وان توجه الرسالة الواحده الى ثلاثة فنانين فقط، ويذكر في العنوان الى زاوية شيحان بين القاريء والفنان.

المحرر الفني

فرقة شباب معان للفنون الشعبية



فرقة شباب معان للفنون الشعبية

فرقة شابة انطلقت قبل عدة سنوات. وبرغت فجأة كالشهاب المضيء في سماء الساحة الفنية المحلية. فاصبح لها الحضور الاكبر والمتميز، واصبحت حديث المجالس والاندية. بما قدمته من صور ولوحات فولكلورية رائعة وجميلة، وبما جسدته من حس رفيع وذوق يدلان على مدى تفاعلهما مع الفولكلور والتراث، ومدى دقتها وانتمائهما للاصالة بما تقدمه، مع محافظتها على جوهر الفولكلور وروحه الاصيلة.

تأسست هذه الفرقة عام ١٩٨١ واول مشاركة لها كانت في مهرجان السامر والدبكة الاول، الذي اقيم في قصر الثقافة برعاية الملكة نور والذي شاركت فيه عشر فرق محلية، تمثل مختلف الازياء الفولكلورية، والتراث الشعبي في الاردن.

نشاطات الفرقة:

تشارك الفرقة في معظم احتفالات المملكة الرسمية والوطنية وقد شاركت في اكثر المهرجانات التي اقيمت في جرش، وكذلك في احتفالات الجامعة الاردنية واليرموك ومؤته.

واقامت حفلا فنيا في قصر الثقافة بمناسبة معركة الكرامة وبمشاركة فرقة الاذاعة الاردنية الموسيقية، ومثلت الاردن بمهرجان «قرطاج» الدولي بتونس عام ١٩٨٤ وقدمت عروضا مميزة وحصلت على درع المهرجان.

اما النشاطات المستقبلية للفرقة فهي كثيرة ومن اهمها:

زيادة اعضاء الفرقة ليصبح العدد ٢٥ عضوا واضافة آلات موسيقية مختلفة لمرافقة الفرقة، وتطوير الاغاني والدبكات، والمحافظة على روح الفولكلور والتراث في حال تقديمها من صميم الواقع، واستعدادها للمشاركة في مهرجان جرش السادس وذلك بالتدريب المكثف، وتقديم العروض الجديدة، باسلوب متميز وبلوحات فنية تختلف اختلافا كليا عما سبق وقدمت، مع المحافظة على الروح والنكهة والاصل، واضافة زي آخر للفرقة مستوحى من نفس منطقة معان مع المحافظة على الزي الذي عرفت به.

تلفزيونيات

○ وصلتني رساله من القاريء العزيز خالد نواف بطاينه يحتج فيها بشده وحماس شديد لصالح المطربة اللبنانية عايدة ابو جودة لاننا اشرنا ذات مرة في هذه الزاوية الى انها ومن خلال سهرة غنائية خصصها لها التليفزيون الاردني، لا تملك صوتا فيه طعم او نغم يطرب وايضا استعاضت عن القصور في صوتها وموهبتها بالرقص الشرقي امام الكاميرا.

ويضيف القاريء الحبيب الى انها افضل الفنانين العرب، ويتهمني ككاتب لزاوية تلفزيونيات بأنني لا افقه شيئا في النقد، وبأننا في شيحان لا ندري من هم اسياد الطرب في الوطن العربي، وبأننا خيبنا امله، ويطالبنا بالاعتذار للفنانة عايده ابوجوده، ولكنه في نهاية رسالته يعتذر عن كل ما بدر منه من تهجم بحقي ككاتب لهذه الزاوية.

لهذا القاريء العزيز المتحمس لشيحان اقول: يا عزيزي للاسف الشديد انك واحد من ضحايا الاسفاف الفني الذي يمارسه فنانون غير موهوبين وفنانون كرسوا معاني الهبوط بالذوق لدى المستمع والمشاهد العربي فكيف تعتبر عايده ابو جوده من اسياد الغناء العربي، فما هو المضمون الانساني الذي تقدمه في اغنياتها؟ وما هو رصيدها في حقل الوجدان العربي من معاني انسانية راقية؟ إن عايدة ابوجودة مع احترامنا الشديد لها كإنسانة لا تعدو كونها واحدة من عشرات المطربين والمطربات الذين يتعاشون من خلال عملهم في النوادي الليلية لابساط السكارى واصحاب الكروش المنتفخة واذا كنت لا تعلم ذلك فهذه مصيبة بعينها. وايضا اذا اعتبرت هذه الفنانة من اسياد الغناء العربي فأين ذهبت ام كلثوم وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ووردة الجزائرية، إنني استغرب حماسك الشديد لما وهي لا تشكل لدى المشاهد العربي والمستمع العربي اي قيمة واي شهرة واية انجازات فنية تذكر،

الا اذا كانت تربطك فيها معرفة شخصية دفعتك الى الحماس لها والدفاع عنها، واننا اذ نحترم رأيك لنرجو الا تصادر رأينا ايضا فنحن لسنا ضد شخص عايدة ابوجوده، ولكننا ضد كل ما من شأنه ان يهبط بذوقنا الفني، فكما ان لك الحق في الحماس لها لنا الحق في ابداء رأينا ووجهة نظرنا فيما تفرضه علينا من فن. وارجو ان تقبل محبتنا وتقديرنا.

مشاهد

امينة رزق تخرج للمسرح



امينة رزق

نقلا عن فريد شوقي، فان الممثلة امينة رزق التي تجاوزت الخامسة والسبعين من العمر، قررت ان تتحول الى مخرجة حيث ستقوم باعادة اخراج مسرحيات ليوسف وهبي كانت قد شاركته بطولتها خلال الثلاثينات والاربعينات، وبينما يرفض فريد شوقي العودة مرة اخرى الى المسرح، فهو متحمس جدا للفكرة اعادة تراث يوسف وهبي المسرحي، وسيكون له طبعا دور البطولة على الخشبة، والتي كان يؤديها يوسف وهبي في الماضي.

الماكياج في برنامج المناهل التلفزيوني

في البرنامج التعليمي «المناهل» الذي يصور حاليا في مركز الانتاج بالتلفزيون الاردني والمكون من «٦٥» حلقة وموجه لتعليم الصغار والاميين اللغة العربية، يتحول الممثلون المشاركون فيه بين مشهد وآخر وحلقة واخرى الى شخصيات متعددة، وتطمس ملامحهم لدرجة تكاد لا تعرفهم عزيزي المشاهد، وحتى الزملاء الفنانين فيما بينهم يخال عليهم الامر فلا يتعرفون على بعضهم البعض بعد تقمصهم للشخصيات وخاصة من ناحية الشكل، ويقف وراء هذه العملية عنصر الماكياج وفنونه المتعددة وبشكل يدعو الى الدهشة، بطل هذه العملية في هذا البرنامج وهو الفنان الماكير «مروان خير»، الذي ما ان يدخل الممثل او الممثلة الى معمله «الماكياجي» حتى يخرج انسانا آخر من بين يديه الماهرة، ويعد هذا البرنامج ومتطلباته الماكياجية والتي يعتمد عليها كثيرا، امتحانا صعبا للفنان مروان خير، نجح فيه نجاحا باهرا ستظهر نتائجه امام المشاهد حين عرض البرنامج، فلن يتعرف المشاهدون بسهولة على شخصيات الممثلين الحقيقية بسبب مهارة هذا الفنان، الذي ينتمي الى مجموعة الفنيين الذين يكونون دائما جنودا مجهولين وراء نجاح الاعمال الفنية التليفزيونية.

فنان الماكياج مروان خير

هناء ثروت في موعد على الأرض



هناء ثروت

مسلسل «موعد على ارض» انتهى تصويره قبل ايام في القاهرة حيث تلعب بطولته هناء ثروت ومحمد العربي الى جانب فردوس عبدالحميد، ويطرح هذا المسلسل دعوة للشباب المصري لغزو الصحراء واستصلاح اراضيها واستثمارها مما يحقق نوعا من الاكتفاء الذاتي ويرفد عجز ميزان الامن الاقتصادي، ومخرج المسلسل «باهر النحال».

شيحان في خدمتكم

٦٠١٥٠١

ص.ب ١٨٢٩٠٥

سيارات للبيع

* سيارة B.M.W موديل ٧٧ اللون احمر السعر النهائي ١٠٠٠ دينار ت ٦٠٥٧٥٢ السيد عمار.

* سيارة متي اللون اسود موديل ٨٤ بحالـــة ممتـــازة جدا ت ٧٨١٩٨٩ محمد ابوزهر.

* سياره اوبل كاديت موديـــل ١٩٨٠ لون اصفر بحاله جيده جدا ت ٦٦٥٢١٧ محمـد مصطفـــى يوسف.

* سيارتين هوندا اكورد EX كامل الاضافات موديل ١٩٨٢ نقدا او المبادلة بسيارة المانية مرسيدس موديـــل ١٩٨٣ فمـــا فوق ت ٨١٧٧٦٣.

* سيارة مرسيدس موديل ١٩٧٥ لون احمر بحالـــة جيـــدة جدا ت ٧٣١٥٩٨ سعيــــد احمد عطيات.

مطلوب سيارات

* بكب تويوتا هايلكس موديل ٧٥ ــ ٧٩ بحالة جيدة وبسلفة ٢٥٠ دينار والبـــاقي اقساط شهريـــة. الرصيفة الجبـل الشمـــالي شارع مدارس الوكالة مكتبة رضوان.

شقق للبيع

* شقة روف تتكون من ثلاث غرف نوم وصالون مع ملحقاتها وسخان شمسي للمراجعة صباحا ت ٦٥٣٧٧٠ ومساء بعد الثالثة ت ٦٩٩١٠١

* شقة مساحتها ١٦٢ متر مقابل نادي السيـــــارات الملكـــــي ت ٦٦٢٧٤٤

* شقه مكونه من ثلاث غرفه وصاله صغيره مع المنافع وبرنده ٦٠ ٦ م الطابق الخامس جبل الحسين دوار مكسيم بجوار عمارة نطـارسه او القريات مؤسسة الصومعه ص.ب: ٢٠٦ جمال محمد الشايب.

شقق للايجار

* شقة مكونه من غرفتين ومنافعهما جبل عمان ــ الدوار الاول قرب مفـــــــروشات الارز ت ــ ٦٣٦٥٣٩.

* شقة مكونـه من غرفتين نوم وصاله وتدفئه مركزيه مع تلفون حي المدينـــــة الرياضيـــــه ت ٦٦٣٨٠٠.

* شقه مكونه من غرفتين نوم وصالون مع حمامين وغرفه ضيوف ت ٨٤٤٣٩٥ تلاع العلي قرب البريد.

شقق مطلوبة

* غرفة مع مطبخ وحمام في منطقة حي المدينـــــة الرياضيـــــة ت ٦٠١٥١١

*شقة تتكون من ٣ غرف نوم وتوابعها بشرط ان تكون الصالونات لا تقل مساحتها عن ٦٠ ــ ٧٠ م مربع في منطقة تلاع العلي او الجبيهه والصويفيه وام السماق.

* شقه تتكون من ثلاث غرف نوم على ان تكون الصالونـــات كبيره ويشترط ان تكون طابق ارضي وتقع في منطقـــة عمـــان الغربيـــــه ت ٦٠١٥١١.

محلات للبيع

* بقالة بيت عنان ماركا الشمالية مقابل مؤسسة النقل العام والمراجعة بنفس الموقع او ت ٧٧١٣٤١.

* محطة غسيل وتشحيم سيارات في وادي ام الـــــرمم المراجعـــــة ت ٨٩١٠١٥ و٨١٥٥٢٨ من التاسعة صباحا ولغاية الساعـــة السادسة مساء.

محلات مطلوبة

* تكسي مكتب بكامـل معداتـه وسياراته على ان يكـون المكتب داخـــل حدود مدينـــة عمـــان ت ٩/٩٥٢٦١٨ الرصيفة. خالد محمد عبدالمهدي.

محلات للايجار

* خمسه مخازن بيادر وادي السير المنطقه الصناعيه ت ٨١١٤٨٤ جميل رشيد.

عقارات للبيع

* قطعـة ارض، المساحـة ٣٦٤م موقع ممتاز بالجبـل الاخضر ص العماوي المراجعة ت ٦٣٣٤٦٣ ابو شريف.

مزرعه مساحتها ١٢ دنم في قريـه غرب الزرقـــاء ب ٢٠ كيلـــو ت ٠٩/٩٨٥٧٢٢ فروج حبوب.

عقارات مطلوبة

* قطعـة ارض سكـــن ٦٠٠ ــ ٩٠٠ م في صويلح قرب اسكان ابو نصير ــ مرتفعـــة الريــــاض

بعد ان اصبحت «شيحان» الصحيفة الاكثر توزيعا في الشرق الاوسط، وبعد ان اصبحت صحيفة كل بيت وكل اسرة.. وفي اطار توسيع رسالة شيحان الانسانية لتقديم اوسع خدمة ممكنة لقرائها فقد قررت ان تزيد من خدماتها للقراء وتقبل اعلاناتهم التي لها صفة الخدمات بدون مقابل على ان لا تزيد عن سطرين.

فقط اتصلوا على هاتف ٦٦٨٠٢٦، او ص.ب ١٨٢٩٠٥

ت ٤٧٨٢٧٢٠ ص.ب ٦٨٧٢ الرمز ١١٤٥٢ احمد محمد العلي.

حرف تقليدية

يعلن مركز الايدي عن رغبته بشراء حرف اردنية تقليديـــة من الحرفيين مباشرة كاعمال نحاسية او فضية او جلدية او مطرزات او حياكة وسواها.

يشترط ان تكون هذه الحرف متقنة الصنع.

تقدم العينات في مدة اقصاها ١٩٨٧/٢/١٥. الى:

مركز الايدي ــ جبل عمان/ الدوار الثاني خلف بنك الرافدين هاتـــــف ٦٤٤٥٥٥ او ص.ب ٢٧٠١ ــ عمان.

* ملاحظة: ستعاد كافة العينات الى اصحابها.

اجهزة للبيع

* ماكنات خياطه نوع سينجر ت ٧٧٠٧٨٧ السيده منتى.

* آلات طباعة عربي انجليزي وجهاز تلكس ت ٦٦٠٩١٥ مركز فراس.

خدمات ثقافية

* مركز باسكال للكومبيوتـــر دورات في علـــم الكومبيوتـــر والسكرتاريا والمحاسبة عمان شارع الامير محمد فوق مستوصف الرائد الطبي ت ٦٦٤٣٥٣.

* مركز الاشهب الثقافي دورات لغه انجليزيه مساحه رسم معماري مراقبة ابنيه تجميل طباعه جبل القلعة شارع الانباط سرفيس خط (٨) فوق شارع الشابسوغ ت ٦٢١٧٩٣.

* معلم دروس خصوصيه للطلاب رياضيات انجليزي لغه عربيه. لجميع المراحل في منزلـه تلاع الـعلي ت ٦٧٩٢٣٩

* مركز البرغوثي ضاحية الصويفية الدوار السادس.

* مركـــز الاردن للتلـــكس والدراسات المهنية دورات في فن تجميل وتصفيف الشعر والتعليم غير مختلط والشهادات مصدقة من وزارة التربية والتعليم خلف مبنى امانـــة العاصمــــة القـــديم ت ٦٥٥٢٢١.

* مركز دار الالسن لتعليم اللغات دورات جديدة في اللغات الانجليزية والالمانية والعبرية جبل عمان الدوار الثاني خلف السفارة الامريكيـــة ت ٦٤١٩٨٦ السيد سمير زكريا.

* مركز فيلادلفيا للبنات دورات سكرتاريا وكمبيوتـــر وتلـــكس وتليرنتر. وطباعة شارع الهاشمي، بجانب شركـــة عبـــده لقـــاوه ت ٦٥٦٥١٨.

* مركز دبلوما للمساحة والدراسات الهندسيـــة ت ٦٣٠٣١١ شارع الشابسوغ.

* المركز النموذجي دورات مهنية خاصة بالفتيات فقط قرب سينما زهران.

* مركز فراس العالي للثقافه والعلوم دورات جديده في الطباعه واللغات والتجميل اربد شارع ابن زيدون مقابل كافتيريا الشباب

* مركـز فراس الثقـافي دورات موسيقيه للاطفـال وربات البيـوت وتجميل وطباعه ٦٦٠٩١٥

* مركز الشرق الاوسط للبنـات فقط، دورات سكرتاريا وكمبيوتر وتلكس وطباعة قرب جسر رغدان ت ٦٢٧٢٣١.

* مركز اشبيليا الثقافي دورات في فن التجميـــــل ودورات اخـــــرى ت ٧٨١٧١٩

خدمات فنية

* فرقة التاج الذهبي لاحياء اجمل السهرات مع مصور الفيديو خليل مدانات وادارة رائد اسماعيل، جبل التـــاج استوديـــــو الاردن ت ٧٧٤٥٩٦.

وظائف شاغرة

* بوتيك عزام بحاجه الى ٣ موظفات ويشترط توفر الخبره الزرقاء شارع السعاده، سوق الاقصى التجاري.

* مطعم في مدينة الرصيفة بحاجة الى معلم حمص وفول وفلافل ذو خبرة ممتازة للعمل بالمجهود والارباح مناصفـــــة ت ٠٩/٩٥٢٦١٨ الرصيفة الجبل الشمالي بقالة البتراء

مصاعد

* زريقات ومشاركوه توريـــد وتركيب وصيانة مصاعد بارافيا الايطالية ت ٦٦٠٤٠٧ عمان.

خدمات رياضية

* نادي العرين للتايكواندو والكراتيه دورات تدريبيه بمناسبة العام الجديد لشباب لواء جرش مثلث المستشفى / جرش

* نادي حمزة للتايكواندو والكراتيه ــ بيـــــادر وادي السير ت ٨٢١٧٣٥.

موجودات

* رخصه سوق باسم محمود مصطفى سعيـــــد داود للمراجعـــــه ت ٧٨٨٧١٩ حمزه فهمي حسن.

مفقودات

* هوية احوال مدنية باسم توفيق جورج ايض ت ٦٣٨٣٤٥.

* رخصة سواقه ورخصه سياره باسم احمد صالح كراسحه ت ٠٩/٩٨٨٣٠٢ الزرقاء.

* شهادة اخراج باسم كرم وحيد خلف ت ٧٨٥٦٨٤.

خدمات تجارية

* محل خضروات مسلم العبادي جميع انواع الخضروات والفواكـه الطازجة كل صباح، خدمـه ممتازه واسعار معقولة الجبـل الاخضر ــ شارع مسلم عابدين.

* استراحة ضبعة مأكولات شهية جلسة هادئة خدمة ٢٤ ساعة.

* سوبرماركت لافي زيزيا جميع انواع المواد الاستهلاكية والتموينية بادارة لافي.

* استراحة الربيع مأكولات شهية خدمة ممتازة الحسينية معان بادارة زاهر.

* استراحـة البتراء جميع انـواع المشويات والمأكولات الشهيـــة القطرانه الخط الصحراوي.

* استراحـة الخليـج، القطرانـــه مأكـولات طازجـــة ومشويـــات وخدمة جيدة.

* استراحة اليماني القطرانه خدمـة ٢٤ ساعـــة جلسات هادئـــة مأكولات شهية.

* استراحـــة الجنـــوب الخط الصحـــراوي اربنبــه الشرقيـــة مأكـولات شهيـة بادارة عمـــاد حسن.

* مع تحيات صالون رامي للرجال. احدث القصات بادارة محمـــد ابوسعود الزرقاء شارع بغداد.

* استراحـــة الوفـــاء ــ الخط الصحــــراوي جلسات هادئــــة ومأكولات شهية ومشويات بادارة ابو خميس.

* استراحة الارز ــ سطح معان خدمـة ممتازة وجـلسات ممتعـة ومأكـولات شهيـة ومشويـات عالفحم، والادارة لبنانية.

* بقالـة ابوهـاشم العبادي جميع انواع المواد التموينية والاستهلاكية واصنـــاف الخضروات الجبـــل الاخضر شارع مسلم عابدين ــ مقابل مطعم الهناء.

* سو برماركت الامـل، جميـع انواع المواد التموينية والاستهلاكية خدمة ممتازة واسعار مغرية وادي موسى مقابـل الجامـــع احمد علي الهلالات.

* شركة مطالقـه وموسى للشحن والتخليص ناقلين دوليين برا وبحرا وجوا خدمة كروباج من شمال اوروبا مع امكانية ترتيب شحن من باقي دول العالم. ت ٦٢٤٩٨٧ تلكس ٦٢٤٢٤١ فاكسملي ٦٣٣٠٥٢

* محلات ازهار اكوامارينا. جميع انواع الزهـور داخلية وخارجية تنسيق حدائق وفرع خاص لتأجير كراسي الافراح والحفلات، مرج الحمـام ــ مقابـل اسكان عاليه ت ٨٢١١٥٦ بادارة ابوعلي.

* سوبرماركت سعد بن معاذ في خدمتكم عوجان جبل الامير حسن شارع الحاووز بادارة محمـد عبد الرحمن

* محلات سماح عطـــور، ادوات تجميل، هدايا من اشهر الماركات العالميـــة، متكـــــون من ثلاث غرف نوم وصالون مع ملحقاتها وسخان شمسي للمراجعة صباحا ت ٦٥٣٧٧٠، ومساءا بعد الثالثة ت ٦٩٩١٠١.

اريد عملا

* شاب يحمـــل رخصة سواقـة خصوصي وخبرة لمدة ٣ سنوات في مجال ادارة الاعمال والامور المكتبية وخبرة لمدة سنتين في مجال صناعة الادويـــــــة ت ٨٢١٨٤٥

* محمد جميل محمد دبلوم كومبيوتر ويحمـــل رخصة خصوصي ماركا ت ٨٩٤٣٠٨.

* شاب متزوج عمره ٣٩ عاما يحمل رخصة فئة خامسة يرغب العمل في منطقة اربد او عجلون عنـــد عائلـــة او في شركـــة ت ٢٤٢٥٩٢.

* فتاه تحمل ٤ سنوات خبرة طباعة وتلكس ت ٦٤٦٨٣٧

البادية

ياهلا

النهضة العمرانية والاقتصادية التي يعيشها بلدنا في هذه الايام نهضة تستحق الوقوف والتطلع للانجازات العظيمة التي حققها هذا البلد الصغير بحجمه والكبير باسمه وقدره وقوته، هذا البلد الصامد المعطاء الذي يعطي ولا يأخذ يهب الخير دون حساب ودون انتظار العطاء.

الا ان هذه النهضة قد تكون بعيدة كل البعد عن بعض مناطق المملكة والبعيدة عن العاصمة نوعا ما، فهناك عدد كبير من القرى في جنوب وشمال المملكة تسمـــع بالنهضة سمعا وكأنها قرى تعيش في قرن غير هذا القرن، هذا الكلام ليس قديما بل حديثا.. قرى يلفها الضياع والامراض، فاقتصاديا تكاد تكون معدومة وعمرانيا لا تختلف عن ذلك وصحيـا.. حدث ولا حرج.. نستطيع ان نقوم بحصر هذه القرى مع اسمائها اذا لزم الامر وللحديث.. بقية ان شاء الله.

شاهة القضاة

من مختارات الاصدقاء

قالوا هلي

قالوا هلي وشفيك ما ترقد الليـــل	ترى السهر ماسه عواقب جميده
كانك مريض روح اعمـــل تحاليـــل	يشرحلك الدكتور وصفه معيـده
قلت اشهدوا راعي الرموش المطاليل	اليـوم صار الحل والربـــط بيـده
الي يرى حالي وانـــا مـــــه حطيم	الا التعب والهدلــة والقيـــده
الي حســــي في غرامـــه محاجـــر	حبــه سبى حسه وطعـــه مكيـده
قالوا تحبــه قلت بالروح ناجــــل	وان شفت غيره خاطري ما يريـده

اختارها: محمد نزال المطيري ــ بني صخر

الله من دنيا

اللــه من دنيـــا اغــــرب غرايبها	غريب غير صفولــــه العريـــــه
شفـيت حتـــى شق شوقي الشقـــا	وشكيت انا شكواي لشاكيا حبه
شوقي والاحساس حبر على قرطـــاس	عز وبومـــاس لحافـــظ الصحبـــه
اربـــــع الجدران صمـــا بلا اذان	دايما سهـــران ناطـــرا دربـــه
قبل طلوع الشمس اسمع باذني همس	ذاكـــرا اليـأس وحطـي العطبـــه
اشرفت انا المشراف سالـلا من شاف	عفسـة العفـــاف او جلس جنبــــه
حين ظني خاب من قلة الاصحاب	وانسدت الابـــواب كأنها قلبـــه
قمت انا مذعور اكتب السطـــور	وابعث بها منشور لشيحاننا الرحبه

اختارها: المرسل معن خلف الفايز

هلت دموعي

كلمة رثاء للواء المتقاعد عطاالله غاصب السرحان.

البارحـــة هلت دموعـــي وونـــيت
والــــعين عيت لا تذوق المنامـــي
عز اللـــه الي من حيـــاتي تأذيت
يوم سمعت موت نسل الحشامـــي
عطاالله غاصب راعي العقل والصيت
موتـه جرحنـــي ثم كسر عظامـــي
كل الرفاقـة حزنـــوا يوم قفـــيت
وعليك صاحن رادعـات الوشامـــي
لو ينفدي المرحوم بالروح ضحـــيت
لا شك حكـــم اللـه عالي المقامـــي
ولـو الدمـوع تفيـد ولرجـــع الميت
ذرفت دمـــع مثـل وبـــل الغمامـــي
مرحـــوم يا من مات للحـــق اوفـــيت
ملفـــاك للجنـــة وحسن الختامـــي

خليف نهار الشيتي ــ الخالديه

توجد

للشاعر: ذيب بن سالم هدلان

امس الضحى عديت روس الطويلات
وهـــيضت في راس الحجامـــا طرا لي
وتتابعـــن دمـــوع عينـــي غزيـــرات
وصفـــقت بالكـــف اليمنـــى الشمـــالي
وجـــربت من خالي المعاليـــق ونـــات
والقـــلب من بين الصناديـــق رجـــالي
واخـــوي ياللي يم قاده (خفـــا) مات
من عاد من عقبـــــه يستـــــر خالي
ليتـــه كفـــاني سو بقعـــا ولا مات
والــــا كفيتـــه سو قبر هيـــالي
وليتـــه مع الحيين راعـــي الجمـــالات
والـــا فدا له من غبـــون الليـــالي
اخـــوي ياللي يوم الاخـــوان قلات
من خلقتـــه ماقـــال ذا لك وذا لي
تبكيـــه هجـــن تالي الليـــل عجـــلات
ترقـب وعدهـــــا يوم غاب الهلالي
وتبكـــي على عوق بنـــي عفيفـــات
من عقب فقـــده حرمـــن الـــدلال
عوق القـــديم ان جاتهار المنـــارات
والخيـــــل من مسهجين اجفـــــال

اختارتها: فاطمه مفلح المحارب. بني صخر ــ الزرقاء

الى كل الذين عرفوا المرحوم ابوخليف محمد سالم الاغوات العنباوي.

يافقير الكل

يا عين هلي الدمـــع وزيـــدي الهلالي
وابكي عقيد القـــوم ابكـــي الفعـــالي
ابكـــي ابوخليـــف راعـــي المواقـــف
والي لصعب الثقيـــلات شيـــــال
ابوخليـــــــف من يوف بدا له
ومـن هيه اللي تخلـف مثلـه امثـــال
خبر مماتـه ازعـــج القـلب والـــروح
خبر مماتــه اهتـــزت عليــه الاجيـــال
علمـا لفي عقب العصر قبل الغروب
ومـن يعـرف ابوخليـف نوح وقـــال
من عقبكم من يشيـــل هم الجماعـــة
ومـن عقبكـم من هو للعصيات حلال
والكـــل عجـــز عن تعـــابير حزنـــه
وقـــوي الجبايـــر لينـــا دمعـــه همال
قلوب الاهل ومــــن يعرفـــه مقطعـــة
والا اجسام الكـــــل طبها ذبـــــال
وصرنـــا كما طير وانـكســر جناحــــه
وكسير الجنـــاح ما يشوف الـــدلال
لكـن يعـــزي النـــفس عاش بشرافـــه
ومعرفتـــه للنـــاس خلتـــه تمثـــال
ومـن عرف ابوخليـف بكـي وانتـحب
لأنـــه فقيـــد ومـــــن مثلـــه قلال
عرفتـــه النـــــاس من بدو وحضر
واول من يتذكـــر في حل الاشكـــال
ويـــا فقيـــد الكـــل ارقـــد في امـــان
ربـــــعك من وراك اسود ورجـــال
ومعـــذرة يا زيـــن والقلـــم عجـــزان
اتـــه يوفي مثـــلك كامـــــل الخصال
واختم كلامـــي في ذكـــر الممـــات
للـــــه رحيم مقـــــدر الاجـــــال
وصلاة وتسليم على النبـــي العدنـــان
شفيـــــع الجميــــــع في يوم عضال

محمد حمد الاغوات ــ الكرك

مع التحية

* الاخ ابوصقر الطفطفي ــ معان:

القصيدة مختلة الوزن نرجو صياغتها مرة ثانية ويا هلا بك.

* الاخ ابوعصاب الساعي ــ الخالديه:

نحن لا نريد الخوض في هذا الموضوع مرة ثانية ونتمنى ان تكون كتابات جميع الاخوة الذين تهمهم سمعة البادية حول الايجابيات التي يجب ان يتبعها الجميع لا ان يقف كل واحد منكم للاخر على حرف وارجو لكم دائما كل خير.

* الاخت شموخ المساعيـــد ــ البحرين:

اهلا بك صديقة واختياراتك ان شاء الله سوف تربنها في الوقت المناسب ويا هلا.

* الاخ عبدالرحمن محمد بطيح ــ مصر:

المشاركة لاتصلح لصفحـــة البادية حولناها لصفحة عزيزي المحرر ولك تحياتنا.

* الاخ طالب حسن السردي ــ قطر:

اولا شكرا على الرسالة اللطيفة ونحن دائما ما قصدنا الا تشجيع المواهب الشابة في مجال الشعـــر وبالنسبة لتوزيع شيحان في دولة قطر ليس هناك للان مركز توزيع اما بالنسبة للاشتراك فنحن على اتم الاستعداد وننتظر منك العنوان لارسال جريدة شيحان ونرحب بكل الاخوة المغتربين ويا هلا.

هذه القصيدة مهداه للاخ الشاعر محمد فاطل الحجايا «ابوسامر» مع التحيات

سر ياقلم

سر يا قلم وانا عليـــا القصيـــدي	واكتب لابو سامر عزيز الجنـــابي
حيث رايـــه بالمراقـــف سديـــدي	زيـــن الفعـــايـــل معـــاين الـــركابي
واشرح غرايي خاطري بالنشيـــدي	وضح لهم بالخط مما سطـــــا بي
شريط فكـــري للمـــآسي بعيـــدي	وماظـــن يسلى من صوابـــه صوابي
انمحيت في عزلـة حياتي وحيـــدي	راحت سني العمـــر مثـــل السرابي
سار الزمـــن والحظ عندي عنيـــدي	عشر سنين بالعنـــا والعـــذابي
اسباب من حبـــه بقلبـــي يزيـــدي	لولاه ما خط القلـــــم بالكتـــــابي
من اجلها عذبت ساعي البريـــدي	كل يوم انا لشيحان مرسل خطابي
اللي رلف بالحب مولـــف اكيـــدي	لي ساعـــــــــة فيها يجي الجوابي
يلعب بقلبي لون غصن الجريـــدي	ان هزه النســـــاسم ولت الغيـــابي
حبـــه مثل بالـــدم عبر الوريـــدي	كل ما فتحت النجل تطعن حرابي
لولا ردي الحظ ما عان بيـــــدي	كل ما فتحت ابواب سكر ابوابي
يوم بالـــف دون عين الفريـــدي	ليـــه نظـــر لعيـــون هلت الهضابي
لو الرجـــا بحبال عمـــه يليـــدي	كان اللقـــــــــا بين الهين طابي
بوسامر يا مستـــدي يا عضيـــدي	وقـــي نهار اليـــوم فيـــه اضطرابي
مير الامـــل باللـــه ما هو بعيـــدي	مرسل مطرها من غزير السحـــابي
يهدي ابوهـــا والجواهد ليـــــدي	حيث انها مفتـــاح زهـــرة شبـــابي

الشاعر: ابراهيم بن عوده العطوي

وحيد الدرب

ليـــه يا شمس المحبـــة تغيبـــي
وتجعلي وقت السعـــادة ظلامـــي
وحيـــد الـــدرب وامشي غريبـــي
وابنـــي على شط التعـــاسة خيامـــي
واعاني من الهجـــر وابكـــي لصيبـــي
اواه يا حظ الشقـــا كيـــف نامـــي
ويضيـــع صوتي والبكـــا والنحيـــبي
في عالم مجهـــول ينكـــــر هيامـــي
ينكـــر على الهيمـــان كلمـــة حبيبـــي
لو كان تشفـــي من طواه السقامـــي
وامحلت ريضان قلب خصيبـــــــي
لانه سموم الهجـــر واصبـــح عدامـــي
ويـــاعين هلي من عبايـــرك جيبـــي
خطي على صفحـــات خدي وشامـــي
من يستمـــع رنـــات قلب صريبـــي
يعـــزف على اوتـــار جرح الغرامـــي
باللـــــه يا شيحـــــان خبر طبيبـــي
قلـــه حبيبـــك صار قلبـــه حطامـــي
اسمه على الفهمـــان ما هو صعيبـــي
روس الـــوالي الشامخات العظامــــي

الشاعر: من باديه الجنوب ابراهيم بن عوده العطوي

مفتاح القلوب

* عزيزي المحرر:

انا فتاة عمري ١٨ عاما طالبة في الصف الثالث الثانوي، تعرفت على شاب عن طريق الهاتف كان الامر في البداية مجرد تسلية، ثم تطور الامر بعد ذلك واصبح صوته بالنسبة الى ادمان لا يمكن الاستغناء عنه، وانا الآن اعيش في صراع مع نفسي فصوته يطاردني اينما ذهبت، وبالرغم من انني قطعت الاتصال به.. ماذا افعل يا سيدي؟ هل هذه اعراض حب.. ام ان الله اراد ان يعاقبني على خداعي له؟ حاولت نسيانه ولكنني لم استطع وهو يطلب مني ان اقابله ولكنني ارفض.. لكيف اواجهه؟ انني خجلة من نفسي ومنه.. هل اقابله واقول له انني كنت اتلاعب بك؟ ان ضميري يؤنبني كثيرا.. ارشدوني؟ وشكرا لك.

المعذبة عاشقة أ

عزيزتي المعذبة عاشقة أ:

الحب مواجهة لا تحتمل الاعتماد على مجرد حاسة واحدة من ضمن خمس حواس وقد يبدأ الحب باحدى الحواس الا انه يصير حبا ناقصا غير ناضج، كذا لا يجب ان تكون البداية عبثية حتى لا يفقد الحب فيما بعد عنصرا من عناصره وتصبح العلاقة مجرد اضاعة للوقت وكسر حدة الفراغ والملل، ولا زلت انت في محاولة للبحث عن حبيب واعتقد ان فارس الاحلام لا يدخل للفتاة من خلال اسلاك الهاتف، والا اغلقت البيوت ابوابها وتجمع الاهل حول الهواتف في انتظار اجراسها، قد يكون ما تعانيه اعراض حب لكنه ليس حبا صادقا، وعذاب ضميرك دليل على انك ارتكبت ذنبا، وهذا يدل على صفاء نفسك، ونقاء سريرتك، عزيزتي.. انت سوف تنسينه بمجرد الاندماج بما انت بصدده فانت في سنة حاسمة بالنسبة اليك، ومن هنا عليك الارتباط اكثر بدروسك والاندماج اكثر مع اسرتك وان تنسي ذلك الحب «التليفوني» الذي سيطر عليك ولن يعذبك ضميرك لو نسيته وفقك الله ورعاك.

* عزيزي المحرر:

انا فتاة عمري ١٨ عاما مظهري مقبول، اما مشكلتي فانا حساسة جدا فأي كلمة مهما كانت صغيرة فهي تجرحني، ومن هنا افقد الكثير من صديقاتي واغضب مع اسرتي، وانا لا احب الضحك ولا المزاح، ومن هنا احسب حسابا لأي شيء.. وعندي مشكلة اخرى وهو شعور بالجبن واخاف من كل شيء حتى ولو كان تافها وتكون تصرفاتي صحيحة الا انني اشعر بانها خطأ وساتحمل من اجلها الكثير، واشعر احيانا بعدم صدق الناس بالرغم من حبي للناس وانني اجتماعية.. ارجوكم ساعدوني فلقد ذهبت لطبيب نفساني لكنني لا زلت حائرة في شخصيتي المشحونة بالدموع والهموم.

صديقة السواد AF.A.F



عزيزتي AF. A. F:

التصرف بعفوية وبساطة يجلب للشخص السعادة دونما حسبان لأن السعادة لا تنبع بمجرد الضغط على زر بل تنبع بشكل طبيعي وسلس، ولا استطيع ان اقول لانني دافيء فانا سعيد بل يجب ان اقول لانني سعيد فانا دافيء ولهذا فقد يفتقد الانسان في نفسه اشياء هي موجودة بطبيعة الحال فيه الا انه مشغول او متكاسل في البحث عنها لانه قد فكر فيها ولم يفكر في كيفية الوصول اليها ولهذا تحدث عنده تراكمات وازعاجات لانه اراد ان يصعد السلم قفزا، ومن هنا عليك بالثقة في نفسك اثناء تعاملك مع الغير فانت لاتقلين ابدا عنهم بل قد تكونين متفوقة عليهم الا انك تتقيدين كثيرا وتأخذين الامور بجدية زائدة عن الحد وبحذر اشد ولهذا لا تعطي لحواسك فرصة للمشاركة وهذا ما يقلقك، فعليك ان تجربي ان تضحكي ببساطة مع شغل وقت فراغك كله بممارسة هواياتك او بالقراءة وسماع الموسيقى الهادئة والاغاني، ودعوة صديقاتك او الذهاب اليهن لقضاء بعض الوقت مع الاندماج مع افراد اسرتك ومشاركة والدتك او اخوتك في عمل منزلي معين، والاهم من هذا كله هو الاندماج مع دراستك او صلب عملك

وتأكدي لو قلت لنفسك لن اضحك اذا كنت بصدد سماع «نادرة» من احد الاصدقاء تأكدي.. لن تضحكي عليها ولهذا لا تتوقعي نتائج اي حدث قبل وقوعه، واتركي الامور تداعبك وتداعبينها ببساطة وعفوية يا عزيزتي الحياة حلوة وعليك ان تتمتعي بها، ونحن في انتظار ردك مع اول ضحكة صادرة من قلبك، وفقك الله ورعاك.

* عزيزي المحرر:

انا فتاة عمري ١٦ عاما مشكلتي تبدأ حينما احببت شابا وبادلني نفس الشعور ولم يدم حبنا شهرين ونصف وبعدها توفي على اثر حادث سيارة، وبعد اربعة اشهر تعرفت على شاب في نفس عمري ويدرس معي بالكلية وتطورت علاقتنا من الصداقة الى الحب، ثم جاءت العطلة الصيفية وفجأة توفي هو الآخر.

فانهارت اعصابي ودخلت المستشفى وعاهدت نفسي ان لا احب، وفجأة وانا في المستشفى فوجئت بان الطبيب المعالج يقول لي بانه يحبني الا انني رفضت هذا الحب ولا زلت ارفضه الا انه يصر ان يعرف السبب.. عزيزي المحرر انا لا اريد ان ارتبط بهذا الطبيب حتى لا يحدث له ما حدث لسابقيه.. كما اني اريد ان اعرف هل انا شؤم ام ماذا؟ ارجوكم اريد الرد عاجلا..

م. عاشقة الاموات R.E.SH



عزيزتي R.E.SH:

لا اريد ان اكرر عاشقة الاموات ولندعها بين الاقواس لأن الموت حق الا انه هو الحق المكروه لكن كل حي سيموت عزيزتي.. انا لا اريد ان ادخل معك في حوار حول الحياة والموت ويكفي ان تعلمي ان الايمان بالقضاء والقدر من مسلمات الحياة، ولندع حبك الاول كذا حبك الثاني لانه من خلال رسالتك عرفت بأنك تتمتعين بالاخلاص لولا ما حصل ولولا هذا لاخلصت في حبك.

عزيزتي.. انت لا تزالين حديثة السن، ولم يتجاوز عمرك السادسة عشر ربيعا، الامر الذي يدل على ان احساسك لم ينضج بعد، واسمحي لي بأن اقول لك بأن هنالك ما هو اولى من الحب لديك الا وهو مستقبلك، فالاهتمام بدروسك، وحبك لاسرتك وصديقاتك والاندماج معهم يعوضك ذلك عما تفتقدينه، ومن هنا انصحك بعدم مصارحة الطبيب، كما انصحك بالعدول عما تفكرين فيه، ولو انه قد صارحك بحبه، فليس هذا دليلا على صدق مشاعره، ولنترك ما مضى، واقول لك: عليك بالاهتمام اكثر بأحوالك حتى تستطيعي ان تتجاوزي هذا السن المبكر، ولا تنسي بأن الحياة امامك والمستقبل ينتظرك. واعلمي انك لست بشؤم فإرادة الله لا تخضع ابدا تحت هذا البند

عزيزتي تأكدي من ثقتك بنفسك مع تمنياتنا لك بالتوفيق والسداد.

ردود خاصة

* عزيزتي ا. هـ:

هذا الحب الذي انت بصدده ليس حبا طبيعيا، عليك بالجلوس مع نفسك والتريث، كما انصحك بالارتباط اكثر باسرتك ودروسك وعدم التفكير كثيرا فيها، نتمنى لك حسن الاختيار.

* عزيزتي الحائرة وردة الربيع:

دائما الممنوع يصبح مرغوبا وهذه طبيعة في النفس الانسانية، فانت احببته بمجرد ان خطب ابنة عمك بالرغم من عدم حبك له فيما قبل ولو كان قد جرى وراءك العمر كله لكنت ادرت وجهك عنه، ولهذا انصحك بان تتمني له السعادة ليس اكثر، الله ورعاك.

* عزيزتي S.S.F:

اعلمي بانه لن يقول ما كان بينك وبينه لقريبتك وحتى لو قال فلن يؤثر هذا عليك، الم يكن الذي بينكما حبا شريفا.. لا تقلقي وتمني لهما السعادة في حياتهما، وفقك الله ورعاك.

* عزيزتي عذاب:

لقد اخبرك وبكل صدق بما املاه عليه شعوره فكيف تحبينه اكثر بعدما قال لك: انا اعتبرك اختا وصديقة لا ترغمي نفسك على حبه اكثر من ذلك وفكري بهدوء اكثر، مع تمنياتنا لك بالسعادة.

* عزيزي M.L:

لقد قلتها انت «ما الحب الا للحبيب الاول» فلماذا تورط نفسك مع غيرها طالما انك تحبها وهي كذلك؟ لا تخدع من احبك واسلمك فؤاده، واعلم انها تتهرب منك لانها وجدتك تتبدل في تصرفاتك معها، فكر بمنطقية اكثر.. وفقك الله ورعاك.

* عزيزتي المعذبة H.N:

هل تستطيعين تحويل مشاعر صديقتك الى انسان آخر غير الذي تهواه؟ لو استطعتي ذلك فعليك ان تتصرفي كما قالت لك، يا عزيزتي.. مرارا نقول ان الحب ليس قرارا جماعيا بل هو قرار يصدر عن المشاعر والعقل معا، اي انه فردي.. عليك ان تفكري اكثر حتى تتأكدي من حقيقة مشاعرك، وفقك الله ورعاك.

* عزيزي المعذب A.S.K:

لا تجعل والدتك تغضب عليك، حاول مرة اخرى ومرات ان تتقرب انت اليها ومن خلالها ستحل مشكلتك طالما انك تقول بانها هي السبب في المشكلة ولا تعتقد ان الاباء يتمنون الهلاك لابنائهم مع خالص التمنيات بالتوفيق.

* عزيزتي المعذبة H.M:

ارسلي له خطابا آخر وليكن آخر خطاب تشرحين له ظروفك وموانعك من عدم.. ارسال خطابات واذا لم يرد عليك فليكن هذا نهاية العلاقة.. لان الحب اذا لم ترويه نهر الصدق فتأكدي بان زهوره كلها ستجف وتموت، ومن هنا عليك باعطائه فرصة اخيرة للرد وفقك الله ورعاك.

* عزيزتي الحائرة A.H ـــ سحاب:

لا تفكري في هذا او ذاك، لأن الشاب الثاني يعرف علاقتك بالشاب الاول وقد يكون الشاب الاول «صديقه» قد حكى له كل شيء كان بينكما ومن هنا يتحول تفكيره وتسوء الامور، نتمنى لك النجاح في دروسك.

* عزيزتي M:

عليك بعدم الاهتمام بما يفعل واذا تمادى في ذلك فعليك باخبار والدتك فقد تجد مع والده حلا لذلك، وفقك الله.

* عزيزتي عاشقة M.A.M:

من هنا لا يصح للفتاة ان تتصرف بدافع من عواطفها فقط، وعلى كل الاحوال لا تهتمي بما يهددك به هذا الشاب، طالما ان والدتك عندها علم مسبق بذلك، وعليك ان تتصرفي ومن الآن بعقلانية مع خالص تمنياتنا لك بالتوفيق.

* عزيزتي المعذبة S.S.S:

لا تفكري كثيرا في انك ضعيفة لهذا الحد، فانت لست بشاذة، واعلمي ان لكل انسان نقطة ضعف وعليه هو ان يقومها ويتغلب عليها من خلال اشراك عقله في توجيه تصرفاته، لا تجعلي ضميرك يعذبك على ما مضى وابدأي من الآن بصدق مع نفسك، وسيوفقك الله.

أريد شريكا

* ١٠٢٢ م. ن. م:

شاب يبلغ من العمر ٢٩ عاما يعمل مأمور مقسم براتب ٩٠ دينارا يرغب بالتفاهم مع فتاة او سيده مطلقة او ارملة بدون اطفال على الا يزيد عمرها عن ٢٥ سنه وتكون على استعداد لمساعدته في نفقات الزواج.

* ١٠٢٣ س. ص:

سيده مطلقة من عائلة محافظة جميلة ومثقفة تبلغ من العمر ٢٧ عاما ترغب بالزواج من رجل اعزب او ارمل على الا يكون معه اطفال ويتراوح عمره ما بين ٣٠ ــ ٤٠ عاما ووضعه المالي جيد.

* ١٠٢٤ و. م:

سيده تبلغ من العمر ٢١ عاما تعمل معلمة خياطه، ارملة سمراء البشرة لا يوجد لديها اطفال ترغب بالتفاهم مع شخص جميل المظهر وحالته المادية جيدة ولا يهم ان كان ارملا او مطلقا.

* ١٠٢٥ أ. هـ:

شاب ارمني مسيحي سوري الجنسية يبلغ من العمر ٣١ عاما طويل القامة ووسيم المظهر يعمل في مهني براتب قدره ٢٠٠ دينار ولا يحمل اي مؤهل علمي، يرغب بالتفاهم مع فتاة مسيحية متوسط عمرها ٢٣ عاما ومن عائلة محافظة وعلى قدر من الجمال.

* العناوين لدى خدمات.

* ملاحظة: يرجى من اصدقاء الزاوية كتابة الاسم والعنوان ورقم الهاتف بشكل واضح حتى نتمكن من خدمتهم.

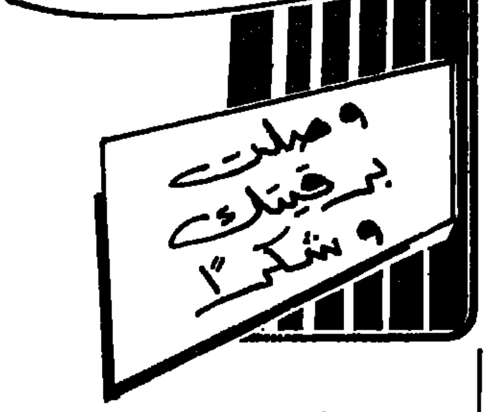
الرجاء من اصحاب الارقام التالية مراجعة الجريدة، ٩٧٠، ١٠١٧.

شخصي جداً..

عزيزي القارىء:

وجه برقية لمن تحب! اكتب الى اي شخصية تريدها: سياسية، اجتماعية او فنية عربية او دولية.

نحن نقلناها مباشرة منك واليه على ان لا تزيد عن سطرين.. نرجو ان تكون قد وصلت برقيتنا. وشكرا..



* للخطيبة ميرفت: عيد ميلاد سعيد منذ عرفتك كان ميلادي.
نبيل محمود سمامره ــ وادي السير

* الى ام عذاب ــ جامعة اليرموك:
وقف وفي بعض الوفاء مذلة ... لفاسقة في الحي ... العهد
ابو عذاب ــ المفرق

* الى زوجات الآباء: عجبا! لماذا تحملن كل هذا الحقد والكراهية لابناء ازواجكن؟!
عاشق صوت ميادة الحناوي ــ ميساء

* الى احمد خليفات: انت نفسي وماذا اقول لنفسي، هل اقول احبك ومن لا يحب نفسه؟
جزيرتك السعيده د

* الى الشيخ الكبير منير مشه: ارجو ان تكون راضيا علينا.. نريد بركاتك يا شيخ..
عبدالخالق عبدالحافظ ــ عمان

* الى م. م:
اراك تخفق اعصاب قلبي ... وتهتز مثل اهتزاز الوتر
فتخطر اناشيد قلبي سكارى ... تعربد تحت ظلال القمر
فارس حلمي محمد ــ جبل التاج

* الى منير ع. ح:
اتسألني هل احبك ... وانت ادرى بحالي
اسأل القمر واسأل النجوم ... نجوم الليل ادرى بحالي
ربك هل نسيت الوعد؟
عاشقة الرياضه ــ الطفيلة

* الى العزيز واقعي: ارجو الاستمرار في كتابتك، وكن كالصخر الذي تتحطم فوقه الامواج
زياد اسحق ــ مادبا

○ الى صاحب الرداء الاصفر: انت انسان تريد المصلحة الخاصة، لقد سرنا في طريق واحد ولكن الزمان كشفك على حقيقتك فاصبحت انسان اناني.
عاشقة الليل ــ كفرابيل

* الى زهرة جبل النزهة: تصرفاتك بريئة المسلك ولكن الحياة قاسية في العقاب.
عدنان ــ كلية المجتمع العربي

* الى سناء الغالية: نتمنى لك الشفاء العاجل والخروج من المستشفى بسرعة.
صديقاتك: فايزه ونجاح ــ الزرقاء

* الى ن ــ الحسا: والله انت على بالي، لا تحاول ان تطلع ناس آخرين على ما يحدث..
ن. م

* الى كمال معالي: الكمال لله وحده، وشوفة الحال ما بتنفع.. خصوصا مع اصدقائك..
عاشقة كمال

* الى ح. هـ:
بحق السود يا من زادني هجرا ... وسيل دمعي على الخد يجري
سألتك بما انزل بليلة القدر ... هبني اوائل شعري لكي اجري
احمد سالم النعيمي ــ البحرين

* الى ب ابو كركي: فتح في المدينة الطبية فرع جديد لتقويم الاسنان انصحك بأن تزوره..
عاشقة سنان

* الى ام ماهر : ابعدوك عني، فاكرين انهم حرموني من حبك ونسوا انك جوى عيوني.. يا عيوني..
محمد ــ معان

* الى ختام: انا لن اعيش غريبا ولن ابقى بعيدا عنك سأفديك بروحي يا اعز شيء في حياتي..
تيسير السردي

* الى الغالية أ شكيب: كل شيء له حدود.. ومن يعبث بالنار يحرق نفسه اولا..
محمد كساسبه / جامعة اليرموك

* الى النبل من عرفت.. احلام: رفضك وصدك المتواصل لا يمنعني من حبك لذا اتمنى لك السعادة.. وارجو ان اتعرف على من تحبين.
طارق ــ الزرقاء

* حبيبتي K.H: ظلمتيني في غيابك عن عيني.. وحرمتيني احلى الكلمات..
المعذب خالد عطيه ــ القطرانه ــ الكرك

* الى الاخ عزت عبدالقادر ــ جامعة اليرموك: لم اكن اتوقع منك هذا ولكن لا بأس عليك بمضاعفة جهودك في السنوات القادمة.
حامد عبدالقادر

* الى الحبيبة الغالية: لك مني الف تحية حب عطرة يا وردتي الصغيرة ويا ملاكي الحبيب المقدس
احمد خلف ــ الهاشمية

* الى الصديقة سهام: مال القمر ماله، ما جيناش على باله، ارجو منك دوام المراسلة ايتها الصديقة العزيزة.
هاجر فرحان ــ سما السرحان

* الى الكئيبة الضاحكة ام غروب: ما استغناش عن حبك ليه.. ما استغناش عن التفكير فيك..
البائس المبتسم ابو الفراح

* الى الاسمر عاشق الورد U:
لا تحقد بعدكم الا الوفاء لكم ... رأيا ولم نتقلد غيره دينا
اوفي وفاء وان تدلسوا صلة ... فالذكر يقنعنا والطيب يكفينا
فراوله لمند

* الى الصديق عبدالله: صدقني انت صديقي الوحيد وسوف نلتقي سويا الى الابد
اخوك احمد جاد الله ــ معان

* الى الصديقة حلود: ارجو هذه المرة ان تصدقي اني كنت لك نصحي واتمنى لك دوام النجاح
صديقتك تعريد

* الى الاخت شاهة القضاة: بكل الحب والتقدير اتمنى لك دوام التقدم والنجاح في صفحة النادية الحلوة
فهده دهيليز ــ خربة السوق

* الى غاليتي نهى: قلبي ملتهب فاشتاق وازداد لهفة عند فراقك ساعود اليك. ساعود بعون الله. ولن انساك مدى الحياة
فارس ابو عدي ــ العقبه

* الى الحبيبة ح. س:
احسستك حتى وحدتك نفسي ... ونسيت الناس حين ذكرتك
قلبي وعيني والايام ما تنسي ... بحب طلعتيه وما هجرتك
خ. ع. ع. ع

الى الفنانة لينا التل: نزع خمك عندما القت النجوم، وسطع بدرك في ليالي كانون.
ابن الريف ــ كفرابيل

* الى حبيبتي الغالية زهرة الحياة: يا احلى وردة في بستان الحب واحلى ابتسامة تداعب اوراق الربيع واعذب لحن على اوتار السعادة..
نوح زغلول ــ عنجره

* الى الطائر المفرد:
هذه البلاد صحراء انت فيها الزهر ... هذه الدنيا رماد انت فيها الجمر
شاعر الصحراء ــ المفرق

* الى الحبيبة ٧ ي: لا تقولي وداعا ولا تتركيني وحيدا.
ناصر ش ــ اسكان ابونصير

* الى الغالية هداية: ظلمة العيون علمتني ان عينيك هي النافذة الوحيدة التي كنت اطل بها على العالم ــ احبك للابد.
محمد ــ جامعة اليرموك

* الى عاشقة المراسلة K:
قد ذبت شوقا اليك ... فاعطني الحب من عينيك
المخلص صلاح الدين

* الى حبيبي عاشق نجاة الصغيرة:
انا احبك روحي ... وارضى بطول الملام
واحتار في حبك يا روحي ... والشك يحي الغرام
هدى العقبه

* الى حبيبتي رهام: اهديك يا حبيبتي وردتان، وردة من عيني التي لا تنام ووردة من قلبي الذي ينتظر رهام.. فهل لي بقلبك يا ملاكي مكان؟
حبيبك المعذب A

* الى الحبيبة الغالية معلمتي رفقة حرزالله: انت الحياة وماضيها ارجو مراسلتي، عنواني هو مخيم البقعة ــ قرب عيادة الوكالة مقابل صالون ماهر للرجال..
المرسله فاطمة محمد سيف

* الى خطيبتي نهى: القمر نور لكل انسان، وانت نوري.. والشمس دفء لكل انسان وانت دفئي.. والبرد يعطي الانسان رعشة، وانا ارتعش عندما اراك
خطيبك الزيدان ــ ابوعلنده

* الى الحبيب المجهول: الحياة بلا حب كالطفل بلا ام.
امنه محمد ــ ابوعلنده

* الى الحبيبة A: الحياة قصص ودموع واجمل ما فيها قصة تبدأ بالدموع وتنتهي بالابتسام.
المجد شكري شعشاعه

* الى موسى الخالدي: سوق على مهلك سوق، بكره الدنيا تروق.
تيسير السردي ــ المفرق

* الى وحيد محمد ــ عمان:
ليه تسلم نفسنا لليأس ونقول انظلمنا ... ليه نقول ان الفراق مكتوب علينا والحياة قدامنا
عمر الخطيب

* الى الاخ عبدالله مصطفى: يا ذا الزمان الردي اكثر وداوك مره، العز ابن الموان والذل ابن الحر.
يوسف كايد ابو العلاء ــ الحصن

* الى اغلى الغوالي: قالوا عليك بالصبر، فقلت لهم هيهات ان سبيل الصبر قد ضاقا
ازهار الغدير

* الى الآنسة غصن الزيتون: احبك وارجو الاتصال بي وانا بانتظارك دائما.
عاشق غصن الزيتون

* الى عمر البصال:
حبي لك ليس له انتهاء ... بنورك تشرق الدنيا ضياء
احلام عاشقة عمر

* الى الجندي الاسمر: يوم الله احسن صورتك.. وخصني فيك.. فيك الجمال وصادق الحب فيها.. ومعك حق تزعل لم لك حق ترضيك..
عاشقة محمد عبده K.A.A

* الى كل بدوي في اردننا الحبيب: اعشقكم لانكم رمز الحضارة ورمز الشهامة والرجولة..
نوال ــ عمان

* الى الملقبة بالعيون الحائرة: اناشدك الله لا تتدخلي فيما لا يعنيك ولماذا تناشدين كل شاب وليس كل فتاة.
م. أ ــ عمان

* الى صاحبة الصمت الرهيب: ارجو منك ارسال رسالة على الاقل لتبعثي لي الامل والاطمئنان.. العنوان بريد المفرق والباقي تعرفيه.
عاشق الصمت الرهيب حسين مليح ــ المفرق

* الى الزنبقة السوداء فايزة:
كان يوم حبك اجمل صدفة ... لما قابلتك مرة صدفة
بالي جمالك اجمل صدفة ... كان يوم حبك اجمل صدفة
خالد عواد ــ المفرق

* الى الصديقة غدير: اعز الناس واحلى الاحبة امنحك تحياتي وقبلاتي الى صديقتي اوتكد مع تمنياتي بالنجاح
صديقتك سهاية

* الى الصديقة منى النجوم ــ الازرق الشمالي: اتمنى لك حياة هانئة الى نهاية المشوار ارجو المراسلة على ص.ب ٨٧٣ ــ المفرق
صديقتك سناء

* الى حبيبتي S ام اياد: اطفأت الشمس والنجوم في عينيك. فاغرقت العالم في الظلمة وحدهما عيناك العاليتان صدفة حبي السحرية
علي محمد ابو اياد

* الى ناصر ــ البقعه:
حبك صار يرشدني اذ بت غريب ... وذكريني كلما شارفت على المغيب
يا نجيه ــ الوادي الاخضر الصبيحي

* الى الحبيبة سوسن: قالوا لي هاد الود عليه ونسيك وفات قلبك وحدالي. رديت وقلت تشمتوا ليه.. هو انتكر في علشان يسالي
S.A.A اول شارع الجاردنز

* الى اخواتي امل وهدايا: لوين.. لوين.. لوين. تاركيني ورايحات لوين.
عندليب الزرقاء ــ الغويريه ــ ابوفراس

* الى القمر الزعلان: حينما ابتعدت احسست بقلبي وكأنه يود الفرار ليعود اليك، ولكن القدر هدم البيت الذي بيناه على القمر. سنرحل العصافير لترقص على ضوء القمر.
عاشقة القمر الزعلان

* الى رشيد الرواشده: نظرت الى السماء فوجدتك نجمة تلمع.. ونظرتك الى القمر فوجدتك ضياءه ونظرت الى البستان فوجدتك احلى زهرة
الصديقه الطيور المسافرة المشتاقة

* الى الحبيبة الغالية ح. ن: انت زهرة جميلة ولن انسى حبك لي واقدر مشاعرك واطمئنك بوصول الرسالة..
المعذب ع. م. م. و ــ الرويحه: ضرار

* الى الحبيبة الغالية R: حبيبي.. احبك.. وسابقى احبك وسابقى مخلصا لك.
حسين ــ حاتم

* الى الحبيب الغالي سهل ــ كفرسوم: احبك وسابقى احبك مدى الحياة.. وانت كل ما في حياتي يا حبيبي.
S ــ اربد

* الى شادية: يا من يركني بلا عنوان، يا من هجرتني دون ان تقولي كلمة حب. ارجو ان تخبريني اين تسكنين.
محمد ــ كفرابيل

* حبيبتي ن. س:
لا تعطني الفؤاد يا حبيبتي ... فالفؤاد دليل لكل الهوى
وانت النوم دليل قلبي ... فلا تهجري ولا تقطعي سكني
هاني عمر ــ اربد

* الى الحبيب الضائع باجس: احبك مهما تمادى البعاد، ومهما اسرت فؤادي الطليق...
حب الماضي B.A

* الى الصديقة روزلين: احلى ما في الوجود اللقاء.. فما اجمل الحياة لاننا التقينا من جديد..
اختك نوال كساب ــ ماركا الشمالية

* الى حبيتي في جنينتها:
اسأل روحك اسأل قلبك ... قبل ما تسأل ايه غيرني
انا غيرني عذابي بحبك ... بعد ما كان امل مصبرني
عوده جليل ــ الجامعة الاردنية

* الى الحبيب الغالي ابوعقله:
لقد فتح الماضي لي اليوم بابه ... لحيث تلفت القلب بذكراك
وهل لي غير الذكريات اعيشها ... وكل حنين واشتياق لرؤياك
ام عقله ــ ماركا الجنوبية

* الى العزيز الغالي مروان خلف ــ المفرق: رغم انك من المفرق وانا من عمان.. ورغم الي ــ والسم لك ــ لا اعرفك لقد احببتك واحببت اسمك..
عاشقة الامل نوال ــ عمان

* الى المعلمة الغالية امل: ارجو انك ما تكوني زعلانه مني.. فانت لا تعرفين مقدار حبي لك..
المخلصة نوال كساب مدرسة المحطة التجارية

* الى الفنانة هاله صدقي: لمعت وبصرت كثيرا.. ولكني لم اعرف ابدا فنجانا يشبه فنجانك..
عاشق القلوب البيضاء

* الى عدنان الرواشده: برعشة قلمك تبدد آلامي وبترطنة قلمك تمحو احزاني.. فدعني اصرخ مستنجدة ومذهولة.
همسة عاشقة الجنوب

* الى شفاء:
ويا ليت الذي بيني وبينك عامر ... وبيني وبين العالمين خراب
عندليب الزرقاء ــ الغويريه

* الى الشلة الزرقاوية: يكفي والله هذا عيب، خلوا المسكين في حاله.
شادي

* الى احلام عمان: لو كان الحب يشترى لدفعت حياتي مقابل حبك لي.
طارق

* الى الفيزيائي ــ المفرق: ارجوك كل الرجاء.. اعطني فرصة لاقول كل ما عندي.. ولو على التلفون.. فخمس دقائق لن تؤثر على وقتك..
عاشقة الفيزيائي

* الى زوجي الحبيب: اغلى الحبايب الى نور عيني.. الى من احبه حبا لو وزع على العالم لفاض العالم كله بالحب امتلك بعيد زواجنا.
زوجتك صباح ــ جرش

* عزيزتي سامية: الى متى هذا الجفاء.. يا صاحبة الصوت والبهاء؟
R.R.R ــ عمان

* الى معلمتي براءة: لو نزل الثلج في حزيران.. لو توقفت الارض عن الدوران.. لو اصبح العمر كله نيسان.. ما انساك على طول الزمان
دزيا صلاح ــ الزرقاء

* الى حبيبي سامي: اني احبك حبا.. اجد فيه كل سعادة وهناء.. انني اسعد كلما اراك سعيدا.. فالسعادة منبع الحب الطاهر.
حبيبتك كفاية ــ جبل الحسين

صفحة منكم واليكم اعزاءنا القراء.. ألم نقل لكم انها صفحة خاصة جداً

مقهى الى الاوراق

بريد شيحو

طفيلي

* يا شيحو ياطفيلي.. انت يا نور عيني
يا حبيبي ويا ناسيني
بدي اياك تصير طفيلي

عودة العودات ــ الطفيلة

انا صحيح باحب اهل الطفيلة بس خوفي يا عوده ما بتسوى نفيله.

اهواك

* اهواك واتمنى لو انساك وارميك من الشباك وارمي حماتي وراك؟

محمد محمود ابوجابر ــ مخيم الطالبيه

البقيه بحياتك بوفاة حماتك.

سينما

* شيحو ياابو الشحاشيح.. الله يصبحك بالخير.. ما رأيك ان تقابلني الساعة السابعة صباحا عند السينما لنحضر فيلم هندي والاجره على حسابك؟

عدنان عبدالقادر ــ الشوبك

شوه هالكرم يا اخي..

موده

* يا شيحو يا اهلى الحبايب، بهديك حماتي ام المصايب يا وعدك شو بده يجيك طلايب، وانا وادك مودة يا احلى القرايب..

عماد محمد ــ الجفر

انت حبك من طرف واحد فقط يا عزيزي..

لغز

* يا شيحو ياابوالشيح.. اذا كنت فليح تعرف حل اللغز المليح..

ولكون ابوالشحاشيح «عرب براد وما هم براد، الله خلقهم.. وما هم خلق».

منصور عيد الفاعوري ــ الجيزه ــ مصر

عرب منصور الفاعوري.

حماتك ذهب

* شيحو قالوا انك بتوزن حماتك بالذهب وانك بتحبها كثير لكن بدي اسألك وين ساجنها وقديش رقم زلزانتها منشان ابعثلك حماتي تزورها.

خيري علي ــ سوريا ــ دير الزور

مش راح اسمح لحماتك تزورها حتى ما تفسد اخلاق حماتي.

اسم

* شيحو ما رأيك باسم بسطويسي.

خليل ابراهيم ــ الاغوار

بيجنن!!

منسف غوراني

* سمعنا انك حلو.. وشكلك جميل جدا فما رأيك لو عزمناك على منسف غوراني تأكل اصابعك وراه؟

ابنة الاغوار

فكرة حلوه.. وبعدين راح نطلب ايدك من ابوك.

شفاف

* ولك يا شيحو يا ابوشفاف.. شوفة وجهك بتعاف، بس اوعى تزعل.

نجاة القاضي ــ الازرق الشمالي

لو ما كنت بنت القاضي كنت خليتك تتذكري كل الماضي.

بحبك

* يا شيحو انا احبك ومقدر اوصفلك انت جروحي ومين يداويني.

سليمان سعد ــ القويره

بلاش يا شيخ ما تقطع لي قلبي!

سؤال

* بتحبني والا الهوى عمر ما زارك؟ بتحبني والا الكتب في القلب نارك؟

عاشقة ابراهيم ــ كفر راكب

هل هذه اسرارك والا كتابة الشعر كارك.

سمعت

* سمعت ان لسانك طويل وعايز واحد يقصه يا شيحو يا حبيبي..

خالد سالم ــ القطرانه

لولا كلمة حبيبي اللي في الآخر كنت ناوي اطسك جواب..

شمعة لشيحو

* ياابوالشحاشيح.. اراك احسن مالي الوجود، اراك تعطي بلا حدود اراك شمعة تشرق وتذوب اراك عند الغروب.

احمد حياصات ــ اربد

غريبه!!
بس انا مش ذاكر اني شفتك عند الغروب..

حماتك

* يا ترى.. لو طلبت منك حماتك هدية بمناسبة زواجها التالي.. شو رح تكون الهديه؟!

خالد احمد ــ كفرابيل

راح ارجع الها بنتها.

اغنية

* ما هي الاغنية التي تشدو بها وانت تتلقى «الصفعات» القصد القبلات الحارة من حماتك.

حامد ابوعوده ــ معان

اغنية احمد عدويه سيب وانا سيب..

رشفة فنجان

شيحو... والمرأة قاذفة اللهب؟

لقد فكرت طويلا قبل ان اكتب هذا الموضوع.. ربما حوالي الساعة وكان من الواجب علي ان اشتري قميصا ضد الرصاص لان صاحبة العلاقة امرأة قاذفة للهب، وهذا اللقب تشبيه بلاغي لتصويرها كما يجب.. واما ما حدث، وكيف من الممكن ان تتواجد على كوكب الارض امرأة متفجرة او شديدة الانفجار عاطفيا.. فإن هذا الامر سوف اتركه (لفرويد) ابو المصائب النفسية والتحليلات الماورائية للسلوك الفردي.. ولنعد الى موضوعنا الاول حيث كنت في طريقي، لمقابلة احد الاصدقاء الذي قدم لي دعوة لزيارته، وقد حدث ان خرجت مبكرا وعلى غير عادتي اليومية لافاجأ بأحدى الفتيات تقف على مقربة مني.. ولانني لن اكذب فقد كنت اعرفها حق المعرفة وسبق لها ان اعترفت لي بحبها وتعلقها بي.. ولكوني ممن يجيدون تنفيذ النظرية المصرية القائلة (ودان من طين وودان من عجين) فقد بات الامر بالنسبة لي مفروغا منه تماما.. ولا يعنيني سوى كلمة شكر بنوع من الدبلوماسية والتهرب (والمزوغه)

ولقد يعتقد البعض بانني جاف عاطفيا وانانيا ايضا.. ليس مهما اي معتقد يراه البعض.. فإن شيحو لا بد ان يكون مميزا والا لما كان شيحو.. المهم انني لاحظت بعض الاحتقار لتصرفاتها تجاهي، مما جعلني اتذكر المقولة الشعبية القائلة (قد اتاك الموت ايها الهارب منه)، فقد قامت ببعض الحركات المضطربة مما جعلني اشعر بالخوف والتقهقر للوراء قليلا لاحتمي بالجدار فإذا بي افاجأ بالهجوم يأتيني مواجهة ووجها لوجه، إذا انقضت علي الفتاة الضخمة وحصرتني بالجدار وكتمت انفاسي بفمها وهي تقوم بتقبيلي بجنون وغيظ وكأنها تحمل لي في صدرها ثأرا لا يطفيء الا بموتي خنقا.. ورغم ان هذه الميتة اميمة بعض الشيء، الا انها بالنسبة لي مروعة جدا.. واشد وطأة من ان يدهمني قطار الشرق السريع.. وحينما حاولت ان ادفعها عني وقعت يداي على مكان مريع.. جعلني اسقطهما فورا واستسلم دون قيد او شرط انتظر برعب شروط هذا القائد المنتصر وماذا يريد ان يفعل.. بهذا الحصن الذي انهار تماما ولم يعد يملك اي نوع من انواع المقاومة.. وفجأة شعرت بأنفاسي تعود لي بعد ان كادت عيناي الجاحظتان من الدهشة والمفاجأة والانعطاف ان تفيما وأصاب بالغثيان..

وما ان ابتلعت ريقي كي ارطب لساني الذي جف من الخوف والمفاجأة وكاد ان يتحول الى (خشبة) وانا اسند رأسي الى الجدار مفكرا، باحثا عن كلمة مناسبة تخرجني من المأزق حتى شعرت بيديها تربت على كتفي، فشعرت بالارتياح لاعتقادي بأنها سوف تعتذر لي عما بدر منها نحوي.. مما دفعني لاعود بوجهي اليها وانا مرتاح للفكرة وما كدت افعل ذلك حتى اسقطت رأسها على صدري.. واجهشت بالبكاء الشديد.. وهي تضمني وتبكي وانا ارتجف من الخوف مثل القصبة التي تقف في منتصف تيار مائي.. ولا استطيع ان امد يدي اليها لادفعها عني.. ولو حاولت الصراخ لادرأ عني الخطر الداهم فلن يصدقني احد.. إذ من غير المعقول ان يصدق احد ما ان حسناء مثل (القمر) تحاول اغتصاب القبلات العنيفة من (معصعص، مصوص) من القهر والتعب.. لوحت الشمس ملامحه وكأنه خارج من قلب الصحراء بعد تيه طويل ولا يجد من يدافع عنه..

وما ان اغرقت كتفي بدموعها المالحة حتى عادت من جديد لتغرقني بشلال من القبلات النارية وانا مثل (المسطول) واقف التلفت حولي بفزع ابحث عن ملاذ.. وطريقة للهروب وما ان ارخت يديها على كتفي ووقفت تنظر الي حتى انطلقت هاربا تاركا لساقي العنان وانا انظر خلفي.. مما جعلني اصطدم بماسورة المياه في رأسي بينما وقفت هي تضرب الارض بقدمها قائلة بغيظ: عد ايها الحيوان.. فأنا احبك.. عد ايها المجنون..

لاتفهمني غلط..

وبما ان مسارب الوعي لدي قد اغلقت ساعتها ولم اعد استوعب شيئا.. فإن كل الكلام لم يعد يجدي نفعا لدي.. بعد ان تفجر هذا اللغم العاطفي في وجهي..

ولا زالت الآثار الشظايا.. على شفتي حتى الآن.





كلام المقاهي

بينما كان (زنباع بن رقاص القرافيري) يجلس في المقهى وهو ينفث دخان نرجيلته ويكاد ان يبتسم (لقرقرة) المياة وتراقصها اشاح بوجهه بسرعة.. نحو صاحب المقهى.. وقد علت ملامحه الكآبة.. حينما سمعه يقول للصبي..

ايها الغبي من طلب منك غرس مثل هذه الاشجار امام المقهى.. وكيف تفعل ذلك دون اذن مني.. الا تعلم بأنك قد اضعت بعملك الاحمق هذا بعض الامكنة التي قد نستفيد منها على الرصيف.. لكي يجلس عليها بعض الزبائن الذين يحبون النظر ومراقبة المارة.. فإذا (بزنباع) يقف معترضا وهو يقول:

يا رجل ان الشجر جميل.. ومنظره خلاب.. فما هو الغلط الذي ارتكبه الصبي؟؟ وهنا وقف صاحب المقهى قائلا.

اصمت.. يا هذا.. فما فتحت هذا المقهى لازرع القيم.. بل لاحصد القروش..

* * *

○ لولا ان الارض تحمل سمة الوفاء لقذفت ما في باطنها من حمم وحرقت كل انواع الحياة عليها..

* * *

○ ان اعظم الازهار هي تلك التي تحوي اكبر قدر من شذى العطر في داخلها.

طرفة

قال لزوجته: رحلتنا تستغرق ٣ ايام فقط فمن عليك احتذاء الاشياء الضرورية فقط.

ــ قالت زوجته: إذن انت خليك في البيت.



الجريمة والناس

جاءت تتسول فاغتصبها

تصور نفسك عزيزي القارئ، جئت تلتمس خبزا فتعطى عقربا.. او كنت عطشانا فتعطى كأسا من الخل والمر لسد ظمئك.. فإذا كان الله تعالى نهانا عن مجرد نهر السائل (واما السائل فلا تنهر) فكم سيكون عذابنا شديدا اذا سولت لنا انفسنا الاعتداء على متسول.. بايذائه او ايذاء شرفه

ففي شهر رمضان المبارك قبل الماضي حدثت جريمة بشعة.. وبشاعتها لم تكن في ماهيتها بقدر ما هي بظروفها ومكانها وزمانها.. بشعة جدا وبرغم ما سيكون عليه الحكم فيها.

ففي احدى المدن العربية في الثلث الاخير من شهر رمضان المبارك قبل الماضي حضرت الى احد المطاعم امرأة شابه تدل هيئتها على هويتها.. وكان المطعم في فترة تحضير المأكولات لمن يودون الافطار فيه وقالت لصاحبه ذي الخمسين عاما تقريبا: (لله يا محسنين.. فطره يا اخوان)

فنظر اليها صاحب المطعم نظرة تنم عن رغبة جامحة وتلفت يمنة ويسرى وقال مخاطبا اياها. (تعالي بعد الافطار لاعطيك فطرة لاني حتى الان لم استفتح) فتابعت طريقها اما هو تابعها بنظراته يتأمل الفريسة التي سيفترسها..

وبعد الغروب عادت تلك المتسوله الى صاحب المطعم لتفوز ببعض ما ستجود به نفسه فقال لها اتبعيني الى «السدة» لان النقود هناك..

خمس دقائق فقط ودخل اثنان من رجال البحث الجنائي الى المطعم، وصعدا الى السده فشاهدا صاحب المطعم والمتسولة في وضع مريب اما هي فقد بادرت بالصياح والعويل ثم اقتيدا الى المركز حيث التحقيقات الاولية تفيد مايلي:

المتسولة: حضرت اليه ظهرا اطلب فطرة فوعدني بها مساء وحضرت اليه وطلب مني ان اتبعه الى السدة بحجة ان النقود هناك وما ان صعدت خلفه حتى رماني ارضا وقام «بتشليحي» ملابسي الداخلية ومن ثم عاشرني معاشرة الازواج واثناء ذلك حضر رجال الامن حيث انقذوني من انياب هذا الوحش.. ولكن بعد ان فات الاوان.

صاحب المطعم: حضرت الي ظهرا وطلبت فطرة فوعدتها ان تأتي في المساء وفعلا حضرت مساءا وعرضت عليها فعل «الزنا» فوافقت وذلك بمقابل عوض نقدي.. وبالفعل لحقت بي الى «السده» وهناك قامت هي بخلع ملابسها وعاشرتها معاشرة الازواج برضاها.. واثناء ذلك حضر رجال الامن واحضروني.

وبعد عرض «المتسولة» على الطبيب الشرعي افاد بانه بعد الكشف سريريا على المجني عليها وبمعونة اخصائي نسائية تبين لنا ان غشاء البكارة قد ازيل منذ مدة تزيد على ستة اشهر وبعد اخذ «مسحة مهبلية» تبين اثر لحيوانات منوية حية، ثم انه ليس عليها اي اثر لشدة او عنف.

حولت الاوراق الى المدعي العام والذي استمع الى افادة صاحب المطعم والى شهادة المجني عليها وشهادة رجال الامن والطبيب الشرعي واحيل المتهم صاحب المطعم بجرم الاغتصاب..

وفي المحكمة.

وقف المتهم ذليلا.. وكيف لا يكون ذليلا وابناؤه وزوجته جاءوا من مدينة الى مدينة ليتابعوا القضية عن كثب وليستمعوا الى قرار البراءة الذي سيصدر.. فهم يعرفون والدهم جيدا.. فهو لا يمكن ان يكون شهوانيا او مغتصبا او زانيا.

تليت الاوراق وقرار الظن والاتهام وقائمة بأسماء شهود النيابة ثم شرعت المحكمة بسؤال المتهم عما اسند اليه فأنكر ما اسند اليه واضاف بانها حضرت فعلا مساءا الى مطعمه وما شعر الا وهي على السدة فاستفسر منها عن سبب حضورها واثناء ذلك حضر رجال الامن، وانه بالتالي، لم يعتد عليها ولم يمسها وما اقواله في التحقيق الاولي الا بسبب تعرضه للضرب لانتزاع الاعتراف منه.

فاستمعت المحكمة الى شهود النيابة كل من المجني عليها ورجلي الامن والطبيب الشرعي.

اما المجني عليها فقد كررت افادتها الاولى المعطاة للشرطة.. وبعد مناقشتها من قبل اعضاء المحكمة الموقرة.. ذكرت الوقائع التالية ايضا..

ان ما دعاني للعوده الى مطعم المتهم مساءا هو وعده لي، وكذلك صعودي الى السدة كان بناءا على طلبه، وعندما جوبهت بسؤال ذكي مفاده لماذا لم تصرخ عندما القاها ارضا.. اجابت بأنها تفاديا للفضيحة وانها حاولت مبدئيا اقناعه بالعدول عن فعلته ولما لم يمتثل فقد صرخت..

ولدى سؤالها عن وضعها الاجتماعي افادت انها عزباء ولم يسبق لها ان تزوجت ثم ولدى سؤالها عن المكان الذي القاها عليه اجابت «على سرير فوق السدة»..

اما رجلا الامن فقد ذكرا انهما سمعا من احد المجاورين للمطعم ان «الشحاذة» صعدت الى السدة حتى سمعا صراخا مفاده..

(ابعد عني يا اللي ما بتخاف الله.. يا ناس.. الحقوني)

وشاهدا المتهم فوق المجني عليها.. ولما شاهدهما نهض فورا وقامت هي بارتداء ملابسها الداخلية ثم وضعت حذاءها في قدمها واخذاهما الى المركز.

اما الطبيب الشرعي فقد ايد جميع ما جاء في تقريره.. مؤكدا ان غشاء البكارة قد ازيل منذ فترة تزيد عن ستة اشهر وانها نتيجة الفحص المخبري اكدت وجود حيوانات منوية حية وفيها ايضا، على وقوع الفعل الجنسي خلال الاربع وعشرين ساعة قبل موعد الكشف واخذ المسحة المهبلية.

اما المتهم فلم يقدم سوى شهادة اثنين من ابنائه واللذين اكدا ان اباهما رجل كريم الاخلاق..

وفي غرفة المداولة كان القضاة الثلاثة يتناقشون ويتداولون هذه القضية بعناية فائقة.. وقد بدت الدهشة على وجوههم لغرابة هذه القضية من جهة ولغرابة وقائعها من جهة اخرى..

فالمجني عليها تؤكد انها لم تتزوج مطلقا.. والطبيب يؤكد ازالة البكارة منذ فترة طويلة.. ورجلا الامن يؤكدان واقعة الفحشاء.. والمتهم ينكرها، والمجني عليها تؤكد اغتصابها.. وشهود الدفاع يؤكدون ان المتهم رجل متدين كريم الاخلاق..

وبعد تأجيل القضية مرتين لتلاوة القرار والحكم وفي الموعد المعين صدر القرار التالي:

لهذا فقد ثبت للمحكمة من البينات المقدمة ان المتهم صاحب مطعم وان المجني عليها «متسولة» حضرت تلتمس اليسير من النقود فطلب اليها المتهم ان تعود بعد الغروب ولما عادت اوهمها ان النقود موجوده على «السدة» وهناك طلب منها ممارسة الفحشاء مقابل العوض النقدي فوافقت وفعلا عاشرها معاشرة الازواج وفي تلك اللحظة كان احد المجاورين قد شاهد الواقعة فاخبر رجال الامن الذين حضروا والقوا القبض عليهما..

وتجد المحكمة ان الفعل الذي قام به المتهم هو الزنا بالرضا وليس الاغتصاب.. وهذا ما توصلت اليه المحكمة من الامور الثابتة التالية.

١ ــ صعود المجني عليها برضاها الى السدة مع انه كان عليها ان لا ترضخ لطلب المتهم لانه لا يعقل ان تكون النقود على السدة.

٢ ــ تأكيد المجني عليها انها لم تتزوج مطلقا مع ان الفحص الشرعي اثبت انها ليست عذراء.. وهذا يدل دلالة قاطعة على انها من ذوات السوابق في فعل الفحشاء.

٣ ــ عندما احست المجني عليها بصعود الشخصين ما على درج السدة بدأت بالصراخ لتوهمهم ان الفعل ليس برضاها مع ان الشاهدين اكدا انهما سمعا صوت امرأة ولكنه ليس صراخ وهو نوع من التأوه.. وعندما وصلا الى السدة انطلق الصراخ.

٤ ــ ان وجود المجني عليها على السرير وبدون «حذاء» يدل دلالة اكيدة ان الفعل تم برضاها ذلك ان رجال الشرطة اكدوا انه وبعد القاء القبض عليها قامت المجني عليها وارتدت ملابسها الداخلية وحذاءها..

لذلك تجد المحكمة ان الفعل المسند للمتهم هو الزنا بالرضا وليس الاغتصاب لذلك تقرر تعديل وصف التهمة من جناية الاغتصاب الى جنحة الزنا..

وحيث ان القانون اشترط لسماع شكوى الزنا وجود مشتكي، وحيث انه لا يوجد مشتكي في هذه القضية فتقرر المحكمة عدم ملاحقة المتهم والافراج عنه فورا.

* * *

هذا اعزائي القراء هو رأي القانون في مثل هذه الجرائم وما على المحاكم الا ان تطبق القانون وبغض النظر عن موافقته او مخالفته للعادات والتقاليد والمثل..

ولكن هل تمت هذه الحادثة بدون عبرة..؟ بالطبع لا.. لان سرد الجرائم ليس هدفنا بقدر ما هو وسيلة نستخلص منها العبر للحد من وقوع الجرائم..

فهذا الرجل صاحب المطعم ذو الخمسين من عمره ما كان ليفسح في المحظور لولا.. ان الروحيات عموما وبعد وصوله الى مرحلة الاربعينات وما بعدها يبدأ بالانشغال بالبيت وبالاولاد ويتناسين حقوق الزوج فيكون اهماله من قبل زوجته دافعا له على البحث عن وسيله اخرى يقنع نفسه بها ليثبت انه لا زال رجلا مرغوبا.

ثم ان الفراغ الروحي الذي بدأنا جميعا نعاني منه بسبب الحضارة الحديثة واللهث وراء المتع الزائفة ثم اننا ننسى «ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر» وهناك امر لا بد من التذكير به رغم عدم تقصير الجهات المختصة وهو «التسول»..

هكذا من الأصل

كلمات متقاطعة

افقي:

1. مطرب شعبي اردني راحل.
2. ممثل كوميدي مصري + حرف جر معكوس + بمعنى يقطف الزيتون + بمعنى يعيشون في ظل الاحتلال معكوس.
3. متشابهان + للمنادى معكوس + ل القميص + نادي ممتاز مبعثر بدون ال التعريف + بمعنى جادل + جمع ترعه.
4. للسؤال معكوس + بمعنى بيت + احد الوالدين معكوس + حرف معرفة + س علم مؤنث + للنداء.
5. بمعنى قط + هـ + ح + حرف + ب + حرف + حرف + لقل مبعثرة.
6. متشابهان + ى + للـــــد عرق ال التعريف + ل + بمعنى اثاث بالعامية.
7. اغنية لام كلثوم معكوسه + حرف + بمعنى نظر بالعامية + موجود في الصحراء معكوس.
8. ممثلة مصرية + حرف + هداف آسيا بكرة السلة + ي.
9. عكس صيفي + مدينة اردنية + مدينة سورية + علم مؤنث معكوس.
10. عكس نجيب + بمعنى رد + ر + ل + ممثلة مصرية معكوسة + بمعنى احسان معكوس.
11. فنار مبعثر + ي + هـ + بمعنى يشتاق.
12. ينظر بالعامية + قهوة معكوسة + بمعنى يعبر + وسيلة اتصال + حرف + مفرد بلدان.
13. بمعنى والده + فاكهة صيفية + ل + للتخيير معكوس + متشابهات.
14. الابن الاول والثاني للمرحوم فارس عوض + بمعنى والدي + مدينة اردنية.
15. اغنية مشهورة لفارس عوض + السحر فارس عوض بدون ال التعريف.

عمودي:

1. ممثل اردني قدير راحل + نوم مبعثر.
2. علم مذكر معكوس + تحررت منه الشعوب معكوس + للتعريف معكوس + قوة الرقم.
3. المقطع الاول لمطرب سورية قديم + متشابهات + بمعنى تام + ماء الحياة + احد الوالدين معكوس.
4. ط + مسلسل اردني + علم مؤنث + متشابهان.
5. نصف رغده + ر + للمنادى معكوس + حرف + بمعنى كريه المنظر + ي.
6. احد الوالدين معكوس + قلم جر جاف معكوس + رمي بالعامية معكوس + حرف + علم مذكر معكوس.
7. اداة نصب + ضروري للحياة + اداة نصب معكوسه + لنداء الوالدة.
8. اداة جزم + شهر ميلادي + وادي في الاردن + متشابهان.
9. مبعد عن الوطن + مكان تجمع القمح الحصاد + للتأوه.
10. مدينة محتلة بدون ال التعريف + بمعنى اله + ت + احد الوالدين معكوس.
11. بمعنى البليغ معكوس + من حالات عكس مذر + حنضي معكوس.
12. بمعنى مخلص + ر + عكس عهد معكوس + بمعنى طوابير في الجيوش.
13. جيد بالعامية + علم مؤنث + متشابهان + للمنادى معكوس.
14. بمعنى ذكي + بمعنى شجب واستنكر + ب + هـ + بمعنى جرسون بالفصحى.
15. بمعنى اضاء + ب + ب + عكس ميت.
16. احد بنات الرسول صلى الله عليه وسلم + ل + بمعنى قط معكوس + بمعنى نار + احد الوالدين.
17. احدى الحواس معكوسة + احدى الحواس + حيوان اليف + للنفي.
18. ممثل مصري قدير + ممثلة مصرية مشهورة.
19. حرف + متشابهان + في الوجه + بمعنى تراب الذهب + عكس مر + احد الاطراف.
20. مسرحية ناقدة لدريد لحام + احدى انواع الخضروات.

اعداد: سامي محمد سلامه عريق — اربد

حل العدد الماضي

* لقد نزلت الى القمر ثلاث مركبات فضائية واحدة من امريكا والثانية من روسيا واخرى من اوغندا، وكان الفرق بين وصولهن ثواني فقط ولكن الملاحين اختلفوا فيما بينهم وادعى كل واحد بانه وصل القمر اولا. هل تستطيع عزيزي القاريء ان تعرف من وصل اولا وثانيا وثالثا منهم علما بانه يوجد دلائل منطقية تساعدك على ذلك.

* هذان الشكلان يبدوان متشابهين لكن يوجد بينهما ١٢ اختلافا حاول ان تجدها في ٦ دقائق اذا كنت قوي الملاحظة؟

* هذان الرسمان يبدوان مختلفين ولكن يوجد بينهما خمسة اشياء متشابهة.

* اذا اردت ان تحصل على رسم فني فما عليك الا ان تلون الاشكال التي تحوي النقاط في الرسم الاعلى وان تصل الارقام من ١ الى ٤٨ في الرسم الاسفل

العب معنا شطرنج

SAMUEL LOYD 1859

* الملك يموت في حركتين.

تسالي

كيف تراك النجوم؟

برج الحمل 21 آذار – 20 نيسان

في الحياة: من صغائر الاشياء يصنع حياتنا، حاول ان تنظر الى حياتك من هذا المنظار، هذا الاسبوع بداية طيبة لك.
في الحب: الحب هو اجمل زهور الحياة فلا تغضب من احبوك.
في الصحة والحظ: انت لم تزل في فترة نقاهة، التسرع سيجهد صحتك، رقم الحظ «٢».

برج الثور 21 نيسان – 21 آيار

في الحياة: الحياة اجمل مما تتوقع، لا تيأس فاليأس يحطم الانسان، هذا الاسبوع فرصة لرؤية جمال الحياة
في الحب: لا تندفع كثيرا بعواطفك حتى لا تصدم من الجنس الآخر، حاول اشراك عقلك مع مشاعرك.
في الصحة والحظ: صحتك جيدة جدا، لا توهم نفسك بانك مريض

برج الجوزاء 22 آيار – 21 خزيران

في الحياة: عملك يأخذ مساحة كبيرة من حياتك، حاول التنظيم ما بين عملك وامورك الاخرى.
في الحب: الحب الصادق انبل عاطفة في الوجود، وانت سعيد جدا مع من تحب.
في الصحة والحظ: الصحة هي سلم السعادة، اقلع عن التدخين فورا.

برج السرطان 22 حزيران – 23 تموز

في الحياة: اذا كانت حياتك قلقة فلا تقلق حياة الآخرين، نهاية هذا الاسبوع بداية للتغيير.
في الحب: الخيانة رذيلة لا تخن من وهبك فؤاده، فانت محبوب.
في الصحة والحظ: صحتك بحاجة الى عناية، التزم بارشادات الطبيب جوهرة الحظ (الزمرد).

برج الأسد 24 تموز – 23 آب

في الحياة: «القرش الابيض ينفع في اليوم الاسود» تبذيرك ليس في صالحك.
في الحب: انت موفق مع من تحب، كلاكما يضحي في سبيل الآخر، هذا هو الحب..
في الصحة والحظ: الافراط في الصحة تبديد لعطاء الوهاب، كن معتدلا يوم السعد «الاثنين».

برج العذراء 24 آب – 23 ايلول

في الحياة: اسرتك بحاجة ماسة اليك، وانت بعيد جدا عنها، راجع نفسك هذا الاسبوع.
في الحب: ارتباط عاطفي مع برج الجدي.
في الصحة والحظ: تستطيع معالجة مرضك بالصبر والتأني والالتزام بالعلاج رقم السعد (٢٤).

برج الميزان 24 ايلول – 23 تشرين اول

في الحياة: انت تجيد عملك لكنك سيء الحظ، حاول مضاعفة جهودك.
في الحب: اجمل ما في الحب ان يلتقي ومشاعر من تحب، والحب عندك من طرف واحد.. لا بأس..
في الصحة والحظ: صحتك في طريقها الى الاحسن لا تستعجل وكن صبورا يوم السعد «الاحد».

برج العقرب 24 تشرين اول – 22 تشرين ثاني

في الحياة: الحياة سلسلة من الكفاح المتواصل، لكن يتخللها استراحة لالتقاط الانفاس، لا تجهد نفسك كثيرا في عملك.
في الحب: «ما الحب الا للحبيب الاول» راجع عواطفك ستجد انك مخطيء مع من تريد هجرانهم.
في الصحة والحظ: صحتك في تدهور.. اقلع فورا عن التدخين..

برج القوس 24 تشرين ثاني – 21 كانون اول

في الحياة: نقود تصلك في نهاية هذا الاسبوع تقضي على حياتك الجديدة، حاول استغلالها جيدا.
في الحب: لقاء عاطفي حار في نهاية هذا الاسبوع سيجلب لك السعادة رقم
في الصحة والحظ: النوم مبكرا سيساعدك على استمرار صحتك

برج الجدي 22 كانون اول – 20 كانون ثاني

في الحياة: «اذا لم تستطع شيئا فدعه، وجاوزه الى ما تستطيع» لا تقحم نفسك في امور حياتية قد تسبب لك المشاكل.
في الحب: من يحبك ليس ببعيد عنك، لماذا لا تنظر جيدا؟
في الصحة والحظ: ابتعد عن المأكولات الدسمة فهي سبب ما انت عليه الآن

برج الدلو 21 كانون ثاني – 19 شباط

في الحياة: نهاية هذا الاسبوع فرصة لكسر روتين حياتك الرحلات خير علاج للاستجمام.
في الحب: ارتباط عاطفي مع برج القوس.
في الصحة والحظ: المشي علاج مفيد لحالتك، ساعة واحدة كل يوم ستضفي على صحتك البهجة.

برج الحوت 20 شباط – 20 آذار

في الحياة: قلق في محيطك الاسري، كن عقلانيا حتى تتفادى هذا القلق.
في الحب: اذا خنت من تحب، فلا تطلب منه ان لا يخونك، هذا الاسبوع فرصة لمراجعة نفسك.
في الصحة والحظ: تجنب التفريط حتى لا تفقد صحتك، يوم السعد السبت.

تنويه

أحباءنا القراء

نود أن نحيطكم علمًا بأن مكاتب الجريدة قد انتقلت إلى موقعها الجديد في مثلث المدينة الرياضية بداية شارع الجامعة وهي تحتفظ بنفس ارقام الهاتف باستثناء الرقم ٦٦٨٠٢٦ النحى العي

الماهاتما غاندي بقية

المقربون من الاتباع ينزعون عن جثمان الشهيد ازاره الابيض البسيط المصبوغ بالدم، وقاموا بغسل الجثمان بالطيب واحاطوا عنقه المحروق العامر باكليل من القطن المغزول بالايدي، ثم غطوا بالازهار وبراعم الورد غطاءه الذي كان يستره ولا يظهر منه الا رأسه وصدره.

تقول تقارير الصحفيين التي اذيعت من الهند يومذاك منذ اربعين عاما، في وصف الجنازة:

حين انتهت مراسم تجهيز الجثمان، اخرج جسد (الماهاتما) الى الشرفة، لتلقي عليه الجموع الملتاعة نظرة الوداع الاخيرة، وكان وجه القديس الوديع هادئا مطمئنا لولا سحابة شفيفة كست ملامحه بحزن نبيل.

بعدها ادرجوا النعش في راية الهند المستقلة، المثلثة الالوان وعند الظهيرة بدأت الجنازة الحافلة التي شارك فيها مليونان من البشر المكلومين، والتي بلغ طول موكبها ما يزيد على الميلين، واخذ الركب الحزين يشق طريقه شبرا شبرا، حتى انه لم يبلغ ضفاف نهر (جومنا) على بعد خمسة اميال من دلهي الجديدة الا وقد تجاوزت الساعة الرابعة بعشرين دقيقة وطوال الطريق كانت الآهات الحارة التي يرعشها البكاء تخرج من صدور الوف بغير عدد: هندوس ومسلمين ومسيح ومنبوذين واجانب وغرباء من غير اهل البلاد.

وعلى ضفاف نهر (جومنا) المقدس كان ثمة عدد آخر من البشر يتجاوز المليون بعضهم تسلق الشجر، وبعضهم خاض النهر، ومعظمهم جالسون عند الشاطيء وقد تجمعوا منذ الفجر، منكسي النظرات والقلوب، في انتظار وصول الجثمان العزيز.

وبدا شاطيء النهر مثل حقل كبير من القطن المتفتح، حيث كان اللون الابيض هو اللون السائد في ملابس الرجال و(ساري) النساء على سواء وفي مكان ما من الشاطيء اقيمت (محرقة) مساحتها ثمانية اقدام وترتفع عن الارض نحو من قدمين، وقد وضع فوقها كتل من خشب الصندل المخلوط بالعود الزكي الرائحة، والبخور النادر، ووضعت جثة (الماهاتما) فوق تلك المحرقة ورأسه في اتجاه الشرق، لعل هذه الجهة هي الاله (براهما) منبعه.

ثم حلت اوجع اللحظات في تاريخ الهند!! حيث تقدم (رامداس) ابن غاندي الثالث، في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والاربعين، واشعل النار في محرقة ابيه الجنائزية فاندلع اللهب في الاخشاب الهائلة وعلى اثر ذلك امتلأ الجو بأوهات مكلومة كظيمة ترتعش بالانين ارتفعت من صدور الملايين المحتشدة وكأنما لامست النار حشاشة قلوبهم.

وعلى غير توقع اقتحمت الجماهير فجأة صفوف الجند باندفاع غير واع وغير مدرك يريدون ان يخلصوا جثمان الزعيم الحبيب من براثن اللهب حتى ولو راحوا هم انفسهم طعاما للنار، لكن طائفا من الاحساس بجلال الموقف شل حركاتهم لجأة فتوقفوا عن اندفاعهم مذهولين ومستسلمين!!

وظلت النار مشتعلة فوق المحرقة اربع عشرة ساعة حتى ختم المنشدون (الجيتا) كتابهم المقدس بكامله، وبعد ان بردت المحرقة تماما تجمع الاهل والمريدون وكبار الرهبن وقاموا بجمع الرماد الذي تخلف من الرفات في وعاء من النحاس احيط عنقه بطاقة من الزهر الناضر.

وفي مدينة (الله اباد) طاف وعاء الرماد فوق عربة تجرها الثيران المقدسة كانت لكثرة ما تحمله من الزهور كأنها حديقة كبيرة متحركة وحولها بحر زاخر من الخلق رجالا ونساءا يحملون المباخر التي تعطر الهواء برائحة الطيب، ويرفعون اصواتهم مترنحة بالاسى وهم يرددون الاناشيد الدينية والابتهالات.

لقد كان المصاب في (غاندي) فادحا بل وقاصما، حتى يمكن القول ان الرصاصات الغادرة اصابت في مقتل: السماحة والطهارة والسمو، وكل ما يمكن ان تفخر به الانسانية من معنى نبيل!!

ولذلك لم يكن عجبا ان تقول الكاتبة الكبيرة (بيرل باك)، المسيحية الحائزة على جائزة نوبل، وهي تتحدث عن الفاجعة: «لقد كان المدوان على الماهاتما، صنو صلب المسيح!!».

واخيرا وصل الركب الحزين برحلة على ريث الى الشاطيء وهنالك وضع الوعاء بما يحويه من الرماد الغالي في قارب ابيض اللون، كان ينتظر آسيا في مجرى النهر، وخاض مئات الالوف من شعب الهند من كل الطوائف مياه النهر بملابسهم يبكون بسخاء ويضيفون بدموعهم الى ماء النهر امواجا فوق امواج وكأنهم ابهام فقدوا فجأة وليهم وراعيهم وملاذهم الوحيد.

وفي مكان وسط بين الشاطئين افرغت محتويات الوعاء، وانتشرت بقايا (الروح العظيم) فوق المياه ثم ما لبث التيار ان جرفها الى المحيط.

ولم يكن في طاقة البسطاء المكلومين ان يصدقوا ان هذه هي النهاية، ولا ان يتصوروا ان (الماهاتما) مات ولم يبق منه شيء ولا حتى الرماد، فراحوا انفسهم على القناعة بان ما يعايشونه انما هو كابوس بغيض، وانهم لن يلبثوا حتى يفيقوا وينفضوا عن جفونهم اثر ذلك الحلم الرجيم.

ومن وراء السحاب تراءت خيوط الشمس تتهادى بالدفء وبالنور، تشق كبد السماء لتلف الحياة بالضياء وتغمر قلوب هؤلاء الذين اعطوا بغير حساب حبهم واعتزازهم (للماهاتما) وسوف يحتفظون له في اعماق جوانحهم على الايام، بمكانة ذلك الاثير.

وتعلقت عيون المحزونين بالشمس في السماء، وهي تطارد باشعتها النورانية الفارية فلول السحاب، وفجأة انفلت حناجر البسطاء الطيبين بالهتافات كما اعتادوا ان يهتفوا دائما للزعيم:

ـــ عاش الماهاتما غاندي..!!

عزه الحديدي

الرسم بالكلمات

رسائل عاشقة

حبيبي.. منذ العام الماضي لم ابعث لك ولو رسالة واحدة..

وها قد اطل علينا عام جديد يحمل في طياته الكثير الكثير من اسراره وغموضه. ومفاجآته واحداثه.. ترى هل يكون عامنا الجديد.. زاخرا بالحب يا املي.. ام تكون ايامه كالجمر نتقلب عليه فيكوي الفراق قلبينا. ونذوب احتراقا.. وساعاته سياط من عذاب الانتظار المديد..

ولكنني اقول: كل عام ونحن على حب.. فبالحب نستقبل عامنا الجديد وبالحب ننمو ونكبر.. وبالحب ننقى ونطهر وباقة من ورد الحب. الى كل العشاق المجهولين اقدمها يا من ارتشف الحب من بين حروف كلماته.. واعرف انني ما خلقت على هذه الدنيا الا لكي اهواك.

وأغرس نفسي في ثنايا وجودك.. واذوب.. اذوب كلما لامست كلماتك قطرات دمي.. فتسري في عروقي وترسل لك نبضات قلبي امواجا من العشق.. والوله واللوعة.. والهيام. دون ان احتاج الى لغة الكلام، سأشكوك امام محاكم الدنيا كلها.. سأرفع عليك قضية تسلل الى قلبي.. وهروب من امام وجهي .. سأصرخ بأعلى صوتي: هو مطلوب حيا.. حيا.. حيا.. يامن سرقت من قلبي نبضاته وغرست وجودك في خلايا عمري.. وتركتني هائمة جسد بلا روح.. وهربت عني بعيدا.

احبك.. لا اجد احلى. واصدق من تلك الكلمة. اهمس بها اليك لتخرج من اعماق القلب وتتبعثر في اعماق القلب.. واضيع بين يديك.. فبين يديك تأخذ الاشياء اشكالا اخرى وينمحق الزمان.. ولا يبقى الا انت..

يا احلى افراح العمر.

قمر

متفائلة جدا

قد تكتنزنا الحياة بالهموم المثقلات، فتضيق علينا ابوابها، حتى نحس في لحظة ما بان ابواب هذه الحياة قد اوصدت علينا، او سدت في وجوهنا حيث تصبح احزاننا فوق طاقة اي واحد منا، وقد نتمنى ان تنتهي هذه الحياة على سبيل الهروب منها، لنهرب من همومنا ولنتخلص من احزاننا، وقد نتمنى اننا لو لم نكن وجدنا اصلا في هذه الحياة.. ولكن ذلك الشعاع الساحر الذي يظل مشرقا دائما في ايامنا يضيء لنا عتمة الابواب الموصدة ودروب الحياة المظلمة ذلك الشعاع النقي.. ذلك الامل المشرق.. فليكن هو العروة الوثقى التي نتمسك بها، ونعض عليه، بالنواجذ فهو الذي ينير لنا النفق المظلم في حياتنا، فيجعلنا نتمسك بها، يجعلنا نحلم بالغد المشرق، والمستقبل المزدهر، بالامل والصبر وبالتفاؤل يا اعزائي نتغلب على كل ما يصادفنا من هموم واحزان في دنيانا، لنكمل طريق الحياة، ومشوار الغد، غد المستقبل الزاهر حتى يتم كل منا رسالته التي وجد من اجلها في حياته.. فبالامل والابتسامة المشرقة تبقى زهرة الحياة متفتحة يرويها الامل وتضفي عليها الابتسامة نضارة وجمالا متألقا ليفوح عطرها الشذي الجميل يملأ عبيقه المنعش صدورنا باعثا فينا الحياة من جديد.

الهام خليل

أوراق مسافرة

* لماذا نراقب يا حبيبة..؟ لماذا اذا الناس نحوك في معصمي شدوا الحواجب نحوك ونحوي، فلا الحب يبقى بريئا.. ولا تبقين انت بكلي؟

* تعلمت ان اكتب الكلمة المجسمة ـــ الكلمة التي تراها الحبيبة من كل جوانبها، فالكلمة السطحية لا تعجبني.. لأنها تموت في لحظة الولادة.. ولهذا.. ارفضها وترفضني. * يقولون اني جننت، واني خرجت على قواعدهم، واني ساشنق يوما.. اتدرين لماذا؟ لانهم ضبطوني ارسم وجهك يوما بذاكرتي.

* للمرة المليون رسالتك لم تزل معلقة على سطح قلبي.. حينا اهم بقرائتها همت هي بمحاورتي، واستحالت الفاظك عندي عناقيد من عنب آكلها وتأكلني كلامك يأكلني، فواصلك الدقيقة تأكلني.. نقاطك الغافية كعصفور تأكلني.. اخبريني.. كيف اهرب منك وقد صار وجهك صليبي، ومقصلتي.

* اتدرين يا قطيطتي بان قلوب الحزانى قد تبناها قلبي، واذا ما جرى ريق الجياع في الجنوب.. تجمد في شمال الارض حلقي.. هكذا الشعراء يا صغيرتي في تنبيهم.. فهل تستطيعين معي التبني؟

* اني مسافر اليك كالرمح عبر المسافات.. فاحتملي.. ان لغتي لا تعرف المستحيل.. دعيني احكي لك ماضي.. طلعت في الف شفة وشفة، نزلت في مليون عين، قطفت يوما تفاحة كانت على خد احداهن، ولما رأني وليها قاتلني، اضرمت الحرائق في قلوب الحسناوات والى الآن تلهث الحرائق خلفي، وانت رقيقة كوتر.. فهل تقبلين اصابعي لتدوزن على اذنيك اروع لحن.

* كرريني عشر مرات ومرة.. فوق شفتيك اللتين تبتان مليون قارة.. كرريني.. واكتبيني فوق دفترك الصغير.. واحمليني في الصباح وفي المساء.. واذا قالوا.. لماذا؟ اخبريهم يا حبيبة انك قد صرت حرة.

* القذيني ايتها الانثى الحلم من تصعلك الكاري، خبئيني من جنون الشعر في عينيك، واسدلي شعرك النور عندي، اني اجري ويسبقني حصاري.. لا البحر بحري ولا البحار بحاري.. فكيف الك هواك؟ وهو يمسك مني القلب؟؟! ايتها الانثى الحلم.. انشليني من تصعلك الافكار في رأسي.. اقسم ان هذا الشعر يوما سيكون عاري.

* تطلعين من كل زاوية امالتها انامك الرقيقة، فاردها لشفتي.. والثمها.. يا انامك.. كأنابيب بلور صبت قطرة قطرة لري ظمأي. اريدك مثلما اردت، ولكن عندي «موعد» فهل يا صغيرتي ستنتظري؟

محمد دوير

مصلوب يا أنا

على عتبات الانتظار

اعتذر.. اعتذر

لانني لم ادرك ان الالوان الخادعة اكثر قبولا.. وكنت الضحية.. عيوني لم تعكس ذاك اللون الداكن في ظل الثوب الفاقع.. يارب.. يارب قبس يتوهج من قلب الظل شدني للوراء.. يا رب.. ان الخطايا تلوث للمرايا وسقوط مريع.. مصلوب انا.. على اعتاب العفوية قديس.. لا يملك بطاقة هوية.. وها انا اعود للوراء حيث بداية كل التيه.. لأولد من جديد في دائرة الظل شيئا آخر.. ووجها خرافيا.. اراه وحدي..

يا ايها النزف توقد.. وارتحلي يا بقايا الخطايا.. مع دمي المسفوح على ابواب المدائن السوداء.. فأنا اعتذر لبقائي الطويل في زمن ليس مني.. وليس لي.. يا سيدة نساء الارض.. يا قمري المبعثر في زمن العصف.. بمعذرة.. دنس هذا الجسد الترابي.. مسته امرأة من لهب يتوقد. نفثت في فيه حمما ولهيا يتأجج.. تشقق هيكله الصخري المنحوت.. يا بركة كل القديسين يا بركة كل الاطفال المولودين حديثا يتساقط هيكلي حبات من رمل.. وكل ذرة تهوي.. تتلو التعاويذ..

ها انا كومة من حطام وبقايا.. تنسج العنكبوت بيتها فوق تل الشظايا.. يا سيدة نساء الارض هلمي.. يا قمري المتوقع في الظلمة.. بدد ظلمات الوحشة من حولي.. واقتل غول الصمت.. واصرخ.. إن الفجر قريب جدا.. ان الميلاد الثاني عند العتبة، واتخذني مثل وجهك الحبيب باسما.. ودعني كالطفل الشع حروف اسمك يا حبيبتي.. مثل حطام المرايا.. والذي قمر انت.. وانا كومة من بقايا.

فيصل محمد عوكل

رسائل عاشق

حلم انت.. تاه به العرافون.. وحطم كل نواميس خطوط الكف.. وضرب الرمل.. والاشكال الاخرى..

يا وهما يسكنني.. يغرقني في رمل الشطآن المتحركة.. وانا امد يدي نحوك.. يا ايتها الضارعة بيديك نحو زرقة السماء.. تطلبين الغيث، هاأنذا ابحث عنك منذ الف.. الف عام او يزيد.. تعالي.. واحرقي مني جذوري، واذريني في مشار العاصفة.. لان الكون بدونك جبال من الموت.. وجثث لا تملك العاطفة..تعالي..اقتربي اكثر مني..واصنعيني كيفما شئت وداو الجرح.. فكل الشرايين في جسدي.. مبتورة.. ونازفة..

تعالي يا فرحي الآتي..

فقد ذبحتني الآمالي الزائفة..

عاشق

الطب العربي

فوائد البابونج الجزء الثاني «١»

من اهم الامراض الممكن علاجها بمستخلب البابونج الام الكلى وحرقان البول. وبهذا المستحلب يمكن ايضا معالجة جميع الالام التشنجية التي تحدث داخل الجسم «المغص» المعدي والمعوي. ويتلمع هذا المستحلب لمعالجة التهابات المثانة ومغص الدم الناتج عن النفاس او المصاحب للدورة الشهرية. ويتم عمل المستحلب بوضع نصف ملعقة من زهر البابونج في فنجان ماء ساخن وتركه لمدة خمس دقائق ثم تتم تصفيته ويحلى بالسكر ويكن يستحسن ان يحلى بالعسل كون الاكثار من البابونج المحلى بالسكر يمكن ان يضر بالحلق. وكذلك يتفضل عدم الاكثار من المستحلب لان كثرته تسبب القيء.

وحبذا لو يشرب عند اللزوم.

ويستحسن ان يكون زهر البابونج معقما ليؤدي وظائفه بشكل افضل لهذا نجد ان شركة BONOMELLI الايطالية الشهيرة والتي تنتج زهر البابونج النافع فقط في عبوات موزعة في الاردن من قبل مستودع ادوية منيا وشركاه (هاتف ٦٢٤٢٧٧ او ٦٢١٢٧٧ عمان).

ارتأت ان تعقم انتاجها من زهر البابونج مرتين تحت المراقبة المخبرية قبل ان يتم تعليبه وطرحه في الاسواق.

ومن مميزات انتاج هذه الشركة من زهر البابونج انك كمستهلك تستطيع ان تتاكد وتشاهد الزهر طبيعيا داخل العبوة.

وعند معالجة القرحة المعدية او حتى المعوية بواسطة مستحلب البابونج والذي يفيد لهذه الغاية يجب الامتناع عن التدخين وشرب الشاي والقهوة. وتؤخذ الجرعات باردة طيلة اليوم وبكميات قليلة، فهو مفيد لذلك اضافة الى انه يمنع الغازات ويساعد البابونج ايضا على رفع التشنجات من الجهاز الهضمي. وزيادة القوة الجنسية كون المداومة عليه تعمل على تنظيف الامعاء. ويعمل البابونج ايضا على تقوية الدم.

ومثلما يعمل البابونج على در الفضلات فهو مفيد في الوقت نفسه لمنع الاسهالات والمغص الناتج عن المرارة.

رياض اجود غبره

البقية العدد القادم

عيادة شيحان

* الاخ المعذب القلق هـ. غ ـــ الزهور:

ان موضوعك يا عزيزي بحاجة لاجراء فحوصات طبية لمعرفة الاسباب التي اوصلتك الى مثل هذه الحالة، واعتقد انه من غير المستحسن الاقدام على الزواج مرة اخرى دون التأكد من انك قادر جنسيا، والا فانك ستعذب نفسك وقد يترتب على ذلك عوامل نفسية تزيد من احباطك وعندها يصعب علاجك، واعتقد ان طلب رأي مجموعة من الاخصائيين كلجنة طبية ربما يساعدك في اتخاذ مثل هذا القرار وبالتالي فانت بحاجة الى اكثر من رأي طبي للتأكد من سلامة اختبارك.

* الاخت عاشقة العشق DN1:

ان الافراز الملامي الذي تتحدثين عنه يا عزيزتي هو شيء طبيعي ناتج عن الاثارة الجنسية ولا يعتبر شيئا خطيرا وليس له اي تأثير على البكارة، ويحدث مع جميع الفتيات. ولكن تختلف الصورة عندما تكون له رائحة ويكون الافراز مستمرا عندها يكون ذلك ناتج عن التهاب بسبب الادوات التي تستعملينها والتي قد تكون غير نظيفة مما يسبب التهابات في الاعضاء التناسلية وبالتالي تكونين بحاجة الى اخذ علاج حتى يوقف خطر البكتيريا التي قد تتواجد هناك واني لا اتفق معك من تخوفك من زيارة الطبيب، لأن الطبيب في النهاية هو الذي يساعدك ويرشدك لما فيه مصلحتك.

حامض حلو



بقلم ابراهيم ابو ثاب

الأساليب الدبلوماسية

لا استطيع القول انني قد اكتشفت ابوظبي، ولكنني حينا ذهبت اليها لاول مرة بصحبة الفنان الاسترالي الرسام سيدني نولان وزوجته في اوائل الستينات فقد شعرت كما لو انني قد نزلت على سطح القمر.! كانت ابوظبي عبارة عن مجموعة لا نهاية لها من الكثبان الرملية الناعمة وكان الناس الظبيانيون يخرجون من بين تلك الكثبان كما لو انهم قد جاؤوا لتوهم الى الدنيا!

وكانت ابوظبي محرمة على البلابل ولكن بموجب ما اراد لها الانجليز حينذاك ساحة للطيور من كل جنس..! فلم يكن فيها من العرب الاخرين الا عشرة من المدرسين الاردنيين الذين كانوا يسكنون في البلدة. وقد مات احدهم غرقا في البحر في الاسبوع الذي وصلنا فيه لانه كان يحاول ان يتوضأ بمياه البحر لعدم وجود مياه عذبة فأحدث الى

كان سيدني نولان مكلفا من شركة البترول البريطانية في لندن بزيارة منطقة الخليج لاخذ فكرة عنها من اجل عمل لوحة جدارية لمبنى الشركة الجديدة في لندن، وقد تعرفت عليه في الكويت، حيث كنت اعمل مخرجا سينمائيا حينذاك في انتاج الافلام الوثائقية. ولما كان سيدني مكلفا ايضا بتسجيل فيلم سينمائي عن انطباعاته عن تلك البلاد النائية للتلفزيون البريطاني، فقد اصطحبني معه لتسجيل ذلك الفيلم. وهكذا نزلنا معا في المنزل الوحيد الذي كان مزودا بالمياه العذبة الا وهو بيت الدكتور الان هوراد رئيس «شركة مناطق ابوظبي البحرية المحدودة» لانتاج النفط.

كان ذلك الاسبوع مليئا بالتواريخ او المعالم الهامة في ذاكرتي. فقد زرنا فيه الشيخ شخبوط حاكم ابوظبي آنذاك في قلعته. واذكر انه سأل سدني نولان عن موطنه الاصلي فقال له انه من استراليا. وسأل الشيخ شخبوط عن مساحة استراليا وما اذا كانت تعادل في مساحتها ابوظبي! ثم اتبع سؤاله باستخراج خارطة كبيرة من درج مكتبه لابوظبي وفردها على الطاولة امامه وأخذ يتأملها، وراح الدكتور هوراد يستخدم دبلوماسيته فاقنعه بان استراليا هي في الواقع اكبر من ابوظبي ولا داعي لان يزعل سموه من ذلك!

وفي ذلك الاسبوع دعينا الى حفلة مسائية في الهواء الطلق كان يحضرها المقاولون ومدراء الشركات الاجنبية ومدراء البنوك، وفي تلك الحفلة ذكر لنا مدير البنك البريطاني للشرق الاوسط الذي كان قبل ذلك يعمل في وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين. ان الفئران قد اكلت اموال الشيخ شخبوط الورقية التي كان يخبئها في الصناديق تحت سريره وان الشيخ قد اقتنع الآن بوضع فلوسه ومداخيله النفطية في البنك! اني الآن وعلى ضوء المبالغ الضخمة من الفلوس والمداخيل النفطية التي وضعت في البنوك. لأسأل في قصة الفئران التي اكلت البنكنوت واكاد اظن انها ارسلت خصيصا في صناديق. وبوشك ان عرفه الشيخ لكي تقنعه بطريقة «دبلوماسية» ان مكان المال هو في البنك وليس تحت رأسه

هناك ولا شك الكثير من الوسائل الدبلوماسية التي يمكن اللجوء اليها لتحقيق غايات واهداف سياسية ليس من السهل تحقيقها

واما حينما ارى الدول العربية تختلف على موضوع من المواضيع فانني اعجب لماذا لا تستخدم تلك الدول بعض الوسائل الدبلوماسية «اياها» لاكل ذلك الموضوع مثلما اكلت بيزات الشيخ شخبوط

المديونية العربية

غير ان الشيخ شخبوط والحق يقال كان على حق. فما ان بدأت الدول العربية النفطية تضع اموالها في البنوك العالمية وعلى الاخص البنوك الامريكية حتى دخل العالم الثالث والعالم الاسلامي على وجه الخصوص في ازمة ما بعدها ازمة. ولقد بلغت مديونية العالم العربي لهذه البنوك مائة وخمسين الف مليون دولار. في الوقت الذي بلغت فيه توظيفات العالم العربي الخارجية ثلاثمائة الف مليون دولار.

كيف يكون هذا العالم العربي مدينا ترهقه الديون وهو في الوقت ذاته دائن؟ والجواب هو ان هذا العالم العربي هو عالمان يعيشان جنبا الى جنب واحيانا يتداخلان. فبمقدار ما على مصر مثلا من ديون خارجية بمقدار ما لقطاعها الخاص وبيوتاتها الغنية من استثمارات مالية في الخارج. ويكفي ان نعرف ان مخازن هارودز البريطانية المشهورة في لندن هي ملك احدى الاسر المصرية.

العالم العربي تجتمع فيه كل المتناقضات. فهو المدين وهو في الوقت نفسه الدائن والاموال التي هو مدين بها هي نفسها الاموال التي هو دائن لها. وهو مدين لنفسه عن طريق الاخرين من السماسرة واصحاب البنوك

وهذا العالم العربي الذي هو جزء لا يتجزأ من العالم الاسلامي بل هو قلب العالم الاسلامي مطالب بموجب الاسلام ان يلغي النظام الربوي وان لا تكون للانسان الا ما سعى فانه هو الذي يعادي الانظمة الربوية ويساعد البنوك الرأسمالية على ان تبتلع الدول الفقيرة

انهم يطالبون مصر بأن تخرج من كامب ديفيد وتعود الى حظيرة العروبة والمسلمين وهذا حق. ولكننا لا نسمع من يطالب الدول العربية البترولية الدائنة بان ترفع عن كاهل مصر ديونها الباهظة والتي بلغت ثلاثين الف مليون دولار ومعظمها ديون عسكرية تحملتها مصر بسبب امنها الوطني والامن القومي العربي على مدى اكثر من ثلاثين سنة واكثر من ثلاثة حروب. هل يجوز ان يرتفع سعر النفط العربي والمداخيل العربية البترولية بسبب حرب اكتوبر التي خاضتها مصر وان تكون مصر هي التي يقع عليها الغرم؟ وهل يجوز ان تمضي كثبان الرمل المتحركة في مشاريع خرافية للتنمية لا طائل وراءها بينما تحرم الدول العربية ذوات الملايين من التنمية الحقيقية التي هي في حاجة اليها؟ وهل يجوز ان يظل العرب يعيشون كالعير في الصحراء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول.

جمعية آل الطيار الخيرية بين الحاضر والمستقبل



جمعية آل الطيار الخيرية التي تعمل تحت اشراف وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وان كانت انشئت في ١٩٨٢/١/١٢ الا ان القائمين عليها لهم دور كبير منذ زمن طويل في خدمة الدعوة الاسلامية والعمل الاجتماعي والتطوعي.

وقد امتد نشاطهم الى انحاء الوطن العربي والاسلامي وتنوعت خدماتهم من بناء المساجد الى توزيع المصاحف والكتب الدينية الى مساعدة الفقراء وايواء الذين اشهروا اسلامهم من الاديان الاخرى.

وعلى رأس القائمين على امر الجمعية «جمعية آل الطيار الخيرية» الداعية الاسلامي المعروف.. الشيخ حسين مفلح الحباشنه الذي ادلى بالمعلومات التالية:

تنوع الخدمات

قال الشيخ حسين الحباشنه رئيس لجنة آل الطيار الخيرية.

ان جمعية آل الطيار الخيرية هي واحدة من الجمعيات التي لها نشاط مكثف في فعل الخير وتمتد انشطتها لتشمل النواحي الدينية والنواحي الاجتماعية واصلاح ذات البين والاصلاح بين الناس.

النواحي الدينية من حيث قيام الجمعية ببناء المساجد في مختلف انحاء المملكة وتزويد الاخرى بما يلزمها من فرش وسجاجيد وكتب وادوات أخرى كذلك تقوم الجمعية توزيع ملايين النسخ من القرآن الكريم والكتب الدينية على المكتبات العامة في المساجد والمدارس والمؤسسات والدوائر وكذلك الافراد كما تقوم الجمعية كذلك بتوزيع القرآن الكريم مرتلا.

وقال رئيس الجمعية: ولا تقتصر الجمعية على توزيع الكتب الدينية فقط وانما ايضا العلمية والادبية والثقافية وكل ما هو مفيد.

المساهمة في تنمية المجتمع

وحول السؤال عن مدى مساهمة لجنة آل الطيار الخيرية في تنمية المجتمع قال الشيخ الحباشنة ان تنمية المجتمع واجب ديني وقومي في نفس الوقت لذلك لم تتأخر الجمعية عن القيام بهذا الواجب. حيث تتولى الانفاق على عدد كبير من العائلات المستورة ومد يد العون والمساعدة للفقراء والمحتاجين سواء كانت هذه المساعدات عينية او نقدية، كما تقوم الجمعية ايضا بالانفاق على عدد كبير من الطلاب الذين يريدون مواصلة الدراسة والتحصيل العلمي ولا تساعدهم ظروفهم المعيشية على ذلك.

واضاف الشيخ الحباشنة قائلا: ان الجمعية احتضنت عددا لا بأس به من الذين اعتنقوا الاسلام حديثا ووفروا بدينهم الى الله ورسوله ووفرت لهم حياة كريمة.

المشاريع التي تم إنجازها

وبسؤاله حول مشاريع لجنة آل الطيار الخيرية قال الداعية الاسلامي الشيخ حسين الحباشنه. لقد قامت الجمعية ببناء عدد كبير من المساجد مثل مسجد مستشفى الزرقاء الحكومي ومسجد بلدية الرصيفة ومسجد في مبنى وزارة الخارجية ومسجد مستشفى البشير. وبناء المساجد ليس في الاردن فحسب ولكن ايضا في عدد من الدول الشقيقة، كمصر حيث انشأنا مسجد منشية السلطان في سوريا والارض المحتلة، ولقد قمنا بمساعدات كبيرة لعدد آخر من المساجد. وبلغت قيمة هذه المساعدات مئات الآلاف من الدنانير.

هذا اضافة الى المساعدات النقدية والعينية التي يتقاضاها الاسر المستورة والطلاب الذين يدرسون على نفقة الجمعية. وتبلغ قيمة هذه المساعدات هي الاخرى مئات الآلاف من الدنانير. وقال ان ما قدمته الجمعية من خدمات لا يمكن حصرة في هذا المجال وقال ان الجمعية قامت بانشاء عدد من المكتبات الاسلامية ودور القرآن الكريم خدمة للدعوة الاسلامية التي هي الهدف الرئيسي من اهداف الجمعية.

مشاريع تحت التنفيذ

وعن مشاريع الجمعية التي ما زالت تحت التنفيذ قال رئيس الجمعية لدينا مشاريع ضخمة تحت التنفيذ. سيتكلف اتمامها مبالغ طائلة منها دار رعاية المسلمات اليتيمات وقد قاربت على الانتهاء من البناء بحيث لم يبق من المبنى سوى التشطيبات، ولكن ما تبقى هو الاهم فالدار في حاجة الى التأثيث بالاضافة الى المصاريف الدائمة التي تمكن الدار من مواصلة خدماتها. فالدار في حاجة الى موظفات يتقاضين رواتب شهرية فضلا عن مصاريف المأكل والملبس والماء والكهرباء. وغير ذلك مما هو معروف. وقال: ان البناء عبارة عن عمارة تتكون من اربعة طوابق يبلغ مسطح البناء (٢٢٨٠م٢) وقال: يوجد مشروع تحت التنفيذ ايضا هو دار رعاية المسنات، وهو مشروع تقارب تكاليفه تكاليف المشروع الاول. ومبناه يقع على مساحة (٤٨٠م٢) وختم القول ان لدينا مشاريع تحت التشطيب تشمل دار رعاية اليتيمات ودار رعاية المسنات وروضة اطفال بما يتبع ذلك من ساحات وحدائق وملاعب. وهذه المشاريع تقع على مساحة (٢٥) دونما بمنطقة الرصيفة الجديدة حي الرشيد.

مصادر التمويل

وعن مصادر تمويل الجمعية قال الشيخ الحباشنه ان الجمعية تقوم على تبرعات اهل الخير الذين ينتشرون في انحاء الوطن العربي ونخص بالذكر المملكة العربية السعودية التي لها الفضل الكبير في كافة المشاريع الخيرية وكذلك الكويت وقطر ودول الخليج عموما.

وقد زار الجمعية عدد من سفراء الدول الاسلامية والخليجية المعتمدين في الاردن والمسجلين لدى البلاط الهاشمي وعلى رأسهم السيد عميد السلك الدبلوماسي في المملكة.